

# أَفِيضُ بْنُ مَالِكٍ

مَعَ أَحْمَدَ بْنِ رَافِعٍ

فِي طُلُومِ النَّجْرِ وَالصَّرَفِ

تَأْلِيفُ الْعَلَّامَةِ

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْدَلُسِيِّ

وَقَوْشِجِ الْعَلَّامَةِ

الْمُخْتَارِ بْنِ يُونُسَ الْجَاكِنِيِّ الشَّيْخِ الْقِطِي

مَعَ

أَنْظَامِ الطَّرْقَةِ فِي الْفَوَائِدِ النَّحْوِيَّةِ

لِعَدَدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُورِتَانِيِّينَ



# الفيزياء لك مع أحمدرار ابن بونا

تأليف العلامة  
محمد بن عبد الله بن مال الله الأندلسي  
وتأليف العلامة  
المختار بن بونا المراكشي الشنقيطي

مع  
أنظام الطرقة في الفوائد النورية لعدد من العلماء الموريتانيين

صححه ومراجع مادته العلامة  
أبيه بن محمد عالي بن نعم العبد  
المجاسي الشنقيطي

جمعه وأعدّه ونشره  
محمد محفوظ بن أحمد

الطبعة الأولى  
1424هـ/2003م

---

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مُقدِّمَةٌ

الحمد لله المتفضل بعظائم النعم، خالق الكون وبارئ النسم، سبحانه وتعالى كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المؤتى جوامع الكلم، أفصح الفصحاء وأبلغ البلغاء، المبعوث إلى سائر الخلق، بالهدى ودين الحق، المؤيد بالقرآن الكريم واللسان العربي المبين، صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين وأصحابه الهداة المهتدين.

أما بعد، فقد احتلت ألفية ابن مالك صدارة كتب النحو في التدريس والإقراء في كافة أنحاء الدنيا، واستغنى الناس بها عن غيرها من كتب المتقدمين والمتأخرين.

ولما كان لأهل البلاد الشنقيطية عناية عظيمة باللغة العربية واهتمام خاص بتقويم اللسان وتدريبه على نطقها بسلاسة وأدائها بفصاحة، ونفور شديد من انتهاك قواعد نحوها وصرفها.. فقد كان من الطبيعي أن تشغفهم هذه المنظومة البديعة وأن يعتنوا بحفظها ودراستها؛ ففعلوا ذلك وبلغوا فيه ما لم يبلغه غيرهم، ولا سيما في العصور المتأخرة؛ التي ضعف فيها التعليم الأصلي وهدمت معاهد ومدارسه، وغاب رواده وفوارسه، حتى استشرى الجهل واستحسن، واستعجمت الآذان والألسن.

وقد تبوأ «الألفية» مكانا عليا في نظام التعليم بالمحظرة (المدرسة)، تدريساً وتأليفاً. بل لقد بلغ تأثيرها الفنون الأخرى وتجاوزها إلى الميادين الأدبية والمجالات الاجتماعية.. مما لا يسع المقام بيانه وتفصيله.

وكما كانت هذه الألفية ثابتة في مقررات الدراسة بكل المحاضر، فقد تناولها العلماء



الشناقطة - كغيرهم - بالدراسة والتحليل، والشرح والتذيل، فتنوعت في ذلك أعمالهم ما بين القصير والطويل والمتنوع والموزون.

وكان من أبرز تلك الأعمال وأكثرها تداولاً وشهرة تذييل العلامة المختار بن بونا الحكني المعروف بـ "الاحمرار" وشرحه المعروف بـ "الطُرة"، وقد أصبحا - بالنسبة للمؤريتين على الأقل - جزءاً لا يتجزأ من ألفية ابن مالك نفسها؛ وإن فاق الجزء الكُلُّ في حجمه، فما حاد عن محيطه وحكمه.

ومع ذلك فقد أعاد ابن بونا بهذه الزيادة (الاحمرار والطرة) تشكيل هيكَل ألفية ابن مالك ورسم هندسة بنائها. وأصبح هذا المزيج المؤلف هر "الألفية" في المفهوم المحظري، وصارت من ثم مرتعاً خصبا وفضاء رحبا، يُدع من خلالها العلماء المدرسون والطلاب المجتهدون؛ حتى لحق بها - مع مر الزمن - الكثير من الأنظمة الشعرية والحواشي الثرية، من الفوائد العلمية والملاحظات التوضيحية والاستدراكات النقدية..

نعم، لقد انفردت ألفية ابن مالك، قبل هذا وبعده، بشروح عديدة، ولكنها حظيت مع احمرار ابن بونا بالنصيب الأعظم من الشروح والتعليقات، وإن نال الاحمرار أيضا بعض الشروح والتوضيحات الخاصة به.

ولقد تعرض كثير من هذه المصنفات للضياع، وما تزال كلها مخطوطات أكثرها نادر الوجود، وبعض منها اضمحل واختفى أثره.

وإذا كانت "الطرة" قد أمنت من الضياع بسبب كثرة نسخها وانتشارها وفوزها أخيرا ببعض أيادي المحققين، فإنها ما تزال بحاجة إلى جهود علمية ودراسات توثيقية، ليس بسبب اختلاف النسخ والتباين الكبير في حجم ونوع التعليقات عليها والإضافات الملحفة بها فحسب، ولكن أيضا بسبب الظروف التي اكتنفت إنتاج تلك التعليقات والإضافات، وظروف إدراجها في الكتاب التي قد تختلف من نسخة إلى أخرى.

فمعظم هذه المنحقات هي أنظمة توضيحية أو فوائد إضافية نظمها أو قيدها



الشيوخ والطلاب في نسخهم الخاصة؛ إما لغرض حفظها واستحضارها واستيعاب مسائلها.. أو لتسهيل ذلك على غيرهم، أو للأمرين معا. ومن هنا يمتزج فيها القديم بالجديد، ويكثر الاختلاف الكمي بين النسخ.

ونظراً للطابع التعليمي لعملنا هذا، فقد حرصنا على جمع وتصحيح التعليقات المنظومة التي أدرجها الموريتانيون في الطرة، مع نص نظم ابن مالك ونص توشيح ابن بونا، وذلك لاستكمال المادة النظامية التي هي أساس المنهج التربوي التعليمي في المحظرة. وهو أمر نحسب أنه مضاعف الأهمية إذ لم نقف على أي مجهود بذل فيه من قبل، ونأمل بالتالي أن يقود إلى جمع وتحقيق كافة هذه الأنظمة وإعطائها قيمتها العلمية والتعظيمية الكبيرة.

ولإنجاز ذلك اعتمدنا عدة نسخ من الطرة بعضها قديم وبعضها حديث، وتنتمي إلى مناطق ومحافظ مختلفة. لكن وجدنا في النهاية أن 80٪ من أنظمة الفوائد والزيادات تعود إلى عهود وتوابع محظرة العلامة يحظيه بن عبد الودود، التي كان لازدهارها الفضل في إنتاج وإدراج أكثرية تلك الفوائد والتعليقات، من طرف طلابها العلماء وأستاذها الإمام في هذا الفن. بل يمكن القول إن هذه المحظرة بالذات قد أعادت، من خلال منهجها الكثيف وطلابها المتميزين، تصنيف وتشكيل طرة ابن بونا على نحو جديد.

ولما كان التركيز منصبا على نصي نظم ابن مالك وتذيل ابن بونا وكل ما يوضح معانيهما ويعمق فهمهما، فقد حذفنا بضعة أنظمة قليلة تتعلق بمسائل أجنبية، مرتبطة فقط ببعض حواشي "الطرة". وفي مقابل ذلك أثبتنا بعض أنظمة الطرة القليلة المتقطعة من كتب أخرى قديمة، نظرا لأهميتها في توضيح المعنى أو زيادة الفائدة.

وقد لاحظنا أن كثيرا من الأنظمة ليس منسوبا لأحد، وقد ينسب بعضها لأكثر من شخص، وقد ينسب في نسخة ويُهمل في أخرى.. وأسباب ذلك كثيرة، أهمها:

• الظروف التي ظهرت فيها، حيث أن كثيرا من هذه الأنظمة اشترك اثنان أو أكثر



في نظمه، فينسب لواحد من الذين نظموا ابتداءً، أو ذيلوه لاحقاً، دون غيره، أو لا ينسب إلى أي واحد منهم فيصبح مجهولاً. وأسلوب النظم الجماعي شائع كثير في المحظرة خاصة بين المجموعات الدراسية المعروفة بـ "الدولة"، التي تجمع طالبين فأكثر يقتصرون على درس واحد من فن واحد. ومن أمثلة ذلك قول مـ بن عبد الحميد (في مسألة الخلاف في بناء الضمير):

لَشِبِّهِ مَضْمَرٍ بِحَرْفٍ يُسْنِي    وَضَعًا جُمُودًا وَافْتِقَارًا مَعْنَى  
أَوْ أَنَّ عِلَّةَ الْبِنَا أَلَسْتِغْنَا.    نَظْمٌ ذَا مَمٍّ وَأَحْمَدٌ جِسْغْنَا

- كثير من هذه الأنظام هي ملاحظات نقدية على المؤلفين، كالتصويبات وبعض التذييلات، ربما فضل أصحابها عدم إثبات أسمائهم تواضعا منهم وتعظيما للناظمين، أو تجنباً للحرص.. مع أن بعض تصويبات ابن مالك قديمة موجودة في كتب أصحابها.
- اختلاط الأسماء المتشابهة، مع ميل كتبة الطرة إلى الاختصار عند تدوينها؛ فأحيانا يكتبون الاسم فقط مثل "أحمد" — دون النسب — وأحيانا يكتبون باللقب، وقد يتغير اسم القائل نفسه فينسب في نسخة إلى أبيه وفي أخرى إلى جده..
- في أغلب أحوال الطلاب، وحتى لدى بعض ذوي المعرفة، يتركز النظر على القول لا على القائل، وبالتالي فالمهم حفظ الفائدة النظامية، دون الاهتمام بالناظم.
- سهو النساخ وأخطاؤهم..

وعلى أي حال كان الأمر فقد بذلت الوسع في سبيل جمع تلك الأنظام والملاحظات الموزونة من النسخ المختلفة التي حصلت عليها، وفي البحث عن تحقيق أسماء أصحابها ثم التعريف بهم ما أمكن ذلك<sup>(1)</sup>؛ وخاصة أولئك الموريتانيين منهم

---

(1) انظر ملحقاً خاصاً بأسماء هؤلاء والتعريف بهم حسب الترتيب الأبجدي في نهاية الكتاب.



(وهم الأكثر)، سواء كانوا من القدماء أو المتأخرين، مُقدِّراً أنه قد يكون هؤلاء - ولغيرهم - إنتاج أكثر من هذا، مما أهملته نسخ الطرة التي اطلعنا عليها، أو لم يُدون أصلاً؛ مع أننا أضفنا أنظاما عديدة لم تكن موجودة في غالبية تلك النسخ.

وربما كان الأمر الأهم بالنسبة للطلاب، والقارئ عموماً، هو تحقيق ما تركّز عليه جهدنا من تصحيح وإخراج متن هذا الكتاب، وضبط نصّه (الاحمرار)، مُرتباً ترتيباً صحيحاً ومُشكلاً تشكيلاً دقيقاً، وهو مطلب عزيز نحمد الله على كماله. ولأهمية هذا الأمر وجهلي بهذا الفن وغيره فقد لجأت إلى مَنْ له فيه الباع الطويل وإليه منتهى شوارده وموارده، دارس أغواره وحافظ أسرارهِ، وأستاذ أساتذته وطلابه: العلامة المدرّس أبّاه بن محمد عالي بن نعم العبد، شيخ محظرة لفريوه الجامعة العريقة، حيث تفضل بمراجعة وتصحيح هذا الكتاب وإثراء مادته الغزيرة.

كما نلت فيه - وفي غيره - العون المبذول والمساعدة الكريمة من الشيخ الأستاذ النحوي السيري الباحث: محمد يحيى بن سيدي أحمد، ولاسيما في مراجعة النص والتعريف بأعلامه.

هذا ويلاحظ القارئ لهذه النصوص تأثير قراءة الإمام نافع برواية ورش، بشكل جلي، على الكتابة والنطق بالنسبة لكثير من الكلمات المهموزة. فمن ذلك مثلاً "التأويل" و"التاكيد" .. (في التأويل والتأكيد)، وإبدال الهمزة واواً مثل: "المؤكد" و"المؤخر"، وورّخ ووكد (في أرّخ وأكد) .. الخ. وكل ذلك سائع ومستعمل هنا، ومن ثم تركت أكثره كما هو مرسوم في الطرة.

وربما كان من المناسب أن أستخدم في هذه الطبعة الألوان لتمييز النصوص بعضها عن بعض، كما هو الحال أصلاً؛ فأطبع - مثلاً - نظم ابن مالك بالأسود ونظم ابن برنا بالأحمر والأنظام الأخرى باللونين معا أو بالأخضر ..

لكن لتعذر ذلك وملازمة بعض العيوب الفنية له، جعلت التمييز بين النصوص



شكلياً هيكلية، على نحو تبدو معه أكثر انسجاماً وراحة للبصر، كما يُظهر الحدودَ  
والتمايز بينها بشكل واضح جليّ التناسق:

فنصُّ ألفية ابن مالك مرسومٌ بالحرف الأسود الشخين والسطر العريض.  
ونص احمرار ابن بونا يميز بالحرف الأسود الرقيق والسطر المتوسط، ونوشيحاته  
القليلة مُنبّهة عنها بالحرف المائل والأقواس المعقوفة.

بينما وُضعتْ أنظَامُ الفوائد والتعليقات - التي هي أصلاً من الطُرر والحواشي  
الطارئة - منفصلة في الهامش مع ربطها بأماكن إشاراتها الأصلية في النصّ بالأرقام  
المرجعية.

ومع بذل الوسع في الجمع والتصحيح، فإن النواقص تبقى كثيرة والثغرات عديدة.  
فما كان من التوفيق فمن الله سبحانه نحمده ونشكره، وما كان من الخطأ فمن نفسي  
والشيطان، أتوب إلى الله منه ومن كل ذنبي وأسأله العفو والمغفرة وجزيل الثواب يوم  
الحساب.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين.

انواكشوط، في 12 ربيع الأول 1424 هـ.

14 أيار 2003م

الناشر

محمد محفوظ بـه أحمد

تاب الله عليهما



## التعريف بابن مالك و"ألفيته"

هو أبو عبد الله محمد جمال الدين بن عبد الله بن مالك الطائي الأندلسي الجباني الشهير بابن مالك، المالكي أول حياته بالأندلس، الشافعي بعد انتقاله إلى المشرق. العلامة الإمام في علوم العربية وغيرها. ولد في جيان من أعمال الأندلس سنة 600 أو 601 هـ، استقر بدمشق وبها توفي سنة 672 هـ. أخذ أولا عن علماء الأندلس؛ منهم أبو المظفر وأبو رزين بن ثابت الكلاعي، وأخذ القراءات عن أبي العباس أحمد بن نوار. ثم سافر إلى المشرق وهو في الثلاثين من عمره، فنزل مصر والشام، وأخذ عن كثير من العلماء هناك. قال عنه المقرئ في نفح الطيب: "...وصرف همه إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية وأربى على المتقدمين وكان إماما في القراءات...". كما كان عارفا بعلوم القرآن والحديث حافظا للشعر. أما علوم اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة وبيان... فهي المجال الذي نبغ فيه وبلغ فيه شأوا لم يبلغه غيره من المتقدمين ولا المتأخرين، فقد استوفى أمهات كتب النحويين الأوائل ودرس نظرياتهم واستوعب مذاهبهم وقارن آراءهم، فاستخلص ببرايعته مذهباً جامعاً وسطاً جمع أصح المذاهب واستخلص أحسن الأقوال وأوضح المسائل اللغوية. فما لبث أن استحوذ بعبقريته وجهوده الحثيثة في هذا المجال، على اهتمام الناس فقصدته الطلاب وعُرف له قدره الجليل، فعمت شهرته الآفاق وأصبحت مؤلفاته النحوية هي منهج دراسة النحو والصرف واللغة العربية.

وقد ألف العديد من الكتب نظماً ونثراً وشعراً، ولا سيما في علوم النحو والصرف والمنطق. ومن تلك المؤلفات على سبيل المثال لا الحصر: الكافية الشافية، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ولامية الأفعال، والوافية في شرح الكافية، والتصريف،

قال الشيخ محمد الحسن بن أحمد الخديم العقوي في "هداية السعاة":  
واللهدي ابن مالك في غنمه - "داع" - وصات عبيدة في دهره  
في كل علم لا يباريه أرم مع العبادة وعقل وكرم

عبارة = 672  
داع = 75  
سنة وفاته = عمره



والاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد، والضرب في لسان العرب.. ومؤلفات أخرى تربو على الثلاثين.

ولكن نظم خلاصة الكافية المعروف بالألفية تميز عن كافة كتبه وطفى عليها وعلى غيرها بانتشاره وقبوله في كل البلاد والأقطار. فقد امتازت هذه الخلاصة بأسلوبها الشعري الجميل ومعانيها المرتبة وأمثلتها التوضيحية واستيعابها لعنوم النحو وشواهد أدلته السمعية والقياسية.. فأصبحت "الألفية" منهج دراسة النحو الكاملة والسبيل الأوحى إلى استيعاب علومه، وأقبل عليها الطلاب واصطفوها المدرسون؛ بحيث لم يعد غيرها من كتب النحويين المتقدمين - ولا من المتأخرين - ذكر معتبر ولا تداول إلا بين الخاصة من العلماء والباحثين. ولم يضع ابن مالك لنظمه هذا اسماً محدداً وإنما سُمي الألفية لقوله في مقدمته:

وَأُسْتَعِينُ اللَّهَ فِي أَلْفِيَّةٍ مَقَاصِدُ النُّحْرِ بِهَا مَحْوِيَّةٌ

كما عُرف بالخلاصة لوصفه له في الخاتمة بقوله:

أَخَصَّنِي مِنَ الْكَافِيَةِ الْخُلَاصَةُ كَمَا اقْتَضَى غِنَى بِلَا خَصَاصَةٍ

وقد أقبل العلماء والمصنفون على هذا النظم النحوي البديع في سبكه ونظامه والشامل في جمعه واستيعابه فوضعوا عليه من الشروح والخواشي والطرر والتوشیحات والتعليقات ما أصبح على مر الزمن مكتبات عظيمة منتشرة في المشرق والمغرب، نشر منها الكثير وبقي الكثير ضائعاً أو مخطوطاً كما هو الحال في البلاد الموريتانية بوجه خاص.

ولقد تصدر كل تلك الشروح والتعليقات في هذه البلاد توشيح العلامة المختار بن بونا (الاحمرار) الذي خلَّلَ به هذه الألفية فالتصق بها وخالطها فاستقر وثوى بين أبياتها وشكل مع ما وضعه ابن بونا من تعليقات في الخواشي كتاباً جديداً يعرف



اختصاراً بـ"الطرة"، وإن كان هو سماه «الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة». وقد أصبح هذا الكتاب هو منهج الدراسة المتعمقة لعلوم النحو والعربية، وإن كان نظم ابن مالك يختاره - أحياناً - بعض الطلبة مجرداً لدراسة النحو في المراحل الأولى والمتوسطة، ويعرف باسم "الأكحلال"، لكونه يكتب باللون الأسود العادي باعتباره الأصل، بينما يسمى توشيح ابن بونا بـ"الاحمرار" لتمييزه في الطرة باللون الأحمر.

وهذا التعاير النوني أصبح تقليداً متبعاً في تدوين المصنفات الأخرى للتفريق بين الأصل والزيادة الأولى. أما إذا طرأت زيادة ثالثة فتسمى بـ"الزراق" وهو يعني عندهم اختلاط الألوان، وغالباً ما يستخدم فيه الخط بين اللونين الأصليين معاً، حيث يكتب الشطر الأول من كل بيت (في الزيادة الثالثة) بالخير الأسود ويكتب الشطر الثاني بالخير الأحمر، أو العكس.

\* \*



## التعريف بابن بونا و"جامعه"

هو المختار بن محمد سعيد، المعروف بالمختار بن بونا، الحكني. توفي سنة 1220هـ بعد عمر مديد اختلف في قدره بين 120 و 140 سنة. وقد انتقل في طنبه للعلم بين عدد من العلماء، منهم: المختار بن حبيب الحكني، الذي قيل إنه لَمَّا لاحظ عليه بعض البلادة دعا له دعوة صالحة وأوصى به بعض زملائه، فاستجاب الله له بالفتح عليه وتفق مواهبه بعد ذلك. ومنهم محمدا - بالمد - بن حبيب الله (أبي أحمد) المجلسي. ويُذكر له الكثير من الأساتذة الآخرين يزيدون وينقصون باختلاف المصادر التي ترجمت له؛ منهم النجيبان الحيلي، والمختار بن بابا حورن وألفغ المختار الحسينيون.. وغيرهم. وتتفق المصادر أن بداية تعلمه تميزت بالصعوبة، ويزعم بعضها أنه لم يتوجه للتعليم إلا بعدما تجاوز الصبا وغير بالجهل، وهو زعم ربما يكون من باب المبالغة نظرا لانتمائه إلى بيت حكني (والعلم حكني كما يقال). ويستدل على صعوبة تعلمه بقول العلامة الشيخ محمد المامي (وهو قول آئل إلى المدح والإعجاب):

كَانَ ابْنُ بُونَا يَبَادِي أَمْرَهُ حَجْرًا فَصَارَ مِنْ بَعْدُ مَنَسُوبًا إِلَى حَجَرٍ

لكن ربما ترجع المبالغات في تأخر وصعوبة تعلمه، وقصة "الفتح" عليه، إلى الإعجاب بالمستوى العالي من العلم والمعرفة الذي وصل إليه وكونه أصبح المدرس الأعظم الذي تخرجت على يديه وفي مدرسته أجيال من العلماء، وأصبح تروشيحه (الاحمرار) وشرحه (الطرة) منهاجا للدراسات النحوية المتقدمة وسبيلا إلى التفوق في العلوم العربية.

وقد طغت ناحيتان على حياة وآثار ابن بونا: أولاهما شخصيته العلمية القوية، حيث كانت له مواقف جريئة ومعارك فكرية لم يخمد أوارها، ولكنها كانت - من جانبه هو على الأقل - معارك ذات طابع سلمي هدفها خدمة العلم وإحياء البحث



وإظهار الحق؛ فكان يقول كلما وجد من حوله أنصاره وطلابه فقط: "لا بد أن أسافر إلى حيث أجد من يعارضني ويتناقشني وأناقشه"؛ ولهذا، ولولعه أيضا بالكتب وبحته عن كتب النحو خاصة، كان صاحب سفر وتنقل دائم رغم ضخامة مدرسته وكثرة طلابها. أما الناحية الثانية فكانت نشاطه التعليمي والتألفي الغزير، فمدرسته ازدحم عليها الطلاب من كل حذب وصوب، حيث يصفها أحد طلابها بقوله: هو حرم بن عبد الجليل العلوي (الوسيط 25)

كُنَّا مَعَ الْبُونِيِّ فِي عَرَصَاتِهَا هَالَاتٍ بَذُرَ لَمْ يَشْبِهَا غَيْهَبُ  
فِيهَا تَجَمُّعٌ سَيُورِيهِ وَيُوسِفُ الْكَاتِبِي وَالْأَشْعَرِيَّ وَأَشْهَبُ

ويُظهر هذا الشعر أيضا طابع الموسوعية الذي تميزت به هذه المدرسة حيث كانت تدرس فيها كافة العلوم الفقهية والنحوية، بالإضافة إلى العقائد وعلم الكلام الذي برع فيه ابن بونا.

ومع كثرة تلاميذه وتنقلاته فقد ألف كتباً نفيسة في اللغة والمنطق والبيان وأصول الفقه والعقيدة، وله ديوان شعر. لكن تأليفه الفائق في الأهمية والانتشار كان دون شك: الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة، والذي لم يُعرف كثيراً بهذا الاسم الطويل بقدر ما عُرف واشتهر بـ "أحمرار الألفية" أو "الطرة" وهو توشيح وشرح ألفية ابن مالك؛ والذي بين أيدينا نص التوشيح منه.

ويصف بعض الباحثين<sup>(1)</sup> عمل ابن بونا هذا بأنه "أعاد بناء أسس مدرسة ابن مالك"، ومن ثم يصفه بأنه "المعلم الثاني" بعد ابن مالك، ثم يُلخص المقارنة بين عمليهما واخترهما على النتيجة المتميزة لذلك قائلاً: إذا كان لجمال الدين بن مالك "الفضل الأول في انتقاء عمل تربوي بديع (الألفية) استهوى به أفئدة الدارسين فإن

(1) هو الأستاذ الكاتب المحقق والباحث المذوق الدكتور محمد مختار ابن اباه.



الفضل الأخير يعود إلى المعلم الثاني بعده: المختار بن بونا في فرض منظومة مدرسة ابن مالك على جميع طبقات النحويين في بلاد شنقيط<sup>(1)</sup>.

أخذ كثير من العلماء والأدباء عن ابن بونا، بل يوصف بأنه لا يوجد عالم بعده إلا وله عنده الفضل الجزيل بما استفاد من مصنفاته وتنقى من مستنداته، ولا سيما في علم العربية الذي يرجع إليه سنده في معظم البلاد. وقد أصبح هذا الفضل لا مناص منه بعد انتشار "طرنه" وتربعها على مناهج الدراسات النحوية المحظرة.

ولا بد عند الحديث عن الطرة، من ملاحظة أن الشروح المقتضبة التي وضعها ابن بونا أصلاً على هذا الكتاب، ونال منها تسمية "الطرة"، كانت هي نفسها موضع العديد من التعليقات والحواشي والطرر والأنظام التي تخللتها، تفسيراً واستدراكاً وزيادة.. ومن ثم كانت هناك اختلافات كثيرة في أحجام الكتاب؛ فهناك الطرة القديمة المختصرة المعروفة باسم "امنيويحه"، وهناك "أم الحواشي" التي هي أغزر مادة وأكثر تعليقات..

وتعد أنظام الفوائد النحوية التي ينظمها الطلاب، واستشهادات الأساتذة التي يدرجونها أو يدرجها غيرهم، هي مصدر الزيادات المتلاحقة على الطرة والتي استمرت على مدى الأيام وما زالت مستمرة على قدر ونيرة استمرار المحظرة ومستوياتها العلمية.

\* \* \*

---

(1) تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب، ص 457. منشورات الإيسيسكو/1417هـ.



## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال محمدٌ هُوَ ابْنُ مالِكٍ: أَحْمَدُ رَبِّي اللَّهُ خَيْرَ مالِكٍ<sup>1</sup>  
مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ الْمُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا  
وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي الْفِيئَةِ مَقاصِدُ النَّحْوِ<sup>2</sup> بِهَا مَحْوِيَّةٌ

1- ابن غازي (ملغزا):

حاجيتكم مَعَشَرَ جَمْعِ النَّبَلَا الْمُعَرِّبِينَ مُفْرَدًا وَ جُمْلًا  
مَا أَلْفُ بَيْتٍ دُونَ شَطْرِ نُصِبَتْ بَوَيْدًا مِنْهَا رَقِيتُمْ فِي الْعُلَا؟

2- أباه بن أبوه (بحيا):

أَلْفِيَّةُ ابْنِ مالِكٍ الْحَبِيرِ الْأَجَلُ هِيَ الْجَوَابُ، مَا عَدَا الشَّطْرَ الْأَوَّلَ  
نُصِبُ مَحَلِّهَا بِ"قَالَ" قَدْ ظَهَرَ وَكَوْنُ "قَالَ" وَتَدَا فِيهِ نَظَرٌ

3- محمد سالم بن أُلْمَا:

"أحمد ربي" ذا مقول قالا أي مالكي سمي به تعالى  
أبدل منه الله أو قد عطفه وخير مالِك به قد وصفه  
ولم يكن يقول، لكن قالا لأنه نَزَلَ الاستقبالاً  
منزلة الماضي، لقوة الرجا مُحَقَّقًا وَقُوعَ ما له أَرْجَى

2- أحمد بن كداه (بخطب شيخه يحظيه بن عبد النور، مشيراً لمعاني "نحو" النغوية):

نَحْوَنَا يَا نَحَاءَ مِنَ الْحَاجِ نَحْوَكُمْ تُنَاهِزُ نَحْوَ الْأَلْفِ بَلْ هِيَ أَكْثَرُ



تَقَرَّبُ الْأَقْصَى بِلَفْظٍ مُوجَزٍ      وَتَبَسُّطُ الْبَذْلِ بُوْعْدٍ<sup>1</sup> مُنْجَزٍ  
وَتَقْتَضِي رِضًى بَغِيرِ سُخْطٍ      فَاِنْقَاسُ الْفِيَّةِ ابْنِ مُعْطٍ  
وَهُوَ بِسَبْقِ حَائِزٍ تَفْضِيلًا      مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِي الْجَمِيلًا  
وَاللَّهُ يَقْضِي بِهَيَاتٍ وَأَفْرَةٍ      لِي وَلَهُ فِي دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ<sup>2</sup>

## الكلام وما يتألف منه

كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كـ «اسْتَقِم»      وَاسْمٌ، وَفِعْلٌ، ثُمَّ حَرْفُ الْكَلِمِ<sup>3</sup>

فَيْنُنَا جَمِيعَ الْحَاجِ، لَا التَّحَوُّ، عَاجِلًا      فَتَحَوُّكُمْ - يَا شَيْخَ - بِالنَّحْوِ أَجْزَرُ

1 - ابن المرحل:

وَقَدْ وَعَدْتُ النَّوْمَ فِيمَا فَعَلُوا      خَيْرًا وَشَرًّا وَلِكُلِّ عَمَلٍ  
وَإِنْ أَرَدْتُ الْخَيْرَ قُلْ: وَعَدْتُ      وَإِنْ أَرَدْتُ الشَّرَّ قُلْ: أَوْعَدْتُ  
وَإِنْ جَلَبْتَ الْبَاءَ قُلْ: وَعَدْتُهُ      بِالسَّجْنِ وَالْأَدْهَمِ، أَيْ هَدَدْتُهُ

2 - المختار بن بونا (مصوبًا):

وَاللَّهُ يَقْضِي بِالرِّضَا وَالرَّحْمَةِ      لِي وَلَهُ وَلِجَمِيعِ الْأُمَمِ

- وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْنَا ثَامِنًا هَذِهِ الْمَقْدَمَةُ هُوَ:

فَمَا لِعَبْدٍ وَجِلٌ مِّنْ ذَنْبِهِ      غَيْرِ دُعَاءٍ وَرَجَاءٍ رَبِّهِ

3 - علي الأجهوري:

مَبْتَدَأُ بِلَامٍ جِنْسٍ عُرْفًا      مَنَحْصَرًا فِي مُخْبِرٍ لَهُ وَفِي

وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ وَالْقَوْلُ عَمٌّ<sup>١</sup> وَكَلِمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يُسَوَّمُ  
بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ<sup>٢</sup> وَالنَّدَا وَالْ...  
... ..

وإن خلا منها وعرف الخير باللام مطلقا فعكس استقر

١ - ابن عبدم:

في القول خلف هل به يُسمَّى لفظ به دلّ على معنى ما  
أو المركب بغير قيد أو المركب بقيد القيد  
- تذييل: أو رادف الكلمة أو للكلمة مرادف كما لأهل العلم

٢ - مُمُّ بن عبد الحميد:

تنوين سيوييه قس وكمه "صه" و"ايه" عن قياسها انتّه  
وقل لمن حدث: إيه، أي زيد من الحديث، وإذا لم تُرد  
منه حديثا واحدا معينا فقل له: إيه، على ما بيّنا

مُمُّ - أيضا - (ملغزا):

يا مَنْ بُور فهميه نُجَلَى السُّدْفُ ما اسم لدى حل النحاة ما انصرف  
وفيه تنوينٌ عليه يظَهَرُ وفيه تنوينٌ له مُقَدَّر  
كلاهما مصحح فيه يفِي - سبحان عالم الجليّ والخفي -  
لم تُسَلِّني عن ذكره نزار إذا بدت في يسوة جوارِي

- أباه بن أبوه (بحيا):

جوابُ ذا فيه أتى بالطف إشارة في حُسن أسلوبٍ تفي  
وهو جوارٍ وكذا ذواني ففِيهِمَا قد جاء تنوينان  
تنوين تعويضٍ بدين يظهر تنوين صرفٍ فيهما يُقَدَّرُ



... .. وَمُسْنَدٌ لِلْأَسْمِ تَمِيزٌ حَصَلُ<sup>١</sup>

عند الضرورة لصرف ذين إليه يرجعان دون مئين

محمد بن ألفغ (بسيط):

تنوين ما كجوار عند أكثرهم وعند عمرو أتى من لامه عوضا  
فإن فرضنا امتناع الصرف فيه وذا مرجح قبله الإعلال قد عرضا  
فلتقا الساكنين الياء زال ولت خفيف إن يعكس الأمر الذي فرضا  
قال المبرد من شكل وذاك أتى بفقد موسى لذا التنوين معرضا  
وقال الاخفش صرف وهو منتقضى إن الصحيح الذي من قبل ذين مضى

— ابن مالك (بسيط):

أقسام تنوينهم تسع عليك بها فإن تحصيها من خير ما حرزا  
مكن وقابل وعوض والمنكر زد ورثم، اضطر، غال واحك ما همزا

١ - أحمد بن كداه:

ويعرف الاسم بعود مضمير له كـ «ما أجمل أم معمر»  
كذا إذا أبدل منه اسم صريح ككيف أنت أسقبي أم صحيح؟  
كذلك الاخبار به إن باشرا فعلا ككيف كان سير من سرى؟  
كذلك أيضا أن تكون زنته قد وافقت ما ثبتت اسميته  
كذلك إن وافقه في المعنى من غير ما معارض قد عنا  
فقد بمعنى حسب جا وشكانا كمثل سكران أتى وزانا  
وعكس الاسناد ووضع الاحرف عارض بدين وأو مع وين تفي

— تذييل: كذلك بالتأنيث والتذكير وبالإشارة وبالتصغير

## فصل في تمييز المميز

وَهُوَ لِعَيْنٍ أَوْ لِمَعْنَى وَهُوَ فِي	حَالِيهِ وَصِفًا وَسُماً أَيْضاً يَفِي <sup>1</sup>
وَتَلَتْ الهمزةَ واحذفْ واقتصرَا	مُتَلَّتِ السِّينُ سُمَاءً اذْكَرَا <sup>2</sup>
بِتَا فَعَلْتُ وَأَتَتْ وَيَا أَفْعَلِي	وَنُـسُونِ أَقْبِلَنَّ فِعْلٌ يُنْجَلِي
سِوَاهُمَا الحَرْفُ كَهَلٍ فِي وَلَمْ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كـ «يَشْمُ»
بِالْهَمْزِ جَاءَ لِمُفْرَدٍ تَكَلَّمَا	وَالنُّونُ إِنْ شَارَكَ أَوْ قَدْ عَظَّمَا
وَالْتَا إِذَا خُوِطِبَ مَا لَهُ اسْتَنَدٌ	وَنَحْوُ هِنْدَانٍ وَهِنْدٌ قَدْ وَرَدٌ
وَالْيَا لِمَا قَدْ غَابَ أَوْ مَا غَبْنَا	وَمَعَ «هُمَا» لِلثَّانَتَيْنِ عَنَا
وَمَاضِيَّ الْأَفْعَالِ بَالْتَا مِزْ وَسِمٌ	بِالنُّونِ فِعْلَ الْأَمْرِ إِنْ أَمْرٌ فَهِمٌ

وجمعه تصحيحاً أو مكسراً  
وكونه مندوباً أو مرخماً  
أو مفرداً منكراً أو علماً  
وكونه تثنية أو مضمراً

1 - صوبه بعضهم فقال:

للعين والمعنى ووصف لهما  
ينقسم الاسم انقساماً فاعلماً

2 - الاشتموني:

لغات الاسم قد حواها الحصر  
اسم وحذف همزه والقصر  
في بيت شعر وهو هذا الشعر:  
مثلثات مع سماء عشر

- وبعضهم: اسم سم سماء وسيمه  
سماء ثلثهن نلت المكرمه



والأمرُ إن لَمْ يَكُ لِلنُّونِ مَحَلٌّ فِيهِ هُوَ اسْمٌ نَحْوُ «صَه» و«حَيْهَل»<sup>1</sup>

واجْعَلْ فِي الاسْتِقْبَالِ الْأَمْرَ وَاقِعًا	وَقُلْ بِهِ وَالْحَالِ فِيمَا ضَارَعَا
وَرَجَّحِ الْحَالَ إِذَا مَا جُرِّدَا	وَبَسْكَانِفٍ وَلامِ الْإِيْتِدَا
وَنَفِيهِ بَلِيسَ، مَا، وَإِنْ وَجَبْ	وَبِإِذَا وَبِاقْتِضَائِهِ الطَّلَبُ
وَالْوَعْدَ قُلْ فِيهِ بِالْاسْتِقْبَالِ	وَبِكَأَنَّ، لَعَلَّ، إِنَّ لَا الْحَالِ
إِسْنَادِهِ لِمُتَوَقِّعٍ و«لَوْ»	وَنُونِ تَوْكِيدٍ وَتَنْفِيسٍ ك«سَوْ»
بَلَمْ وَلَمَّا، رَبَّمَا، وَإِذْ وَقَدْ	لَوْ انْصِرَافُهُ مُضِيًّا قَدْ وَرَدَ
وَمَا مَضَى فِي الْحَالِ الْإِنْشَاءُ جَلَا	وَالْتَرَمَّنْ بِالْوَعْدِ أَنْ يُسْتَقْبَلَا
وَإِنْ وَلَا مِنْ بَعْدِ إِيْلَاءٍ طَلَبُ	عَطْفٍ عَلَى مُسْتَقْبَلٍ لَدَى الْعَرَبِ
وَسَوِيْنُهُ وَالْمَضْيُ تَسْوِيْةٌ	مِنْ بَعْدِ تَحْضِيضٍ وَهَمْزِ التَّسْوِيْةِ
أَوْ كَوْنِهِ وَصَفًا لِمَا قَدْ عُمِّمًا	أَوْ صِلَةً أَوْ حَيْثُ - فَادَّرَ - كُلَّمَا

## المعرب والمبني

والاسم<sup>2</sup> مِنْهُ مُعَرَّبٌ وَمَبْنِيٌّ لِشَبْهِهِ مِّنَ الْحُرُوفِ مُدْنِيٌّ

1 - ابن غازي (مصوبا):

وما يكن منها لذي غير محلّ فاسم كهيئات وويّ وحيهلّ

2 - محمد سالم بن ألمّا:

لفظة الاسم قبل أن تُركباً تبنى لدى بعض وبعض أعربا

كالشَّبهِ الوَضْعِيَّ<sup>1</sup> فِي اسْمِي جِئْنَا  
وَكَيْيَابَةٍ عَنِ الْفِعْلِ بِلا  
وَمُعْرَبُ الْأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا  
وَفِعْلٌ أَثَرٌ وَمُضَيٌّ بُيَا  
مَنْ نُونٌ تَوْكِيدٌ مُبَاشِرٌ<sup>3</sup> وَمِنْ  
وَالْمَعْنَوِيَّ فِي «مَتَى» وَفِي «هُنَا»  
تَأْثُرٌ وَكَافِتْقَارٌ أَصْلًا<sup>2</sup>  
مَنْ شَبَّهِ الْحَرْفَ كَارِضٍ وَسَمَا  
وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرِيَا  
.....  
...  
...

رَشِيخُنَا الْحَبْرَ السِّيَوطِيَّ مَا لَا  
«اخْتَرْتُ فِيهَا قَبْلَ أَنْ تَرْكَبَا»  
مَحَلٌّ ذَا فِيمَا إِذَا مَا رَكَبَا  
1 - مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَحْوْدٍ:

وَوَضَعَ الْأَسْمَاءَ عَلَى حَرْفَيْنِ  
لَيْسَ إِلَى بِنَائِهَا بَسْطٌ  
2 - مُحَمَّدٌ سَالِمٌ بْنُ السَّمَاءِ:

لَفْظَةُ ذَيْنِ عِنْدَ قَوْمٍ تُعْرَبُ  
وَكُونَهَا تُعْرَبُ وَالتَّثْنِيَةُ  
- أَتَاهُ بْنُ أَبَاهُ:

هَلِ الْمَحَلُّ فِي أَوَائِلِ السُّورِ  
لِيُخْبَرَ أَوْ ابْتَدَأَ رَفْعٌ يَوْمٌ  
وَقِيلَ لَا مَحَلَّ وَابْنَاءُ حُلٍّ  
فَهِيَ إِذَا لِلشَّبِّهِ الْإِهْمَالِي  
رَفَعَ أَوْ انْتَصَابٌ أَوْ مَحَلٌّ جَرٍّ  
وَانْتَصَبَ بِاقْرَأَ وَانْجَرَّ بِالْقَسَمِ  
إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا وَلَا هَا عَمَلٌ  
قَدْ سَاقَهَا مَثَلًا ابْنُ مَائِدٍ (لُكْ)  
3 - أَبَاهُ بْنُ أَبَاهُ:



.... ... نُونِ إِنْثَاءٍ كـ «يَرْعَنَ مَنْ فُتِنَ»

وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِلْبِنَاءِ وَالْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا

وَمِنْهُ ذُو فَتَحٍ وَذُو كَسْرٍ وَضَمٍّ كَأَيْنَ أَمْسٍ حَيْثُ وَالسَّاكِنُ كَمْ

حَرَكَ مِنْ أَجْلِ وَحَدَّةٍ وَالسَّاكِنِ وَالشَّبَّاهِ الْمَبْنِيِّ وَالتَّمَكُّنِ

وافتَحُ لِحِفَّةٍ وَلِلْأَصْلِ كَذَا فَسَرِقٌ وَإِتْبَاعٌ فَرَاعُ الْمَأْخِذِ

وَأكْسرٌ لِذِي الثَّلَاثِ وَاضْمٌ وَأكْسيرٌ لِلْحَمْلِ وَالسَّاكِنِ مِنْ حَيْثُ يُرَى

تَنَاسُبٍ وَاضْمٌ لِحُلْفِ الْمُعْرَبِ وَكَوْنُهُ كَالْوَاوِ فَاعْلَمْ تُصِيبُ<sup>2</sup>

ما اتصلت في اللفظ والتقدير نُونُ لُتُبْلُونُ يَا سَمِيرِي

وَلَا يَصُدُّكَ فِي التَّقْدِيرِ مَا اتَّصَلَتْ بِهِ بِلَا نَكِيرٍ

١ - ولبعضهم:

نُـسُونُ الْإِنَاثُ مَا بِهَا قَدْ اتَّصَلَ فَتَجَلَّ طَلْحَةُ بِنَاءَهُ حَظَلْ

وَمَعَهُ نَجَلٌ دَرَسَتْ بِهِ كَذَا السَّهْلِي هَكَذَا لَدَيْهِ

- أحمد بن كداه:

لَمْ تَكْسِرِ الْكَافَ وَلَا وَاوِ الْقِسْمِ إِذْ لَيْسَ جَرُّهُمَا بِمُلْتَزِمٍ

فَالْكَافُ عِنْدَ الْعَرَبِ تَطْهَرُ سَمَاءُ وَالْوَاوُ لِلْعَطْفِ وَغَيْرِهِ انْتَمَى

2 - أباه (يحظيه) بن عبد الودود:

إِبْدَاءُ مَا نَاسَبَ لَا الْإِثْبَاتُ لِثَابِتِ الْأَحْكَامِ تَوْجِيهَاتُ

## فصل في الاعراب<sup>1</sup>

والرَّفْعَ والنَّصْبَ اجْعَلْنِ إغراباً لاسمٍ وفِعْلٍ نحو: لَنْ أَهَاباً  
فالاسمُ قد خُصِّصَ بالجرِّ كما قد خُصِّصَ الفِعْلُ بأنَّ يَنْجَزِمَا<sup>2</sup>  
وارْفَعْ بضمِّ وانصِبْ ففتحاً وجرِّ كَسْراً كَذِكْرُ اللَّهِ عَبْدَهُ يَسُرُّ<sup>3</sup>  
واجزِمَ بتسكينٍ، وغيرُ ما ذَكَرَ يَنْسُوبُ نحو «جا أخو بني نمر»<sup>3</sup>

١ - السيوطي:

الاعراب في اللغة جا عشرة من المعاني قد حكاهما المهره  
أعرب عما في الحجا أبانه والشيء أعرب فلان زانه  
وأعرب الإبل إذ أجالها ومفسدات الشيء قد أزالها  
وأعرب الإله شيئاً غيراً بعن وبالهزمة عد ما ترى  
وأعرب الرجل أي تكلم بالفحش أو بالعربية وما  
كانت له خيل عراب أو ولد ولداً إعرابياً أيضاً ولتعد  
من ذلك من يبيع بيع العربون وهذه الخمس لوازم تكون

٢ - لبعضهم:

والفاء بعد الاختصاص بكسر دخولها على الذي قد قصروا  
وعكسه مستعمل وجيد ذكره الجبر الهمام السيد

٣ - لبعضهم (طويل):

لقد فتح الرحمن أبواب فضله ومن بضم الشمال فأنجبر الكسر



## الباب الأول من ابواب النيباة<sup>1</sup>

وارْفَعُ بِوَاوٍ وَانْصِبَنَّ بِالْأَلِفِ      واجْرُرْ بِيَاءٍ مَّا مِنَ الْأَسْمَاءِ أَصِفُ:  
مِنْ ذَاكَ «ذُو» إِنْ صُحِبَتْ أَبَانَا      وَالْفَمُ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَانَا<sup>2</sup>  
وَقُهُ بِفَمٍ وَفَمٍ وَبِفَمَا      مُثَلَّثًا وَأَتْبَعَ الْفَا وَاعْلَمَا

وَمُذْ سَكَنَ الْقَلْبُ انْتَصَبْتُ لَشُكْرِهِ      جَزَمِي بِأَنْ الرِّفْعَ قَدْ جَرَّهُ الشُّكْرُ

1 - الحسن بن أبنا:

لَمَّا نَوَى أَعْرَابٌ مَا قَدْ تُنْيَ      وَالْجَمْعُ بِالْحُرُوفِ أَهْلُ الْفَنِّ  
لِلْفَرْقِ بَيْنَ ذَا وَبَيْنَ الْمَفْرَدِ      أَعْرَبَ بَعْضَ الْمَفْرَدَاتِ فَاقْتَدِي  
بِهَا لِيَانِسَ بِهَا الطَّبَعُ لَدَى      أَعْرَابَ ذِيْنِكَ بِهَا كَمَا بَدَا  
فَاخْتِيرَتِ الْأَسْمَاءُ ذِي إِذْ تَقْرُبُ      مِنَ الْمُثْنَى لَفْظًا إِذْ لَا تَعْرَبُ  
بِهَا إِذَا مَا لَمْ تَضَفْ وَاسْتَلَزَمَا      كُلَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ آخَرَ كَمَا  
يَسْتَلْزِمُ الْأَبُ ابْنَهُ فَأَشْبَهَا      مَعْنَى الْمُثْنَى عِنْدَ مَنْ تَنْبُهَا  
وَاخْتِيرَتِ الْحُرُوفُ ذِي إِذْ نَاسَبَتْ      ذِي الْحُرُكَاتِ وَفِي "الْأَشْمُونِي" ثَبَتَ

2 - اتَّاهُ بْنُ أَبَاهُ:

أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ إِنْ لَمْ      تَنْفَصِلِ الْمِيمُ لَدَيْهِ مِ الْفَمِ  
فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ إِلَّا      فِي الشَّعْرِ نَحْوَ قَوْلِ مَنْ تَوَلَّى:  
«كَالْحَوْتِ لَا يَرُوهُ شَيْءٌ مِنْهُمْ»      يُصْبِحُ ظِمَّانٌ وَفِي الْبَحْرِ فَمُ»  
وَالْحُلُوفُ فَمٌ.. "قَوْلُ طَه"      يَرُدُّ دَعْوَاهُ الَّتِي ادْعَاهَا

أَبٌ، أَخٌ، حَمٌّ كَذَاكَ وَهَنٌْ وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ أَحْسَنُ<sup>١</sup>  
 وَفِي أَبٍ وَتَالِيَيْهِ يُنْسَدَرُ وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ  
 إِخْوًا وَتَشْدِيدًا لِخَا أَبًا كَذَا حَمَوًا وَحَمًا حَمًا<sup>٢</sup> فِي ذِي خُذًا  
 وَشَدَّدَنْ هُنَا كَمَا تَقَدَّمَا وَاقْصُرْ يَدًا<sup>٣</sup>؛ دَمًا وَشَدَّدَنْ دَمًا

### ١ - أحمد ابن كداه:

الترزم الفراء نقصا في الهن دليله حديث جده الحسن (ع)

- م: الفارسي قال في باب "أبي" وجلس بصرة وعمرو الأبي  
 إعرابه بحركات تقسع على الأخير والأخير يتبع  
 بما أتى من قبله واختزلوا ضمة واو التي تستقل  
 وقلبوها ألفا في النصب لأن حكمها وجوب القلب  
 وحذفوا كسرتها من الثقل وفي محل الكسرة السكون حل  
 فقلبوها بعد هذا ياء لأجل كسر قلبها قد جاء  
 وقال بعض إن الأعراب استقر على الذي قبل الحروف وظهر  
 وهذه الحروف للإشباع وغير ذأ يحكى من النزاع

### 2 - الحسن بن أبنا:

الصهر والختن والحم لمن قد قارب الزوجين جا أو الختن  
 والحم من قد قارب الزوجة لا الزوج و"القاموس" هذا نقلا

### 3 - عبد الودود:

اليد واليدا كذلك اليد لغاتها ثلاثة، وأنشدوا  
 "يا رب سار بات ما توسدا إلا ذراع العنس أو كف اليدا"



وَشَرَطُ ذَا الْإِعْرَابِ أَنْ يُضَفَّنَ لَا لِأَيِّ كَ «جَا أَخُو أَبِيكَ ذَا اُعْتِلَا»

## الباب الثاني من أبواب النيباة

بِالْأَلِفِ أَرْفَعَ الْمُثْنَى<sup>١</sup> وَكِلَا إِذَا بَعْضُ مِضَافٍ وَصِيلاً  
كِلْتَا كَذَاكَ اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ كَابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ  
وَالْحَقُّوا أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْنِ نَحْوُ «أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ»  
كَذَا الَّذِي سَمَّوْا بِهِ مِنْهُ رُفِعَ أَعْرَبُهُ مَا نَعَا لَصَرْفِهِ تَطِعَ  
وَتَخَلَّفُ أَيْ فِي جَمِيعِهَا الْأَلِفُ جَرّاً وَنَصْباً بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أَلِفُ<sup>٢</sup>

١ - الحسن بن أبنا:

باسم عن اسمين ينوب عنا تفسير أهل العلم للمثنى  
اتفقا في الوزن والحروف يزيد أغناك عن المعطوف  
وعاطف فخرجوا صنوانا جمعا ورجلان قد استباننا  
والعمرين إن لعمر وعمر ثنتان كلتا خرجا وما خرج  
كلت تجي لفرد اختيارا او حذف ألفها اضطرارا  
في كلت رجليها سلامي واحده كلتا هما قد قرنت بزائده

٢ - عبد الودود:

وخشعتم تبدل ياء سكنت بالالف من بعد فتحة أت  
لذاك ألزموا المثنى الألفا وجا لداك من لديك خلفا

وَتَنَّ مَا التَّرَكِيبَ وَالْبِنَا عَدِمَ وَمِنْ تَخَالُفٍ وَالِاسْتِغْنَا سَلِمَ  
وَلَمْ يَكُنْ مُثْنًى أَوْ جَمْعاً وَضِعَ عَلَى الَّذِي لَمْ يَكُ فِي الْفَرْدِ سُمِعَ

### الباب الثالث من ابواب النيباة

وَارْفَعَ بِوَاوٍ وَبَيًّا اجْرُرُ وَأَنْصِبِ سَالِمَ جَمَعَ عَامِسِرٍ وَمُذْنِبِ  
وَشَبَّهَ ذَيْنِ<sup>١</sup> وَبِهِ عِشَّسِرُونَا وَبَابُوهُ الْحِقُّ وَالْأَهْلُونَا  
أَلُو وَعَالَمُـوْنَ<sup>٢</sup>، عَلَّيُونَا وَأَرْضُـوْنَ شَدَّ وَالسُّنُونَا  
وَبَابُوهُ<sup>٣</sup>، وَمِثْلَ حِينَ قَدْ يَرِدُ ذَا الْبَابُ وَهُوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطْرُدُ

١ - محمد سالم بن المأ:

مُذَكَّرٌ وَعَاقِلٌ وَخَالٍ خَرَجَ بِهَا تَسْعَا عَلَى التَّوَالِي:  
هِنْدٌ وَشَدَقَمٌ وَمَا كَطْلَحَةٍ وَحَائِضٌ وَصَاهِلٌ وَرَبْعَةٌ  
كَذَا رُمِيحٌ وَجَمِيلٌ وَزِدٌ غُيَيْنَسَةٌ، تَمَّتْ بِلا تَرْدَدِ

٢ - م: فِي عَالَمٍ وَعَالَمُـوْنَ اخْتَلَفَا شِيُوخُنَا الْمَقْدُمُونَ الشُّرَفَا

قَالَ ابْنُ مَالِكٍ بَأَنَّ عَالِمَا نَلْعَقَلَا وَغَيْرَهُمْ - فَالْتَعَلَمَا -

وَعَالِمُونَ عِنْدَهُ اسْمُ جَمْعٍ لَا جَمْعَهُ وَفَاقَ مَا لِلْجَمْعِ

وَوَافَقَ ابْنَ مَالِكٍ فِي الْفَرْدِ لِنُخْفَشِ الْخَيْرِ الْهَمَامِ الْمَهْتَدِي

وَوَحْصِهِ النَّسْدَبُ أَبُو عُبَيْدَةَ بِالْعَقْلَاءِ - فَاسْمَعَنَّ قَسِيدَهُ -

- أحمد سالم بن المصطفى:

وَجُمِعَتْ أَجْمَعَ فِي التَّوَكِيدِ نَكْرُونَهَا وَصَفًا لَدَى الْحَفِيدِ

٣ - أَبَاهُ بْنُ أَبُوهُ:



واكسر من الباب جميع ما انفتح  
ما ضم فاء منه جمعته نمي  
وثن واجمع لا تعاطفن بلا  
إلا مع الفصل أو التكثر  
وغلب العاقل والمذكرا  
تغليب ما أنت مثل الضبع  
فاء وكسر جمع مكسور رجح  
بكسرها وضمها - فلتعلم -  
ضرورة جميع ما قد قبلا  
مثل الأمير الجند والأمير  
على الذي سواهما ونذرا  
إن لم يك الضبع للغير وعي

باب سنين حذّه عنهم رُسم:  
عوض عنها هاء تانيث فقط  
كسنة وعضة وعزة  
«واللام يا من إرة وفي ثبة»  
والغير باللام وبعض جاء  
إسم ثلاث حذف لامه عليم  
ولم يكن مكسرا، بذا ضبط  
وقلسة وثبسة وإرة  
قيل به، وهو ضعيف المربة  
في عضة وسنة بالهاء»

- محمد سالم بن ألام:

باب سنين حذّه الذ علما  
كزيب وثمرة وعدة  
لكثرة الحروف والتمام  
وعدم التعويض أو تعويض ما  
شدت إوزة أضاة ولدة  
لم تدخل الشذوذ وهي بنت  
- إن أنت قد نظرت - يخرج ما  
وكيد واسم وبنت شفة  
والحذف أي للفاء لا للام  
لم يك هاء، وكتكسير السما  
أب كذا ابن ظبة وواحدة  
ورتبين جميع ما بينت

1 - أحمد بن كداه:

تغيب ذي العقل المؤنث على  
ترجيحة وظاهر "التسهيل"  
مذكّر الغير الدامي نقلا  
خلافه والكل ذو دليل

## فصل

وَنُونٌ مَجْمُوعٌ وَمَا بِهِ التَّحَقُّ فَاَفْتَحْ وَقُلْ مَنْ بَكْسَرِهِ نَطَقَ  
وَنُونٌ مَا تُسْنِي وَالْمُلْحَقُ بِهِ بَعَكْسِ ذَاكَ اسْتَعْمَلُوهُ - فَاَنْتَبِهْ -

### الباب الرابع من أبواب النيباة

وَمَا بَتًّا وَأَلِفٌ قَدْ جُمِعَا يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعًا  
وَقِسُّهُ فِي ذِي التَّاءِ<sup>2</sup> وَمَا لَنْ يَغْقِلَا مُصَغَّرًا أَوْ صِفَةً وَمُسْجَلًا  
فِيمَا كَهْنَدَ وَالَّذِي كَصَحْرًا<sup>3</sup> لَا مَا كَحَمْرَاءَ وَلَا كَسَكْرَى

1 - محمد سالم بن أَلَمَّا:

فِي الْعَنَمِ الْمُؤَنَّثِ الْجَمْعُ بَتَّا وَأَلِفٌ يُقَاسُ فِيمَا ثَبَتَا  
مُؤَنَّثًا بِأَلِفِ التَّأْنِيثِ أَوْ بِحَرْدَا مِمَّا التَّأْنِيثُ ثَمَرَا  
كَهْنَدَ عِذْرَاءَ وَسَلَمَى وَكَمَا يُقَاسُ فِي جَمِيعِ مَا تَقْدَمَا  
يُقَاسُ فِي اسْمٍ لَا مَذْكَرَ لَهُ مُشْتَقًّا أَوْ سِوَاهُ حَرَّرَ نَقْلَهُ  
لِللَّامِ جَاءَ عِذْرَاءَ مَعَ حَبَلِي وَمَا لَشَبِّهِ صَحْرَاءَ وَبِهِمَى يَنْتَمِي  
لِذَا الْأَخْيِيرِ وَالَّذِي نَظَّمَتْهُ يَحْتَاجُ لِلنَّظْمِ فَخَذَ مَا سَقَتْهُ

2 - المرادي:

فِي شَفَةِ أُمَةٍ شَاةٍ مَعَ امْرَأَةٍ وَقُلَّةٌ لَا يَجُوزُ الْجَمْعُ بِالتَّاءِ  
- أَبَاهُ: وَمِلَّةٌ أُمَةٌ زَيْدَا لَدَى الْخَضِرِيِّ فِي شَفَةِ أُمَةٍ خَلْفَ لَهُ جَاءَ

3 - محمد فالح بن متالي:

قُلْ بِاعْتِبَارِ الْأَصْلِ وَالْحَالِ وَكُلِّ تَوْجِيهِهِ مَا بِأَذْرَعَاتٍ قَدْ قَبِلَ



إِلَّا إِذَا لاسِمِيَّةٌ قَدْ نُقِلَا      والنقلَ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ أَقْبَلَا  
كَذَا أُوْلَاتُ وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جُعِلَ      كـ «أَذْرَعَاتٍ» فِيهِ ذَا أَيْضًا قُبِلَ

### الباب الخامس من أبواب النيباة

وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ      مَا لَمْ يُضَفَّ أَوْ يَكُ بَعْدَ أَلٍ رَدِفُ

### الباب السادس من أبواب النيباة

وَاجْعَلْ لُنَحْوِ «يَفْعَلَانِ» النُّونَا      رَفْعًا وَتَدْعِينَ وَتَسْأَلُونَا  
وَحَذَفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَةٌ      كـ «لَمْ تَكُونِي لِتَرْوِي مَظْلَمَةً»  
وَحَذَفُهَا لِنُونِ تَوْكِيدٍ وَجَبَ      وَفِي كَمَثَلِ «تَاْمُرُونِي» غَلَبَ  
وَرُبَّمَا فِي هَذِهِ قَدْ أُدْغِمَتْ      وَشَدَّ حَذْفُهَا إِذَا مَا أُفْرِدَتْ

### فصل في المعتلِّ من الأسماء

وَسَمٌّ مُعْتَلًّا مِّنَ الْأَسْمَاءِ مَا      كَالْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَقِي مَكَارِمَا  
فَالأَوَّلُ الْإِعْرَابُ فِيهِ قُدْرًا      جَمِيعُهُ وَهُوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا  
وَالثَّانِ مَنْقُوصٌ وَنَصْبُهُ ظَهَرَ      وَرَفْعُهُ يُنَوَّى كَذَا أَيْضًا يُجَرَّ

### فصل في المعتلِّ من الأفعال

وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرٌ مِّنْهُ أَلِفٌ      أَوْ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ فَمُعْتَلًّا عُورِفَ  
فَالأَلِفُ أَنْوَ فِيهِ غَيْرَ الْجَزْمِ      وَأَبَدٍ نَصْبٍ مَا كـ «يَدْعُو»، «يَرْمِي»

والرَّفْعُ فِيهِمَا أَنْوَ.....

## الباب السابع من أبواب النيباة

..... واحذف جازما ثلاثهن<sup>1</sup> تقضى حكما لازما

## النكرة والمعرفة

نكرة قابل «أل» مؤثرا أو واقع موقع ما قد ذكرنا  
وغيره معرفة ك«هم» و«ذي» وهند وابني واللام والذي  
فما لذي غيبة أو حضور ك«أنت» و«هو» سم بالضمير  
وذو اتصال منه ما لا يتدا ولا يلي «إلا» اختيارا أبدا  
كالياء والكاف من «ابني أكرمك» والياء والها من: سليه ما ملك  
وكل مضمير له البناء يجب<sup>2</sup> ولفظ ما جسر كلفظ ما نصب<sup>3</sup>

1 - عبد الودود (مصوبا):

الرفع ينوي وثلاثها احذف جراً ونصباً انوه بالالف  
- م: فالرفع قدره كنصب ذي الف وعند ذي الجزم الثلاث تنحذف  
2 - أحمد بن كداه:

واختلفوا في عمة البناء في مضمير قيل للاستغناء  
عن ضده بالصيغ المختلفة أو شبهه الحرف كساه ذي الصفة  
وهل في الافتقار أو في الوضع أو جمود أو معنى فكلاً قد رووا

3 - م: مجردا من "أل" وتنوين أتى واسطة عن بعضهم نحو "متى"



لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرُّ «نَا» صَلَحَ      كَاغْرِفَ بِنَا فَإِنَّا نِلْنَا الْمَنَحَ  
وَأَلِفٌ وَالْوَاوُ، نُونٌ، يَاءُ      وَتَا بِهَا مَرْفُوعَةٌ قَدْ جَاءُوا  
وَقَرَنُوا التَّاءَ بِمِيمٍ وَأَلِفٌ      مَضْمُومَةٌ لاثْنَيْنِ وَالْمِيمُ أَلِفٌ  
مُتَّصِلًا بِهَا لِجَمْعٍ ذُكِّرَا      وَالنُّونُ مَشْدُودًا لَهْنٌ ذُكِّرَا  
تَسْكِينِ مِيمِ الْجَمْعِ إِنْ لَمْ يَتَّصِلْ      بِهِ ضَمِيرٌ رَجَّحُوا بِهِ حُظْلُ  
وَرُبَّمَا الْيَاءُ مَعَ التَّاءِ اجْتِمَاعُ      وَمُضْمَرُ الْجَمْعِ لِغَيْرِهِ وَقَعَ  
وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ بِنِيَّ بَانْضِمَامِ      عَنْ أُخْتِهِ مَا الْيَاءُ لِلْإِعْلَامِ  
هَا بَعْدَ كَسْرَةٍ وَأُخْتِهَا كُسِيرُ      وَالْاِخْتِلَاسُ بَعْدَ سَاكِنٍ كَثُرُ

١ - سيدي بن عبد الله:

لِلْمَازْنِي أَنْ الضَّمِيرَ اسْتَرَا      فِي اسْتِئْرِي وَاسْتِئْرَا وَاسْتَرَا  
وَلْتَسْتَرَنَّ وَالْحُرُوفُ اجْتَلَبَتْ      لِلْفَرْقِ كَالثَا فِي سُلَيْبِي قَدْ أَبَتْ  
وَرَوَافِقُ الْإِخْفَاشِ فِي الْيَا الْمَازْنِي      لِأَنَّهَا فِي الْفِعْلِ لَوْ لَمْ تَكُنْ  
لَا تَبْسُ الْأَمْرَانِ فِي الْخُطَابِ      أَعْنِي خُطَابَ الْفَضْلِ وَالرَّبَابِ  
وَأَبْطِلَا بِأَنَّهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ      ضَمَائِرًا آخِرُ فَعْلٍ مَا سَكُنْ  
فِي نَحْوِ يَضْرِبَنَّ وَلَمْ يَحْرُكْ      ذَا النُّونِ عَكْسَ التَّاءِ فِيمَا قَدْ حُكِيَ  
وَأَنَّهَا إِذَا تَكُونُ أَحْرَفَا      تَحْذِفُ طَوْرًا مِثْلَ مَا التَّاءُ حَذَفَا  
وَالثَا الَّتِي قَاسَا عَلَيْهَا امْتِنَاعَا      لِحَاقِهَا آخِرَ مَا قَدْ ضَارَعَا  
وَتَبَيَّنَتْ مَعَ الْمُثْنَى الْيَاءُ      كَمَا لَدَيْهِ تَسْتَقِيرُ التَّاءُ

وَسَكَنُوا وَاجْتَلَسُوا مِنْ بَعْدِهَا      حُرَّكَ إِنْ فَصِلَ خَيْرٌ وَاجْهَرُ  
لَهَا وَلِلْكَافِ بِمَا أَوْلَيْتَ تَا      وَكَسَرَ ذِي مِنْ بَعْدِ يَاءٍ ثَبَتَا  
وَيُشَبِّعُونَهَا إِذَا مَا أُفْرِدَتْ      وَالشَّيْنُ قَدْ تَخَلَّفَهَا إِنْ أَنْشَتْ  
وَكَسَرَ فِيهِمِ الْجَمْعُ بَعْدَ مَا كُسِرَ      هَاءٌ قُلْ أَقِيسْ وَغَيْرُهُ شَهْرُ

### فَصْلٌ فِي تَعَاقِبِ الضَّمَائِرِ

وَكَضَمِيرِ ذَاتِ غَيْبَةٍ جُعِلَ      ضَمِيرُ جَمْعٍ وَكَغَائِبٍ يَقِلُ  
وَبَعْدَ تَفْضِيلِ كَذَاكَ مُضْمَرٌ      لِاثْنَيْنِ وَالْمَوْنَتَاتِ يَكْثُرُ  
لِجَمْعٍ غَيْرِ الْعَاقِلِ الَّذِي يَجِبُ      لِذَاتِ إِفْرَادٍ وَجَمْعِهَا وَجَبُ  
بِفَعَالُوا، فَعَلْنَ قَدْ أَتَى كَمَا      حَدَّثَ بَعْدَ قَوْلِهِمْ مَا قَدْ دُمَا  
وَأَلِفٌ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ لَهَا      غَابَ وَغَيْرُهُ: كَقَامَا وَاعْلَمَا  
وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ:      كَفَعَلْتُ، أَوْ أَفِيقُ، نَغْبِطُ، إِذْ تَشْكُرُ

1 - محض باب:

وعلق المحرور حالا أو خبر      أو صفة أو صلة بما استتر  
من مثبته استقر أو كمستقر      والفعل في الصلة هو المستتر  
وجوزوا في ذي المواضع وما      لتلو الاستفهام والنفي انتمى  
أن يرفع الفاعل بالمحرور      والخلف في ذاك من المشهور

وَذُو ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ: أَنَا، هُوَ وَأَنْتَ وَالْفُرُوعُ لَا تَشْتَبِهُ  
وَأَعْطِ مِيمَ الْجَمْعِ فِي انْفِصَالٍ جَمِيعَ مَا لَهَا فِي الْاِتِّصَالِ  
تَسْكِينُ هَا «هُوَ» وَ«هِيَ» بَعْدَ فَا وَبَعْدَ هَمْزَةٍ وَكَافٍ نَدْرًا  
تَشْدِيدُ هَذَيْنِ فِي الْاِخْتِيَارِ وَحَذْفُهُمَا فِي الْاضْطِرَارِ  
وَذُو انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ جُعِلَا إِيَّايَ وَالتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلًا<sup>2</sup>

فَقِيلَ وَاجِبٌ وَقِيلَ رَاجِحٌ وَرَفَعَهُ بِالْاِبْتِدَاءِ أَرَجَحَ  
وَكَوْفُهُ قَدْ جَوَزُوا أَنْ يَرْفَعَا بِأَحْرَفِ الْمَعْنَى مِنَ الْمَشْهُورِ  
وَالظُّرْفُ مَا قُرِّرَ لِلْمَجْرُورِ مِنْ تَعْلُقٍ وَأَوْجُهُ بِهِ قِيمِنَ  
1 - لِبَعْضِهِمْ:

وَقَدْ يُقَالُ فِي أَنَا: أَن هَنَا وَأَنْ أَنْ لَهَا تَمَّتْ هَنَا  
وَلَاخِرٌ: مَدُّ أَنَا مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ انْفَتْحَ أَوْ هَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ قَدْ اِتَّضَحَ  
وَقَبْلَ غَيْرِ هَمْزَةٍ أَوْ هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ مَدُّ أَنَا لَمْ يَثْبِتْ  
إِلَّا إِذَا وَقَفْتَ فَالْوَقْفُ جَرَى بِحَسَبِ الرَّسْمِ لَدَى مَنْ قَدْ قَرَأَ  
2 - قَمٌ: وَيَا "إِيَّاكَ" خَفَفْنِ أَوْ شَدَدْنِ أَوْ اِبْدَلْنِ هَمْزَتَهَا هَا تَرَشَّدَ  
وَإِكْسَرَهُمَا مَعَا أَوْ اخْتَجَنْ وَدَعْ فَتَحَةُ "هَا" مَعَ شَدِّ يَائِهَا تُطِيعُ  
فَحَاصِلُ اللُّغَاتِ فِيهَا سَبْعٌ بَكُلِّهَا قُرِئَ، قَالَ "الْهَمْعُ"

- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ:



وفي اختيار لا يجيء المنفصل إذا تأتي أن يجيء المتصل  
ويُفصل العامل فيه مبتدأ أو ابتدأ أو حرف نفى أو ندا  
أو تلو إمّا، وأو مع، ومضمر وما يرى من بعده ومصدر  
أضيف والذي مع اللام جعل وصل أو أفصل هاء «سَلِيهِ» وما  
كَذاك «خَلَّتِيهِ» واتصّالا وقدّم الأخص في اتّصال  
وفي اتّحاد الرتبة الزم فصلاً [مع اختلاف ما ونحو «ضَمِنْتَ  
إِيَّاهُمُ الْأَرْضُ» الضرورة اقتضت]

إيّا ضمير وسواها أحرف والقول ذا لسيويه يعرف  
وعكس ذا عن بعضهم قد بانا وهو الذي اختار أبو حيانا  
وقيل بل هما ضميران ومن عزا إلى الخليل ذا فما وهن  
ومذهب الزجاج أن المضمر وبالإضافة الاخسيران قضا  
1 - مَم: ومنع الجل لمن يفوه: "ثوبي خالداً كسوتهوه"  
وفي كلام سيويه ما يدل على جواز ما كذا من المثل  
- الحسن بن أبنا (مذيلاً):

إذ قال والروض بهذا يخبر أعطينه اياه وهو الاكثر

\* - هذا البيت من نظم الكافية أدخله بدر الدين (ابن الناطم)، وهو غير موجود في معظم متون  
"الاحلال"، وإنما أورده ابن عقيل.

وَقَبْلَ يَا النَّفْسِ مَعَ الْفِعْلِ التَّزِمِ      نُونَ وَقَايَةِ، وَلَيْسِي قَدْ نُظِمَ  
و«لَيْتَنِي» فَشَا و«لَيْتِي» نَدَرَا      وَمَعَ لَعْلٍ اَعْكَسُ وَكُنْ مُخَيَّرَا  
فِي الْبَاقِيَّاتِ، وَاضْطَرَّارًا خَفَقَا      «عَنِّي» وَ«مِنِّي» بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا  
وَفِي لَدُنِّي، لَدُنِّي قَلٌّ وَفِي      قَدْنِي وَقَطْنِي الْحَذْفُ أَيْضًا قَدْ يَفِي  
وَكَلْعَلٌ فِي التَّجَرُّدِ: بَجَلٌ      أَتَى<sup>١</sup> وَمِنْ لَعَلَّنِي لَيْتِي أَقَلُّ<sup>٢</sup>  
وَهِيَ الَّتِي أَبْقَيْتَ فِي فَلْنِي      وَقِيلَ بِالْعَكْسِ بِدُونِ مَيْنِ<sup>٢</sup>  
وَمَعَ تَفْضِيلٍ وَفَاعِلٍ عُنِي      بِقِلَّةٍ مِثَالُهُ: «أَخَوْفَنِي»

### فصل

وَالْأَصْلُ أَنْ يُؤَخَّرَ الْمَفْسَرُ      وَبِسَوَى الْأَقْرَبِ لَا يُفْسَرُ  
وَقَدْ مَنَّهُ إِذَا مَا كَمَّ لَا      مَعْمُولٌ كَالْفِعْلِ وَهَذَا نُقِلَا

١ . م : قدني وقطني فيهما النون جُعِلَ      منحتما ونادرا ذا في بجل  
هذا إذا كمثل يكفي تقع      وإن أتت وهي وحسب شرع  
فقد إذا بُنِيَ فِيهِ تَجِب      وفيه يمنع إذا ما يعرب  
وحذفوا وأثبتوه مع قط      ودائما من بجل النون سقط

2 - أحمد ابن كداه:

أذكر وقدم طابقن في الاغلب      مفسرا لمضمر وقسرب  
إلا مع الدليل أو مع قرب ما      له أضيف فالضاف يعتمي

فِيمَا بَرُّ جُرٍّ أَوْ مَا ارْتَفَعَا    بِأَوَّلِ اللَّذَيْنِ قَسْدٌ تَنَازَعَا  
أَوْ نِعَمٌ أَوْ مَا أُبْدِلَ الْمَفْسُورُ    مِنْهُ وَذَا فِي الشَّانِ أَيْضًا ذَكَرُوا

### فصل

وَاسْتَغْنٍ عَنْ مُفَسِّرِ الضَّمِيرِ    بِالْكُلِّ وَالْجُزْءِ وَبِالنَّظِيرِ  
وَمَا لَهُ صَاحِبَ مِثْلٍ مَا لَزِمَ    مِنْهُ وَبِالْحُضُورِ كَالَّذِي عُلِمَ

### فصل

وَالْتَزَمُوا الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَ    فِي الشَّانِ قُلْ قَدْ أَنْشَأَ كَثِيرًا  
قَبْلَ الْمُؤَنَّثِ وَمَا قَدْ شَبَّهَا    بِهِ وَبِاسْتِكْنَانِ هَذَا نَبَّهَا  
فِي بَابِ كَانَ، كَادَ حَتْمًا وَبَدَا    فِي بَابِ إِنَّ، ظَنَّ، مَا وَالْإِيتِدَا  
وَفَسَّرْنَاهُ بِذَاتِ خَبَرٍ    مُصَرِّحٍ بِهَا جَمِيعًا تَظْفِرِ  
وَعَلَبِ الْأَخَصِّ بِالْإِجْمَاعِ    مِنَ الضَّمَائِرِ فِي الْاجْتِمَاعِ

### فصل

وَسَمَّ فَصْلًا مُضْمَرًا قَدْ وَقَعَا    مُنْفَصِلًا بِلَفْظٍ مَا قَدْ رُفِعَا  
مُطَابِقًا مُعَرَّفًا كَثِيرًا    بِمَحْمُولِهِ قَدْ زَايَلَ التَّكْثِيرَا  
أَوْ كَمُعَرَّفٍ وَرَبَّمَا وَقَعَ    مِنْ بَيْنِ ذِي حَالٍ وَحَالٍ وَاتَّسَعَ



وَقُوعُهُ بَيْنَ مُنْكَسِرَيْنِ قَدْ ضَاهِيَا عَنْهُمْ مُعْرِفَيْنِ  
تَقْدِيمُهُ مَعَ تَقَدُّمِ الْخَبَرِ مَحَلُّهُ مَنَعُهُمَا قَدْ اشْتَهَرَ  
وَأَفْصِلُ - إِذَا أَوْلَيْتَهُ مَنُصُوبًا بِاللَّامِ مَقْرُونًا - بِهِ وَجُوبًا  
أَوْ تَالِيًا لِمُظْهَرٍ قَدْ نُصِبَا وَبَايْتِدَا عَنْ بَعْضِهِمْ قَدْ أُعْرِبَا  
وَالْحَصْرُ بِالضَّمِيرِ ذَا قَدْ حَقَّقَا كَ "كُنْتَ أَنْتَ الْعَالِمُ الْحَقُّقًا" 1

## الْعَلَمُ

إِسْمٌ يُعَيِّنُ الْمُسَمَّى مُطْلَقًا عِلْمُهُ كَجَعْفَرٍ وَخَرْنَقَا  
وَقَرَنَ وَعَدَنَ وَلَا حِقْ وَشَدَقْسِمَ وَهَيْلَةَ وَوَأَشِيقَ  
وَاسْمًا أَتَى وَكُنْيَةً وَلَقَبًا وَأَخْرَنَ ذَا إِنْ سِوَاهُ صَحْبَا  
وَإِنْ يُكْسَوْنَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِيفَ حَتْمًا، وَإِلَّا أَتْبَعَ الَّذِي رَدِفَ  
وَمِنْهُ مَنَقُولٌ: كَفَضْلٍ وَأَسَدٌ وَذُو ارْتِجَالٍ: كَسُعَادَ وَأَدَدُ  
وَجُمْلَةٌ وَمَا بِمَزْجٍ رُكْبَا ذَا إِنْ بَغِيرِ «وَيْهِ» تَمَّ أُعْرِبَا 2

1 - صوبه بعضهم نقال:

والحصر بالضمير ذا قد ينجلي ك"المصطفى هو أجل رجل"

وهو لتأكيد انحصار حَقَّقَا ككُنْتَ أَنْتَ الْعَالِمُ الْحَقُّقَا

2 - م: ومذهب الجرمي أن ما ختم بـ"وَيْهِ" لم يكن بناؤه لازم

وشاع في الأعلام ذو الإضافة      كعبد شمس وأبي قحافة  
 ووضعوا لبعض الأجناس علم      كعلم الأشخاص لفظاً وهو عم  
 من ذلك: أم عريط للعقرب      وهكذا ثعالة للشغالِبِ  
 ومثله برة للمبصرة      كذا فجار علساً للفجرة  
 ونكروا الأعلام قل قد أذهبوا      تعيينها بالجمع قد لا يذهب  
 واجعل من الأعلام ما وزنت به      فأعطينه ما لها ولتنبيهه  
 وقد يرى كوصف ما قد سبقه      وهكذا الأعداد منها المطلقة  
 وعن كهنه كن من فلانه      وعن سكاب كن بالفلانه<sup>١</sup>

وإنما مذهبه أن يعربا      كغيره مما يمزج ركباً  
 - وبعضهم:

وسيبويه قال سيبويه:      قد ينبغي، فقلدنه فيه

١ - أحمد سالم بن بويعدل:

وعلم الأجناس جوزناً      مطلقاً أن يجمع أو يُثنى

- فم: علم أعلام الأناسي فلان      في مذهب ابن الحاجب الشهم الجنان

وبابه في رأيه ثعالة      إذ هو جنسي على ما قاله

وعنده تحكيه حيث كانا      كليتي لم أأخذ فلانا

وهو وإن كان أخوا احتجاجة      برده: "رد فلان حاجتي"

وابن هشام: مورد إشكالا      هنا وذاك أنه قد قالوا:

وَهَنَةٌ لَأَمْسَةٍ قَدْ ذَكَرُوا وَأَذْهَبُوا التَّاءَ لِمَا قَدْ ذَكَرُوا  
وَقُلْ بِقَدْ جَامَعْتَ قَدْ هَنَيْتَا وَبِحَدِيثٍ كَيْتَ كَيْتَ ذَيْتَا  
وَأَفْتَحْ أَوْ اكْسِرَنَّ أَوْ اضْمُمْنْ إِذَا خَفَّفْتَ وَالتَّشْدِيدَ مَعَ فَتْحِ خُذَا  
وَجَوِّزُوا الْعَطْفَ وَغَيْرَهُ كَذَا مُكَرَّرًا بِالْعَطْفِ لَا غَيْرُ كَذَا

## اسم الإشارة<sup>1</sup>

بـ«ذَا» لِمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ أَشِرٌ بِذِي وَذِهْ، تِي، تَا، عَلَى الْأَنْثَى اقْتَصِرَ<sup>2</sup>  
وَذَانِ تَانِ لِلْمُثَنَّى الْمُرْتَفِعِ وَفِي سِوَاهُ ذَيْنِ، تَيْنِ اذْكُرْ تَطْعَ<sup>3</sup>

قال يزيد قد أتى فلانٌ فـذاك فيه نسب الإتيان  
إلى المسمى بـفلان وهو  
وقد أجاب السيد الدمامي  
بأنه مقدر المسمى  
1 - لبعضهم: الحصر عند بعضهم بالعَدِّ  
2 - أحمد بن كداه:

أشِرَ بذي، ذاتٌ، وَذِهْ وبذِهْ  
لِمُفْرَدٍ مُؤَنَّثٍ وَأَشِرْ  
وَذَاوَهْ وَذَا وَكُلٌّ قَدْ قُرِي  
3 - عبد الودود:

وهـان هذان لـساحِران  
واللام إذ ذاك على "هما" دخل  
قيل اسم إنَّ ذي ضميرُ الشان  
مبتدأ خبره ما بعدُ حل



وَبِ«أُولَى» أَشِرُّ لَجَمْعٍ مُّطْلَقًا وَالْمَدُّ أُولَى<sup>١</sup> وَلَدَى الْبُعْدِ انْطِقَا  
 بِالْكَافِ حَرْفًا ذُوْنَ لَامٍ أَوْ مَعَهُ وَاللَّامُ إِنْ قَدَّمْتَ «هَآ<sup>٢</sup>» مُمْتَنِعَةً  
 وَبِهِنَا<sup>٣</sup> أَوْ هَبْهِنَا أَشِرُّ إِلَى دَانِي الْمَكَانِ وَبِهِ الْكَافُ حَبْلًا  
 فِي الْبُعْدِ، أَوْ بِثَمَّ فَهْ أَوْ هِنَا أَوْ بِهِنَالِكَ انْطِقَنَّ أَوْ هِنَا  
 لَا تَلْحَقُ الْكَافُ سِوَى ذِي تِي وَتَا مِنْ الْمُؤَنَّثِ وَمَعَهَا ثَبَّتَا  
 كَتَّلِكَ، تَالِكَ، وَتَلِّكَ، تِيكََا وَتِيكَ تِيْلِكَ وَذِيكَ ذِيْكََا  
 وَرُبَّمَا أَلَاكَ قِيلَ: عَالِكَ كَمَا يَقُولُونَ: هُلَاءِ ذَائِكَ

أَوْ كَنَعِمَ إِنْ فَلَا إِعْمَالُ أَوْ اسْمُ إِنْ ذَانَ وَالْإِبْدَالُ  
 لِأَنَّهَا أَلِفٌ «هَذَا» وَإِلْفٌ تَثْنِيَّةٌ حَذَفَ مِنْهُ عَرَفٌ  
 أَوْ اسْمُهَا هَذَانُ لَمَّا دَلَا عَلَى الْإِشَارَةِ بَنَوُهُ أَصْلًا  
 أَوْ اسْمُهَا هَذَانُ لَكِنْ يَلْزَمُ أَلْفُهُ كَمَا تَقُولُ خَنَعِمُ  
 أَوْ إِنْ ذِي نَافِيَةٍ وَاللَّامُ كَمَثَلِ إِذَا قَالَ الْأَعْلَامُ  
 - مُحَمَّدٌ حَامِدٌ:

أَوْ اسْمُ إِنْ هَا ضَمِيرُ الْقِصَّةِ وَذَلِكَ فِي «رَوْضِ الْحُرُونِ» نَصُّهُ  
 ١ - مَم: تَمِيمٌ، قَيْسٌ وَرَبِيعَةٌ، أَسَدٌ هَمْدَانٌ لَا تَنْطِقُ فِي «أُولَى» تَمْدُ  
 ٢ - عَبْدُ الْوَدُودِ:

تَقُولُ: «هَآ» التَّيْبَةُ ثُمَّ «يَا» الْإِنْدَا وَلَا تَمْدُ خُوفٌ أَنْ تُفْسِدَا  
 ٣ - أَحْمَدُ بْنُ كَدَاهٍ:

هِنَا وَكَافُهَا بِسَلَا تَصْرِفِ رَبِّي جَرُّهُمْ لَهَا يَفِي

وقد روى ابن مالك ذاتيكاً      عن بعضهم وهكذا تانيكاً  
وبـ «أريت» وبـ «ها» قد اتصل      ذا الكاف والنجا، رويد، حيهل  
حسبت، نعم، بس، كلاً، وبلى،      أبصر، وليس قل بها قد وصلاً  
وفصل «ها» بكأنا قد اطرّد      وبسواء نادراً أيضاً ورد  
وقد تعاد بعد أن قد فصلت      لأجل توكيد لما قد وضعت  
أشّر لعظمة لما قد قسرباً      بما لضده يجي، وأوجباً  
حكاية الحال إذا بنحو ذا      كنت مشيراً لبعيد تنفذاً  
وربما تعاقباً إن وقعاً      قبلهما الذي له قد وضعاً  
أشّر بما يجي لواحد إلى      جمع أو اثنين ولكن قللاً

١ - أحمد بن كداه:

بعد أريتك بمعنى أخبرني      يجيء منصوب ولا تستخير  
أنحي بها إلا عن العجيب      وأوجب إن أتيت بالمنصوب  
أو لم يجيء من بعدها استفهاماً      حتماً به تبين المراما  
مقدراً أو ظاهراً عنهم وقع      نحو: أريتك الرجل ما صنع  
وبعضهم قد جعل الرجل مع      ما بعد مفعولين أعني ما صنع  
ونزع خافض الرجل قد حكاها      بعضهم ولا محل لسواء  
أو ذا على حذف مضاف قدره      قبل الرجل بعضهم أي خبره

## الموصل الحرفي\*

[موصولنا الحرفي ما أول مع صِلْتِه بمصدر حيث وقع]  
 [وذلك "أن" والوصل فعل صرُفاً و"كي" بما ضارع للام قفاً]  
 [و"أن" والوصل ابتداءً وخبره و"ما" بذي تصرف لا ما أمر]  
 [و"لو" كما يتلو مفهم التمن ومن يزد فيه "الذي" فما وهن<sup>2</sup>]

\* آيات هذا العنوان الأربعة من ألفية السيوطي في النحو وهي مترجمة هنا في جميع نسخ "الطرة" مع اختلاف الشيوخ في أول من أدرجها.

1 - م:

لا تصلن أن بما قد بانا أمرا على رأي أبي حيانا  
 إذ لم يقع فاعلا أو مفعولا وقوعه بغيرذا موصولا  
 وذلك أيضا قد يفيت الامرا من كذا أن اضرب بعصاك البحر  
 بل هي تفسيرية لديه ورد من سماع سيبويه

2 - محمد مولود بن أحمد قال:

وفي الذي موصولة بخاضوا أئمة النحو قديما خاضوا  
 ففرقة تقول حرف وفريق منهم يقول اسم ووصف للفريق  
 واللفظ منه أولا قد رعيا واعتبر المراد منه ثانيا  
 أو صفة للجمع والعائد قد نصبه فحذفه قد اطررد  
 أو صلة الذين والنون انخذف منه على لغة بعض من سلف



## الموصول الاسمي

مَوْصُولُ الاسْمَاءِ الَّذِي، الْأُنْثَى الَّتِي وَالْيَاءُ ضُمٌّ وَاكْسِرَنَّ مُشَدَّدًا  
وَأَلْيَا إِذَا مَا تُنْيَا لَا تُثَبِتِ  
وَاحْدِفُهُ كَالَّتِ أَوْ الذُّ دَادَدًا<sup>1</sup>  
بَلْ مَا تَلِيهِ أَوَّلِهِ الْعَلَامَةُ  
وَالنُّونُ مِنْ ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدَّدًا  
جَمْعُ الَّذِي الْأَلْيَ الَّذِينَ مُطْلَقًا  
وَاسْتَعْنِ عَنْهُ بِالَّذِي وَيَكْثُرُ  
وَجِيءَ بِاللَّائِنِ كَالَّذِينَا  
وَرُبَّمَا قَالُوا: لَذِي، لَذَانِ،  
بِاللَّاتِ وَاللَّاءِ الَّتِي قَدْ جُمِعَا  
وَالَّذِينَ مَعَ لَا تِي، لَتِي، لَتَانِ  
وَاللَّاءِ كَالَّذِينَ نَزَرًا وَقَعَا<sup>2</sup>

١ - السُّجَاعِي:

سِتْ أَتَتْ مِنَ اللُّغَاتِ فِي الَّذِي  
مَعَ الَّتِي يَا صَاحٍ فَاحْفَظْ تَحْتَذِي:  
إِثْبَاتُ يَاءٍ وَحْدَفُهَا مَعَ كَسْرٍ  
وَاحْدَفُهَا مَعَ السَّكُونِ - فَادِر -  
كَذَاكَ تَشْدِيدُ بِكَسْرٍ أَوْ بَضْمٍ  
وَاحْدَفَ أَل مَعَ حَذَفِ يَاءٍ قَدْ حَتَمَ

2 - الْحَسَنُ بْنُ زَيْنٍ:

تَفْسِيرُ مَا شَدُّ وَمَا فَشَا وَمَا  
نَدَرَ مَعَ مَا بِالضَّعِيفِ وَسَمَا  
فَذَرِ الشَّدَوْدَ مَا عَنِ الْقِيَاسِ قَدْ  
حَادَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا مَا وَرَدَ

وهكذا اللّواء واللاً واللّواء      واللاي أو اللاي جميعهم روى  
 كذلك اللائات بالبناء أو      بالضم والكسرة مغرباً رَوَوْا  
 ومن<sup>1</sup> وما وأل<sup>2</sup> تساوي ما ذكر ... .. ...

والنادر القليل قيس أو لم      يقس وما فشا بعكسه غي  
 آخرها الضعيف وهو كل ما      ثبوته فيه نزاع العلما  
 1 - م: يو نس: من تجي لغير العاقلين      نحو: ﴿ومن لستم له برازقين﴾  
 - محمد بن حمين (مذيلا):

وكونه فيه الرقيق دخلا      ليونس يرد عما اتحلا  
 - الحسن بن ابا:

وشبّوها بمن حووا عقولا      الطير والأصنام والطلولا  
 - محمد عبد الله بن دحود:

وشبّوها ثلاثه بمن عقل      الطير والأصنام ثمت الطلل  
 2 - عبد الودود:

و"أل" بمشتق ففيها خلف      فقل هي اسم وقيل حرف  
 - الحسن بن زين

دخولها الفعل وإعمال الذي      صاحبها وحذف موصوف بذي  
 - عبد الودود - أيضا :-

وعود مضمير دليل الاول      وحجّة الثاني تخط العمل  
 - الحسن - أيضا :-

... ..  
 وَكَالَّتِي أَيْضًا لَدَيْهِمْ ذَاتُ ... .. وَهَكَذَا «ذُو»<sup>1</sup> عِنْدَ طَيِّ شَهْرٍ  
 وَمِثْلُ «مَا»: «ذَا» بَعْدَ «مَا» اسْتِفْهَامٍ أَوْ «مَنْ» إِذَا لَمْ تُلْغَ فِي الْكَلَامِ<sup>2</sup> وَمَوْضِعَ اللَّائِي أَتَى ذَوَاتُ

وذاك حق عامل الموصول إن لم يك مانع فضعف ذا يعن  
 1 - أباه: مشترك الموصول عند القدماء أي وأل وذو ومَنْ وَمَا  
 - م:

لغات "ذو" كما لدى الرضي أربع انتسابها لطبي  
 أشهرهن ذو بغير صرف عن لفظها هذا لكل صنف  
 ثانية خصوص ما يُذكر بـ"ذو" و"ذات" للإناث يُذكر  
 ثلاثة كذي ولا افتيات إلا النساء فلها ذوات  
 بالضم في جميع ذا والرابعه من اللغات أن تكون جامع  
 الجملة التصريف والإعراب كذي بمعنى واحد الأصحاب  
 - الحسن بن أب:

بعض النحاة دون بعض جمعا كذاك ثنى "ذو" وبعض منعا  
 2 - أحمد بن كداه:

إلغاء ذا دليله نصب البدل وكون ما ألفها لم ينحزل  
 وما أتى من بعده لم يلق لصلة فاجزم بذا وحقق  
 - محمد عبد الله بن دحود:

تختص عن أسماء الاستفهام "ما ذا" كما أفاده الدمامي (بيني)  
 بأن ما من قبل فيها يعمل وفي حديث أمنا جا: أفع



تَقَعُ «مَنْ» شَرْطًا أَوْ اسْتِفْهَامًا      نَكِيرَةً مَوْصُوفَةً كَذَا «مَا»  
 أَنْفِ بِمَا وَزَيْدٌ مَا، لَا مَنْ وَصِفَ      بِمَا، تَمَامٌ مَا وَمَنْ عَنْهُمْ عُرِفَ  
 وَكُلُّهَا تَلْزَمُ بَعْدَهُ صَلَاحُ      عَلَى ضَمِيرٍ لِأَنَّ قِيَمَتَهُ  
 وَمَعَ كَ «مَا» يُرْجَحُ اللَّفْظُ وَمَعَ      لَبْسٍ وَقُبْحٌ مُطْلَقًا قَدْ امْتَنَعَ  
 وَرَجَحَ الْمَعْنَى إِذَا مَا عُضِّدَا      بِسَابِقٍ وَبَعْدَ لَفْظٍ وَجِدَا  
 بِكَثْرَةِ وَاللَّفْظُ بَعْدَ ذَلِكَ      بِقِيَمَةٍ اعْتَبَرَ ابْنُ مَالِكٍ  
 لَنْ يُتْبَعَ الْمُوصُولُ مِنْ قَبْلِ الصَّلَةِ      بِتَابِعٍ وَكُلُّهُمْ لَنْ يَفْصِلَهُ  
 عَنْهَا بِالْإِسْتِثْنَاءِ وَلَا بِمَا الْخَبَرُ      وَلَا بِالْإِجْنَائِيِّ إِلَّا مَا نَدَرَ  
 وَقَدْ تَلَّى أَكْثَرَ مِنْ مَوْصُولٍ      وَقَدْ يَلِي الْمُوصُولَ كَالْمَفْعُولِ  
 غَيْرَ كَأَنَّ وَأَلْ، وَرُبَّمَا حُذِفَ      مَا مِنْهُمَا وَمَا مِنْ أَجْلِهَا عُرِفَ

ما ذا وفيه جأ أقول ما ذا      يس فانظر إن أردت هذا

- أحمد بن كداه:

تجني للاستفهام "ما ذا" دون ريب      وللتعجب كما ذا بالقلب!  
 وللذين قد أتى عليهما      بيت الكتاب شاهدا فاحفظهما  
 أو جئ بما مستفهما بها وذا      موصولا أو إشارة كي تنفذا  
 ما ذا يحاول لذلك أنشدوا      وذا له: "ماذا التواني؟" يشهد  
 وللإشارة بذا مع زيد ما      قد مثلت بـ "سرّع ماذا" العنما

ومَعَ أَلٍ مِنْ بَعْدِ مِنْ ذَا يَكْثُرُ وَمُطْلَقًا مَعَ مَا سِوَاهَا يَنْدُرُ  
لَمْ تَحْذَفِ أَلٌ وَوَصَلَهَا حَرْفٌ وَلَا وَصَلٌ لَهُ مَعَ حَذْفٍ مَا فِيهِ اِعْمَالًا  
وَجَوَزَ الْغَيْبَةَ فِي ضَمِيرٍ عَادَ عَلَى خَبَرٍ ذِي حُضُورٍ  
سِوَى مُشَبَّهِ بِهِ تَأَخَّرَا وَإِنْ عَلَى الضَّمِيرِ زِدَتْ آخِرًا  
وَجُمْلَةً أَوْ شَبَّهَهَا الَّذِي وَصِلَ بِهِ<sup>١</sup> كـ «مَنْ عِنْدِي الَّذِي ابْنُهُ كُفُلٌ»  
وَصِفَةً صَرِيحَةً صِلَةٌ «أَلٌ» وَكَوْنُهَا بِمُعَرَّبِ الْأَفْعَالِ قُلٌ  
مَا كَاسْتَقَرَّ صِلَةٌ أَوْ خَبَرًا أَوْ صِفَةً فَحَذَفُهُ قَدْ حُظِرَا  
إِنْ كَانَ مُخْتَصًّا وَيُحْذَفُ إِذَا عَمِلَ فِي الْمَوْصُولِ كَالْمُخْتَصِّ ذَا  
أَيُّ كَمَا وَأُعْرِبَتْ مَا لَمْ تُضَفْ<sup>٢</sup> وَصَدْرُ وَصَلِهَا ضَمِيرٌ انْحَذَفَ  
وَبَعْضُهُمْ أَعْرَبَ مُطْلَقًا<sup>٣</sup> وَفِي ذَا الْحَذْفِ أَيًّا غَيْرُ أَيُّ يَقْتَفِي

١ - محمد سالم بن أُلْمَا:

بجملته معهودة ذات خبر عنها انتفى العموم نفيا استمر

ولم تترك استدعت كلانا قد نقل ولا تعجبية، صل ما وصل

٢ - تصويب: أي كَمَا وَبُنِيَتْ مَتَى تُضَفُ وَصَدْرُ وَصَلِهَا ضَمِيرٌ انْحَذَفَ

٣ - عبد الودود:

يونس تعليلٌ لنزعنا عَنْ «أَيُّهُمْ أَشَدُّ» عَنْهُ عَنَا

وحكم الانخفش بالزيد لِمَنْ إِذْ زِيدَهَا عَنْهُ فِي الْإِثْبَاتِ يَعْ

وللخنييل انْحَذَفَ الْمَفْعُولُ وَأَيُّهُمْ لَوْصَلَهُ مَعْمُورٌ

شَرْطًا أَوْ اسْتِفْهَامًا أَيْ وَقَعَا      وَصِفَةً وَقُلْ بَأْنْ لَا تَقَعَا  
نَكِرَةً تُوصَفُ، وَالْأَخِيرُ      بِالْحَذْفِ فِي اسْتِفْهَامِهَا جَدِيرٌ<sup>1</sup>  
إِنْ يَسْتَطِلُّ وَصَلٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَطِلْ      فَالْحَذْفُ نَزْرٌ وَأَبْوَأُ أَنْ يُخْتَزَلَ  
إِنْ صَلَحَ الْبَاقِي لِوَصْلِ مُكْمِلٍ      وَالْحَذْفُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ مُنْجَلِي  
فِي عَائِدٍ مُتَّصِلٍ إِنْ انْتَصَبَ      بِفِعْلٍ أَوْ وَصَفٍ<sup>2</sup> كَمَنْ نَزَجُو يَهَبُ  
كَذَاكَ حَذْفٌ مَا يَوْصَفُ خَفِضًا      كَأَنَّ قَاضٍ بَعْدَ أَمْرٍ مَنْ قَضَى

وقوله يرده انحطار      لأضربن الفاسيق الجبار

1 - محمد بن ميمية (مُصَوِّبًا):

نَكِرَةً تُوصَفُ وَالْيَاءُ الْآخِرُ      بِالْحَذْفِ فِي الشَّرْطِ وَتَلَوَهُ جَدِيرٌ

2 - محمد عبد الله بن دحود:

وعائد منتصب بوصل أل      محل كون حذفه قد انحطل

إِنْ كَانَ رَاجِعًا لَهَا وَإِنْ رَجَعَ      أَفْ يَرَاهَا فَحَذْفُهُ قَدْ اتَّعَ

- أحمد بن كداه:

وقوله "في عائد متصل"      مفهوسوم الاتصال فيه فصل

فإن يك انفصاله للحصر لا      تحذف وإلا فالحذفه أقبل

- أياه بن أياه:

إثبات عائد عليه متفق      لم يأت في الذكر سوى الآتي نسق

أي ﴿الذي استهوته﴾ والمرقوم      من قبلها ﴿إلا كما يقوم﴾

﴿ورأى عليهم نبي الذي﴾ كما      قد جاء في "النصبان" ثرا محكما



كَذَا الَّذِي جُرَّ بِمَا الْمُؤْصُولَ جَرَّ كَمُرٍّ بِالَّذِي مَسَرَرْتُ فَهُوَ بَرٌّ

## المعرِّفُ بِأداة التعريف

«أَلْ» حَرْفٌ تَعْرِيفٌ أَوْ اللَّامُ فَقَطْ<sup>١</sup> فَنَمَطٌ عَرَّفَتْ قُلُوبُ فِيهِ: النَّمَطُ

١ - أحمد بن كداه:

أَلْ حَرْفٌ تَعْرِيفٌ وَذَائِلُهُ	مَا لَ الْخَلِيلُ مَعَ سَيُوبِهِ
وَهَمْزُهَا عِنْدَ الْخَلِيلِ أَصْلِي	وَعِنْدَ سَيُوبِهِ هَمْزٌ وَصَلٌ
وَالْإِعْتِرَاضُ أَنْ لَمْ يَخْرُجْ	هَمْزٌ أَدْرَجْنَ عَنْ كَوْنِهِ بَعْضُ أَدْرَجٍ
مِنْ حَجَسَجِ الْخَلِيلِ فَتَحٌ أَهْمَزُ	وَهِيَ سَبْعُ هَاكُهَا بِالرَّمْزِ
فِي الزَّيْدِ صَرْفُ الْحَرْفِ وَالْحَرْفُ بَرِّي	مِنْهُ كَذَا ثَبُوتُهَا فِي الْإِحْمَرِ
كَذَا فِي الْإِسْتِفْهَامِ مَعَ نِدَاءٍ	لَفْظُ الْجَلَالَةِ وَفِي الْإِيْلَاءِ
بِهِ كَذَا تَذَكُّرٌ عَلَيْهِ	عَنْ كُلِّ ذَا أَجَابَ سَيُوبِهِ
فَخَلَفَ الْأَصْلُ الْخِلَافَ الْأَصْلِي	فِي الثَّانِ جَاءَ عَلِيٌّ مَعَ لَعْلِي
وَبِعُرْوَضِ الْفَتْحِ فِي كَالْإِحْمَرِ	كَذَا فِي الْإِسْتِفْهَامِ لِبَسِّ الْخُسْرِ
بِهِ وَإِذَا لَمْ يُجَدِّ أَنْ يُعْرِفَا	لَفْظُ الْجَلَالَةِ كَالْأَصْلِ اتِّصَفَا
وَبِالتَّذَكُّرِ لَطُولِ الْإِصْطِحَابِ	بِالْفَتْحِ وَالنَّشْرِ الْمُرْتَسِبِ الْجَوَابِ
جَوَابٍ مِنْ قَالَ بِدَرَجٍ حَذَفُوهُ	مَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ قَدْ خَفَفُوهُ
لِذَا عِبَارَةُ الْخَلِيلِ أَلْ فَقَدْ	كَمَا أَتَى عَنْ قَدْ عِبَارَةٌ بِقَدْ
وَالثَّانِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ وَقَدْ	تَوَافَقَا فِيهِ وَفِي أَهْمَزٍ انْفَقَدَا

وَسَمَّهَا عَهْدِيَّةً إِذَا عُهِدَ      مَدْلُولُ مَا صَحِبَهَا وَإِنْ وُجِدَ  
سَوَاءٌ مَعَهُودٍ وَكُلٌّ خَلَفَتْ      حَقًّا فَبِالشُّمُولِ مُطْلَقًا وَفَتْ  
فَاسْتَشْنِ مِنْ مَصْحُوبِهَا وَرَجَّحُوا      فِيمَا لَهُ اللَّفْظُ وَمَعْنَى صَحَّحُوا  
وَجَوِّزْ أَنْ تَقُومَ فِي غَيْرِ صِلَاةٍ      مَقَامَ مُضْمَرٍ وَبَعْضُ حَظْلَةٍ  
وَلَامُهَا الْمُظْهَرُ مِمَّا يُجْعَلُ      وَفِي الْقَرِيضِ مُدْغَمًا قَدْ يُدَلُّ  
وَقَدْ تَزَادَ لَازِمًا كَاللَّاتِ      وَالْآنَ وَالَّذِينَ تُمُّ اللَّاتِ  
وَلَا ضَطْرَّارٍ كَبَنَاتِ الْاَوْبَرِ      كَذَا وَطَبَّتِ النَّفْسَ يَا قَيْسُ السَّرِي  
وَبَعْضُ الْأَعْلَامِ عَلَيْهِ دَخَلَا      لِلْمَحْ مَا قَدْ كَانَ عَنْهُ نَقْلَا  
كَالْفَضْلِ وَالْحَارِثِ وَالنُّعْمَانِ      فَذِكْرُ ذَا وَحَذْفُهُ سِيَّانِ  
وَقَدْ يَصِيرُ عَلَمًا بِالْغَلَبَةِ      مُضَافٌ<sup>2</sup> أَوْ مَصْحُوبٌ أَلْ كَالْعَقَبَةِ  
وَحَذْفُ أَلْ ذِي إِنْ تَنَادَى أَوْ تُصِفُ      أَوْجِبَ وَفِي غَيْرِهِمَا قَدْ تَنْحَذِفُ

١ - عبد الودود:

عَرَّفَ بِأَلِ أَوْ لَامِهِ وَصِلَ وَزَدَ      وَتَقَسَّمَ عَلَى عَشْرِينَ قِسْمًا تَسْتَفِدُ  
عَرَفَ بَسَتْ نَصَفُهَا لِلْعَهْدِ      وَنَصَفُهَا جَنْسِيَّةٌ فِي الْعَدِ  
وَصِلَ بِأَرْبَعٍ مَعَ اسْمِ فَاعِلٍ      وَصْنُوهُ وَالْوَصْفُ وَالْمِثَالُ  
وَزَدَ بَعَشَرَ التَّزَمَ بِأَرْبَعِهِ      وَغَيْرَ لَازِمٍ يَرَى سِتَامَعَهُ

2 - أتابه بن أباه:

أَبْنَاءُ عَبَّاسٍ وَعَمْرُو وَعَمْرٍ      كَذَا زَبِيرُ الْعِبَادِ الْغَرَرِ

## فصل

مَدْلُولُ الْأَعْرَابِ لِلْأَسْمِ فَاتَّبِعْهُ مَا كَانَ عُمْدَةً أَوْ الْفَضْلَةَ بِهِ  
أَوْ بَيْنَ ذَيْنِ، وَلِ الْعُمْدَةِ وَجَبَ رَفَعٌ وَغَيْرُ عُمْدَةٍ قَدْ انْتَصَبَ  
مَنْصُوبٌ كَانَ إِنَّ ظَنُّ مُلْحَقٌ بِهَا وَلِلثَّالِثِ خَفُضٌ حَقَّقُوا

## الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ<sup>١</sup>

مُبْتَدَأُ زَيْدٌ وَعَاذِرٌ خَيْرٌ إِنَّ قُلْتَ: زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرَ<sup>٢</sup>  
فَأَوَّلُ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي فَاعِلٌ أَغْنَى فِي: أَسَارِ ذَانِ

١ - لبعضهم:

واختلفوا فيما له التأصل في الرفع قبل مبتدا أو فاعل  
ووجه كل باتجاه يجنـو من ثم قال البعض كل أصل

- تذييل:

فسيبويه قال إن المبتدأ لكونه به يكون الابتدا  
وعامل وإنه معمول ومبتدا في الأصل لا يزول  
أصل، ولابن الحاجب إن الفاعلا قوي ما يكون فيه عاملا  
ورفعه للفرق لا ينحذف أصل وهكذا حكاه السلف

٢ - تصويب:

إن قلت: زيد عاذر من اعتذر فالمبتدا زيد وعاذر خير



وَقِسْ وَكَاسْتَفْهَامِ النَّفْسِ وَقَدْ يَجُوزُ نَحْوُ: فَائِزٌ أَوَّلُو الرِّشْدَ<sup>1</sup>  
وَالثَّانِ مُبْتَدَأٌ وَذَا الْوَصْفُ خَيْرٌ إِنَّ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ طَبَقًا اسْتَقَرَّ  
وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالْإِبْتِدَاءِ كَذَلِكَ رَفَعَ خَيْرٌ بِالْمُبْتَدَأِ  
وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ الْمُتِمُّ الْفَائِدَةُ كَاللَّهِ بَرٌّ وَالْأَيَادِي شَاهِدَةٌ  
وَزِدْ فِي الْإِخْبَارِ عَلَى الْمَاهِيَةِ إِنَّ وَجِدَتْ فِي الْمُبْتَدَأِ جَلِيَّةٌ  
وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَيَأْتِي جُمْلَةً حَاوِيَةً مَعْنَى الَّذِي سَيَقَتْ لَهُ<sup>2</sup>

1 - محمد عبد الله بن دحود:

الاحفش والكوفة نحو فائز أولو الرشاد دون قبح جائز  
في قوهم ومذهب ابن مالك جوازها قبحا وما كذلك  
ممتنع عند نخاة البصرة فانظر لذا "الصبيان" تلف نثره

2 - محمد بن المختار السالم:

وَيَتَرَبَّصْنَ لَدَى الْكِسَائِي وَضَمِيرُهُ لِلْسَّبَبِيِّ جَاءَ  
وَأَصْلُ ذَلِكَ يَتَرَبَّصُ بِالْأُ نُونِ وَأَزْوَاجُهُمْ لَهُ تَلَا  
فَجِيءَ بِالنُّونِ اخْتِصَارًا فِي مَحَلِّ الْأَزْوَاجِ قَطْ إِذْ ذَكَرَهَا قَبْلَ حَصْلِ  
وَبَعْدَ نِ الذَّكَرِ لَهُمْ ذُو حَظَرِي إِذْ لَا تَضَافُ النُّونُ كَالضَّمَائِرِ

- سيدي بن عبد الله (طويل):

وَفِي ﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾ الضَّمِيرُ يَفْسُرُ بِأَزْوَاجِهِمْ بَعْدَ الَّذِينَ يَقْدَرُ  
وَأَزْوَاجُهُمْ إِذْ ذَاكَ يَعْرَبُ بِابْتِدَاءِ بِجُمْلَةِ هَذَا الْفِعْلِ عَنْهُمْ نَحْبَرُ  
وَمِنْ ذَلِكَ التَّقْدِيرِ تَعَقُّدُ جُمْلَةٍ يَعُودُ عَلَى الْمَوْضُوعِ مِنْهَا الْمَفْسَرُ

وإن تَكُنْ إِيَّاهُ مَعْنَى اكْتَفَى      بِهَا كُنْطَقِي: اللَّهُ حَسْبِي وَكَفَى  
أَخْبِرْ بغيرِ خَبَرِيَّةٍ بِسَلَا      إِضْمَارِ قَسْوَلٍ وَبِهِ قَدْ نُقِلَا  
وَرَابِطًا نَصَبَ مَفْعُولًا وَإِنْ      عَادَ عَلَى سِوَى كَكُلٍّ وَزُكِّنَ  
إِحْذَفْ قِيَاسًا حَذَفَ مَا جَرَّ بِنِي      أَوْ مِنْ وَمَا تَقَدَّمَ الْمِثْلُ يَفِي  
وَالْمُقَرَّدُ الْجَامِدُ فَارِغٌ وَإِنْ      يُشْتَقُّ فَهُوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنٌ<sup>2</sup>

وتقدير أزواج مضافاً لمبتدأ      عنك من الوجه المقدم أيسرُ  
أو أزواجهم في موضع النون قدرت      فعوض عنه الحذف منهن مضمير  
بذاك الدماميني أخبر فلتكن      خبيراً بما به الدمامين يخبرُ  
- م: أزواج أو أزواجهم أو بعدهم      أو ن ضمير سببي عندهم  
لصاحب "المغني" على الولاء      الانحفش والفراء والكساء

1 - الحسن بن زين (طويل):

ونحو غلامي سوف يضرب بعضهم      أبى وببيت رده ليس يجهل:  
«فلما رآته آمنا هان وجدها      وقالت أبونا هكذا سوف بفعل»

2 - محمد عبد الله بن دحود:

في أسد من نحو زيد أسد      ضمير أي إذا الشجاع يقصدُ  
وإن تكن جعلته نفس الأسد      مبالغاً أو كافاً اضممرت انفقد

- م:

ونحو زيد أسد فيه ضمير يُوجدُ      إذ الشجاع يُقصدُ لا إن أردت القسورة  
وهو إذا ما حسماً من كاف شبه علماً      وجدت فيه أرسماً من الضمير مقفرة

وَأَبْرَزْنَهُ مُطْلَقًا حَيْثُ تَلَا مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحَصَّلًا  
بِالْمُبْتَدَأِ الْمَفْرَدُ قَدْ يَتَّحِدُ مَعْنَى فَقَطْ كَمِثْلِ: هَذَا أَحْمَدُ  
وَمُطْلَقًا وَافْقَهُ وَمُطْلَقًا خَالَفَهُ؛ مُسَاوِيًّا أَوْ مُلْحِقًا  
مَعْنَى بَعَيْنٍ أَوْ بِهِ عَيْنًا وَقَدْ مَكَانَ ذِي إِضَافَةٍ إِذَا وَرَدَ  
وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفٍ جَرٍّ نَاوِينَ مَعْنَى «كَائِنْ» أَوْ «اسْتَقَرَّ»<sup>١</sup>  
وَلَا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ خَبَرًا عَنْ جُثَّةٍ وَإِنْ يُفِيدُ فَأَخْبَرًا  
وَزَمَنٌ نَكَّرَ ذُو مَعْنَى وَقَعَ بِجَمْعِهِ قَدْ غَلَبُوا أَنْ ارْتَفَعَ  
وَرُبَّ مَوْقُوعٍ بِبَعْضِهِ رُفِعَ فِي الْمَكَانِ بَعْدَ عَيْنٍ ذَا سُمْعٍ  
وَرَجَحْنُ عَلَيْهِ فِي ذِي مَعْرِفَةٍ وَاخْتِيرَ فِي سِوَاهُ عَنْ ذِي مَعْرِفَةٍ  
وَمَا مِنْ الظُّرُوفِ حَدٌّ يُرْفَعُ مِنْ بَعْدِ ذِي عَيْنٍ وَرَفَعَ يُمْنَعُ

١ - م م:

وقدر اسم فاعل أو فعلا وللظرف مخبرا والاسم أولى  
لأن هذا الفعل محكوم على محله بالرفع حيث حصلا  
وذلك الرفع بلا مناضل ما إن يلوح في سوى اسم الفاعل  
وذا إلى تقدير آخر أشأ والاسم قل معين كما فشا  
في نحو أما عند زيد فشا وقد خرجت فإذا بالباب ذا  
إذ بعد أما وإذا ذي فانظروا لا يظهر الفعل ولا يقدر  
فاردد على المعين المحتملا حملا له ليجري الباب على



فِي نَحْوِ: أَنْتَ مِسْنِي فَرَسَخَيْنِ نَاوٍ مِّنْ أَشْيَاعِي فَرَسَخَيْنِ  
 خَمْسَتُهُمْ عَشْرَتُهُمْ مَّعْ مُبْتَدَأَ رَفَعُ وَنَصَبُ فِيهِمَا قَدْ وَجِدَا  
 وَالْيَوْمَ مَعَ كَجُمُعَةٍ يُنْتَصَبُ لَا مَعَ كَالْأَثْنَيْنِ وَقَالُوا يُنْصَبُ  
 مَا أَخْبَرُوا بِهِ مِنَ الْأَسْفَلِ عَنْ كَالظَّهْرِ وَارْفَعُهُ جَوَازًا حَيْثُ عَنْ  
 وَرُبَّمَا اسْتَغْنِي بِالْمَعْمُولِ عَنْ خَبَرٍ كَالْحَالِ وَالْمَفْعُولِ  
 وَلَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّكِرَةِ مَا لَمْ تُفْسِدْ كـ «عِنْدَ زَيْدٍ نَمْرَةً»  
 وَهَلْ فَتَى فِيكُمْ؟ فَمَا خِلَ لَنَا عَنِ خَبَرٍ كَالْحَالِ وَالْمَفْعُولِ  
 وَرَغْبَةً فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ وَعَمَلٌ بِرَّ يَزِينُ وَلِيُقَسَّ مَا لَمْ يُقَلَّ  
 كَعَطْفٍ صَالِحٍ لِلْإِبْتِدَاءِ عَلَى مُنْكَرٍ وَالْعَكْسُ هَكَذَا أَنْجَلَى  
 وَأَنْ تُبَيَّنَ بِهَا الْحَقِيقَةُ وَكَوْنُهَا لِكَالِدُّعَا مَسْوُوقَةٌ  
 إِبْهَامِيهَا، الْإِخْبَارُ بِالْمُحْسَالِ وَكَوْنُهَا مُبْتَدَأٌ فِي الْحَالِ  
 وَبَعْدَ لَوْلَا، كَمْ، إِذَا لَمْ يُبْتَدَأْ أَوْ مَا جَوَابًا لِكَأَيٍّ وَجِدَا  
 وَالْأَصْلُ أَنْ تُنْكَرَ الْأَخْبَارُ وَلَيْسَ فِي تَعْرِيفِهَا ضَرَرٌ  
 وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا وَجَرُّ التَّقْدِيمِ إِذَا لَا ضَرَرًا  
 وَامْنَعُهُ حِينَ يَسْتَوِي الْجُزْءَانِ عُرْفًا وَنُكْرًا عَادِمِي بَيَانٍ

١ - مسم: وقوله "وامنعه حين يستوي" هذا هو المشهور من خلف روي

كَذَا إِذَا مَا الْفِعْلُ كَانَ الْخَبَرُ      أَوْ قُصِدَ اسْتِعْمَالُهُ مُنْحَصِرًا  
أَوْ كَانَ مُسْنَدًا لِذِي لَامٍ ابْتِدَاءً      أَوْ لَازِمَ الصَّدْرِ كَمَنْ لِي مُنْجِدًا  
فِي خَبَرٍ لِلشَّانِ أَوْ مَعَ فَا وَقَعَ      ذَا نَحْوِ: مَنْ يَأْتِي فَلِي فِيهِ طَمَعٌ  
وَجَوَّزُوا فِي دَارِهِ زَيْدٌ وَقَدْ      يَجُوزُ مَعَهَا عَبْدٌ هِنْدٌ ذَا وَرَدٍ  
وَجَوَّزُوا زَيْدًا أَبَوُ ضَرْبًا      أَوْ ضَارِبٌ وَبَعْضُهُمْ ذَيْنِ أَبِي  
وَنَحْوُ عِنْدِي دِرْهَمٌ لِي وَطَرٌ      مُلْتَزِمٌ فِيهِ تَقْدُّمُ الْخَبَرِ  
كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مُضْمَرٌ      مِمَّا بِهِ عَنْهُ مُبَيَّنٌ يُخْبَرُ  
كَذَا إِذَا يَسْتَوْجِبُ التَّصْدِيرَ      كَأَيْنَ مَنْ عَلِمَتْهُ نَصِيرًا؟

وقيل أيضا أنت بالخيار      وقيل ما يختص ذو اخبار  
والحق أن ما السامعون أدرى      به أو الأبلغ عرفا اخرى  
بكونه بالابتداء يرفع      وذا به "مغني اللبيب" ينفع

1 - الحاج بن الكتاب:

أما الذي استحق صدر الكلم      فلام الابتداء ولام القسم  
وإن ولا النافيتين والنحتم      لما لنفسي وتعجب وكم  
وأدوات الشرط مطلقا وما      به من الحرف والاسم استفهما

- تذييل: وهكذا موصول الاسما بحسب      صلته من ذا القليل يحسب  
كذلك أي والحروف الناسخه      وأحرف التحضيض في ذا راسخه  
وهكذا الموصوف باعتبار      صفتيه عليه ذاك جاري

وخبِرَ المحْصُورِ قَدَّمَ أَبَدًا      كَمَا لَنَا إِلَّا اتِّبَاعُ أَحْمَدًا  
وقَدَّمُوا كَذَاكَ مَا كَانَ خَبِرٌ      عَنْ أَنَّ بِالْفَتْحِ وَمَا بَعْدُ اسْتَقَرَّ  
وهَكَذَا مَا جَاءَ بِالتَّقْدِيمِ      بِمَا إِذَا أَخْرَجَتْهُ لَمْ يُعْلَمِ  
وَحَذَفُ مَا يُعْلَمُ جَائِزٌ كَمَا      تَقُولُ: زَيْدٌ، بَعْدُ: مَنْ عِنْدَكُمَا؟  
وَفِي جَوَابٍ: كَيْفَ زَيْدٌ؟ قُلْ: دَيْفٌ<sup>1</sup>      فَزَيْدٌ اسْتَغْنَى عَنْهُ إِذْ عُرِفَ<sup>2</sup>  
وَبَعْدُ «لَوْلَا»، غَالِبًا حَذَفُ الْخَبَرِ      حَتْمٌ<sup>3</sup> وَفِي نَصِّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقَرَّ

1 - تصويب:

وفي جواب كيف زيد قل: سلم فزيد استغني عنه إذ علم

2 - مَمٌ: وحذف الابتداء في الكلام يكثر في جواب الاستفهام

وذا كقول الله ﴿نَارُ حَامِيَةٍ﴾ من بعد قوله تعالى ﴿مَا هِيَ﴾

وبعد قول والدليل الظاهر لذاك قول الله ﴿قَالُوا سَاحِرٌ﴾

وبعد فا الجزاء وقد يدل ﴿إِنْ لَمْ يَصْبِهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ﴾

- ول بعضهم:

وحذف مبتدأ له قد أوجبوا في سبعة معذودة قد تحسب

ما أخبروا عنه بنعت قطيعا لمدح أو ذم عني ما سمي

كذا ترحم ومصدر بادل من فعله وما بنعم قد حصل

ثم صريح قسم كذاكا من أنت زيد حكمه أتاكا

ولا سسواء وكذا لاسيما زيد برفع كن به متمما

3 - الحسن بن زين (بسيط):

ورفع ما بعد لولا قيل هو بها أصلا وقيل لأن نابت عن انعدما



وبَعْدَ وَآوِ عَيَّنْتَ مَفْهُومَ مَعَ  
وَقَبْلَ حَالٍ لَا تَكُونُ خَبَرًا  
كَضَرْبِي الْعَبْدَ مُسِينًا وَأَتَمَّ  
وَالْحَالِ ذَا أَرْفَعَنَّ بَعْدَ أَفْعَلًا  
وَيَرْفَعُونَهَا فِي الْاضْطِرَارِ  
لَا تَمْنَعَنَّ كَوْنَهَا فِعْلًا وَلَا  
وَيُتْبَعُ الْمَصْدَرُ وَالَّذِي قَسَمُ  
أَوْ مَصْدَرٌ أُبْدِلَ مِنْ فِعْلٍ وَإِنْ  
فِعْلٌ لِكُلِّ مِنْهُمَا فَالْخَبَرُ  
وَأَخْبَرُوا بِأَثْنَيْنِ أَوْ بِأَكْثَرٍ  
كَمِثْلِ: كُلُّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعَ  
عَنِ الَّذِي خَبَرَهُ قَدْ أَضْمِرًا  
تَبَيَّنِي الْحَقُّ مَنُوطًا بِالْحَكْمِ  
أَضَفْتُهُ لِمَا يَكُنْ وَصِيلاً  
بَعْدَ صَرِيحٍ لَا فِي الْإِخْتِيَارِ  
مُبْتَدَأً أَخْبَرَ عَنْهُ مُسْجَلاً  
خَبَرُهُ فَحَذَفُوه مُلْتَزِمٌ  
بِمَا عَطَفْتُهُ عَلَى ابْتِدَاءِ قُرْنٍ  
ذَا الْفِعْلُ عَنْهُمَا وَذَا لَا يُحْظَرُ  
عَنْ وَاحِدٍ كـ «هُمْ سَرَاةٌ شُعْرًا»<sup>2</sup>

وَضَعُّوا رَفْعَهُ بِهَا لِأَنَّ بِهِ  
وَقَبْلَ رَافِعِهِ يُوجَدُ مُقَدَّرَةٌ  
خُرُوجُهَا عَنْ مَدَى أَمْسَالِهَا عُلْمًا  
وَذَا بِهِ كُلُّ نَاحِي كَوْنُهُ حَكْمًا

1 - تصويب:

أَنْ وَلِي الْفِعْلِ أَوْ الْوَصْفِ سَمًا  
يَصْلَحُ يَخْبِرُ عَنِ الْكُلِّ وَمَا  
عَلَى ابْتِدَاءِ عَطْفٍ وَهُوَ لَهَا  
حُكْمِي مِنَ الْمَنْعِ فَلَنْ يَسْلَمَ

2 - مسم:

عَنْ ابْنِ عَصْفُورٍ رَوَوْا لَنْ يَخْبَرَا  
مُقَدَّرًا هُوَ لِتَالِي الْأَوَّلِ  
عَنْ وَاحِدٍ بِأَثْنَيْنِ أَوْ بِأَكْثَرٍ  
وَهَكَذَا بِفِعْلٍ غَيْرِ مُؤْتَلٍ

أَخْبِرُ عَنِ الْأَخِيرِ إِنْ تَوَالَى مُبْتَدَأَاتٍ وَاعْلَمْ أَنَّ يُقَالَا  
 إِنَّ الْأَخِيرَ وَالَّذِي قَدْ جُعِلَا خَبَرُهُ خَبِيرٌ مُبْتَدَأٌ تَلَا  
 وَالْمُبْتَدَأَ وَمَا بُعِيدَهُ خَبِيرٌ عَنِ الَّذِي تَلَا وَذَا كَذَا اسْتَقَرَّ  
 أَضِيفَ وَجُوبًا غَيْرَ مَا تَقَدَّمَ إِلَى ضَمِيرٍ مَا تَلَا أَوْ احْكُمَا  
 مُعَاكِسًا بِأَنْ تَجِي الرُّوَابِطُ أَوَّلُهَا بِذَا الْأَخِيرِ نَائِطٌ

### فصل

وَقَرَأُوا بَقَاءً جَوَازًا خَبَرًا عَمَّا كـ «مَا» شَرْطٌ وَ«مَنْ» شَرْطٌ يُرَى  
 كَمَا بِظَرْفٍ أَوْ بِفِعْلِ يَصْلُحُ لِلشَّرْطِ مَوْصُولٌ وَذَاكَ رَجَّحُوا  
 فِي خَبَرٍ عَنِ «ال» بِمَا يُسْتَقْبَلُ مَوْصُولَةٌ وَبِاتِّفَاقٍ يُقْبَلُ  
 مَعَ مَا بِظَرْفٍ أَوْ بِفِعْلِ قَدْ وَصِفَ مُعَمَّمًا وَبَعْدَ كُلِّ قَدْ أَلِفٌ  
 وَمَعَ مَا بِذِي مُضِيِّ وَصِيْلَا وَالْفَاءُ بَعْضٌ مُطْلَقًا قَدْ قَبِلَا  
 وَامْتَنَعَهُ بَعْدَ مُبْتَدَأٍ قَدْ اقْتَرَنَ بِمَا سِوَى «إِنَّ» وَ«لَكِنَّ» وَ«أَنَّ»

أو جمعها يخبر في اعتقاده لا كل واحد على انفراده  
 أو ان الاول بتال يوصف وفي الذي ارتكبه تعسف

— له أيضا:

تعاطف في الخبرين واجب في نحو ذان شاعر وكاتب  
 وفي جذاك فائق وفائض يجوز، لا الرمان حلو حامض

## كان وأخواتها

تَرْفَعُ كَانَ الْمُبْتَدَأُ اسْمًا وَالْخَبَرُ تَنْصِبُهُ كَكَانَ سَيِّدًا عُمَرُ<sup>١٥</sup>

١ - م:

إن اسم كان في طريق الكوفي	باق على ارتفاعه المعروف:
لأن رفع الفعل ليس يعهد	إلا لما هو إليه مسند
وفي الذي الكوفة رامت نصره	قلت على لسان أهل البصرة:
إن يكن الإسناد غير حاصل	فهو شبيه مسند للفاعل
ورفعه بكان أيضا أجدر	لوصله بها إذا ما يضمَرُ
وكون فعل ناصب لم يرفع	رُدَّ بأن مثله لم يسمع
في كان زيد سألًا وسعد	مُتِيماً أُنْصِرُ هذا يبدو

- له أيضا:

منصوب كان حالا استقرا	لدى ذوي الكوفة إلا الفراء
فهو لديه شبهه لا حال	ولم يكن معتبرا ما قالوا
إذ لا غنى عنه وجاء واردا	معرفا ومضمرا وجامدا
وكون ذا المنصوب يأتي جملة	أو شبهها عارض به ما قبله
وقد أجيب أن دين - فانتبه -	قد يقعان موقع المفعول به
نحو سررت بالفتى المبني	وهكذا آية ﴿قال إني﴾

- محمد حامد (بسيط):

النسخ والمسح هاك الفرق بينهما	فالفرق بينهما في النظم ذا آت
النسخ - نحلي - لتغيير الصفات أتى	والمسح عندهم التغيير للذات



كَكَانَ: ظَلَّ، بَاتَ، أَضْحَى، أَصْبَحَا  
فَتَيَّ وَانْفَكَ.. وَهَذِي الْارْبَعَةُ  
وَمِثْلُ كَانَ دَامَ مَسْبُوقًا بِ«مَا»  
كَصَارَ: أَضَى، حَارَ، رَاحَ، قَعَدَا  
وَعَادَا، آلَ ثُمَّ جَاءَ، رَجَعَا  
كَ«كَانَ»: أَسْحَرَ وَأَفْجَرَ لَدَى  
كَصَارَ كَانَ ظَلَّ أَضْحَى اسْتَعْمَلُوا  
أَفْسَى وَصَارَ، لَيْسَ، زَالَ، بَرَحَا  
لِشِبِهِ نَفْسِي أَوْ لِنَفْسِي مُتَبَعَةً  
كَأَعْطَى مَا دُمْتُ مُصِيبًا دِرْهَمًا<sup>1</sup>  
تَحَوَّلَ، اسْتَحَالَ وَارْتَدَّ، غَدَا  
وَنَى وَرَامَ مِثْلُ «زَالَ» وَقَعَا  
بَعْضُ وَأَظْهَرَ كَذَاكَ وَجَدَا  
وَهَكَذَا أَصْبَحَ، أَمْسَى نَقَلُوا

— له أيضا:

رجمة الطلب إنما ندر  
لأن الأفعال يامعان النظر  
ألا تسرى أن مقال القائل:  
لعامر لبابة ذات حصول  
وقوعها عن نسخ الأفعال خير  
فيها صفات لمصادر الخير  
"كان لييا عامر" كالقائل:  
فيما مضى عند تدبر العقول

1 - محمد حامد:

وإنما لم تنصِّرف داما  
ما قبل غير الماضي لم تستعمل  
وقيل بل لأن أصحاب العلا  
أشبه أصحاب العلى أن داما  
إذ لم تقع وصلا لما عدا ما  
عند تميم فجسرى كالمثل  
ما دام يقنفي مسالك العلى  
غرا غريرا يشرب المدا  
وحيث يحذف الجواب ان علم  
ففعل شرطه مضيه التزم

و«كَانَ» ضَاهِي «لَمْ يَزَلْ» كَثِيرًا      ك"اللَّهُ كَانَ عَالِمًا بَصِيرًا"  
مَا قَبْلَ صَارَ مُطْلَقًا قَدْ أَخْبَرُوا      عَنْهُ بِفِعْلٍ قَدْ مَضَى وَيُخْبِرُ  
نَزْرًا بِهِ عَنْ لَيْسَ، لَا تُخْبِرُ بِمَا      كَأَيْنَ عَنْ «دَامَ» وَمَنْفِي بِمَا  
وغيرُ مَاضٍ مِثْلُهُ قَدْ عَمِلَا      إِنَّ كَانَ غَيْرُ الْمَاضِي مِنْهُ اسْتَعْمِلَا<sup>1</sup>  
وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطَ الْخَبَرِ      أَجْزَى، وَكُلُّ سَبْقَهُ «دَامَ» حَظَرُ  
كَذَلِكَ سَبَقُ خَبَرِ «مَا» النَّافِيَةِ      فَجِيءَ بِهَا مَتَلُوَّةٌ لَا تَالِيَةَ<sup>2</sup>  
وَمَنْعُ سَبَقِ خَبَرِ لَيْسَ اصْطُفِي<sup>3</sup>      وَذُو تَمَامٍ مَّا بِرَفْعٍ يَكْتَفِي

١ - م:

ربع الخليل أين كان ثلثة      وليس في ربع الخليل أهله  
ما كان دمع العين إلا سافحا      إن أصبح الخليل عنها نازحا  
وكان في تلك الديار أهلها      فصار قفرا حزنها ورملةا

2 - محمد سالم بن أُلْمَا:

هل تستحق أول الكلام ما      أو ذا لها في غير زال ينتمى  
أو أحرف النفي لها يقال      ذا كلها أو عكس ذا أقوال

3 - محمد مولود بن أحمد فال:

في ﴿يَوْمَ يَأْتِيهِمْ﴾ ثلاثٌ مبتدا      و﴿لَيْسَ مَصْرُوفًا﴾ إليه أسندا  
وإن تقل: ذو الابتداء يرفع      قلت: تلا نافع يوم ينفع  
وقيل مفعول به ليعرفون      مُقَدَّرًا وليس حالا يعربون  
أو متعلق بليس إذ يصح      تعلق الظرف به على الأصح

وَأَخْبِرِ الْخَبَرَ إِنْ تَأَخَّرَ  
إِذَا الَّذِي مُنْتَصِبٌ بِهِ وَجِدَ  
أَوْ مُشَبَّهًا ظَرْفًا وَلَا يَمْتَنِعُ  
هُنَا وَفِي «إِنَّ» مَعْرَفًا خَبَرُ  
وَمَا سِوَاهُ نَاقِصٌ وَالنَّقْصُ فِي  
وَكَانَ فِي التَّمَامِ مِثْلُ كَفَلَا  
وَصَارَ مِثْلُ ضَمٍّ يَقْطَعُ رَجَعَ  
و«بَاتَ» لِلنُّزُولِ لَيْلًا وَانْطَوَى  
دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ مِثْلُ أَصْبَحَا  
وَمِثْلُ يَفْتَرُ: يَنْبِي، وَكَذْهَبَ  
وَانْفَكَ كَانْفَصَلَ مَعَ خَلَصَ عَنْ  
وَلَا يَلِي الْعَامِلَ مَعْمُولُ الْخَبَرِ  
وَمُضْمَرُ الشَّانِ اسْمًا أَنْوَ إِنْ وَقَعَ  
وَالْخَبَرُ الْمُنْفِي بِالْأَيُّ قَرَنُ  
وَبِالَّتِي كَزَالَ ذَا لَا يُفْعَلُ

مَرْفُوعُهُ وَسَبْقُهُ قُبْحًا يُرَى  
مُؤَخَّرًا مَا لَمْ يَكُنْ ظَرْفًا يَرِدُ  
تَقْدِيمُهُ مُشَارِكًا، وَيَقَعُ  
عَنِ الَّذِي مُنْكَرًا قَبْلُ اسْتَقَرَّ  
فَتَى، لَيْسَ، زَالَ دَائِمًا قُفِي  
حَدَّثَ مَعَ ثَبَتَ ثُمَّ غَزَلَا  
وَضَلَّ لِلدَّوَامِ وَالطُّوْلِ وَقَعَ  
بِ«دَامَ» مُشَبَّهًا لَيْسَكُنْ بَقِي  
ذَهَبَ مَعَ ظَهَرَ مِثْلُ بَرَحَا  
رَامَ وَفَارَقَ وَهَكَذَا طَلَبُ  
فَتَا مُشَبَّهًا لِأَطْفَى وَسَكَنُ  
إِلَّا إِذَا ظَرْفًا أَتَى أَوْ حَرْفَ جَرٍّ  
مُوهِمٌ مَا اسْتَبَانَ أَنَّهُ امْتَنَعَ  
إِنْ قَصِدَ الْإِيجَابُ وَهُوَ مُمَكِّنُ  
وَمَا أَتَى مِنْهَا كَسَدًا يُؤَوَّلُ<sup>1</sup>

١ - محمد مولود بن أحمد قال:

واضطربت أقدام من نحووا رسخ في قول غيلان: حراجيج.. إلخ



وَمَعَ «لَيْسَ» ذَاغَ إِسْقَاطُ الْخَبَرِ إِذَا الْمُرَادُ مَعَ سُقُوطِهِ ظَهَرَ  
لِفِعْلِهَا عِنْدَ تَمِيمٍ تَرَكَ فِي نَحْوِ: لَيْسَ الطَّيِّبُ إِلَّا الْمَسْكُ

فبعضهم نسبهُ إلى الخطأ وناسب إلى الرواة الغلطا  
وقال قد عيبَ على غيلان ما قال فقال في الجواب: إنما  
قد قلت: ألا، أي بتتوين كما أناده "مغني اللبيب" محكما  
وبتمام الفعل قَوْمٌ أَوَّلُوا أي ذي عن الاتعاب لا تنفصيل  
مناخه عليه حالا تعرب ولا بن جني زيدُ إلا ينسب  
وزيدها للواحد ي ورده في قوله إلا دعاء وندا

١ - محمد سالم بن المأ:

وقيل إن المسك بابتدا وصف خبره أفخره لكن حذف  
وأخبرا عن ذلك الفعل وما قبلهما أي ذلك الطيب سما  
وقيل إن الاسم شأن مضمرة والطيب والمسك ليس خبر  
وإن إلا نعت ذا الطيب وقد أخبر عن ذا الفعل طيب انفق  
وقيل إن في الوجود الخبر والمسك قد أبدل مما أضمروا  
في ذلك الخبر أو قد أبدلا من ذلك الطيب على ما نقلنا

- محمد مولود بن أحمد قال:

ليس اسمها الطيب وما له تلا يعرب واصفاً له أو بدلا  
وفي الوجود خبر يقدر أو اسمها ضمير شأن مضمرة  
والطيب مبتدا وما بعد خبر أي عنه والجملة عن ليس خبر  
والمسك قيل مبتدا خبره مقدر تقديره: أفخره

وَقَرَنُوا بِالسَّوَادِ مَعَهَا خَبَرًا      إِنَّ كَانَ جُمْلَةً إِلَّا حُصِرَا  
وَكَانَ مَعَ نَفْيِ كَسَدَا وَرُبَّمَا      لَجُمْلَةِ الْإِخْبَارِ ذَا هُنَا انْتَمَى  
وَقَدْ تَزَادُ كَانَ فِي حَشْوٍ كَمَا      كَانَ أَصَحُّ عِلْمٍ مَنْ تَقَدَّمَ<sup>2</sup>  
وَيَحْذِفُونَهَا وَيُبْقُونَ الْخَبَرَ      وَبَعْدَ إِنَّ وَلَوْ كَثِيرًا ذَا اشْتَهَرَ  
وَيَحْذِفُونَهَا وَيُبْقُونَ السُّمَّا      نَزَرًا وَيَحْذِفُونَهَا مَعَهُمَا  
وَبَعْدَ «أَنَّ» تَغْوِيضُ «مَا» مِنْهَا ارْتُكِبُ      كَمِثْلٍ: أَمَّا أَنْتَ بَرًّا فَأَقْتَرِبُ

وهكذا "معني الليب" نقلاً      اربعة الأوجه عازيا إلى  
أبي علي غير ما ثمت به      فذا إلى أبي نزار النبى

1 - لبعضهم:

تَزَادُ أَوَّلًا كَمَا لِلجَوْهَرِي      "كان" وآخر لدى يحيى السُّرِّي

2 - محمد سالم بن أُلما:

وزيد كان جاء عن الإمام      عمرو لدى كانوا لنا كرام  
واختلفوا في ذا فبعض يجعل      ذا الزيد في المعنى فقال تعمل  
كرفع فعل الظن مع إلغائه      ونجل مالك يقول ذائه  
فجعلوا الاسم لها ذا المضمرا      وجعلوا المحرور أيضا خبرا  
وبعضهم خالف ذا فقال بل      ذا الزيد قد وقع معنى وعمل  
عليه هل ذا الواو مبتدا أو      نائب يوجد انخذافه رُوي  
أو فاعل المحرور أو قد أكدت      فاعله الذي استتاره ثبت

وَمِنْ مُضَارِعٍ لِكَانَ مُنْجَزِمٌ تُحَذَفُ نُونُهُ وَهُوَ حَذَفٌ مَا التُّزْمُ

## مَا وَلَا وَلَايَ وَإِنْ الْغَايَاتِ الْمَشَبَّهَاتِ بِلَيْسَ

إِعْمَالِ "لَيْسَ" أَعْمِلْتُ مَا<sup>1</sup> دُونَ إِنْ مَعَ بَقَا النَّفْيِ وَتَرْتِيبِ زُكْنِ<sup>2</sup>  
وَسَبْقِ حَرْفِ جَرٍّ أَوْ ظَرْفِ كَمَا «مَا» بِي أَنْتَ مَعْنِيًا أَجَازَ الْعُلَمَاءُ  
أَجَازَ أَنْ يُغْنِيَ عَنْ مَرْفُوعِ «مَا» الْبَدَلُ الْمَوْجِبُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ  
وَرَفَعَ مَعْطُوفٍ بَلَكِنْ أَوْ بَلِ<sup>3</sup> مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بِ«مَا» الزَّمَّ حَيْثُ حُلَّ

- 1 - م: وما الحجازية ما لها عمل خير اسمها بنزع الخافض  
في مذهب الكوفة والنصب حصل ولم يقس من حجة المعارض  
2 - م: وقول من يقول مثلهم بشر وقيل إن الشاعر الفرزدق  
أو مثلهم مبتدأ قد استحق أو بشر مبتدأ معروف  
أو مثلهم حال وقدر الخير وإنما قُدِّرَ سابقا حذر  
وبعضهم يعترض المبالا وعامل الحال إذا ما يضعف  
وقيل ظرف وهو للزمان  
3 - م: ونحو ما ذا صابرا بل كلفا  
في مذهب الكوفة والنصب حصل ولم يقس من حجة المعارض  
يلقى لدى عمرو من الذي نذر إذ كان من شعب تميم زلقا  
بنا كمثل بعد إنه خلق وفي الوجود خير محذوف  
من قبله ونصبه به ظهر من كسعيد مستقرا في هجر  
وقلت في ذلكم ارجالا: كظرف أو إشارة لا يحذف  
ينمى وقيل هو للمكان  
بالنصب والرفع جوازه وفي



وَبَعْدَ مَا وَلَيْسَ جَرُّ الْبَاءِ الْخَبَرُ وَبَعْدَ لَا وَنَفْيٍ كَانَ قَدْ يُجَرُّ  
 وَنَفْيٍ كُلُّ نَاسِخٍ وَأَنَا مَعَ «أَوْ لَمْ يَرَوْا»، وَبَعْدَ إِنْ  
 وَبَعْدَ لَكِنَّ وَلَيْتَ يَنْدُرُ هَذَا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَحْظُرُوا  
 وَبَعْدَ الِاسْتِفْهَامِ ذَا الْبَاءِ يَفِي وَرَبَّمَا جَرُّوا بِهِ حَالًا نَفْيٍ  
 وَاسْمًا مُؤَخَّرًا لِلَّيْسِ وَاخْفِضِ أَوْ أَنْصِبَنَّ تَابِعَ الْمُنْخَفِضِ  
 وَجَرُّ مَعْطُوفًا عَلَى مَا نُصِيبَا يَصْلُحُ لِلْجَرِّ بِبَاءٍ وَغَيْرِ بَاءٍ  
 فِي النُّكِرَاتِ أُعْمِلْتُ كَلَيْسَ «لَا» وَقَدْ تَلِي لَا ت<sup>2</sup> وَإِنْ ذَا الْعَمَلِ<sup>3</sup>

على مقال من يجيز نقل بل نفيًا ونهياً للذي بعد استقل  
 وقد عزا ذا القول كل باحث إلى المبرد وعبد الوارث  
 - ول بعضهم:

- وبعد نفي كان مع ليس انخطر في باب الاستثناء جرُّ الباء الخبر  
 حَمَلًا عَلَى إِلَّا لِأَنَّ إِلَّا مِنْ بَعْدِهَا ذَا الْبَاءِ لَنْ يَحْلَأُ  
 1 - م: إعمال لا كليس ليس يوجد فيما حكى الأخفش والمبرد  
 وكونها في الاسم من دون الخبر عاملة ذلك قول مستطر  
 عن ابن ولأد عن الزجاج والنصب فيه أوضح احتجاج  
 2 - م: الأخفش: لات مثل إن معمله وعنه أيضا أن لات مهملة  
 فإن أتى من بعدها منصوب فهو بفعل لفظه محجوب  
 3 - أحمد بن كداه:

وما على خبر ما قد نسقا أو ليس فانصبه أو اجرر مطلقا

وَمَا لِلَّاتِ فِي سِوَى حِينَ عَمَلٍ<sup>١</sup> وَحَذَفُ ذِي الرَّفْعِ فَشَا وَالْعَكْسُ قَلَّ  
 لِلَّاتِ قَدْ يُضَافُ حِينَ وَيَرْدُ إِنْغَاؤُهُمْ بِالتَّاءِ عَنْ لَا إِنْ فَقَدْ  
 وَأَهْمِلْنَ لَاتَ عَلَى الْأَصَحِّ فِي "وَلَاتَ هَنَا حَنَّتِي" وَلِتَقْتَفِي  
 وَبَعْدَ «مَا» مَوْصُولَةٌ إِلَّا جُعِلَ «إِنْ» زَائِدًا وَقَبْلَ الْإِنْكَارِ قَبْلُ

وزد مع الوجهين قبل السببي رفعا وحيث ما تلاه الأجنبي  
 فمع ما ارفعه فحسب مسجلا ولتلك مع ليس إذا مفصلا  
 ثلثه إن جا مع مجرور بيا وارفع أو انصب إن تلا ما نصبا

١ - محمد حامد:

وأصل لات عندهم لا النافية وزيدت التاء بها وهل هيه  
 إذ ذاك تأنيث أو المبالغه أو هما معا وليست سائغه  
 وزيدها أحسن من زيادة ما اتصلت بشمة ورُبّة  
 إذ زيدها في هذه حملا على ليس ومن ثم بها ما اتصلوا  
 إن عملت عمل إن أو هيه كلمتان وهما لا النافية  
 وتاء تأنيث والتقاء مع ساكن تحريكنا للتاء  
 وقيل كلمة وبعض كلمة لا مع تا أول حين زيدت  
 وقيل ماضي الفعل من يليت نفى ومنه سلب التثبیت  
 أو أصلها ليس بالكسر وسين فأبدلوا بفتحة والتاء ذين

## أفعال المقاربة

كَكَانَ: كَادَ وَعَسَى، لَكِنْ نَدَرَ غَيْرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ خَبَرٌ<sup>1</sup>  
وَكَوْنُهُ بِدُونِ «أَنْ» بَعْدَ عَسَى نَزَرَ وَكَادَ الْأَمْرُ فِيهِ عَكْسًا<sup>2</sup>  
وَكَعَسَى حَرَى وَلَكِنْ جُعِلَا خَبَرُهَا حَتْمًا بِأَنْ مُتَّصِلًا  
وَأَلْزَمُوا اخْلَوْلَقَ «أَنْ» مِثْلُ حَرَى وَبَعْدَ أَوْشَكَ انْتِفَا «أَنْ» نَدَرَا  
وَمِثْلُ كَادَ - فِي الْأَصَحِّ - كَرَبًا<sup>3</sup> وَتَرَكُ أَنْ مَعَ ذِي الشُّرُوعِ وَجَبَا

1 - الحسن ابن أبنا:

عسى زهير أن يجود استشكلا لأنه مفض إلى ما حظلا  
من حدث خبر عين يجلو ورد أنه كزید عدل  
وذا على حذف مضاف يعتبر حذف قبل الاسم أو قبل الخبر

2 - الحسن بن زين:

كدت أموت وعسى أن تأتي صفيتي وليتني أفاتي  
علي يزول عن جفوني القذى لم تأت في التنزيل إلا هكذا

3 - أحمد بن كداد:

ونجل حاجب يعُدُّ كَرَبَا من الذي إلى الشروع انتسبا  
وما رأى اقترانها عمرو بأن واردهما ببرت أو كربت أن

- له أيضا: رَوَّطْنٌ باتِّفَاقٍ ما يُرى من أن وفي الأصح إن بها اقترن  
والحكم في "الروض" ولا تُقدَّمُ خَبَرٌ ما ككَادَ حيثما عَرَى



كَأَنَّهُ السَّائِقُ يَخْدُو وَطَفِقَ كَذَا جَعَلْتُ وَأَخَذْتُ وَعَلِقَ  
 وَارْفَعَ ضَمِيرَ الْأِسْمِ حَتْمًا بِالْخَبَرِ وَرَفَعَهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ نَدَرَ  
 وَأَخْرَجَ الْخَبَرَ عَنْهَا وَيَقِيلُ مَعَ غَيْرِ كَادَ النَّفْيُ لَكِنْ قَدْ قِيلَ  
 وَنَكَّرُوا الْإِسْمَ هُنَا تَنْكِيرًا مَحْضًا، وَفِي لَكِنْ لَا كَثِيرًا  
 وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لِأَوْشَكََا وَكَادَ لَا غَيْرُ وَزَادُوا مُوشِكَا  
 وَتَمَمَّنْ عَسَى كَثِيرًا وَكَرَبُ وَاجْعَلُهُمَا كَاشْتَدَّ مَعْنَى وَقَرُبُ  
 بَعْدَ عَسَى اخْلَوْلَقَ أَوْشَكَ قَدْ يَرِذُ غِنَى بِـ«أَنْ يَفْعَلَ» عَنْ ثَانٍ فَقَدْ<sup>١</sup>

١ - سيد بن أحمد:

ولعسى إذا أتى أن يفعل  
 فيجب التمام في نحو عسى  
 ويجب النقصان في نحو عسى  
 ويستوي الأمران عند من درى  
 أو ذكره بعدها وجعلا  
 ووقع الخلاف في نحو عسى  
 من بعد أربع وجوه تختلئ:  
 أن يضرب الأمير من قد جلسا  
 أخوك أن يضرب بعض الجلوسا  
 فيها إذا اسم قبلها قد ذكرنا  
 مبتدأ ففيه وجهان انجثنى  
 أن يأتي الأمير صباحا أو مساء

- فم:

تعين التمام يا من بحثا  
 إذ لو يكون ربك اسما لفصل  
 في قوله جل: عيسى أن يبعثا  
 من بين أجزاء كلام قد وصل  
 وذاك غير جائز بالاجنبي  
 فإن ذا ذكره "مغني اللبيب" ب

وَجَرَّدَنْ عَسَى أَوْ أَرْفَعُ مُضْمَرًا      بِهَا إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا<sup>1</sup>  
وَالْفَتْحَ وَالْكَسْرَ أَجْزُ فِي السَّيْنِ مِنْ      نَحْوِ: عَسَيْتُ وَانْتَقَا الْفَتْحُ زُكِنُ  
وَرُبَّمَا ضَمِيرٌ نَصَبٍ اتَّصَلَ      إِسْمًا بِهَا وَهِيَ حَرْفٌ كَلَعَلُ  
وَاقْتَصَرُوا عَلَيْهِ نَزْرًا وَتَرِدُ      زَائِدَةً «كَادَ» وَضَعْفُهُ اعْتَقَدُ  
وَأُثْبِتَنُ كَادَ إِذَا مَا أُثْبِتَتْ      عَلَى الْأَصَحِّ وَانْفِهَا إِنْ نُفِيتُ

### إِنْ وَأُخْوَاتُهَا

لِإِنَّ، أَنْ، لَيْتَ، لَكِنَّ، لَعَلَّ،      كَأَنَّ: عَكْسُ مَا لِـ«كَانَ» مِنْ عَمَلٍ  
كَأَنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَنِّي      كُفِّرُ، وَلَكِنَّ إِنَّهُ ذُو ضِغْنٍ<sup>2</sup>

1 - محمدٌ حامد (بسيط):

عمرو عسى إن ضمير النصب متصل      يلحق بها فهي حرف ناصب كلفعل  
أما المُبْرَدُ فالمنصوب ذا خبر      مقدم واسمها ما بعد ذاك جعل  
ورأيي الاخفش تعكيس الأخير يرى      ضمير نصب من المرفوع جاء بدل  
رأي المُبْرَدِ مَرْدُودٌ بِأَنَّ بِهِ      إخبارنا عن عسى بالمفردات وقل  
وَأَنَّ قَوْلَهُمْ فِيهَا عَسَاكَ أَتَى      فيه اقتصار على منصوبها وحظّل  
ورد ثالثها أَنَّ التعاقب في      ضمائر الوصل لم يثبت عليه عمل  
ونار كاس برفع النار قد رُويت      من أجل ذاك سوى نهج الإمام بطل

2 - م.م:

وقيل إن تخفيفها أيضا ثبت      من إن والجزأين أيضا نصبت

فَقُلْ لَعَلَّ، عَلَّ، عَنَّ وَلَعَنَّ      لَأَنَّ، أَنَّ وَرَعَنَّ وَرَعَنَّ  
لَعَنَّ، غَنَّ، رَعَلَّ مَعَ لَعَلَّتِ      وَأَنَّ مَعَ الْخَبْرِ عَنْهَا عَنَّتِ  
وَأَنْتَصَبَا بِهِنَّ وَأَمْنَعُ مَا أَمْتَنَعُ      مَعَ دَامَ مَعَهُنَّ وَرُبَّمَا وَقَعَ  
خَبْرٌ إِنَّ طَلَبًا وَهَبَهُمَا      مَا قَدْ وَهَبْتَ قَبْلَهُنَّ لَهُمَا  
وَرَاعَ ذَا التَّرْتِيبِ إِلَّا فِي الَّذِي      كَلَيْتَ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيْرَ الْبَدِي  
وَمُطْلَقًا إِحْدَفَ هُنَا مَا عَلِمَا      إِنَّ شَيْئَهُ مِنْ خَبْرٍ وَمِنْ سَمَا  
وَحَدَفُهُمْ خَبْرَ لَيْتَ بَعْدَمَا      قَدْ نَصَبْتُ شِعْرِي قَدْ تَحْتَمَا  
وَهَمَزَ إِنَّ افْتَحَ لِسَدَّ مَصْدَرٍ      مَسَدَّهَا، وَفِي سِوَى ذَلِكَ الْكُسْرِ

كقول شاعر هجا عجوزا:      ان العجوز خبة جرورا  
- عبد الرحمن بن بيا:

لعل للترجي والإشفاق      تأتي والاستفهام باتفاق  
كذاك للتعليل أيضا تأتي      على الذي صح عن الثقات  
1 - محمد حامد:

فافتح إذا أتتك مفعولا له      كجئت زيدا أن فينا خلة  
أو معه كأعجبتي رأفته      وأنه لم تخش يوما فتنته  
كذاك ما استثنيت كسرني      ما فيه إلا أنه يشتمني  
وليس في المصدر والظرف محل      وكونه حالا وتمييزا حظلي  
في الخضري اظفر بذي الأحكام      تجدد عازيا إلى "الدامي" -  
- آخر:      تكسّر في عشر وفي ثمان  
تفتح، في تسعة الوجهان



فَافْتَحْ إِذَا أَتَيْتَكَ مَفْعُولًا بِلا  
تَرَدُّدٍ أَوْ مُبْتَدَأٍ أَوْ فَاعِلًا  
أَوْ إِنْ أَتَيْتَ مَجْرُورَةً أَوْ نَائِبًا  
أَوْ خَبْرًا عَنْ غَيْرِ قَوْلٍ وَأَبَى  
خَبَرَهَا عَنْهُ كَذَا مَا أُتْبِعَا  
جَمِيعَ مَا ذَكَرْتَهُ فَاسْتَمِعَا  
وَأَكْسِرْ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَفِي بَدْءِ الصَّلَاةِ  
وَحَيْثُ إِنَّ لِيْمِينَ مُكْمَلَةً  
أَوْ حُكِيَتْ بِالْقَوْلِ أَوْ حَلَّتْ مَحَلَّ  
حَالٍ كَزُرْتَهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلٍ  
وَكَسَرُوا مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ غُلْقًا  
بِالْلَامِ كَاعْلَمَ إِنَّهُ لَذُو تُقَى  
أَوْ وَلَّيْتُ حَيْثُ وَإِذْ، وَتَنَكَّسِرُ  
صِفَةً أَوْ خَبَرَ غَيْرَ مَا ذَكَرُ  
بَعْدَ إِذَا فُجَاءَةً أَوْ قَسَمٍ  
لَا لَامَ بَعْدَهُ بِوَجْهَيْنِ نُمِي  
مَعَ تَلْوٍ «فَا» الْجَزَا وَذَا يَطْرُدُ  
فِي نَحْوِ: خَيْرُ الْقَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ  
وَمَوْضِعَ التَّغْلِيلِ أَوْ بَعْدَ أَمَّا،  
حَتَّى وَوَاوٍ مُفْرَدٌ تَقَدَّمَ  
يَصْلُحُ لِلْعَطْفِ عَلَيْهِ رَجَّحَا  
مِنْ بَعْدِ لَا جَرَمَ أَنْ تَنْفَتِحَا

١ - محمد قال:

مع تَلْوٍ "فا" الجزا مقيد بما  
يكون فيه الشرط عندهم سما  
وإن يكن حرفا فلا تفتح ولا  
يغريك أن له ابن بون أهمل

- اتاه بن اباه:

إن قائلان اختلفا أو انتفى  
ثان من القولين كسر ألفا  
والقول الأول إن انتفى فلا  
تكسر بل تفتح فيما نقلا

وَبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصْحَبُ الْخَبْرُ      لَامُ ابْتِدَاءٍ نَحْوُ: إِنِّي لَوَزَرٌ  
وَلَا يَلِي ذِي اللَّامِ مَا قَدْ نُفِيََا      وَلَا مِنْ الْأَفْعَالِ مَا كَرَضِيَا  
وَقَدْ يَلِيهَا مَعَ قَدْ كَيَّا ذَا      لَقَدْ سَمَا عَلَى الْعِدَا مُسْتَحْوِذَا<sup>1</sup>  
وَتَصْحَبُ الْوَاسِطَ مَعْمُولَ الْخَبْرُ      وَالْفَصْلَ وَاسِمًا حَلَّ قَبْلَهُ الْخَبْرُ<sup>2</sup>  
وَمَعَ شَرْطٍ وَجَوَابٍ تُمْنَعُ      وَالْوَاوِ وَالتَّنْفِيسُ مَعَهُ تَقَعُ  
وَاسْمِيَّةٌ أَوَّلُهَا بِهَا أَحَقُّ      وَقَبْلَ مَحْمُولٍ بِهَا قَدْ التَّحَقُّ

1 - لبعضهم:

خطاب في "لقد سما على العدا"      اللام لأم قسم لا الابتداء  
وقال أيضا إنها لام القسم      محمد الغزني بن مسعود العَلَمُ

2 - الحسن بن زين:

إِن الْفَتَى لَبَاتَ بِالْفَتَاةِ      حيران مُشْرِفًا عَلَى الْوَفَاةِ  
وَإِنْ دَمْعُهُ لَعِنْدَمَا حَكَى      شوقًا فما أطول ما كان بكى  
جَارًا لَدَى الْإِخْفَشِ وَالْأَوَّلُ      قَالَ بِهِ هِشَامُ الْأَجَلُ  
وَوَافَقَ الْفَرَاءَ فِي الْأَخِيرِ      وَذَانِ لِحْنَانٍ عَلَى الشَّهِيرِ

- وبعضهم:

وَإِنْ خَالِدًا لَضَرْبًا ضَارِبُ      عمرا وإنه لَخَرْفًا هَارِبُ  
قَدْ مَنَعَ عِنْدَ أَبِي حِيَانٍ      وَجَارَ عِنْدَ غَيْرِهِ الْأَمْرَانِ

- محمد عبد الله بن دحود (مذيلا):

ومع مستثنى ومفعول معه      يظهر كون اللام ذي ممتنعه

وَبَعْدَ لَكِنَّ وَأُمْسَى وَأَرَى وَأَنَّ مَا زَالَ وَمُبْتَدَأُ تُرَى  
 زَائِدَةٌ، وَمُطْلَقًا قَدْ جُعِلَتْ مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ إِنَّ إِنْ هَا أُبْدِلَتْ  
 وَتَعْدَ كَانَ تَعْدَ إِنَّ وَجِدَا ذَا اللَّامِ غَيْرَ زَائِدٍ قَدْ وَرَدَا  
 وَوَصِلُ «مَا» بِذِي الْحُرُوفِ مُبْطِلٌ إِعْمَالُهَا وَقَدْ يُبْقَى الْعَمَلُ<sup>1</sup>  
 وَتَعْدَ لَيْتَ مَوْضِعَ الْجُزْءَيْنِ حَلْ أَنْ وَالْإِخْفَشُ يَرَى كَذَا لَعَلَّ  
 وَجَائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفًا عَلَى مَنْصُوبٍ إِنَّ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلًا<sup>2</sup>

١ - محمد عبد الله بن دحود:

الْقَيْسُ مُطْلَقًا عَلَى مَا سَمِعَا مِنْهُ عَمَرُو وَالْإِخْفَشُ مَعَا  
 وَهُوَ لَدَى الزَّجَاجِ وَالزَّمْخَشَرِي وَبِحَلِّ مَالِكِ الْإِمَامِ الْأَشْهَرِ  
 يَسُوعُ بِالْإِطْلَاقِ وَالسَّرَاجُ مِنْهَا جُهِمَ لِنَجْلِهِ مِنْهَا جُ  
 وَقَاسَهُ الْفِرَاءُ فَرْدًا فِي لَعْنٍ وَابْنُ أَبِي الرَّيِّعِ فِيهَا وَكَانَ  
 ٢ - أَبَاهُ: وَقَدَّرْنَا تَأْخِيرَهُ أَوْ احْذَفِ خَيْرٌ مِنْ قَبْلِهِ لِنَقْتَفِي  
 فِي مُوْهِمِ الْعُطْفِ بِلَا اسْتِكْمَالٍ مَوْرًا مُعَبَّدًا وَذَا اعْتِدَالٍ  
 وَقَدْ يَكُونَانِ بِالْإِسْتِوَاءِ وَقَدْ يَكُونَانِ بِلَا اسْتِوَاءٍ  
 وَإِنْ عَلَى الْمَنْصُوبِ مَنْصُوبٌ عَطْفٌ تَأْخِيرًا أَوْ سَبْقًا أَجْزَى فِي الْمُنْعَطِفِ  
 إِنْ الرَّبِيعُ الْجَسُودُ وَالْخَرِيفَا يَدَا أَبِي الْعَبَّاسِ وَالصَّيُوفَا

- أحمد بن كداه:

عَلَى اسْمِ "لَا" عَطْفٌ قَبْلَ الْاسْتِكْمَالِ وَبَعْدَهُ بِالرَّفْعِ فِي مَقَالٍ  
 "مَغْنَى اللَّيْبِ" وَعَلَيْهِ فَهُوَ فَرْغٌ جَازٍ فِيهِ غَيْرُ مَا فِي الْأَصْلِ قَرُ



وَأَلْحَقْتُ بِإِنْ لَكِنْ وَأَنْ  
وَمَا سِوَى الْبَدَلِ يُشَبِّهُ النَّسَقُ  
وَحُفِّفْتُ إِنْ فَقَلَّ الْعَمَلُ  
وَرُبَّمَا اسْتَغْنَيْ عَنْهَا إِنْ بَدَأَ  
وَالْفِعْلُ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَاسِخًا فَلَا  
وَإِنْ تُخَفَّفُ أَنْ فَاسْمُهَا اسْتَكَنَّ  
وَإِنْ يَكُنْ فِعْلًا وَلَمْ يَكُنْ دُعَا  
فَالْأَحْسَنُ الْفَصْلُ بِقَدْ أَوْ نَفِي أَوْ  
وَحُفِّفْتُ كَأَنَّ أَيْضًا فَنُورِي

مِنْ دُونَ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنَّ<sup>2</sup>  
بِإِنْ ظَنَّ عِنْدَ بَعْضِ التَّحَقُّقِ  
وَتَلَزَمُ اللَّامُ إِذَا مَا تُهْمَلُ  
مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدًا  
تُلْفِيهِ غَالِبًا بِ«إِنْ» ذِي مُوَصَّلًا  
وَالْخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِّنْ بَعْدِ أَنْ  
وَلَمْ يَكُنْ تَصْرِيْفُهُ مُمْتَنِعًا  
تَنْفِيسٍ أَوْ «لَوْ» وَقَلِيلٌ ذِكْرُ لَوْ  
مَنْصُوبُهَا وَثَابِتًا أَيْضًا رُوي

— سيدي بن عبد الله

ولا يجوز إن ذا وسُعدي  
إلى تَوَارِدٍ لِعَامِلَيْنِ  
إلا لدى الكساءِ والفسراءِ  
عندهما ليس بناسِخِ الخسرِ  
في الدار بارتفاعها إذ أدّى  
في الخبر المخسر عن هذينِ  
لأنما ناسخ الابتداءِ  
لذلك سَأَغِ ذَا الْمَقَالِ واشتهرُ

1 - تصريح: ومثلها في ذاك لا كِنْ وَأَنْ الخ.

2 - أحمد بن كداه:

وعلة التأخير كالاعراب  
ثلاثة ثلاثة وما أبوا  
وسبقه والقيس للأصحاب  
إلحاقه ثلاثة فيما حكوا

وإن يكُ الخيرُ فعلاً فافصلاً      بَلَمْ وَقَدْ كَمَا بَأْنُ قَدْ فِعْلاً  
لَكِنَّ إِنْ خَفَّفْتُهَا فَأَهْمُلاً      وَيُونُسُ مُجَسَّوْرٌ أَنْ تَعْمَلاً  
لَا تُحْذَفُ التَّنُونُ فِي الْاِخْتِيَارِ      مِنْهَا إِذَنْ لَكِنَّ فِي الْاِضْطِرَارِ

## لَا الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ

عَمَلٌ إِنْ اجْعَلْ لَـ«لَا» فِي نَكِرَةٍ مُفْرَدَةً جَاءَتْكَ أَوْ مُكْرَرَةً

١ - عبد الودود:

ورافقت "لا" "إن" في التقييد	باسمِيةِ الجملة والتأكيد
وَأَنْ تَنَاقَضَا وَرَبَّمَا حَمَلُ	مناقض على النقيض فقبل
وَبِالتَّصَدُّرِ فَكَانَ الْعَمَلُ	للحمل فانحطّ لذا ما يحمل
بأنه خص بما قد أظهرها	وبالترتب وما قد نُكِّرا
وذي اسمها المفرد قيل يبنني	وقيل مُعَرَّبٌ وَلَمْ يُنَرَّنِ
سُما ذِه وَأَنَّهَا لَا تَعْمَلُ	إلا بسبعة شروط تحصل
لا سبعة شروطها فلم تجر	ونكسر الاسم ونكسر الخير
وانف بها وانفي للجنس وصل	بها اسمها ونفيها نصاً نقل

- اتاه بن ابناه (بسيط):

جمع السلامة ذي التانيث بعضهم	يبنيه قياساً على كسر منونه
والجل من غير تنوين ومنفتحاً	من غيره المازني قد كان بينه
وهو أولى لطرد الباب فيه على	شكل رذا الشمي في الصحف دونه

فَانْصَبَ بِهَا مُضَافاً أَوْ مُضَارِعَةً      وَبَعْدَ ذَلِكَ الْخَبَرِ اذْكُرْ رَافِعَةً  
 وَرَكَّبَ الْمَفْرَدَ فَاتِحاً، كَـ"لَا"      حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ" وَالثَّانِي اجْعَلَا  
 مَرْفُوعاً أَوْ مَنْصُوباً أَوْ مُرَكَّباً      وَإِنْ رَفَعْتَ أَوَّلًا لَا تَنْصِبْ<sup>1</sup>  
 وَكَوْنُ مَا عَامِلَةً كَـ"لَا" عُرِفَ      كَمِثْلِ مَا بَاسَ عَلَيْكَ أَنْ تَقِفَ  
 وَلِتَفْصِلَ الْمُضَافَ بِاللَّامِ إِذَا      إِلَى مُعْرِفٍ أُضِيفَ تَنْفُذًا  
 وَقَدْ يُقَالُ لَا أَبَاكَ وَامْتَنَعَ      لَا مُذْنِبِي الْيَوْمَ لَنَا أَوْ اتَّسَعَ  
 وَاخْتَلَفَ النُّحَاةُ فِي الْمُضَاهِي      ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾  
 وَكَرَّرَنَّ «لَا» إِذَا مَا اتَّفَصَلَتْ      عَنْ اسْمِهَا<sup>2</sup> ....

1 - أحمد بن كداه:

أقسام لا عقلاً مع التكرار      عشرون هاكها بالاختصار  
 فركبن أو انصبين الأول      أو ارفعن إما بلا أو مهملاً  
 للثاني في الجميع ما للأول      وزد رعاية محل ما ولي  
 ومطلقاً نصب الأول مُنْعَا      كالثاني ان يَك الأول رفعا

2 - م:

الفتح في اسم لا إذا ما يفرد      فتح بناء ذلك المُعْتَمِد  
 والجرمي والسيرافي والرماني      كلهم لذلك غير بان  
 بل نصبوا وحذفوا تنوينه      خفة ومن يرى توهينه  
 يقول كان الحذف مما طولا      أولى كـ"لا طانعا امس جبلا"  
 وليس بالمعهود تنوين حذف      من اسم إلا وهو غير منصرف



... .. أوْ كَانَ مَا تَقَدَّمَتْ<sup>1</sup>  
مُعَرِّفًا أَوْ إِنَّ تَلَاهَا مُفْرَدٌ كَخَبَرٍ وَلَا ضَطْرَّارٍ تُفْرَدُ  
مَنْ جَعَلَ الْمُضْمَرَ وَالْمُشَارَ لَهُ إِسْمَيْنِ فِي ذَا الْبَابِ فَانْصُرْ عَاذِلَهُ  
وَمُفْرَدًا نَعْتًا لِمَبْنِيٍّ يَلِي فَاَفْتَحْ أَوْ اِنْصِبِنْ أَوْ ارْفَعْ تَعْدِلِ  
وغيرَ مَا يَلِي وَغَيْرَ الْمُفْرَدِ لَا تَبْنِ وَأَنْصِبُهُ أَوْ الرِّفْعَ اقْصِدِ<sup>2</sup>  
وَالْعَطْفُ إِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ «لَا» أَحْكَمَا لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِي الْفَصْلِ انْتَمَى

أوْ ذَا إِضَافَةٍ وَمَا بَانَ وَصَفَ مِنْ عِلْمٍ أَوْ سَاكِنِينَ وَوَقَفَ  
أَوْ كَانَ مَبْنِيًّا وَغَيْرَ ذَا انْتَفَى هُنَا وَمِنْ نَظَرٍ فِي "الْمَع" اِكْتَفَى

- ولبعضهم:

وعلة البناء في المركب تضمينه الحرف على المنتخب

1 - محمد سالم بن الما:

وَنَجَلُ كَيْسَانَ كَذَا الْمُرْدُ عِنْدَهُمَا لَا فِي اخْتِيَارِ تُفْرَدُ  
إِنْ فَصَلْتَ وَالْقَوْلَةُ الْمَشْهُورَةُ قَصْرَ الَّذِي قَالَا عَلَى الْضَرُورَةِ  
وَوَفَّقَهُمْ فِيهَا عَلَى الْإِهْمَالِ حِينَئِذٍ أَهْمَلَهُ ابْنُ مَالٍ سَكَ

2 - م م:

وَنَجَلُ بَرَهَانَ مَقِيمُ اللَّحْنِ مَنَعَ رَفْعَ نَعْتِ غَيْرِ الْمَبْنِيِّ  
إِذَا عَامَلَ الْمُوصُوفَ عَامِلَ الصِّفَةِ عَلَى الَّذِي حَرَّرَهُ مِنْ عَرَفِهِ  
وَالْإِسْمُ إِنْ أَعْرَبَ لَيْسَ يَعْقُلُ هُنَا لِلْإِبْتِدَاءِ فِيهِ عَمَلٌ  
وَمِثْلُهُ صِفَتُهُ وَذَا بَدُونَ رَيْبُ تَرَاهُ الْعَيْنُ فِي "رَوْضِ الْخَرُونَ"

وَأَعْطِ «لَا» مَعَ هَمْزَةٍ اسْتِفْهَامٍ مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ الاسْتِفْهَامِ  
وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ إِسْقَاطُ الْخَبَرِ إِذَا الْمُرَادُ مَعَ سُقُوطِهِ ظَهَرَ  
وَيَحْذِفُونَ الْإِسْمَ مِنْ دُونَ الْخَبَرِ كَلَا عَلَيْكَ! وَاعْتَفِرْ مَا يُعْتَفَرُ

## ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا

انْصَبَ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَيِ ابْتِدَاءً أَغْنَى: رَأَى، خَالَ، عَلِمْتُ، وَجَدَا  
ظَنَّ، حَسِبْتُ وَزَعَمْتُ مَعَ عَدٍّ حَجَا، دَرَى وَجَعَلَ اللَّذْكَ كَاغْتَقَدَ  
وَهَبَ، تَعَلَّمَ<sup>2</sup> وَالَّتِي كَصَيَّرَا أَيْضاً بِهَا انْصَبَ مُبْتَدَأً وَخَبَرًا

١ - م: أَلَا لَتَنْبِيهِ وَلِتَحْقِيقٍ مَعًا فَيَا لِمَقْصِدِ الْأَنِيْقِ

إنكار، التوبيخ فيها جاءا  
وللتمي ولذا انتصبا  
واستفهموا بها فلا تمارى  
والعرض والتحضيض فيها يوجد  
ومن دليله لدى من يبحث  
كلا طعان وألا ارعواء  
جوابها في قوله: فيرأبا  
عما انتفى نحر: ألا اضطبارا  
﴿أَلَا تُحِبُّونَ﴾ بها يستشهد  
﴿أَلَا تَقَاتِلُونَ﴾ قوما نكثوا

2 - عبد الرودود:

وجد ألفى وتعلم ودرى  
وخص بالظن حجا وزعما،  
وانم لوجهين رأى وعلما  
تختص باليقين عند من درى  
جعل، هب، وعد أيضا فاعلما  
وغلبن وجه اليقين فيهما

وُخْصَ بِالتَّعْلِيْقِ وَالْإِلْغَاءِ مَا  
كَذَا تَعْلَمَ وَلِغَيْرِ الْمَاضِ مِنْ  
وَجَسُوزِ الْإِلْغَاءِ لَا فِي الْإِبْتِدَاءِ  
فِي مُوْهِمِ الْإِلْغَاءِ مَا تَقَدَّمَ  
وَإِنْ وَلَا لَامُ ابْتِدَاءٍ أَوْ قَسَمٍ  
وَقَبْلَ مَا صَاحَبَ «سَوْفَ» عَنَّا  
وَبَيْنَ مَعْطُوفٍ وَمَعْطُوفٍ عَلَيْهِ  
إِنْ وَقَعَ الْعَامِلُ قَبْلَ فَاعِلٍ  
وَنَصَبُ مُلْغَى مُصَدَّرًا إِنْ اضْمُرَا  
وَمَا أَضَفْتَهُ إِلَى الْيَا أَضَعَفُ  
بِمَصَدَّرٍ أُبْدِلَ مِنْ فِعْلٍ أَكِدُ  
وَعَلَّقُوا بِ«لَوْ»، وَقَدْ يُعَلَّقُ  
مِنْ بَعْدِ أَبْصَرَ، تَفَكَّرَ، نَظَرَ،  
وَالنَّصَبُ فِي كَمَا عَلِمْتُ جَعْفَرًا

مِنْ قَبْلِ هَبْ وَالْأَمْرَ هَبْ قَدْ الزِمَا  
سِوَاهُمَا اجْعَلْ كَلِمًا لَهُ زُكِنَ  
وَانُضْمِرِ الشَّانَ أَوْ لَامُ ابْتِدَاءِ  
وَالتَّزِمِ التَّعْلِيْقَ قَبْلَ نَفْيِ «مَا»  
كَذَا وَالْإِسْتِفْهَامُ ذَا لَهُ انْحَتَمَ  
مُلْغَى وَبَيْنَ تَالِيَيْنِ إِنَّا  
لَمْ يَجِبِ الْإِلْغَاءُ عِنْدَ سِبْوَئِهِ  
وَبَعْضُهُمْ لِذَاكَ غَسِيرٌ قَابِلٌ  
أَوْ كَانَ ذَا إِشَارَةٍ قَدْ نَزَرَا  
وَمَا سِوَى الْمَذْكُورِ قُبْحًا يُعْرَفُ  
وَأَهْمِلْنِ وَقُبْحَ سَبْقِهِ اعْتَقِدْ  
بِإِنَّ وَالتَّعْلِيْقَ أَيْضًا حَقَّقُوا  
سَأَلَ، وَالتَّعْلِيْقُ فِي نَسْبِي نَدَرَ  
مَنْ هُوَ أَوْلَى، وَسِوَاهُ حُظِيرَا

وهكذا ظنَّ وخال حسباً لكنما الظنُّ بهاتي غلبا

١ - لبعضهم:

القصد بالتعليق: إبطال العمل لفظاً، وبالإلغاء: لفظاً ومحل



بَعْدَ أَرَيْتَ أَخْبِرْ لِمَا يُعْلَقُ عَنْهُ أَحْكَمَنْ بِمَا اقْتَضَى الْمُعْلَقُ  
وَعَدَّيْنِ بِالْبَاءِ: دَرَى وَعِلِمَا وَلِدَرَى كَثْرَةً ذَا قَدْ انْتَمَى  
وَمَوْضِعَ الْجُزْأَيْنِ فِي ذَا الْبَابِ حَلَّ أَنْ وَأَنْ مَعَ الَّذِي بَعْدُ اسْتَقْلَ  
وَأُضْمِرَ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ مُتَّحِدَيَّ مَعْنَى وَذَا مَجْعُولُ  
فِي صَاحِبِ الْفُؤَادِ مَهْمَا يَنْصَرِفُ وَلِرَأَى الرُّؤْيَا وَالْإِبْصَارِ أُلْفَ  
وَقَدْ يُعَامَلُ بِذَلِكَ فَقَدْ وَهَكَذَا عَدِمَ أَيْضاً قَدْ وَرَدَ  
وَالاتِّحَادَ امْنَعُ إِذَا مَا الْفَاعِلُ فَسَّرَهُ مَفْعُولُهُ مُتَّصِلًا  
وَرَبَّمَا فَسَّرَ مِنْ مَعْمُولٍ مَفْعُولُهُ أَوْ صِلَةِ الْمَوْصُولِ  
لِعِلْمٍ عِشْرَتَانِ وَظَنَّ تَهْمَةً تَعْدِيَّةً لَوَاحِدٍ مُلْتَزِمَةً  
عِلْمَ لِلْعُلْمَةِ جَا وَكَضَرَبَ، أَشَارَ، أَبْصَرَ، رَأَى، وَكَذَهَبَ<sup>١</sup>  
وَحَالَ لِلْعُجْبِ وَمَعْنَى ظَلَعَا حَسِبَ لِلْبَيَاضِ جِدًّا وَقَعَا  
وَكَأَصَابَ إِيْتِ بِالْفَى وَوَجَدَ وَذَا لِلْإِسْتِغْنَا وَحُزْنَ وَحَقَّدَ  
حَجَا كَرَدَ سَاقَ أَيْضاً وَحَفِظَ غَلَبَ مَعَ أَقَامَ يَكْتُمُ حَفِظَ

١ اتاه بن اباه:

لدى الحرير وابن مال الشهم تَخَصَّصُ بِالرُّؤْيَا رَأَى لِلْعِلْمِ  
ولرأى الإبصار تأتي رأيا دليسه ﴿وما جعلنا الرؤيا﴾  
ولا تعلقن ولا تلغ الأولى مُخَالَفًا مَا الشَّاطِئِي نَقَلَا  
ومن يرى المفعول حالا بعدُ أَعْنِي الْآخِرَ رَدَهُ مِنْ يَشْدُو  
بقول من قال: أراهم رفقي وبمُرافقي مُؤَوِّلٌ لِيَتِي

وَهَكَذَا وَقَفَ، يَبْخُلُ، قَصَدُ زَعَمَ مِثْلَ رَأْسٍ، قَالَ قَدْ وَرَدَ  
 طَمِعَ مَعَ كَفَلَ يَسْمَنُ هَزَلُ كَذَا لِلْإِيْجَادِ وَالْإِيْجَابِ جَعَلَ  
 وَلِرَأْيِ الرَّؤْيَا اَنَسِمَ مَا لِعِلْمَا طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ اَنْتَمَى<sup>1</sup>  
 وَهَكَذَا سَمِعَ اِنْ تَعَلَّقَا بِالْعَيْنِ وَالْخَبْرُ صَوْتُ حَقًّا  
 وَأَعْطَى لِلْجُزْأَيْنِ مَنْصُوبَيْنِ مَا لَهُمَا كَانَا مُجَرَّدَيْنِ  
 وَلَا تُجِزْ هُنَا بِـلَا دَلِيلٍ سَقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولِ<sup>2</sup>

1 - أحمد بن كداه:

وقد وجدتُ أي غضبت موجدته وبالوَجَدُ بالضم وبالكسر الجدة  
 وافتحه إن جعل للأحزان وبالوَجْدَانِ  
 بعد وجدت أي أصبت وانظرا لكل ذا "المصباح" يا من انكرا

2 - م: مفعول ذا الباب إذا نحاوله يَمْنَعُهُ صاحبه وعامله  
 ومنع انخذه من أن يكون جيش لواؤه على ابن ملكون  
 وعندنا ثبت أن عسكره هزمه الشادون بيت عنزه  
 فنههوا عن من يخاف ضيره والحق ذا فلا تظني غيره  
 فتاني كان حذفه إجماعا لدى الوضوح اتسع اتساعا  
 ذكره "التصريح" كبش الفن وكان يوم ذاك عند ظسني

- أحمد بن كداه:

واقصروا على الأول من مفا عيل أرى وعكس ذاك قد وفا  
 وبعضهم خالف في هذين والفارسي في أول ذين

- م (أيضا):

أفتى بمنع ذين في الدفاتر أبناء عصفور، خروف، طاهر

## فصل

بِالْقَوْلِ تُحْكِي وَفُرُوعِهِ الْجُمْلُ إِعْمَالُهَا فِي كَالْحَدِيثِ يُحْتَمَلُ  
وَأُعْمِلَتْ فِي مُفْسَرِدٍ أُرِيدَ بِهِ بِجَرْدِ اللَّفْظِ فَقَطْ فَلْتَنْتَبِهْ  
وَالْحَقُّوا بِالْقَوْلِ مَا أَشْبَهَهُ حِكَايَةً وَالْقَوْلُ نَنُوي مَعَهُ  
وَرُبَّمَا قَوْلٌ وَقَائِلٌ إِلَى مَحَلٍّ أُضِيفَ مَا مِنَ الْمَحَلِّ انْجَلَا  
إِحْذِفْ وَعَكْسُ ذَاكَ مِنْهُ أَكْثَرُ وَإِنْ حُكِيَ الْمُفْسَرِدُ فَلْيُقَدَّرْ  
نَاصِبُهُ أَوْ خَبَرٌ أَوْ مُبْتَدَأٌ مِثَالُهُ: ﴿قَالُوا سَلَامًا﴾ وَجِدَا  
وَكَتَّظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ! إِنْ وَلِي مُسْتَفْهَمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ  
بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ أَوْ عَمَلٍ وَإِنْ بَعْضُ ذِي فَصَلَتٍ يُحْتَمَلُ  
وَأَجْرِي الْقَوْلُ كَظَنْ مُطْلَقًا عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ: قُلْ ذَا مُشْفِقًا<sup>2</sup>

وَمَنْعُ الْاِقْتِصَارِ قَوْلُ الْفَارِسِيِّ وَرِسْمُ ذَا فِي "الرَّوَضِ" غَيْرِ دَارِسٍ

1 - اتَّاهُ بْنُ أَبَاهُ:

وَاجْعَلْ تَقُولُ مِثْلَهَا نَظْمًا فِي اللَّغَتَيْنِ عَمَلًا وَمَعْنَى  
وَقَدْ تَكُونُ عِنْدَ بَعْضِ فِي الْعَمَلِ فَقَطْ وَمَا بِهِ لَذَلِكَ اسْتَدَلَّ

2 - تَصْوِيبُ:

..... وَمِنْ حِكْيَ مَعَ الشَّرُوطِ يُحْتَمَلُ  
نَعَمْ وَلَا تُلْغِ وَلَا نُعَلِّقَا وَكُلُّ قَيْدٍ عَنْ سُلَيْمٍ أَطْلَقَا



## أَعْلَمَ وَأَرَى

إِلَى ثَلَاثَةِ رَأْيٍ وَعِلْمًا    عَدَّوًا إِذَا صَارَا: أَرَى وَأَعْلَمًا  
وَمَا لِمَفْعُولِي عِلْمٍ مُطْلَقًا    لِلثَّانِ وَالثَّلَاثِ أَيْضًا حَقًّا  
وَإِنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بِسَلَا    هَمَزٍ فَلَاثَيْنِ بِهِ تَوْصِيلاً  
وَالثَّانِ مِنْهُمَا كَثَانِي اثْنِي كَسَا    فَهُوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ ذُو انْتِسَا  
وَكَأَرَى السَّابِقِ نَبَأًا، أَخْبَرَا،    حَدَّثَ، أَنْبَأَ، كَذَاكَ خَبَرَا  
وَزَادَ الْإِخْفَاشُ: أَظَنَّ، أَرْعَمَا،    أَحْسَبَ، أَوْجَدَ، أَخَالَ فَاعْلَمَا

## الْفَاعِلُ

الْفَاعِلُ الَّذِي كَمَرُفُوعِي «أَتَى    زَيْدٌ» «مُنِيرًا وَجْهَهُ» «نِعَمَ الْفَتَى»  
وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ فَإِنْ ظَهَرَ    فَهُوَ، وَإِلَّا فَضَمِيرٌ اسْتَر<sup>1</sup>

١ - م:

وبعد فعل فاعل وقالوا    أئمة الكوفة لا ولا لا  
لقوليه إذ ردد النشيدا    ما للجمال مشيها وييدا؟  
وذا لدى البصرة ذو تاول    بأوجه في الكتب كلها جلي  
فمشيها مبتداً منحذف    خبره والحال منه خلف  
نظير ذلك «ونحن عصبه»    ولابن بونا ذي ارتفاع الرتبة:

وَجَرَّدَ الْفِعْلَ إِذَا مَا أُسْنِدَا      لاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كـ «فَارَ الشُّهَدَا»  
 وَقَدْ يُقَالُ: سَعِدَا وَسَعِدُوا<sup>1</sup>      وَالْفِعْلُ لِلظَّاهِرِ - بَعْدُ - مُسْنَدُ  
 وَيَرْفَعُ الْفَاعِلَ فِعْلٌ أَضْمِرَا      كَمِثْلِ: «زَيْدٌ» فِي جَوَابِ «مَنْ قَرَأَ؟»<sup>2</sup>

"وَرَبَّمَا اسْتَغْنِيَّ بِالْمَعْمُولِ      عَنْ خَيْرِ كَالْحَالِ وَالْمَفْعُولِ"  
 أَوْ هُوَ مِنْ ضَرُورَةِ الْقَصَائِدِ      كـ "سَيَّرَهَا" إِذْ رُفِعَتْ بِـ "قَاصِدُ"  
 أَوْ هُوَ مِنْ "هَا" بَدَلًا، وَالْكَوْفُ      قَدْ أَبْطَلُوا الثَّلَاثَةَ الْمَعْرُوفَةَ  
 بَأَنَّ الْأَوَّلَ نَدَوْرَهُ ظَهَرَ      وَلَا يَخْرُجُ عَلَى الَّذِي نَدَرَ  
 وَالثَّانِي طَاعَ تَرْكُهُ لِمَنْ عَدَلَ      عَنْ رَفْعِهِ إِلَى انْجِرَارِهِ بَدَلًا  
 أَوْ نَصَبِهِ مَفْعُولًا أَطْلَقَ كَمَا      حَكَاهُ بِالْوَجْهَيْنِ مِنْ تَقْدِمَا  
 ثَالِثُهَا قَدْ أَبْطَلُوا كَذَلِكَ      بِعَدَمِ الْهَمْزِ، وَابْنُ مَالِكٍ:  
 "وَبَدَلَ الْمُضْمَنِ الْهَمْزَ يَلِي      هَمْزًا كَمَنْ ذَا أَسْعِيدُ أَمْ عَلِي؟"

١ - فَمُ:

فَمَا أَخْوَكُ وَأَخْوِ الْمَنَاوِي      لَيْسَ بِجَائِزٍ لَدَى الْخَضِرَاوِي  
 وَرَدُّ قَوْلِهِ أَبْوَحِيَانَا      بِـ "أَسْلَمَاهُ"، وَكَذَا "إِنْ كَانَا"  
 وَرَدُّهُ هُنَا بِذَيْنِ عَيْبَا      إِذْ يَمْنَعُ التَّخْرِيجَ لَا التَّرْكِيَا  
 عَائِبُهُ "مَعْنَى اللَّيْبِ" وَيُرَى      فِي لُجَّةِ "التَّصْرِيحِ" ذَا مَنْتَشِرَا

2 - عَبْدُ الْوَدُودِ:

قِيَاسُنَا فِيمَا ادْعَى الْجُمْهُورُ      عَلَى يَزِيدَ ضَارِعٌ مَحْظُورُ  
 وَالْجَرْمِي وَابْنُ جَنِي وَابْنُ مَالِكٍ      كُلُّهُمْ أَجَازَ قَيْسَ ذَلِكَ

لا يُحذفُ الفاعِلُ إلا وهو مع ومضدراً نواه أو كذلك  
 رافعه اللذ حذفه قد اتسع  
 وإن حذفه توههم ابن مالك  
 وتاء تأنيث تلي الماضي إذا  
 وإنما تلزم فعل مضمّر  
 وقد يبيح الفصل ترك التاء في  
 والحذف مع فصل يلاً فصلاً  
 والحذف قد يأتي بلا فصل ومع  
 والتاء مع جمع - سوى السالم من  
 والحذف في «نعم الفتاة» استحسنوا  
 والأصل في الفاعل أن يتصلاً  
 وقد يجاء بخلاف الأصل  
 وسبقه امتنع إذا أن وجد  
 كان لأنثى كـ «أبت هند الأذى»  
 متصّل أو مفهم ذات حر  
 نحو: «أتى القاضي بنت الواقف»  
 كـ «ما زكا إلا فتاة ابن العلاء»  
 ضمير ذي الحجاز في شعر وقع  
 مذكّر - كالتاء مع إحدى اللين  
 لأن قصد الجنس فيه بين  
 والأصل في المفعول أن ينفصلاً  
 وقد يجي المفعول قبل الفعل  
 ومطلقاً في غير ذاك يطرّد<sup>1</sup>

وشَرَط ابن مالك ألا يقع  
 يوعظ في الدار رجال ان ترد  
 وجاز نحو: شرب الماء عمر  
 وأكمل الطعم زيدا الأبر

١ - محمد بن عبد الله

صلة أن وأل ومصدر وما تعجبا جاء وقد ونون ما



وَأَخْرَجَ الْمَفْعُولَ إِنْ لَبَسَ حَذَرَ    أَوْ اضْمَرَ الْفَاعِلُ غَيْرَ مُنْخَصِرٍ  
وَمَا يِلَّا أَوْ يَأْنَمَا انْخَصِرُ    أَخْرَجَ وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصْدُ ظَهَرُ  
وَشَاعَ نَحْوُ: «خَافَ رَبَّهُ عُمَرُ»    وَشَدَّ نَحْوُ: «زَانَ نُورُهُ الشَّجَرُ»  
وَرَفَعَ مَفْعُولٍ بِهِ عَنْهُمْ نَدَرَ    وَنَصَبُ فَاعِلٍ إِذَا الْقَصْدُ ظَهَرَ  
وَارْتَفَعَا وَانْتَصَبَا فِيمَا انْتَضَمَ    وَخُصَّصَ الْفَاعِلُ فَهُوَ مُلْتَزِمٌ

### الْغَائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ<sup>1</sup>

يُنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلٍ<sup>2</sup> فِيمَا لَهُ كَنِيلٌ خَيْرٌ نَائِلٍ

أَكْدَ لَامٌ قَسَمَ أَوْ ابْتَدَا    مَفْعُولُهَا يَمْنَعُ سَبْقَهُ بَدَا  
لِعَدَمِ التَّسْلِيْطِ وَالضَّعْفِ وَالْأَهْ    خَمَامٌ وَاسْتِحْقَاقِ صَدْرِ قَانِبِهِ  
- مُحَمَّدٌ سَالِمٌ بْنُ أَلْمَا:

وَمَا لِلْأَمِيِّ الْإِبْتِدَا وَالْقَسَمِ    لِأَحْرِفِ التَّنْفِيسِ قِطْعًا يَنْتَمِي  
1 - مِم: تَرْجَمَ لِلنَّائِبِ نَجَلَ مَالِكٍ    وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ بِالْمُشَارِكِ  
لِيَدْخُلَ الْمَجْرُورُ لِلْمَعْتَبَرِ    وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ أَوْ مِنْ مَصْدَرٍ  
وَلَاخْتِصَارٍ وَلِمَنْعِ ثَانٍ    عَلِمَ زَيْدٌ سُورَ الْمَثَانِي  
2 - لِبَعْضِهِمْ:

وَحَذْفِهِ لِلْجَهْلِ وَالْإِبْهَامِ    وَالْخَوْفِ وَالتَّحْقِيرِ وَالْإِعْظَامِ  
وَالْعِلْمِ وَالْوِزْنِ وَالْإِخْتِصَارِ    وَالسَّجْعِ وَالرِّفَاقِ وَالْإِيْثَارِ

فأَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمُمْنَ وَالتَّصْلِ  
 واجْعَلُهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحَا  
 وَالثَّانِي التَّالِي تَا الْمُطَاوَعَةِ  
 وَثَالِثَ الَّذِي بِهِمْزِ الْوَصْلِ  
 وَاكْسِرْ أَوْ أَشْمِمْ فَاتِلَاثِيٍّ أُعِلَّ  
 وَإِنْ بِشَكْلِ خِيفَ لَبَسٌ يُجْتَنَبُ<sup>2</sup>  
 وَمَا لِفَا بَاعَ لَمَّا الْعَيْنُ تَلِي  
 وَشَدَّ أَنْ يُقَالَ فِي تَفْوَاعِلَا  
 وَقَابِلٌ مِّنْ ظَرْفٍ أَوْ مِنْ مَّصْدَرٍ  
 بِالْآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَوْصِلٍ  
 كَيْتَجِي الْمَقُولُ فِيهِ: يُنْتَحَى  
 كَالأَوَّلِ اجْعَلُهُ بِلا مُنَازَعَةٍ<sup>1</sup>  
 كَالأَوَّلِ اجْعَلْنَهُ كَاسْتَحْلِي  
 عَيْنًا وَضَمَّ جَا كـ «بُوع» فَاحْتُمِلْ  
 وَمَا لِبَاعَ قَدْ يُرَى لِنَحْوِ حَبَّ  
 فِي اخْتَارَ وَانْقَادَ وَشَبَّهَ يُنْجَلِي  
 بِلا خِلَافٍ عَنْهُمْ تَفْيعِلَا  
 أَوْ حَرْفٍ جَرِّ بِنْيَابَةٍ حَرِي<sup>3</sup>

١ - تصويب:

والثاني التالي تا الزيادة كالاول اجعل ان تكن معتاده

٢ - محمد فال بن متال:

واجتنبن الكسر في كباعا، هاب كذاك نل اتباعا  
 وفي كخاف الكسر أيضا يجتنب والضم في عاق اجتنابه وجب

٣ - محمد بن ميمية:

تجوز عند الاخفش المشرف نيابة الظرف سوى المصرف  
 ولأبي بكر ينوب المنحذف وفي "المساعد" جميع ذا عرف

- م: وبصرة منية ما جرأ وحرفه ينوب عند الفراء

ولا يُنوبُ بعضُ هذِي إن وُجِدَ في اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ وقد يَرُدُّ  
وشَدَّ أن يُنوبَ في اخْتَارَ بلا تَرَدُّدٍ والمنسَعُ أيضاً نُقْلاً  
وباتِّفَاقٍ قد يُنوبُ الثَّانِ مِنْ بابِ «كَسَا» فيما التَّيَاسُةُ أَمِنْ  
في بابِ «ظَنَّ وأَرَى» المنعُ اشْتَهَرَ ولا أَرَى مَنعاً إذا القَصْدُ ظَهَرَ  
ومُفْرَدٌ كانَ بها مَنصُوباً والحالُ والتَّمْيِيزُ لَنْ تَنُوبَا  
ولا تُجَزُّ كَيْنَ يُقامُ وَجُعِلَ يُفَعَلُ والتَّجْوِيزُ عن بَعْضِ نُقْلٍ  
وما سِوَى النَّائِبِ مَّا عُلِّقَا بالرافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقاً

واستغربوا هنا الذي به لفظ إذ ليس للحروف في الاعراب حظ  
والحرف والمجرور لن ينوبا في مذهب كما أتى منسوبا  
أعني معاً للتسديد الروداني والهمع أيضاً عن أبي حيان

— م — أيضاً :-

وقولنا سَقَطَ في يَدَيْهِ أناب فيه ابن درستويه  
كذا السهيلي؛ كذا الرندي ضميرٌ مبصدر وذا المروي  
إذ لم يك المجرور متبوع المحل ورُبَّما إلى التَّقَدُّمِ ارتحل  
وليس في تَقْدِيمِهِ مبتدأ وفِعْلُهُ عن تاء تَأْنِيثِ نَأَى  
ومن أجاب قال: لا يَعتَبَرُ إلا محل في الفصح يظهر  
وموهِمُ التَّقْدِيمِ لن يسلماً ومنع الابتداء ان تَقَدُّماً  
لَكُونِهِ من عاملٍ ما جَرَّدَا والتاء من كفى بهند فقيدا



## اشْتِغَالُ الْعَامِلِ عَنِ الْمَعْمُولِ

إِنْ مُضْمَرُ اسْمٍ سَابِقٍ فِعْلًا شَغَلَ  
 فَالسَّابِقُ انْصَبَ بِفِعْلٍ أُضْمِرَ<sup>١</sup>  
 وَالنَّصَبُ حَتَمٌ إِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا  
 وَرُبَّمَا رَفَعَهُ مَا أُضْمِرَ  
 بَعْدَ كـ "هَلْ" و "لَمْ" وَشَرْطٍ يُمْنَعُ  
 وَبَعْدَ «إِنْ» وَاقِعَةً قَبْلَ الْمُضِيِّ  
 وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا بِالْإِبتِدَاءِ  
 كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرُدْ  
 أَوْ أُسْنِدَ الْفِعْلُ لِمُضْمَرٍ عَلَى  
 وَرَجَّحَ النَّصَبُ إِذَا مَا يُوجَدُ  
 عَنْهُ بِنَصَبٍ لَفْظُهُ أَوْ الْمَحَلُّ  
 حَتَمًا مُوَافِقٍ لَمَّا قَدْ أَظْهَرَ  
 يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كـ «إِنْ» وَ«حَيْثُمَا»  
 مُوَافِقًا مَعْنَى لَمَّا قَدْ أَظْهَرَ  
 أَلَا شَتِغَالَ وَاضْطَّرَارًا يَقَعُ  
 وَمُطْلَقًا بَعْدَ "إِذَا" قَدْ ارْتَضَى  
 يَخْتَصُّ بِالرَّفْعِ التَّزَمُّنَةُ أَبَدًا  
 مَا قَبْلَهُ مَعْمُولٌ مَا بَعْدُ وَجَدُ  
 سَابِقٍ فِعْلٍ عَائِدٍ مُتَّصِلًا  
 فِي الرَّفْعِ مُوهِمٌ لَمَّا لَا يُقْصَدُ

١ - عبد الودود:

ينصب الاسم السابق الكسائي  
 واختلفا من بعده في المضمرة  
 ومذهب الكساء الالغاء فلا  
 محمد بن ميمية:

واردهما عما تمذهبا به  
 بنحو زيسدا مرزا بيا به

أَوْ أَنْ بِهِ يُجَابُ عَمَّا نُصِبَا      مِنْ قَبْلِهِ وَاجْتَنِبَنِ مَا اجْتَنِبَا<sup>1</sup>  
 وَاخْتِيرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبٍ      وَبَعْدَ مَا إِسْلَاؤُهُ الْفِعْلَ غَلَبَ  
 وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِلا فَصْلٍ عَلَى      مَعْمُولٍ فِعْلٍ مُسْتَقَرٍّ أَوْ لَا  
 وَإِنْ تَلَا الْمُعْطُوفُ فِعْلاً مُخْبِراً      بِهِ عَنْ اسْمٍ فَاعْطِفْنِ مُخْبِراً<sup>2</sup>  
 وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ رَجَحَ      فَمَا أُبِيحَ أَفْعَلٌ، وَدَعَّ مَا لَمْ يُبَحَّ<sup>3</sup>  
 وَفَصْلٌ مَشْغُولٌ بِحَرْفٍ جَرٍّ      أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ يَجْرِي  
 وَلَا تُجَزُّ كَخَالِدًا ذُهِبَ بِهِ      وَمَنْ يُجِيزُهُ فَلَا يُعْبَأُ بِهِ

1 - تصويب:

كذا إذا النصب نفى الأيهما      أو طابق الجواب الاستفهاما

2 - تصويب:

وإن تلا العطف وشبهه الخبر      فعلا بلا فصل تردد النظر

3 - المختار بن بونا (مصبوبا):

...      وليعط مرفوعا كما قد اتضح

- السيوطي:

في الرفع الاشتغال يجري أبدا      كالنصب اما فاعل أو مبتدا

فالفاعل احتمه بأن زيد سرى      واختر بنحو أمحمد قرا

والابتداء اختره في زيد غدا      واحتم خرجت فإذا ذا قد بدا

واستويا بنحو زيد قعدا      وعامر مر وقس ذا أبدا

وَسَوْفِي ذَا الْبَابِ وَصَفًا ذَا عَمَلٍ بِالْفِعْلِ<sup>١</sup> إِنْ لَمْ يَكُ مَانِعٌ حَصَلَ  
وَعُلُقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعٍ كَعُلُقَةِ بِنَفْسِ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ  
وَالرَّبْطُ فِي النَّعْتِ وَفِي الْمَوْصُولِ وَالْحَالِ وَالْخَبَرِ كَالْمَشْغُولِ

## تَعَدِّي الْفِعْلِ وَلُزُومُهُ

عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُعَدِّي أَنْ تَصِلَ «هَا» غَيْرَ مَصْدَرٍ بِهِ نَحْوُ عَمِلَ  
فَانْصَبَ بِهِ مَفْعُولُهُ إِنْ لَمْ يَنْبُ عَنْ فَاعِلٍ نَحْوُ: تَدَبَّرْتُ الْكُتُبَ<sup>٢</sup>

- ١ - بِبُهَا: وَالْأَسْمُ وَالْفِعْلُ فِي الْأَشْتَغَالِ لَا يَجِيءُ الْإِجْنَبِيُّ قَطْعًا فَاصِلًا  
بَيْنَهُمَا وَفِي اشْتِغَالِ الرِّصْفِ بِشَرَطِ الْفَصْلِ لُضْعْفِ الرِّصْفِ  
٢ - أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ - أَوْ بِنِ كَدَاهِ :-

واضطربت في ناصب المفعول	أقوال أقوام من الفحول
فنصبه بفاعل يرام	لا غيره كما يرى هشام
وحجَّهم بأن نصبه يدور	مع وجود فاعل دور الدور
والدوران قد يفيد العلة	من طالع "الغيث" يجد محله
وبهما معا لدى الفراء	دليله باد لعين الرءاء
لأنه بالاتحاد يقضي	والبعض لا يعمل دون بعض
وخلف - ومن يقلده يصب -	قد قال مفعولية بها نصب
لأنها وصف به قد قاما	وغيرها بذاك لن يساما
وعلة قائمة بالذات	من غيرها أولى لدى الثقات
وأهل بصرة بفعل منتصب	لديهم وقولهم غير وصب



ولازِمٌ غَيْرُ الْمُعَدَّى وَحُتِمَ لَزُومُ أَفْعَالِ السَّجَايَا كـ «نَهُمُ»  
 كَذَا أَفْعَلٌ وَالْمُضَاهِي أَفْعُسَسَا وَمَا اقْتَضَى نَظَافَةً أَوْ دَنَسًا  
 أَوْ عَرَضًا أَوْ طَاوَعَ الْمُعَدَّى لِوَاحِدٍ كـ «مَدَّهُ فَأَمْتَدَّا»  
 وَعَدٌّ لَازِمٌ بِحَرْفِ جَرٍّ وَإِنْ حُذِفَ فَالنَّصْبُ لِلْمُنْجَرِّ  
 نَقْلًا وَفِي «أَنْ» وَ«أَنَّ» يَطْرُدُ مَعَ أَمِنْ لَبْسٌ كَعَجِبْتُ أَنْ يَدُورَا  
 وَالْأَصْلُ سَبْقُ فَاعِلٍ مَعْنَى كَمَنْ وَيَلْزَمُ الْأَصْلُ لِمُوجِبِ عَرَا  
 وَحَذَفَ فَضْلَةٌ أَجْزُ إِنْ لَمْ يَضِرْ وَتَرَكَ ذَاكَ الْأَصْلُ حَتْمًا قَدْ يُرَى  
 كَحَذَفِ مَا سَيِّقَ جَوَابًا أَوْ حُصِرَ كَحَذَفِ مَا يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزِمًا

لأنما الأعمال للأفعال أصالة في أشهر الأقوال  
 وأبطلوا أقوال أهل الكوفة بحجج بقوة موصوفه  
 ردوا هشاما بكضرب زيدا إذ فاعل في النصب ليس قيدا  
 وإنما القرا الخضم الغمر ردوا بنحو خاف زيدا عمرو  
 إذ لم يكن لعامل من عمل في مذهب النحاة ما لم يكمل  
 ورفع نائب به رد خلف مع ان في المعلوم لفظا بالخلف  
 فاغنى عن "التصريح" و"المساعد" بذا التنظيم ولتكن مساعدي

1 - عبد الودود:

وهل محل أن إذا ما ينحزل رهل محل أن إذا ما ينحزل  
 فالجر للخليل والكساء ما جرّها جرّ أو النصب المحل  
 والنصب سيويّه والفرء

بأن يَكُونَ حَاضِرًا وَالْوَعْدُ بِهِ      أَوْ بِالسُّؤَالِ عَنْهُ أَوْ بِسَبَبِهِ  
أَوْ طَلَبٍ أَوْ رَدٍّ مِنْ قَدِّ أَمْرًا      بِتَفْيِيزِهِ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ اخْتِبَارًا  
وَجُعِلَ الْمَنْصُوبُ فِي الْأَصْلِ خَبَرٌ      أَوْ مُبْتَدَأٌ فَحَذَفُ غَيْرِهِ اسْتِمْرَارٌ  
وَمَا كَأَعْشُورَ وَذَا نَابٍ نَصِيبٌ      بِعَامِلٍ تَلَفُظٌ بِهِ اجْتِنَابٌ  
وَالْزِمَ الْفِعْلُ الْمَعْدِيُّ إِنْ وَجِدَ      مُضْمَنَ الْإِزْمِ وَالْعَكْسُ يَرُدُّ  
وَعَدٌّ إِنْ ضُمِّنَ مَعْنَى الْغَلَبَةِ      ثَلَاثِيًّا وَذَا انْضِمَامٌ اجْتِلَبَةٌ  
وَتَقَلُّوا الْإِزْمَ وَالْمَعْدِيَّ      لِوَاحِدٍ بِالْهَمْزِ نَحْوُ مَدًّا  
تَضْعِيفُكَ الْعَيْنَ مِنْ الْهَمْزِ بَدَلٌ      مَا لَمْ تَكُنْ هَمْزًا وَفِي ذِي الْحَلْقِ قَلٌّ  
وَعَدَّيْنِ مُمَاثِلًا لِاسْتَفْعَلَا      ذَا طَلَبٍ أَوْ نَسَبٍ كَاسْتَسْهَلَا  
وَعَيَّرَ الْعَيْنَ لَأَمَّا ضَعَّفَ      مُعَدِّيًّا وَفِي كَجَالَسَ يَفِي

١ - عبد الودود:

أقوال تعديتك الثلاثي      بالهمز واحد مع الثلاث  
يقاس أو لا مطلقا وأسند      هذين للاخفش والمُبرِّد  
وعمر الظاهر من تعبيره      يقاس في اللازم لا في غيره  
ولأبي عمرو يقاس مسجلا      إلا علمته ونحوه فلا

## التَّنازُعُ في العَمَلِ

إِنَّ عَامِلَانِ<sup>١</sup> اقْتَضَيَا فِي اسْمِ عَمَلٍ      قَبْلُ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلُ  
 وَالثَّانِ أَوْلَى عِنْدَ أَهْلِ الْبَصَرَةِ      وَاخْتَارَ عَكْسًا غَيْرُهُمْ ذَا أُسْرَةٍ  
 وَأَعْمَلَ الْمُهْمَلَ فِي ضَمِيرِ مَا      تَنَازَعَاهُ وَالتَّزِمَ مَا التَّزِمَا  
 كَيْحَسِنَانِ وَيُسِيءُ ابْنَاكََا      وَقَدْ بَغَى وَاعْتَدَا عِبْدَاكََا  
 وَلَا تَجِبُ مَعَ أَوَّلٍ قَدْ أَهْمَلَا      بِمُضْمَرٍ لِّغَيْرٍ رَفَعَ أَهْلًا  
 بَلْ حَذَفَهُ الزَّمُ إِنْ يَكُنْ غَيْرَ خَبَرٍ      وَأَخْرَجَهُ إِنْ يَكُنْ هُوَ الْخَبَرُ  
 وَأَظْهَرَ إِنْ يَكُنْ ضَمِيرٌ خَبَرًا      لِغَيْرِ مَا يُطَابِقُ الْمَفْسَّرَا  
 نَحْوُ: أَظُنُّ وَيُظَنُّنِي أَخَا      زَيْدًا وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا<sup>٢</sup>

١ - عبد الودود:

توكيدنا اللفظي لا يجوز      غير ثلاث وبها يجوز  
 كذا تنازع العوامل فلا      يعدو ثلاثا وبها قد نقلا  
 خذ "الداميني" إن تردهما      في باب كل منهما تجدهما

٢ - أحمد بن كداه:

وأخا أظهر عند إعمال الأول      وأخوين حيث للثان العمل  
 وكأظن وتظنني نية      أمامة نبهة فلتنتبه  
 نية أظهر عند إعمال الأول      نبهة إن كان للثاني العمل



وَاحْكُمُ إِذَا تَنَازَعْتَ أَكْثَرُ مِنْ إِثْنَيْنِ بِالَّذِي لِلْإِثْنَيْنِ زَكَاةٌ  
وَجَوَزَنُ فِي عَامِلِي تَعَجُّبٍ تَنَازَعَا وَامْنَعُ بِحَصْرِ تُصَبِّ  
وَجَوَزَنَّهُ يَسُدُّونَ عَطْفٍ وَقِيلَ أَيْضاً بِاشْتِرَاطِ الْعَطْفِ

## المفعول المطلق

المصدر اسم ما سوى الزمان من مَدْلُولِي الْفِعْلِ كَأَمِنْ مِنْ أَمِنْ  
يَعْتَلِهِ أَوْ فِعْلٍ أَوْ وَصْفٍ نُصِبَ وَكَوْنُهُ أَصْلًا لِهَذَيْنِ انْتِخَبَ  
تَوْكِيدًا أَوْ نَوْعًا يُبَيِّنُ أَوْ عَدَدٌ كَسِرْتُ سِيرَتَيْنِ سِرَ ذِي رَشَدٍ  
وَقَدْ يُنُوبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلٌّ كَجِدَّ كُلِّ الْجِدِّ وَافْرَحَ الْجَدَلُ<sup>١</sup>

وَكَاظَنَ وَتَظَنَّنِي نَبِيلٌ غَنَمَانُ زَيْدٌ نِبْلَاءُ يَا نَبِيلُ  
نَبِيلًا أَظْهَرَ عِنْدَ إِعْمَالِ الْأَوَّلِ وَنِبْلَاءُ حِينَ لِلثَّانِي الْعَمَلُ  
وَكَاظَنُ وَيُظَنَّنَانِي غَيْرٌ هِرٌّ وَدَعْدُ غَرَّتَيْنِ فَاعْتَبِرْ  
وَغَرَّتَيْنِ أَظْهَرُ عِنْدَ إِعْمَالِ الْأَوَّلِ وَغَرَّتَيْنِ حِينَ لِلثَّانِي الْعَمَلُ

١ - م م:

ضربت ضربا ليس بالموكد لرفعه المجاز قال الأبيدي

- مخنض بن أحمد يوره:

ضربت سوطا لا تلم من جلبيه ولا تجز ضربت زيدا خشبه  
لأن الآلة إذا لم تكن للفعل لا تنوب مد الزمن

وما لتوكيد فوَحَّدَ أَبَدًا      وَثَنٌ واجْمَعُ غَيْرَهُ وَأَفْرِدًا<sup>1</sup>  
وَحَذَفُ عَامِلِ الْمُؤَكَّدِ امْتَنَعَ      وَفِي سِوَاهُ لِلدَّلِيلِ مُتَّسَعٌ<sup>2</sup>  
وَالْحَذَفُ حَتَمٌ مَعَ آتٍ بَدَلًا      مِنْ فِعْلِهِ كَنَدَلًا اللَّذْ كَانَدَلًا  
وَمَا لِتَفْصِيلِ ﴿كَأَمَّا مَنَّا﴾      عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَيْثُ عَنَّا

١ - عبد الودود:

عمرو نفى تثنية النوعي      وجمعه وليس بالمرضي

٢ - م: خالف بدر الدين سيد الندي      في منع حذف عامل المؤكد

مستشهدا في رد تلك الفتيا      بقولهم: سقيًا له ورعيا

والشاطبي ليس ذا مؤكدا      بل بديل من لفظ فعل فقدا

وابن هشام قال ما معناه      أن أبا الشارح ذا استثناه

- م - أيضا :-

والحذف حتم مع آت بدلا      من لفظ فعل لا يزال مهملا

أو طلبا كسر خوف الفوت      نحو فصيرا في مجال الموت

ونحو صنع الله من ذا الباب      وضرباً المضاف للرقاب

ومنه ما استعماله مما أتى      كقولهم سقيا ورعيا للفتي

وتلو توبيخ له ذا وجبا      كقول من قال: أَلُوْمًا لا أبا

وفي "الخلاصة" سوى ذا قرره      خمس مسائل فتلك عشره

وأصل كلهن توكيدي      إلا الأخير بابه نوعي

فنزلوا المصدر بعدما ذكر      منزلة العامل فيه المستتر

كَذَا مُكَرَّرٌ وَذُو حَصَرٍ وَرَدُّ  
 وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَهُ مُوَكَّدًا  
 نَحْوُ: «لَهُ عَلَيَّ أَلْفٌ عُرْفًا»  
 مَا وَكَّدَ النَّفْسَ أَوْ الْغَيْرَ مُنِعَ  
 كَذَلِكَ ذُو التَّشْبِيهِ بَعْدَ جُمْلَةٍ  
 وَجَازَ إِتْبَاعُ لَهُ وَإِنْ وُضِعَ  
 وَرُبَّمَا رُفِعَ مَا عَنِ الطَّلَبِ  
 وَرُفِعَ الْمُحْصُورُ وَالْمُكَرَّرُ  
 نَائِبٌ فِعْلٍ لِاسْمٍ عَيْنٍ اسْتَدَّ  
 لِنَفْسِهِ، أَوْ غَيْرِهِ، فَالْمُبْتَدَأُ  
 وَالثَّانِي كـ «إِنِّي أَنْتَ حَقًّا صِرْفًا»  
 تَعْدِيمُهُ وَقِيلَ أَيْضًا مَتَّبِعَ  
 كـ «لِي بَكَاءٌ بِكَاءِ ذَاتِ عَضْلَةٍ»  
 مَوْضِعُهُ الْوَصْفُ فَرَاغًا رُفِعَ  
 أَيْبٌ مُبْتَدَأٌ بِهِ لَدَى الْعَرَبِ  
 مُوَكَّدًا لِنَفْسِهِ وَالْخَبَرُ

## الْمَفْعُولُ لَهُ

يُنْصَبُ مَفْعُولًا لَهُ الْمَصْدَرُ إِنْ  
 وَهُوَ بِمَا يَعْمَلُ فِيهِ مُتَّحِدٌ  
 فَاجْرُرُهُ بِاللَّامِ وَلَيْسَ يَمْتَنِعُ  
 وَقِيلَ أَنْ يَصْحَبَهَا الْجَمْرُ  
 «لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ»  
 وَيَسْتَوِي الْأَمْرَانِ فِي الْمُضَافِ  
 أَبَانَ تَعْلِيلًا كـ «جَدُّ شُكْرًا وَدِينًا»  
 وَقْتًا وَفَاعِلًا وَإِنْ شَرُطَ فَقَدْ  
 مَعَ الشُّرُوطِ كـ «لِزُهْدٍ ذَا قِنَعٍ»  
 وَالْعَكْسُ فِي مَصْحُوبِ أَلْ وَأَنْشَدُوا:  
 وَلَوْ تَوَالَّتْ زُمَرُ الْأَعْدَاءِ  
 بِلا تَرَدُّدٍ وَلَا خِلَافٍ



## الْمَفْعُولُ فِيهِ (وَهُوَ الْمُسَمَّى ظَرْفًا)

الظَّرْفُ وَقْتُ أَوْ مَكَانٌ ضُمْنَا «فِي» بِاطِّرَادٍ<sup>١</sup> كَهُنَا امْكُثْ أَرْمُنَا  
فَانصِبْهُ بِالْوَاقِعِ فِيهِ مُظْهَرًا كَانَ، وَإِلَّا فَأَنَوِهِ مُقْسِدَرًا  
وَكُلُّ وَقْتٍ قَابِلٌ ذَاكَ وَمَا يَقْبُلُهُ الْمَكَانُ إِلَّا مُبْهَمًا  
نَحْوُ الْجِهَاتِ وَالْمَقَادِيرِ وَمَا صِيغَ مِنَ الْفِعْلِ كَمَرُمِي مِنْ رَمَى  
وَشَرْطُ كَوْنِ ذَا مَقِيسًا أَنْ يَقَعَ ظَرْفًا لَمَّا فِي أَصْلِهِ مَعَهُ اجْتِمَاعُ  
وَمَا يُرَى ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ فَذَاكَ ذُو تَصَرُّفٍ فِي الْعُرْفِ<sup>٢</sup>  
وغيرُ ذِي التَّصَرُّفِ: الَّذِي لَزِمَ ظَرْفِيَّةً أَوْ شَبَّهَهَا مِنَ الْكَلِمِ  
كَقَبْلٍ، بَعْدُ، فَوْقُ، تَحْتُ وَلَدَى عِنْدَ وَمَعَ، لَدُنَّ وَحَوْلَ وَجِدَا

١ - عبد القادر:

واختلفوا في نصبنا الدار إذا قلنا: دخلنا الدار فادر المأخذا  
فالفارسي بالفعل دون منع من بعدما توسع في النزع  
ومثله ابن مالك، ونسبته لسيبويه، وسعيد نصبه  
بالفعل مفعولا به حقيقه والفعل واقع وفي طريقه  
نصب تشبيهه له بالمبهم ظرفا وللجمهور ذا الحكم نبي

٢ - عبد الودود:

وصفة عارضة لم تضاف لزمن قبيحة التصرف

أَحْوَالٌ حَوْلِيٌّ وَحَوَالٌ وَأَنْجَعَلُ      كَذَا حَوَالِيٌّ وَكَهَنًا وَبَسَدَلُ  
أَضِيفُ بُعِيدَاتٍ لِبَيْنٍ وَامْتَنَعَ      تَصْرِيفُهُ حِينَئِذٍ حَيْثُ وَقَعَ  
وَهَكَذَا تَصَرَّفُ اللَّذُّ رُكْبًا      وَذَا لِمَا كَذَاتَ يَوْمٍ وَجَبَا  
وَاسْتَقْبَحَ الْجَمِيعُ أَنْ تَصَرَّفَا      وَصَفَ زَمَانَ عَارِضًا مَّا وَصِفَا  
وَقَطُُّ لِلْمَاضِي وَعَوُضُ اسْتَقْبَلَا      مُعَمَّمًا وَمَثَلُ قَطُّ اسْتُعْمِلَا  
وَأَلْزِمْنُهُمَا الَّذِي قَدْ نَفِيَا      وَقَطُُّ بَعْدَ مُوجِبٍ قَدْ رُويَا  
أَضِيفُ لِعَائِضِينَ عَوُضُ وَأَضِيفُ      إِسْمًا لَهُ وَأَعْرَبْنَاهُ مُنْصَرِفُ  
وَقَدْ يُقَالُ قَطُّ، قُطُّ، قَطُّ، قَطُّ      قَطُّ وَمَا تَثْلِيثُ عَوُضُ بِالْغَلْطِ  
وَعِنْدَ لِلْحُضُورِ وَالْقُرْبِ وَقَدْ      تَضَمُّ عَيْنُهَا وَفَتْحُهَا وَرَدُّ  
لَدَى كَعِنْدَ وَكَهَلُ وَلَا تُرَى      عَنْ اسْمٍ مَعْنَى أَوْ بَعِيدٍ خَبْرًا  
وَعَالِيًا أَلْفُهَا يَا أَنْقَلَبُ      مَعَ مُضَمَّرٍ وَفِي إِلَى عَلَى غَلَبُ  
لَدُنْ تَجِي لِأَوَّلِ الزَّمَانِ      كَسَمَا تَجِي لِأَوَّلِ الْمَكَانِ  
وَقَلَّمَا تَعْدَمُ مِنْ وَيُوجَدُ      لَدُنْ، لَدِنْ، لَدُ، لَدْنِ، لَدْنِ، لَدْنِ<sup>1</sup>

١ - عبد الودود:

وبقيت لَدُنْ عَلَى ابْنِ بُونِ      بِضَمِّ لَامِهَا وَكُسْرِ النُّونِ

وهكذا لَتِ لَدَى الْمَسَاعِدِ      وَكَمْ لَهُ فِي النُّقْلِ مِنْ مُسَاعِدِ

- له أيضا: لَدُنْ كَقَبْلُ وَبِتَثْلِيثِ الْوَسْطِ      وَضَمَّتَيْنِ وَسُكُونِ انْضِبْطِ

وَأَعْرَبِ الْأُولَى وَنَقْصَهَا اجْبُرْ      بِنُونِهَا مُضَافَسَةً لِلْمُضْمَرِ  
وَأِنَّمَا تَقَعُ إِذْ عَلَى الْمُضِيِّ      إِضَافَةً الْحَيْنِ لَهَا قَدْ ارْتَضِي  
وَأَفْعَلُ بِهَا وَبَاغِتَنُ وَعَلَلِ      حَرْفًا بِهَا وَدُونَنَا فَاحْظِلِ  
مَجِيئُهَا مُبَاغِتًا وَبَيْنَمَا      بَيْنَ الزَّمَانِيَةِ قَدَمًا لَزِمَا  
أَضِفُهُمَا لِحُمْلَةٍ بَيْنَا أَضِفْ      لِمَصْدَرٍ لَا بَيْنَمَا كَذَا أَلِفْ  
إِذَا لِلْاسْتِقْبَالِ وَالشَّرْطِ وَقَدْ      تَجِي كِإِذَا وَكِإِذَا إِذْ قَدْ وَرَدْ  
وَأَفْعَلُ بِهَا بِقِلَّةٍ وَانْخَفَضَتْ      أَيْضًا بِحَتَّى وَابْتِدَاءً قَدْ وَقَعَتْ  
وَبَاغِتًا حَرْفًا بِهَا لِلْإِيتِدَا      وَبَعْدَ بَيْنَا بَيْنَمَا قَدْ وَجِدَا  
وَجِيءَ بِالْأَنِّ مَبْنِيًا وَيَغْلَسُ      مَجِيئُهُ ظَرْفًا وَنَزْرًا يُعْرَبُ  
وَكُونُهُ لِحَاضِرِ الْجَمِيعِ      وَالْبَعْضِ وَاجِبٌ لَدَى الْجَمِيعِ  
وَحَيْثُ ثَلَاثَتُهَا وَانْقَلَبَا      وَآوًا قَلِيلًا يَأْوُهَا وَأَعْرَبَا

وَجَا كَجِير وَكَمَنْدُ وَكَقَدْ      وَلَدٌ - بَضْمٌ فَسُكُونٌ - قَدْ وَرَدْ  
وَفِيهِ لَدُنْ - مِثْلُ قُلْنِ - وَلَدٌ      - كَعْلٌ - وَالشَّعْرُ عَلَيْهَا يَشْهَدُ

- وَلَهُ أَيْضًا (بَسِيطُ):

لَدُنْ كَعَنْدٍ وَلَكِنْ زَادَتْ أَنْ لَهَا      مَعْنَى ابْتِدَاءٍ وَجَرٌّ غَالِبًا بَيْنَ  
وَبِالإِضَافَةِ أحيانًا إِلَى حُمْلٍ      وَبِالْبِنَاءِ وَقَيْسٍ أَعْرَبَتْ لَدُنْ  
كَذَاكَ أَفْرَادَهَا مِنْ قَبْلِ غَدْوَةٍ مَعَ      وَقُسُوعِهَا فَضْلَةٌ لَا غَيْرَ فَاسْتَبْنِ



وقد تَصَرَّفَ ورُبَّما وَجِدَ كَبِينٌ لِلْوَقْتِ وَضَعْفُهُ اعْتَقِدَ  
 وَمِثْلُ حَيْثُ وَسَطَ فِي التَّصَرُّفِ وَغَيْرِهِ وَهَكَذَا دُونَ يَفِي  
 وَكُنْ لَأَمْسٍ بَانِيًا وَقَلَّلاً بِنَاءَهَا بِالْفَتْحِ لَا كُنْ قُبَلًا<sup>1</sup>  
 وَرُبَّما رُفِعَ غَيْرَ مُنْصَرَفٍ إِعْرَابُهُ كَالرَّفْعِ عَنْ بَعْضِ أَلْفٍ<sup>2</sup>  
 أَعْرَبُهُ إِنْ أُضِيفَ أَوْ بِأَلٍ قُرْنٌ أَوْ إِنْ يُنْكَرُ وَالْبِنَاءُ مَعَ الِ زَكْنِ  
 وَاسْتَغْرَقَ الْآتِي جَوَابًا لَكُمْ مَظْرُوفُهُ كَالصَّيْفِ وَالْمُحَرَّمِ<sup>3</sup>

١ - سيد بن عبد الله (طويل):

وَأَمْسٍ بَتْنَوَيْنِ أَتَتْ وَبَغِيرِهِ وَقَدْ بَنَيْتَ فِي الْحَالَتَيْنِ عَلَى الْكُسْرِ  
 وَقَدْ أُعْرِبَتْ بِالصَّرْفِ قَدَمًا وَمَنْعِهِ وَذَانِ لَهَا فِي الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِ  
 وَقَوْمٌ أَتَوْا بِالْمَنْعِ فِي الرِّفْعِ وَحَدَهُ وَإِلَّا فَبِالْكَسْرِ الْبِنَاءُ لَهَا يَجْرُ  
 وَهَذَا إِذَا حَادَتْ عَنِ الظَّرْفِ يَا فَتَى وَإِلَّا فَفِيهَا صَوْرَتَانِ بِلَا نَكْرِ  
 بِنَاءٌ عَلَى كُسْرٍ أَوْ الْفَتْحِ فَاعْقِلْنِ وَلَيْسَ بِنَا فِي أَمْسٍ كُلِّ فَتَى يَدْرُ

٢ - عبد الودود

وَأَمْسٍ مِنْهَا وَالْحِجَازُ تَبْنِي أَمْسٍ عَلَى الْكُسْرِ وَلَا تَسْتَنِي  
 وَاسْتَنْتَ الْمَرْفُوعَ فَهُوَ مَعْرَبٌ مَعَ مَنْعِ صَرْفِهِ تَمِيمُ الْعَرَبِ  
 وَوَأَفَقْتُ فِي الْجَرِّ وَالنَّصْبِ مَعَا وَبَعْضُهُمَا هُمَا كَمَا قَدْ رَفَعَا

٣ - بَبَّهَا:

مَا كَالشَّتَا وَجَمَادَى وَالْخَرِيفَ أَتَى لَكُمْ جَوَابًا كَمَا أَتَى جَوَابَ مَتَى  
 وَمَا كَدَهْرٍ وَحِينَ لَا يَجَابُ بِهِ وَمَا كَخَمْسٍ لَيْلَاتٍ لَكُمْ ثَبَاتَا

وهكذا الأبد والذهر إذا عُرِفَ والنهار والليل كذا  
 وذا لما قد كان للشهر علم إن لم يُضَفْ شهرٌ له قد انختم  
 وإن يُضَفْ لعلم شهر أبي ذا فيه نحو صُمْتُ شهر رجب  
 ولم يُضَفْ شهرٌ لدى الجميع إلا لسدي القرآن والربيع  
 ونصبوا ضميره لفظاً بما لم يكُ ذا ثلاثة قد علما  
 وقد ينوب عن مكان مُصدرٍ وذلك في ظُرف الزمان يكثرُ

### المفعول معه

يُنْصَبُ تالي الواو مفعولاً معه في نحو «سيري والطريق مُسرعة»  
 بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الأحق<sup>1</sup>

أما متى فيما كالاربعاء أتى جوابها وبشهر إن أضيف أتى  
 وليس كل فتى يدري حقيقة ذا إن التناوة تُطْفِئُ فهم كل فتى  
 ١ - محمد بن المحبوب:

بالواو نصب الاسم يا إخواني على المعية لدى الجرجاني  
 وباشترائط سبق فعل أو ما عمل مثله وفصل ينمي  
 لمضمر وعدم نصب الحرف إن لم يشبه الفعل وشبهه ابطالن  
 مقال عبد القاهر الإمام هذا الذي نقله الدمامي

- وله - أيضا :-

والنصب بالخلاف رده استمر برفع نحو جاء زيد لا عمر

وبعد «ما» استفهام أو «كيف» نصب  
والعطف إن يُمكن بلا ضعفٍ أحقَّ  
والنصب إن لم يَجْزِ العطفُ يَجِبُ  
ونصبوا في نحو حَسْبِي وعُمَرُ<sup>1</sup>  
والنصب في ويلاً لمن لا يَعْرِفُ  
وأفرد الحال إذا ما أُخْصِرَا عنه كَذَا الخبر والعكس يُرى  
بفعل كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ الْعَرَبِ  
والنصب مُخْتَارٌ لَدَى ضَعْفِ النَّسَقِ  
أو اعتقد إضمارَ عاملٍ تُصِبُ  
حُبُّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى بما اسْتَرَّ  
بِحَبِّهِ وَمَنْ طَغَى بِالْمُنْحَذِفِ  
وأفرد الحال إذا ما أُخْصِرَا عنه كَذَا الخبر والعكس يُرى

### الاستثناء

مَا اسْتَثْنَيْتَ «إِلَّا» مَعَ تَمَامٍ يَنْتَصِبُ<sup>2</sup> وَبَعْدَ نَفْيٍ أَوْ كَنَفِيٍّ انْتَجَبَ

1 - مَمُ: الاخفش قاس كأبي عليّ نصباً لِيَتْلُوَ وَأَوْ نَا الْمَعِيّ

وقف لدى ما كنت منه رأوي عن بعضهم وقد حكى الخضرأوي

عن بعضهم ما كان عطفه يصح مجازاً القيس لنصبه يصح

وفي الحقيقة عن القيس انزل وصحح ابن مالك القول الأول

1 - مَمُ: وخالداً من نحو حسبك وخا لذا لقاء الخوّد في يوم الرّخا

تنصبه بحسب لا يُمْضَرُ على المعية لدى الزمخشري

وإنما حسب اسم فعل عنده والكاف في محل نصب بعده

وأيد الزجاج ما له جنح وابن عطية وذا غير الأصح

2 - عبد الودود (بسيط):

ونصب ما بعد إلا قبل هو بها أو بالتمام كيوماً بعد عشرين



إِتْبَاعُ مَا اتَّصَلَ، وَانْصِبَ مَا انْقَطَعَ      وَعَنْ تَمِيمٍ فِيهِ إِبْدَالٌ وَقَعَ  
 وَمُضْمَرُ الْمُبْدَلِ مِنْهُ أَتْبَعَا      مَرْجُوحاً إِنْ بِالْإِتْدَاءِ رُفِعَا  
 وَأَتْبَعَ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَا      لَهُ الْمُضَافُ عَادِمًا خِلَافَا  
 وَغَيْرُ نَصَبٍ سَابِقٍ فِي النَّفْيِ قَدْ      يَأْتِي وَلَكِنْ نَصْبُهُ اخْتَرُ إِنْ وَرَدُ  
 وَنَحْوُ مَا فِي دَارِ زَيْدٍ رَجُلٌ      إِلَّا أَخْوَكُ صَالِحٌ يُحْتَمَلُ  
 تَرْجِيحُ نَصْبِهِ وَتَرْجِيحُ الْبَدَلِ      وَلَوْ يُسَوِّيَانِ لَمْ يَلْزَمْ حَلُّ  
 وَمَنْعُوا تَقْدُمَ الْمُسْتَثْنَى      جُمْلَتَهُ وَشَذَّ حَيْثُ عَنَا  
 وَعَرَّفْنِ أَوْ عَمَّمْنِ أَوْ عَدَّدْ      مَا مِنْهُ مُسْتَثْنَى بَلَا تَرَدُّدِ  
 وَإِنْ يُفَرِّغْ سَابِقٌ «إِلَّا» لِمَا      بَعْدُ يَكُنْ كَمَا لَوْ «إِلَّا» عَدِيمًا<sup>1</sup>

أو بالخلاف أو ان النصب أوجبه      تقديرُ أنْ - بفتح الهمز والنون -  
 أو إن لا الأصل زال النون وأدغمت      فالرفع والنصب منها باعتبارين  
 وليس من عَدَّ "أستثني" مقدرة      من ذي التواصب في رأي. يغبون  
 وقيل بالفعل لكن هي واسطة      أو غير واسطة ثان لقولين  
 1 - محمد الخضر:

سَوَّغَ بَعْضُ أَيَّمَا تَسْوِيغٍ      أَنْ يُشْغَلَ الْعَامِلُ فِي التَّفْرِيعِ  
 فَيَنْصَبُ الْوَاقِعَ بَعْدَ إِلَّا      أَيْ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ لَيْسَ إِلَّا  
 وَإِنَّمَا ذَاكَ لَدَى الْمُجَسَّوزِ      فِي قَابِلِ الْحَذْفِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ:  
 «هَلْ هُوَ إِلَّا الذُّيْبُ لَأَقَى ذِيَا      كِلَاهِمَا يَطْمَعُ أَنْ يُصِيبَهُ»  
 وَلَا تُجْزِ مَا طَابَ إِلَّا اللَّحْمَا      إِلَّا عَلَى مَا لِلْكَسَائِيِّ يُنْمَى

فَرَّغْ لِغَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ أَكِدْ      وَعَامِلُ الْمَتْرُوكِ حَذْفُهُ وَجِدْ  
 وَأَبْدِلِ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي اجْعَلْ      مُنْتَصِبًا بِعَامِلٍ لَا يَنْجَلِي  
 فِي نَحْوٍ لَمْ أُعْطِ عَسْرِيًّا زَارًا      لَيَادًا إِلَّا أَحْمَدًا دِينَارًا  
 وَجَوَّزُوا اسْتِثْنَاءَكَ الْبَعْضَ وَلَوْ      نِصْفًا فَصَاعِدًا عَلَى مَا قَدْ رَوَا  
 وَكُلُّ مَا اسْتُثْنِيَ مَهْمَا يُجْعَلُ      مِنْ بَيْنِ شَيْئَيْنِ فَالْأَوَّلَى الْأَوَّلُ  
 وَالْعَكْسُ فِي مُؤَخَّرٍ مَّا سَبَقَا      أَوَّلَى بِهِ الْأَوَّلُ وَاحْكُمُ مُطْلَقًا  
 بِالْأَوَّلِيَّةِ لِمَا قَدْ ارْتَفَعَ      مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ مَانِعٌ مَنَعٌ  
 وَاسْتِثْنٍ مِنْ مَجْمُوعٍ مَا تَقَدَّمَ      إِنْ كَانَ ذَلِكَ مُمَكِّنًا قَدْ عَلِمَا  
 وَأَلْغِ «إِلَّا» ذَاتَ تَوْكِيدٍ: كَلَا      تَمَرُّزُ بِهِمْ إِلَّا الْفَتَى إِلَّا الْعَلَا  
 وَإِنْ تَكَرَّرَ «لَا» لِتَوْكِيدٍ فَمَعَ      تَفْرِيعُ التَّأْثِيرِ بِالْعَامِلِ دَعِ  
 فِي وَاحِدٍ مِّمَّا يَأَلَا اسْتِثْنِي      وَلَيْسَ عَنْ نَصْبٍ سِوَاهُ مُغْنٍ  
 وَدُونَ تَفْرِيعٍ: مَعَ التَّقْدِمِ      نَصْبَ الْجَمِيعِ احْكُمُ بِهِ وَالتَّرِمِ  
 وَانْصِبْ لِتَأْخِيرٍ وَجِيءَ بِوَاحِدٍ      مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ زَائِدٍ  
 كَلِمَ يَقُوا إِلَّا أَمْرُؤُا إِلَّا عَلِي      وَحُكْمُهَا فِي الْقَصْدِ حُكْمُ الْأَوَّلِ<sup>1</sup>

١ - محمد عبد الله بن دحود:

ولك في معرفة المقرُّ به      ما قاله ابن مالك النذب النبى

لا تَعْبَأَنَّ بِأَوَّلِ قَسْدٍ جُعِلَا      وصفاً بَلِ الثَّانِي اجْعَلَنَّ أَوَّلَا  
وَانْعَتْ بِالْأَوَّلِ وَالَّذِي قَدْ ذُكِرَا      مِنْ بَعْدُ جَمْعاً قَبْلَهَا مُنْكَرَا<sup>1</sup>  
أَوْ ذَا أَدَاةِ الْجَنَسِ لَا يَنْحَذِفُ      مَنَعُوتُهَا وَبَعْدَهَا لَا يُوصَفُ  
مَا قَبْلَهَا وَمَا أَتَى لِذَلِكَ      مَوْهَمًا أَوَّلَهُ ابْنُ مَالِكُ  
مَا بَعْدُ فِيمَا قَبْلَهَا لَا يَعْمَلُ      عَمَّا تَلَا بِالْأَجْنَبِيِّ لَا تُفْصَلُ<sup>2</sup>

واجبر بشفع مُسْقِطًا لِلْوَتْرِ      والحاصل الباقي بصدق الخبر  
أَوْ اجْعَلَنَّ كُلَّ وَتْرٍ وَالْجَا      وَكُلُّ شَفْعٍ اجْعَلْنَهُ خَارِجَا  
أَوْ الْأَخِيرَ أَسْقِطَنَّ مِمَّا يَلِي      وَمَا بَقِيَ مِمَّا يَلِي لِأَوَّلِ

١ - مُمُّ:

النَّعْتُ حَيْثُ بَعْدَ إِلَّا وَرَدَا      نَحْصُ بِهِ طَبَقًا وَإِلَّا أَكْثَرَا  
وَشَرْطُهُ إِمْكَانُ الِامْتِنَاءِ      عَلَى الْأَصْحَحِ عِنْدَ الْإِذْكَاءِ  
وَاشْتَرَطَ ابْنُ الْحَاجِبِ ائْتَعَذَرَا      وَقَالَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ نَدَرَا  
وَفِيهِ أَيْضًا نَادِرٌ وَذَلِكَ قُلُ      اتِّبَاعُ هَذَا الْوَصْفِ فِي الرَّفْعِ لِكُلِّ  
وَالْفَصْلُ بَيْنَ صِفَةٍ وَمَبْتَدَا      بِخَيْرٍ فِي قَلْبَةٍ قَدْ وَرَدَا  
وَسَاقَ ذَلِكَ الْقَلِيلَ سَائِقُهُ      فِي قَوْلِهِ: كُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ

2 - مُمُّ:

مَا قَامَ إِلَّا خَالِدٌ وَلَمْ يَلْحُ      إِلَّا سَعِيدًا أَحَدٌ عَنْهُمْ صَلَحُ  
كَذَا يَجُوزُ مَا رَأَيْتَ أَحَدَا      إِلَّا سَعِيدًا بِأَذَلٍّ يَوْمَ النُّدَا  
وَجُوزُوا أَيْضًا رَأَيْتَ مَالِكَا      إِذْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْحَمَامُ ضَا حَكَا



وإن تكُنْ إِلَّا بِمَعْنَى الْوَائِدِ      فاعطِفْ بها في قول كُلِّ رَأُو  
وبَعْدَ نَفْيِ أَوَّلِهَا الْمُضَارِعَا      والماضِي بَعْدَ الْفِعْلِ أَوْ قَدْ وَاقِعَا  
وَاسْتَنْ مَجْرُورًا بِ«غَيْرٍ» مُعْرَبَا      بِمَا لِمُسْتَتَنِّي يِلَّا نَسِيبًا<sup>1</sup>  
مَعْنَى الَّذِي اسْتَتَنَّهُ «غَيْرُ» اِعْتَبَرَا      فِي تَابِعٍ وَهَكَذَا «إِلَّا» يُرَى  
وَمِثْلُ غَيْرِ «يَدٌ» فِي الْمَنْقَطِعِ      وَغَيْرُ أَنَّ بَعْدَهَا لَمْ يَقْعِ  
وَعَلَّلَنُ بِبَيْدٍ شَبَّهَنُ بِمَعٍ      يَدٌ وَبَاءُ بَيْدٍ مِيمًا قَدْ وَقَعِ  
وَلِسَوَى، سَوَى، سَوَاءٍ اجْعَلَا      - عَلَى الْأَصَحِّ - مَا لِغَيْرٍ جُعَلَا<sup>2</sup>

1 - محمد بن الطلبة:

ولا يجوز فتح غير مطلقا      لضمها إلا على ما ينتقى  
وإنما يجوز فتحها لأن      تضاف للمبني نحو غير أن

2 - عبد الودود:

لدى أبي البقاء والرماني      "سوى" تجي في غالب الأحيان  
ظرفا ونادرا كغير وحظَّلْ      مَجِيئُهَا كغَيْرِ عَمْرٍو الْاجَلْ  
وقال ظرفيَّتها قد لزمَت      غالبا إلا ما الضرورة اقتضت

- م: الأرجح عند أهل ذا النہاج      قول ابن مالك مع أنرجاج  
أن سوى كغير والجمهور      وسيبويه عنهم المأثور  
أن سوى ظرف مكان يلزم      النصب إلا ما اضطرارا يعلم  
وقالت الكوفة دون مين      وعصبة ترد بالوجهين

وَاسْتَثْنِ نَاصِبًا بَلَيْسَ وَخَلَا      وَبَعْدًا وَيَكُونُ بَعْدَ «لَا»<sup>1</sup>  
 وَاجْرُزُ بِسَابِقِي يَكُونُ إِنْ تُرِدُ<sup>2</sup>      وَبَعْدَ مَا أَنْصَبَ، وَأَنْجِرَازٌ قَدْ يَرِدُ  
 وَحَيْثُ جَرًّا فَهُمَا حَسْرَفَانِ      كَمَا هُمَا إِنْ نَصَبَا فَعَلَانِ  
 وَكَخَلَا حَاشَا وَلَا تَصْحَبُ «مَا»      وَقِيلَ حَاشَ وَحَشَا فَاحْفَظْهُمَا<sup>3</sup>

وَمِنْ نَفْيِ ظَرْفِيَةِ يُرَدُّ      بِأَنَّهَا لِلْوَصْلِ قَدْ نَعُدُّ  
 وَهِيَ إِذَا عِنْدَ الْجَحِيبِ عَسِيرٌ      مُبْتَدِئًا فِي اللَّفْظِ لَيْسَ يَظْهَرُ  
 أَوْ هِيَ حَالٌ عِنْدَهُ وَأَضْمَرَا      ثَبَتَ ذَوَا ضَمِيرٍ فِي أَنَّ جَرًّا

1 - مَحْنُضٌ بِأَبْه:

وَمَا أَتَى مُسْتَأْنَفًا مِنَ الْجُمْلِ      فَمَا لَهُ قَطْعًا فِي الْأَعْرَابِ مَحَلٌّ

2 - عَبْدُ الْوَدُودِ:

عَمَرُو عَدَا جَرًّا بِهَا قَدْ مَنَعَا      وَالْعَكْسُ فِي حَاشَا لَهُ قَدْ وَقَعَا

3 - مَمُ: حَاشَا سُمًّا مُرَادَفٌ تَنْزِيهَا      قُلُّهَا لِمَنْ نَوَهَتْهُ تَنْوِيهَا

دَلِيلُهُ قِرَاءَةُ التَّنْوِيْنِ      وَلَمْ يَكِ الْوَهْمُ كَالْبَقِيْنِ

وَمِنْ أَضَافِهَا بِسَلَا اشْتَبَاهَ      لِلَّهِ فَهِيَ كَمَعَاذِ اللَّهِ

وَحَاشَ لِلَّهِ عَلَى الْبِنَاءِ      لَشَبْهِهَا بِحَاشِ الْأِسْتِثْنَاءِ

وَهِيَ لِسَدَى الْكُوفِيِّ وَالْمَبْرَدِ      فَعَلٌ وَذَا لَمْ يَكِ بِالْمَعْتَمَدِ

قَالُوا وَمَعْنَى حَاشَ لِلَّهِ أَبِي      مَعْصِيَةٌ لِأَجْلَاءِ وَجَانِبَا

وَذَاكَ لَا يُمْكِنُ فِي اللَّيِّ اسْتَقَرَّ      مِنْ بَعْدِهَا لِلَّهِ ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾

لَأَنَّ ذَا الْمَقَامِ لِلتَّعَجُّبِ      مِنْ فَرَطِ حَسَنِ يُوسُفَ الْمَهْدَبِ

وَقِيلَ إِنَّهَا اسْمُ فَعْلٍ عَلَمَا      فَلَامِهَا كَلَامُ ﴿هِيَ هَاتِ لَمَّا﴾

وَنَصَبُوا فِي مَا النَّسَاءُ بِـ«عَدَا» مُضْمَرَةٌ وَمَا كَيْلًا وَجِدَا  
 بَلَيْسَ يوصفُ على رأيٍ ولا يَكُونُ فالضميرُ طَبَقُ مَا تَلَا  
 وَقَدْ يُقَالُ لَيْسَ إِلَّا إِنْ وَجِدَ فِي اللَّفْظِ مَا دَلَّ عَلَى الَّذِي قُصِدَ  
 وَأَوَّلُ فِي الْغَالِبِ سَيِّمًا وَلَا وَاجِرُزُّ أَوْ ارْفَعَنَّ مَا بَعْدُ انجَلَى  
 وَانْصَبَ مُنْكَرًا جَوَازًا وَوَصَلَ بِالظَّرْفِ وَالْفِعْلِ وَرُبَّمَا جُعِلَ  
 مُخَفَّفًا وَقَدْ يُقَالُ لَا سِوَى مَا وَكَذَا لَا مِثْلًا بَعْضُ رَوَى  
 وَانْصَبَ وَمَعْنَاهَا خُصُوصًا حَيْثُمَا حَالًا وَشَرْطًا سَبَقَتْ لَا سِيَّمَا

## الحال

الحالُ وَصِفٌ فَضْلَةٌ مُنْتَصِبٌ مُفْهِمٌ "فِي حَالٍ" كَفَرْدًا أَذْهَبُ  
 وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلًا مُشْتَقًا يَغْلِبُ لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحِقًّا  
 وَيَكْثُرُ الْجُمُودُ فِي سِعْرِ وَفِي مُبْدِي تَأَوَّلٍ بِلا تَكْلُفٍ  
 كِبَعُهُ مُدًّا بِكَذَا يَدًا يَدٌ، وَكَرَّ زَيْدٌ أَسَدًا أَيَّ كَأَسَدٍ  
 وَالْحَالُ إِنْ عُرِّفَ لَفْظًا فَاعْتَقِدْ تَنْكِيرَهُ مَعْنَى كَوَحْدِكَ اجْتَهِدْ

- أحمد جكن:

ورد بالإعراب في بعض لغا نها كما المعني بذا الرد لغى



وَمَصْدَرٌ مُنْكَرٌ حَالًا يَقَعُ بِكَثْرَةِ كِبَغْتَةٍ زَيْدٌ طَلَعَ  
وَلَمْ يُنْكَرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ إِنْ لَمْ يَتَأَخَّرْ أَوْ يُخَصِّصْ أَوْ يَبْنِ  
مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيهِ كَلَا يَبْغِ امْرُؤٌ عَلَى امْرَأٍ مُسْتَسْهِلًا  
أَوْ وَصْفُهُ بِهَا لِلأَصْلِ خَالِفًا أَوْ يَكُ فِيهَا شَارِكُ الْمَعْرِفَا  
وَسَوْغُوا بِأَنْ تَكُونَ وَأَوِيَّةٌ كَقَرِيَّةٍ مِنْ قَبْلِ «وَهْيٍ خَاوِيَةٍ»  
وَسَبَقَ حَالٌ مَا بِحَرْفٍ جُرَّ قَدْ أَبَوَا، وَلَا أَمْنَعُهُ فَقَدْ وَرَدَ  
وَكُلُّ مَا انْتَصَبَ أَوْ مَا ارْتَفَعَ فَسَبَقَ حَالِهِ لَهُ لَنْ يُمْنَعَا  
وَأَخَّرَ مَا يُرَى مُنْخَصِرًا وَلَوْ بِإِلَّا صَدْرَ الْمَصْدَرَا  
وَلَا تُجِزُ حَالًا مِّنَ الْمُضَافِ لَهُ إِلَّا إِذَا اقْتَضَى الْمُضَافُ عَمَلَهُ  
أَوْ كَانَ جُزْءًا مَّا لَهُ أَضْيَفًا أَوْ مِثْلَ جُزْئِهِ فَلَا تَحِيْفَا  
وَالْحَالُ إِنْ يُنْصَبُ بِفِعْلِ صُرْفًا أَوْ صِفَةٍ أَشْبَهَتْ الْمَصْرَفَا<sup>1</sup>  
فَجَائِزٌ تَقْدِيمُهُ كَمُسْرَعًا ذَا رَاحِلٍ، وَمُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا

١ - عبد الودود:

تقديمُ حالِ العاملِ المصْرَفِ إن لم يكن صَحْبَ لَامٍ حَلَفِ  
أو ابتداء أو صلة الحرف أو أل أو مَصْدَرًا قَدَرُ بِالْفِعْلِ قَبْلُ

- وله أيضا:

وجائز تقديم حال نصبا بعامل صرف والجرمي أبي

وَعَامِلٌ ضَمَّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لَا حُرُوفُهُ مُؤَخَّرًا لَنْ يَعْمَلَا  
كَتْلِكَ، لَيْتَ وَكَأَنَّ، وَنَدَرَ نَحْوُ: سَعِيدٌ مُسْتَقِرًّا فِي هَجَرٍ  
وَالْحَالِ فِي فِيهَا "زُهَيْرٌ كَاتِبًا" رَجَحَهُ وَامْنَعُ "فَيْكَ زَيْدٌ رَاغِبًا"  
وَنَحْوُ: زَيْدٌ مُفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ عَمَرٍ وَمُعَانًا، مُسْتَجَارٌ لَنْ يَهِنُ  
وَقَدْ يُعَامَلُ بِذَلِكَ الْخَبَرُ مُشَبَّهًا بِهِ كَمَا قَدْ اشْتَهَرَ  
وَالْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدٍ لِمُفْرَدٍ - فَاغْلَمْ - وَغَيْرِ الْمُفْرَدِ  
وَعَامِلُ الْحَالِ بِهَا قَدْ اكْتَدَا فِي نَحْوِ: لَا تَعْتَثْ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدًا  
وَإِنْ تُؤَكَّدُ جُمْلَةً فَمُضْمَرٌ عَامِلُهَا وَلَفْظُهَا يُؤَخَّرُ  
وَمَوْضِعُ الْحَالِ تَجِيءُ جُمْلَةً كَـ "جَاءَ زَيْدٌ وَهُوَ نَاوِرُ رَحْلَةٍ"  
وَذَاتُ بَدَأٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَتَ حَوَتْ ضَمِيرًا وَمِنْ الْوَاوِ خَلَّتْ  
كَذَا إِذَا نَفَتْهُ لَا أَوْ مَا وَمَعَ مَاضٍ بِإِلَّا قَدْ حَصَرْتَهُ امْتَنَعَ

١ - محمد بن محمد قال:

هو أبو حفص جليلا قدروا عامله الذي له قد اضمروا  
أحقه وهو بضم الحاء وفتح همزه بلا امتراء  
أو ضمها مضارعا لحقا أو لأحق ذّا تعدد حقا  
وإن تك الجملة صدرها أنا فقدرنه ولكن بينا  
أحق للمجهول أو بحقني بالأمر يا من بالفصيح بعني

أَوْ قَبْلَ أَوْ وَجُمْلَةٍ قَدْ أَكَّدَتْ      جُمْلَةٍ وَبَعْدَ عَاطِفٍ أَتَتْ  
 وَمَعَ مُضَارِعٍ بَقَدْ مُقْسَرِنِ      قَدْ حَتَمُوا نَحْوَ لِمَةٍ تُؤْذُونَنِي<sup>1</sup>  
 وَذَاتُ وَآوٍ بَعْدَهَا أَنْوَ مُبْتَدَأَ      لَهُ الْمُضَارِعُ اجْعَلَنَّ مُسْنَدًا  
 وَجُمْلَةٍ الْحَالِ سِوَى مَا قَدَّْمَا      بِوَآوٍ أَوْ بِمُضْمَرٍ أَوْ بِهِمَا  
 وَالْمَاضِي غَيْرُ مَا مَضَى بَقَدْ قُرِنَ      وَالزَّمَةُ إِنْ بِمُضْمَرٍ لَمْ يَقْتَرَنَ  
 وَلَيْسَ لِلْجُمْلَةِ مَهْمَا تُكْشَفُ      بِهَا الْحَقِيقَةُ مَحَلٌّ يُعْرَفُ<sup>2</sup>  
 وَهَكَذَا مَا اعْتَرَضَتْ وَهِيَ الَّتِي      مُفِيدَةٌ تَقْوِيَةٌ لِلصَّلَاةِ  
 أَوْ الْمَجَازَاتِ وَالْإِسْنَادِ وَمَا      يُرَى مُشَابِهًا لِمَا تَقْدِّمُ<sup>3</sup>

1 - تصويب: ..... ... لَزِمَتَا كَمَا تَلَا ﴿تُؤْذُونَنِي﴾

2 - محض بابه:

وجملة التفسير ما لها محل وقيل ما نال المفسر تمل

3 - لبعضهم:

والجمل التي لها محل سبع وزيدت بثلاث تجل

تابعه جملة ذات محل أو مفرد جملة الحال أجل

أو خبراً جاءتك أو مفعولاً أو إن يضاف لها كحين يولي

أو في جواب شرط إن بعد إذا أو فاء، ولكن الصواب ردُّ ذا

وما لها أسند أو صلة أل وذات الاستثناء آخر الجمل

- وبعضهم:



وَمَيِّزْنَهَا مِنَ الْحَالِ بِأَنَّ لَمْ يَأْتِ مُفْرَدٌ بِهَا وَالْفَاءُ وَلَنْ  
وَحَرْفِ تَنْفِيسٍ وَكَوْنِهَا طَلَبٌ وَجُمْلَتَانِ عَرْضًا لَدَى الْعَرَبِ  
وَالْحَالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيهِ عَمَلٌ وَبَعْضُ مَا يُحْذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلَ  
إِنْ لَمْ يَنْبُ عَنْ غَيْرِهِ وَلَمْ يَقِفْ عَلَيْهِ مَعْنَى جَوَزَنْ أَنْ يُنْحَذَفَ  
وَأَوَّلُهُ فُرُوعٌ فِعْلٌ وَاقْتَرَنَ بِعَامِلٍ فِيهِ رُجُوبًا فِي الزَّمَنِ

## التَّمْيِيزُ

إِسْمٌ بِمَعْنَى «مِنْ» مُبَيِّنٌ نَكِرَةٌ يُنْصَبُ تَمْيِيزًا بِمَا قَدْ فَسَّرَ  
كَشِبَرٍ أَرْضًا وَقَفِيزٍ بُرًّا وَمَنْوَيْنِ عَسَلًا وَتَمْرًا<sup>١</sup>

وغير ما له محل سَبْعُ فاحفظ ففي حفظكهن النفع  
ذات ابتداء واعتراض والي قد فسرت ثم التي للصفة  
أو في جواب قسم أو إن تجب أ تتبع عن غير ما قبل كتب

- وجمعها بعضهم في قوله:

أَلَيْتُ أَي أَقْسَمْتُ وَالْقِسْمُ بِرَ لَوْ تَابَ مِنْ عَصَى لَعَزَّ وَانْتَصَرَ

١ - محمد عبد الله بن دحود:

يحيى تعاطف المميزين إن يكن المقدار من جنسين  
أبى، وغيره بواو يعطف إذ كونها للجمع مما يعرف  
بعض المغاربة ذين جوزا هذا الذي "الصبان" "للهمع" عزا

وَبَعْدَ ذِي وَشِبْهَهَا اجْرُرُهُ إِذَا  
وَالنَّصْبُ بَعْدَهَا أُضِيفَ وَجَبَا  
وَالنَّصْبُ مَرْجُوحٌ إِذَا مَا غَيْرًا  
وَمَيَّزُوا بِهِ الضَّمِيرَ وَنَمِي  
وَالْفَاعِلُ الْمَعْنَى انْصَبِنُ بِأَفْعَلًا  
وَبَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبًا  
وَاجْرُرْ يَمِنْ إِنْ شِئْتَ غَيْرَ ذِي الْعَدَدِ  
وَجُرَّ مَا يَتَّبِعُ مَا جُرَّ يَمِنْ  
وَإِنْ يُمَيِّزُ جُمْلَةً فَقَدِّرْ  
مُضِيفُهُ وَإِنْ يَكُ الْإِخْبَارُ بِهِ  
وَإِنْ يَكُنْ وَصْفًا وَالْإِسْنَادُ لِمَا  
وَإِنْ يَكُنْ مُمَيِّزًا فَالْإِجْوَادُ  
تَحْوِيلُهُ عَنْ ذِي ابْتِدَاءٍ قَدْ نَزَرَ  
وَطَابَقَ التَّمْيِيزُ مَا تَلَا إِذَا  
وَأَفْرَدَنَّهُ مَصْدَرًا لَمْ يُقْصَدِ  
مُمَيِّزًا مُبَايِنًا مَا لَمْ يَكُنْ  
وَإِنْ يَكُنْ مُعْرِفًا فَأَوَّلُهُ  
وَعَامِلُ التَّمْيِيزِ قَدَّمَ مُطْلَقًا

أَصْفَتْهَا كـ «مُدَّ حِنْطَةً غَدَا»  
إِنْ كَانَ مِثْلَ «مِلَأُ الْأَرْضَ ذَهَبًا»  
بَعْضٌ بِتَبْعِيضٍ وَإِلَّا حُطِرَا  
تَمْيِيزُ تَوْكِيدٍ لَغَيْرِ الْمُبْهَمِ  
مُقَضِّلاً كـ «أَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلًا»  
مَيِّزُ كـ «أَكْرَمُ بِأَبِي بَكْرٍ أَبَا»  
وَالْفَاعِلُ الْمَعْنَى كـ «طَبَّ نَفْسًا تَفَدَّ»  
بِكَثْرَةٍ وَنَصْبُهُ أَيْضًا زُكِّنَ  
إِسْنَادَ فِعْلِهَا إِلَيْهِ تَظْهِرُ  
مُصَحِّحًا فَهُوَ لَهُ أَوْ صَاحِبُهُ  
تَلَا فَلِلْحَالِ كَثِيرًا انْتَمَى  
فِيهِ انْجِرَّارُهُ وَنَصْبُ يُوجَدُ  
كَالدَّهْرِ أَحْوَالًا يَسُوءُ وَيَسُرُّ  
طَابَقَهُ فِي الْقَصْدِ فَادْرِ الْمَأْخِذَا  
فِيهِ اخْتِلَافٌ وَكَثِيرًا أَفْرِدَ  
بِهِ إِذَا أَفْرَدَ مَحْذُورٌ قُرْنُ  
وَبَعْضُهُمْ تَعْرِيفُهُ لَنْ يَحْظُلَهُ  
وَالْفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ نَزَرًا سَبَقَا

## حُرُوفُ الْجَرِّ

هَآكَ حُرُوفُ الْجَرِّ، وَهِيَ: مِنْ، إِلَى، حَتَّى، خَلَا، حَشَا، عَدَا، فِي، عَنْ، عَلَى  
 مُذٌ، مُنْذٌ، رَبٌّ، اللَّامُ، كَيٌّ، وَآوُ وَتَا وَالْكَافُ وَالْبَا وَلَعَلَّ وَمَتَّى<sup>1</sup>  
 بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ مُنْذٌ، مُذٌ وَحَتَّى وَالْكَافُ وَالْوَاوُ وَرَبٌّ وَالتَّاءُ<sup>2</sup>  
 وَاخْصُصْ بِمُذٌ وَمُنْذٌ وَقْتًا وَبِرَبٍّ مُنْكَرًا<sup>3</sup> وَالتَّاءُ لِلَّهِ وَرَبٍّ<sup>4</sup>  
 وَمَا رَوَوْا مِنْ نَحْوِ «رَبَّهُ فَتَى» نَزَرَ كَذَا «كَهًا» وَنَحْوُهُ أَتَى<sup>5</sup>

١ - عبد القادر:

عطف على مجرور لولا يرفع إن كان ظاهراً عليه أجمعوا  
 إذ لا تجره لدى الأعلام وإذا به ينبه الدمامي

2 - محض باب:

وإنما تجر ما قد اتصل من مضمراً لا ظاهراً وما انفصل

3 - محض باب:

ورجح التعريف في ضمير نكرة لو واجب التنكير

- أحمد جكن (مذيلاً):

ونحل عصفور مع الزمخشري من نفر عدوه في المنكر

4 - لبعضهم:

وتحياتك وتا الرحمن سُمِعَتَا وَلَا يُقَاسُ ذَانِ

5 - م: نَسَبَ أَهْلُ الْفَنِّ أَنْ يَقَالَا لِكُوفَةٍ رَبُّهُمْ رَجَالَا



بَعْضٌ وَبَيْنَ وَابْتَدَى فِي الْأَمْكِنَةِ      بِمَنْ وَقَدْ تَأْتِي لِبَدْءِ الْأَزْمِنَةِ  
أَقْسِمُ بِهَا وَأَفْصِلُ وَعَلَّلُ وَكَفِّي      لَامٍ، إِلَى، عِنْدَ وَرَبٍّ، بَاءٌ تَفِي<sup>1</sup>  
وَعَنْ، عَلَى وَخُصَّهَا فِي الْقَسَمِ      بِالرَّبِّ خَاصَّةً وَمِيمَهَا اضْمُمُ  
وَلَا تَجُرُّ بِسَوَاهَا الظَّرْفَ إِنْ      لَمْ يَكُنْ ذَا تَصَرُّفٍ لَكِنْ بِ«مِنْ»  
وَزِيدَ فِي نَفْيٍ وَشَبَّهَ فَجَرَّ      نَكِيرَةً كَ«مَا لِبَاغٍ مِّنْ مَّقَرٍّ»  
لِلْأَنْتَهَا: «حَتَّى» وَلاَمٌ وَ«إِلَى»      وَ«مِنْ» وَبَاءٌ يُفْهِمَانِ بَدَلًا<sup>2</sup>  
وَيَبَيِّنُ بِإِلَى وَمِثْلَ مَع      فِي اللَّامِ عِنْدَ مِنْ وَزَائِدًا وَقَعَ

١ - محمد عبد الله بن دحود:

وعند بصره حروف الخفضِ      ليس بنوب بعضها عن بعض  
قيسا وما أوهم ذاك حملا      عندهم على الشذوذ أو على  
تضمين ذاك الفعل معنى متعده      بذلك الحرف الذي بعدُ ورد  
وكوفة تعاقب الحروف      عندهم قيسا من المعروف  
في الفعل عند البصرة التجوزُ      وكوفة في الحرف قد تجوزوا  
وقال في "مغني اللبيب" ذا أقل      تعسفا وذاك في "الصبيان" حلَّ

٢ - م:

ما بعد حتى وإلى لا يشكل      فقل يخرج وقيل يدخل  
ثالثها إن كان بعضا دخلا      قلت: وما أحسن قول من خلا  
وفي دخول الغاية الأصح لا      تدخل في إلى وحتى دخلا

واللَّامُ لِلْمُلْكِ وَشَبَّهَهُ<sup>1</sup> وَفِي تَعْدِيَةٍ - أَيْضاً - وَتَعْلِيلٍ فِي  
 وَشَبَّهَ تَمْلِيكَ وَتَمْلِيكَ وَعَنْ كَعْنَدَ، بَعْدَ، فِي وَمِنْ وَمَعَ وَعَنْ  
 أَقْسِمُ بِهَا بِاللَّهِ، صَيَّرُ وَاعْجَبَ وَاسْتَغْلَلَ بَلَّغَنُ وَيِّنُ تُصَبِّرُ  
 وَزَيْدَ، وَالظَّرْفِيَّةَ اسْتَبِينَ بَيَا وَ«فِي» وَقَدْ يُيِّنَانِ السَّبَبَا<sup>2</sup>  
 وَزَيْدُ وَصَاحِبِنُ وَقَايَسَنُ بِفِي وَكَعَلَى، مِنْ، وَإِلَى، بَأْ قَدْ تَفِي  
 بِأَلْبَا اسْتَعِينَ وَعَدَّ، عَوَّضُ، أَلْصِقِ وَمِثْلُ «مَعَ» وَ«مِنْ» وَ«عَنْ» بِهَا انْطَقِ  
 وَكَعَلَى، إِلَى انْطَقِنُ بِهَا أَقْسِمِ وَزَائِدًا مِنْ قَبْلِ مَفْعُولٍ نُمِي  
 وَزَيْدَ قَبْلَ فَاعِلٍ أَوْ مُبْتَدَأَ وَالنَّفْسُ وَالْعَيْنُ إِذَا مَا وَكَدَا  
 «عَلَى» لِلْإِسْتِعْلَاءِ وَمَعْنَى فِي وَعَنْ بِ«عَنْ» تَجَاوَزًا عَنْ مَنْ قَدْ فَطَنَ

1 - آتَاهُ بْنُ أَبَاهُ:

وَشَبَّهَ مَلِكًا عَنْدهُمْ يَفْسِرُ بِكَالسَّعِيدِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
 وَمِثْلَهُ الزَّمَامُ لِلْمَطَايَا وَحَمَدُنَا لَخَالِقِ الْبَرَايَا

2 - مُحَمَّدُ بْنُ الْمَجُوبِ:

وَبَاحْتَوَاءِ الظَّرْفِ مَعَ تَحْيِزٍ مَظْرُوفُهُ الظَّرْفُ الْحَقِيقِيُّ مِزِ  
 وَفَاقَسَدُ الْأَمْرَيْنِ ذَيْنِ أَوْ أَحَدُ ذَيْنِ بِهِ الظَّرْفُ الْمَجَازِيُّ يَحْدُ  
 فَذَا كَبَانَ فِي الْعُلُومِ الْمَنْفَعَةُ وَمَنْ تَكَنَّ فِي صَدْرِهِ فَفِي سَعَةِ  
 وَإِنْ تَرَدَّ مِثَالُ ذَلِكَ فَقُلْ فِي طَيْبَةِ الْغُرَاءِ خَاتَمُ الرُّسُلِ  
 أَبَانَ ذَا "الصَّبَانُ" فَاسْتَبَانَا فَانْظُرْ لَهُ إِنْ شَتَّتَهُ "الصَّبَانَا"

وَقَدْ تَجِي مَوْضِعَ «بَعْدَ» وَ«عَلَى» كَمَا «عَلَى» مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جُعِلَا  
وَبَعَلَى عَلَّلْ وَوَأَفْقَسَنَّ بَا وَمِنْ وَمَعَ وَزِدْ عَلَى بِهَا اضْرِبَا  
أَبْدِلْ بَعْنُ وَعَلَّلَنَّ وَاسْتَعِنْ وَزِدْهُ وَأَنْطِقَنَّ بِهِ كَفِي وَمِنْ  
شَبَّهَ بِكَافٍ وَبِهِ التَّغْلِيلُ قَدْ يُعْنَى وَزَائِدًا لِتَوْكِيدٍ وَرَدَّ  
وَاسْتُعْمِلَ اسْمًا وَكَذَا «عَنْ» وَ«عَلَى» مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا «مِنْ» دَخَلَا  
وَمُذٌ وَمُنْذُ اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا أَوْ أُولِيَا الْفِعْلِ كَجِئْتُ مُذْ دَعَا  
وَإِنْ يَجُرَّ فِي مُضِيِّ فَكَ«مِنْ» هُمَا، وَفِي الْحُضُورِ مَعْنَى «فِي» اسْتَبْنُ<sup>2</sup>

1 - م: الكاف في ليس كمثله زد مقتفيا للمذهب المعتمد  
من لم يزد أقواله مُختلفه فمثل للذات وقيل للصفة  
وقيل باسمية تلك الكاف فمثل توكيد كما يوافي  
العكس وهو في القريض منقول كَصَبْرًا مِثْلُ «كعصف مأكول»  
وبعضهم بزيدي مثل حكما حجتة «إِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا»  
وزاد بعض من ذوي التحرير لتفصل الكاف من الضمير  
وفي الدماميني نفى مثل المثل يلزم انتفاء المثل  
2 - عبد الودود:

ونحو مذ ومنذ يومنا حتم جرهما له على القول المهم  
ونحو مذ يومان راجح على يومين والعكس لمنذ جعلا  
وذاك مذ من قبل ذي تحرك سكونها أعرف من ضم حكي  
والضم قبل ساكن أعرف من كسر ومنها الآن وهي للزمن



مَتَى كَمِنْ وَفِي وَتَاءٌ لِلْقَسَمِ وَالْوَاوُ لِلتَّعْلِيلِ كَيُ قَدْ انْحَتَمَ  
كَثُرُ رَبِّ وَبِهَا يُقَلَّلُ وَحَيْرَمَا كَرُبَّمَا تُسْتَعْمَلُ  
يُقَالُ رَبُّ، رَبُّ، رَبُّ، رَبُّ، رَبَّتْ بِرَبِّ رَبَّتْ رَبَّتْ رَبُّ رَبُّ<sup>1</sup>  
وَيَلْزَمُ الْوَصْفُ لَدَى الْمَرْدِ وَصَدَّرْنَهَا عَلَى الْمُعْتَمِدِ  
وَاعْطِفُ عَلَى مَجْرُورِهَا الْمَعْرِفَا وَهَكَذَا مَجْرُورُ «كَمْ» قَدْ أَلْفَا  
وَبَعْدَ مِنْ وَعَنْ وَبَاءَ زَيْدَ «مَا» فَلَمْ تَعْقُ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عَلِمَا  
وَزَيْدَ بَعْدَ رَبٍّ وَالْكَافِ فَكَفَّ وَقَدْ تَلِيهِمَا وَجَبْرٌ لَمْ يُكْفَ<sup>2</sup>

— له أيضا (بسيط):

ما بعد منذ ومذ ان كان مرتفعا فعدّ أو عيّن قال الدّماميني  
وليس ذلك فيما جسر مشرطا كما يقولون مذ دهر ومذ حين

1 - الحسن بن زين:

رَبٌّ وَرَبَّتْ وَصَلَهُمَا بِمَا وَشَدَّدْنَهُمَا وَخَفَّفْنَهُمَا  
رَضِمٌ وَافْتَحَ رَاءَهُنَّ وَكَقَلٌ وَقُلُّ وَالْخِلَافُ فِي الْمَعْنَى نَقْلُ  
هَلْ هِيَ لِلْقُلِّ أَوْ التَّكْثِيرِ أَوْ لَهَا مَعًا عَلَى الشَّهِيرِ  
وَقِيلَ هِيَ اسْمٌ وَمَا ذَكَرْتَهُ مِنْ نَصِّ مَجْدِ الدِّينِ طَرَا سَقْتَهُ

2 - عبد الودود:

الْفَارِسِي رِمَا لَنْ تَدْخُلَا فِي جَمْلَةِ اسْمِيَةِ وَأَوَّلَا  
فِي رِمَا الْجَامِلُ مَا بَنَكَرَهُ مَوْصُوفَةٌ بِجَمْلَةٍ مُقَدَّرَةٍ  
هُوَ لَهَا مَبْتَدَأٌ وَالْجَامِلُ خَيْرُهُ وَذَاكَ هُوَ الْحَاصِلُ

بَعْدَ كَمَا مُضَارِعٌ قَدْ يَنْتَصِبُ وَبِهِمَا قَلِيلٌ قَلِيلًا مِّثْلَ رَبِّ  
وَحَذِفَتْ رَبًّا فَجَرَّتْ بَعْدَ «بَلْ» وَالْفَا وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلِ  
وَقَدْ يُجَسِّرُ بِسِوَى رَبٍّ لَدَى حَذَفٍ وَبَعْضُهُ يُرَى مُطْرِدًا<sup>1</sup>  
وَجَوَزَنَّ حَذَفًا بِمَجْرُورٍ زُكِّنَ كَقَوْلِهِ: قَضَاؤُهَا مِنْهُ وَمِنْ  
وغيرَ مَا زِيدَ أَوْ اسْتُنِيَ لَعَلَّ وَرَبٍّ، لَوْلَا عَلَّقَنَ بِذِي الْعَمَلِ  
وَقَصَّلُ حَرْفِ الْجَرِّ بِالظَّرْفِ مُنْعٌ فِي سَعَةِ وَبِالْيَمِينِ مُتَّسِعٌ

### القسم

مَا جُمْلَةٌ يُرَى مُوَكَّدًا لَمَّا مِنْ بَعْدِهِ هُوَ الْمُسَمَّى قَسَمًا

١ - عبد الودود:

وحذف حرف الجر قيس في عشر  
لفظ الجلالة عنيت في قسم  
كذلك في جواب ما تضمننا  
كذلك في العطف على ما يشتمل  
أو كان مفصولا بلا أو لو وزد  
بعد كلام مثله مضمن  
أو بعد فا الجواب والحادي عشر  
ولام كي وما عطفته على

وبثلاث بعدها من الصور:  
وبعد الاستفهام إن كان بكم  
لمثله عده "الاشموني" هنا  
على شبهه بحرف متصل  
إن كان مقرونا بهمز إن يرد  
كذا بهلا بعده أو بان  
مع أن وأن في تعد الفعل مر  
غير ما وليس جراً قابلاً

وَهُوَ صَرِيحٌ وَسِوَاهُ يُرَى      ذَا خَبَرٍ وَطَلَبٍ كَعَمْرًا  
تَضْمِينُهُمْ مَعْنَاهُ وَاثَقْتُ عِلْمَ      لِلَّهِ مُسْنَدًا وَغَيْرِهِ عِلْمٌ  
بِعَمْرِكَ اللَّهُ بِعَمَّرَ أَتَوْا      وَهَكَذَا قَعِيدَكَ اللَّهُ رَوُوا  
وَأَبْدَلُوا مِنْ فِعْلِهِ الْمَصْدَرُ فِي      صَرِيحِهِ وَمَا بِمَعْنَاهُ يَفِي  
وَبِسَوِي الْبَا طَالِبًا لَا تَجْرُرًا      وَخَافِضًا بِغَيْرِهَا الْفِعْلُ اضْمُرَا  
وَعِنْدَ حَذْفِ الْحَرْفِ وَالْفِعْلِ مَعَا      فَنَصَبُ غَيْرِ اللَّهِ حَتْمٌ فَاسْمَعَا  
وَاللَّهُ جُرَّهُ جَوَازًا إِنْ حُذِفَ      فِعْلٌ وَخَافِضٌ وَعَوَّضُنْ أَلِفُ  
أَوْ هَا أَوْ أَحْكُمَنْ بِأَنَّهُ قُطِعَ      هَمْزُتُهُ وَدُونَهَا جَرٌّ سُمِعَ  
وَصَالِحًا لِلْإِبْتِدَاءِ انصَبِنِ وَضُمَ      فَاعْمُرْ إِنْ شِئْتَ إِذَا لَامًا عَدِمَ  
وَجُرَّ بِالْبَا وَأُضِفَتْ وَأُضِفَ      أَيَمَنْ لِلَّهِ وَفِيهِ قَدْ أَلِفُ  
أَيَمَنْ، أَيَمِنْ كَذَا وَإَيَمَنْ      إِيْمَنْ، أَيَمْ، إِيْمٌ، إِمٌ، مَنْ  
وَإِم ثَلَّثُ وَاَفْتَحِ الْهَمْزَ وَزِدْ      هَيْمٌ وَثَلَّثِ مَنْ وَمُ يَرِدُ  
وَرُبَّمَا إِلَى «الَّذِي» أُضِيفَا      وَ«الْكَافِ» وَ«الْكَعْبَةِ» لَا تَحِيفَا  
وَيُبْتَدَأُ بِالنَّذْرِ إِيلَاءٌ وَقَرَّ      عَلَيَّ أَوْ لَكَ عَنِ اللَّهِ خَبَرُ

### فصل

مَا أَقْسَمُوا عَلَيْهِ بِالْجَوَابِ      دَعَوْا وَصَدَّرُوهُ فِي الْإِجَابِ  
بِإِنَّ وَاللَّامِ فِي النَّفْسِ بِإِنَّ      مَا، لَا وَذَاكَ اللَّامُ غَالِبَا قُرْنُ



مَعَ مَا مَضَى مُنْصَرِفًا بَقْدَ، بِمَا كَرُبُّمَا وَرُبُّمَا، وَرُبُّمَا  
نَلَا الْمُضَارِعُ لَقَدْ وَلَبَّما وَرُبُّمَا يُسْرَى الْجَوَابُ قَسَمًا  
وَاسْتَغْنِ بِاللَامِ إِذَا تَقَدَّمَتْ مَعْمُولَ ماضٍ ذِي تَصْرِفٍ ثَبَتُ  
وَبِاسْتِطَالَةٍ جَوَازًا قَدْ حُذِفَ كَاللَامِ قَلَّ دُونَهَا أَنْ يَنْحَذِفَ  
وَأَنْ يُصَدَّرَ بِإِلَّا فِي الطَّلَبِ أَوْ بِأَدَاتِهِ وَلَمَّا قَدْ وَجَبَ  
أَنْ تَدْخُلَ اللَّامُ عَلَى مَا النَّافِيَةِ أَجِزْ وَكُنْ فِي الْاِخْتِيَارِ نَافِيَةٍ  
وَنَافِيًا مُضَارِعًا مُجَرَّدًا إِحْذِفْ قِيَاسًا وَكَثِيرًا وَجِدَا  
وَجُودُ لَا زَائِدَةٌ قَبْلَ الْقَسَمِ كَمِثْلِ لَا أَقْسِمُ، لَا أَفْعَلُ ذَمٌّ  
وَحَذِفْ حَرْفٍ مُتَتَفٍ بِهِ الْمَضِيَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبْسٌ بِهِ قَدْ ارْتَضِيَ  
وَاسْمِيَّةٌ نَافٍ لَهَا أَنْ يَنْحَذِفَ بَحِثْ لَا لَبْسَ بِهِ عَنْهُمْ عُرِفَ  
وَقَرْنُوا بِاللَامِ شَرْطًا سَبَقَا بِقَسَمٍ وَنَادِرًا قَدْ حَقَّقَا  
حَذِفْ لَهَا وَقَسَمٌ مُحذوفٌ وَزَيْدُهَا عَنْ بَعْضِهِمْ مَعْرُوفٌ  
وَأُخْرِنَ عَنِ الْجَوَابِ كُلَّمَا عَمِلَ فِيهِ وَكَضَرْفٍ قَدِّمَا  
وَرُبُّمَا اسْتَغْنَوْا بِمَا قَدْ عَمِلَا فِيهِ الْجَوَابُ عَنْهُ فِيمَا نُقِلَا  
وَاسْتَغْنِ بِالْجَوَابِ جَيْرٌ، لَا جَرَمٌ عَنْ قَسَمٍ وَعَنْ جَوَابٍ بِالْقَسَمِ  
وَمَعَهُ مَا يَجِي كَجَيْرٍ لَا يَجِبُ وَجَيْرٌ دُونَ قَسَمٍ بِهَا أَجِبْ

وَرَأَوْهَا بِقِلَّةٍ قَدْ انْفَتَحَ وَقَوْلُ مَنْ جَعَلَهَا حَرْفًا أَصَحُّ<sup>١</sup>

## الإِضَافَةُ

نُونًا تَلِي الإِغْرَابَ أَوْ تَنْوِينًا      مِمَّا تُضَيِّفُ احْدِفْ كَطُورِ سِينَا  
وَقَدْ تَزَالُ مِنْهُ تَاءٌ إِنْ أُمِنَ      لَبَسٌ كَمَا فِي لَيْتَ شِعْرِي قَدْ زُكِنُ  
وَالنُّونُ فِي الْجَمْعِ احْدِفِ اخْتِيَارًا      وَمُطْلَقًا تَحْدِفُ اضْطِرَّارًا  
وَالثَّانِي اجْرُزْ وَانُو «مِنْ» أَوْ «فِي» إِذَا      لَمْ يَصْلُحِ إِلَّا ذَاكَ وَاللَّامُ خُذَا  
لِمَا سِوَى ذَيْنِكَ، وَاخْصُصْ أَوَّلًا      أَوْ أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَا  
وَإِنْ يُشَابِهُ الْمُضَافُ «يَفْعَلُ»      وَصِفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْزَلُ  
كَ«رُبُّ رَاجِيْنَا عَظِيمِ الْأَمَلِ      مُرَوِّعِ الْقَلْبِ قَلِيلِ الْحَيْلِ»  
وَذِي الإِضَافَةِ اسْمُهَا لَفْظِيَّةٌ      وَتِلْكَ مُحَضَّةٌ وَمَعْنَوِيَّةٌ  
أَنْوَاعَهَا هُنَا بِذَيْنِ قَدْ خَصَّصُ      عَلَى سِوَى النُّوعَيْنِ فِي "التَّسْهِيلِ" نَصُّ

١ - م:

جَيْرُ الْأَصَحِّ أَنْ يَكُونَ حَرْفًا      وَلَيْسَ مَصْدَرًا وَلَيْسَ ظَرْفًا  
لَأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ مَصْحُوبًا بِأَلٍ      وَلَيْسَ مَعْرَبًا وَأَكْدَ أَجَلُ  
وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ مُقَابِلًا بِلَا      أَنْشَدَ فِي "الْمَغْنِيِّ" لِبَعْضِ مَنْ خَلَا:  
"إِذَا تَقُولُ لَا ابْنَةُ الْعُجَيْرِ      تَصَدَّقْ لَا إِذَا تَقُولُ جَيْرِ"

مَشَبَّهًا إِضَافَةً إِلَى الَّذِي عَمَّا  
 لِلْأَسْمِ وَالصِّفَةِ لِلَّذِي وَصِفَ  
 إِضَافَةً الْمُلَغَى إِلَى مَا اعْتَبِرَا  
 وَوَصَلَ «أَل» بِذَا الْمُضَافِ مُغْتَفَرٌ  
 أَوْ بِالَّذِي لَهُ أَضْيَفَ الثَّانِي  
 وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ كَافٍ إِنْ وَقَعَ  
 وَسَبَقَ مَا لِلثَّانِي مَعْمُولًا حَصَلَ  
 إِلَّا إِذَا بِالْأَوَّلِ النَّفْيُ قَصِيدٌ  
 وَرُبَّمَا أَكْسَبَ ثَانٍ أَوَّلًا  
 وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدَ  
 وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدًا  
 إِلَى الَّذِي خَصَّ أَوْ الْمُسَمَّى  
 بِهَا وَعَكْسُ ذَلِكَ هَكَذَا أَلِفٌ  
 وَالْعَكْسُ هَكَذَا اعْتَبِرَ مَا اعْتَبِرَا  
 إِنْ وَصِلَتْ بِالثَّانِ كـ «الْجَعْدِ الشَّعْرُ»  
 كـ «زَيْدُ الضَّارِبِ رَأْسِ الْجَانِي»  
 مُثْنِي أَوْ جَمْعًا سَبِيلُهُ اتَّبَعَ  
 أَمْنَعُ وَلَا تَعْبَأُ بِمَنْ فِيهِ عَذْلٌ  
 أَضْيَفُ لِأَدْنَى سَبَبٍ لَهَا وَجِدٌ<sup>1</sup>  
 تَأْنِيثًا إِنْ كَانَ لِحَذْفٍ مُوَهَّلًا<sup>2</sup>  
 مَعْنَى، وَأَوَّلُ مُوَهَّمًا إِذَا وَرَدَ  
 وَبَعْضُ ذَا قَدْ يَأْتِي لَفْظًا مُفْرَدًا

1 - محمد بن الطلبة:

وقد يضيفون لأدنى ملتبس ككوكب الخرقاء لاح بقبس

2 - أحمد بن كداه (بسيط):

ثَانِي الْمُضَافِينَ قَدْ يُؤَلَّى أَوَّلُهُمَا  
 عَرُفٌ وَخَصَصٌ وَخَفَفٌ حَسَنٌ وَرَدٌ  
 وَضَدُ الْأَعْرَابِ وَالتَّذْكِيرُ ثُمَّ هُمَا  
 أَشْيَاءٌ خَذَهَا بِنَظْمٍ فِيهِ تَحْرِيرٌ  
 ظَرْفًا وَزَدَ مَصْدَرًا كَذَاكَ تَصْدِيرٌ  
 كَذَاكَ جَمْعٌ وَتَعْظِيمٌ وَتَحْقِيرٌ



وبعض ما يُضَافُ حَتْمًا امْتَنَعَ  
كَوَحْدَ لَبِّي وَدَوَالِي سَعْدِي  
والأكثرُ انتِصَابُ وَحْدَ وَوُجِدَ  
وقَدْ يُجَرُّ بِنَسِيجٍ وَعَلَى  
وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً إِلَى الْجُمْلِ  
إِفْرَادُ إِذَا، وما كِاذُ مَعْنَى كِاذُ  
وَابْنٍ أَوْ أَعْرَبَ مَا كِاذُ قَدْ أُجْرِيَا  
وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أَوْ مُبْتَدَا  
وَأَلْزَمُوا «إِذَا» إِضَافَةً إِلَى  
وافتَحَ أَوْ إِجْرُرَنَّ أَوْ ارفَعَنَّ مَا  
وهو اسْمٌ لَا وَقْلٌ أَنْ يُفَسِّرَا

إِيلَاؤُهُ اسْمًا ظَاهِرًا حَيْثُ وَقَعَ  
وَشَذَّ إِيلَاءُ يَدَيَّ لِلْبَيِّ  
فِي غَالِبٍ مُذَكَّرًا وَمُنْفَرِدُ  
جُحَيْشٍ إِنْ ثَنَيْتَهُ فَقَلَّلا  
«حَيْثُ» وَ«إِذَا» وَإِنْ يُنَوَّنُ يُحْتَمَلُ  
أَضِيفَ جَوَازًا نَحْوُ «حِينَ جَاءَ نَبَذُ»  
وَاخْتَرَبْنَا مَثَلُ فِعْلٍ بُنِيَا  
أَعْرَبَ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفَنِّدَا  
جُمْلُ الْأَفْعَالِ كـ «هُنَّ إِذَا اعْتَلَى»  
لَهُ أُضِيفَ بَعْضُ مَا تَقَدَّمَ  
مِنْ جُمْلَةٍ مُضَافُهَا مَا أُضْمِرَا

١ - م:

كسُرُ إِذْ عَرَضَ لِلالتقاء  
والاخفش البناء عنه مالا  
ورد أنْ إِذْ مِّنَ الْمَبْنِيَّ  
وان الافتقارَ باقٍ معنًى  
والكسرُ في أنتْ إِذْ صحيح  
وقد أجاب ان ذي منكسره

الساكنين وهو ذو بِنَاء  
لأن موجب البناء زالا  
عندهم للشبيهه الوضعي  
وان كالمحذوف ما عوضنا  
يرد قوله بسه المشيح  
بعد المضاف كيريد الآخره

لِمَفْهِمِ اثْنَيْنِ مُعَرَّفٍ - بِلا تَفَرُّقٍ - أَضْيَفَ كِلْتَا وَكِلا  
 واختيرَ لَفْظٌ فِيهِمَا وَأَرْجَبُهُ فِي كِلَا كَمَا كَفِيلٌ صَاحِبُهُ  
 وَإِنْ تُضَفُّ كُلُّهُ إِلَى مُعَرَّفٍ فَيَيْنَمَا الرَّجْهَيْنِ تَخْيِيرٌ قُفِي  
 وَإِنْ تَفْسَّرَ مُضْمَرًا مِنَ الْخَبَرِ قَالِ الْفُظُّ نَحْوُ كِلْتَا قَدْ اشْتَهَرَ

١ - عبد الودود:

وإن تضاف كل إلى معرف فراع معناها ولفظها نفي  
 وإن إلى نكر فراع النكره وعُدُّ مما شذَّ بيتُ عنتره  
 وإن قطعتها عن الإضافة فجوز الوجهين لا مخافة  
 وإن أضفتها لمظهر تلي كل العوامل كقطعتها الجلي  
 وإن لمضمر ففيها بندر غير ابتدا كفاعل ليصدر

- الحسن بن زين:

وإن تضاف كل إلى منكر فراعه على المقيس الأشهر  
 وشذَّ ياتين وبيت عنتره وما به اخوتها ترثي المرء  
 وإن إلى معرف فراعها لفظا ومعنى عند ذي أشياعها  
 كذا إذا تضاف في التقدير يكون حكمها لدى الأثير  
 وابن هشام صوب الذُّ قالوا أعني اثير الدين والجمالا  
 بأن ما منها بذى العرف ارتبط فالاعتداد فيه باللفظ فقط  
 وما محذوف فبا المنكر مفردا أو بالجمع فليعتبر  
 ووجب اعتبار جمع عرفا فقط لإشعار به من حذف

وَشَدَّ أَنْ تَقَعَ حَالًا وَامْتَنَعَ      أَلْ مَعَهَا وَهَكَذَا بَعْضُ وَقَعَ  
إِلَى اسْمِ جَنْسٍ مُظْهَرٍ حَتْمًا أَضِيفُ      ذُو غَالِبًا وَهَكَذَا أَوَّلُو أَلْفُ  
وَجُوزَ أَنْ تُضَافَ ذُو إِلَى الْعَلَمِ      وَغَالِبًا الْغَاوُهَا قَدْ انْحَتَمَ  
وَرُبَّمَا إِلَى ضَمِيرٍ غَائِبٍ      أُضِيفَ جَمْعُهُ أَوْ الْمَخَاطِبِ  
وِغَالِبًا آلٌ كَأَهْلٍ لَمْ يُضَفْ      إِلَّا إِلَى الْعَالِمِ مِنْ ذَوِي الشَّرَفِ  
وَلَا تُضِيفُ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفٍ      «أَيًّا» وَإِنْ كَرَّرْتَهَا فَأَضِيفِ  
أَوْ تَنَوَّ الْأَجْزَاءَ، وَاخْصُصْنَ بِالْمَعْرِفَةِ      مَوْصُولَةً أَيًّا وَبِالْعَكْسِ الصِّفَةِ  
وَإِنْ تَكُنْ شَرْطًا أَوْ اسْتِفْهَامًا      فَمُطْلَقًا كَمَلْ بِهَا الْكَلَامَا  
وَأَلْزَمُوا إِضَافَةَ «لَدُنْ» فَجَرَّ      وَنَصَبُ «غُدُوَّة» بِهَا عَنْهُمْ نَذَرُ  
لِجُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ قَدْ تَقَعُ      مُضَافَةً كَلَدُنْ أَنْتَ يَاقِعُ  
لِلْفِعْلِ إِنْ ثَبَتَ وَهُوَ مُنْصَرِفُ      أَضِيفُ لَدُنْ، رَيْثَ وَآيَةً أَضِيفُ  
لَهُ بِمَجْرَدٍ وَمَعَ مَا يَنْفَصِلُ      بِأَنَّ لَدُنْ حِينَ بَعَا رَيْثَ فُصِّلُ  
"إِذْهَبْ بِذِي تَسْلَمُ" عَنْهُمْ أَخِذَا      وَلَا بِذِي تَسْلَمُ مَا كَانَ كَذَا  
إِذْهَبْ وَتَسْلَمُ عَلَى حَالِ الَّذِي      خَاطَبْتَهُ وَمَا كَمِثْلُ احْتُذِي  
بِنَاؤُهُ إِذَا الَّذِي أُضِيفَا      لَهُ بَنَيْتَهُ فَسَلَا تَحِيْفَا  
وَمَعَ مَعَ فِيهَا قَلِيلٌ وَنُقِلَ      فَتَحْ وَكَسْرٌ لِسُكُونٍ يَتَّصِلُ  
وَاضْمَمُ بِنَاءً غَيْرًا إِنْ عَدِمْتَ مَا      لَهُ أُضِيفَ نَاوِيًا مَا عُدِمَا



قَبْلُ كَغَيْرُ، بَعْدُ، حَسْبُ، أَوَّلُ      وَدُونُ وَالْجِهَاتُ أَيْضاً وَعَلُ<sup>١</sup>  
 وَأَعْرَبُوا نَصْباً إِذَا مَا نُكِّرَا      قَبْلاً وَمَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذُكِرَا  
 وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَلْفَا      عَنْهُ فِي الْإِعْرَابِ إِذَا مَا حُذِفَا  
 وَاسْتَعْنَيْنُ بِمَا أُضِيفَ الثَّانِي      إِلَيْهِ أَوْ صِفَتِهِ عَنْ ذَانِ  
 وَرَبَّمَا جَرُّوا الَّذِي أَبْقَوْا كَمَا      قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفِ مَا تَقَدَّمَ  
 لَكِنْ بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفَ      مُمَآثِلاً لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عُطِفَ  
 وَيُحْذَفُ الثَّانِي وَيَبْقَى الْأَوَّلُ      كَحَالِهِ إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ  
 بِشَرْطٍ عَطْفٍ وَإِضَافَةٍ إِلَى      مِثْلِ الَّذِي لَهُ أُضِفَتِ الْأَوَّلَا  
 فَصَلَ مُضَافٍ شَبِهُ فِعْلٍ مَا نَصَبُ      مَفْعُولاً أَوْ ظَرْفًا أَجْزُ وَلَمْ يُعَبَّ<sup>٢</sup>

١ - الحسن بن زين:

أول وصف وُسْمَاءُ نَقَعُ      يصرف ثان والأول يمنع  
 المختار بن أبي:

بَيْنَ تَجَرُّ وَهُوَ رَاجِبٌ عَلَى      وَلَمْ تَكُنْ مُضَافَةً تَسْتَعْمَلُ  
 وَالْجَوْهَرِيُّ قَالَ تَضَافُ وَزَعَمَ      بَعْضُهُمْ أَنَّ الَّذِي رَأَى وَهُمْ

٢ - اتاه بن ابناه:

لَا تَفْصَلَنَّ فِي سَوَى الْقَوَافِي      بَيْنَ الَّذِي أُضِيفَ وَالْمُضَافِ  
 إِلَيْهِ عِنْدَ بَصَرَةٍ وَعَلَّلُوا      بِأَنَّهُ كَجَزْئِهِ مُنَزَّلُ  
 إِذْ هُوَ فِي مَحَلِّ تَنْوِينٍ حَذَفَ      وَذَاكَ فِي التَّصْرِيحِ نَثَرَهُ الْفُ

فَصَلِّ يَمِينٍ، واضْطَرَّاراً وَجِدَا بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ بِنَفْسِيٍّ أَوْ نِدَا

## المُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

آخِرَ مَا يُضَافُ لِلْيَا انْكَسَرَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُعْتَلَاً كـ«رَامٍ» و«قَذَى»  
أَوْ يَكُنْ كَابْنَيْنِ وَزَيْدَيْنِ، فَذِي جَمِيعُهَا أَلْيَا بَعْدُ فَتَحُّهَا اخْتِذِي  
وَتُدْغِمُ أَلْيَا فِيهِ وَالْوَاوُ وَإِنْ مَا قَبْلَ وَآوِ ضُمَّ فَانْكَسِرَتْ يَهُنُ  
وَأَلْفَا سَلَّمَ فِي الْمَقْصُورِ عَنْ هُذَيْلٍ انْقِلَابُهَا يَاءٌ حَسَنٌ  
وَرُبَّمَا انْكَسَرَ فِيهِ مُدْغَمًا أَوْ تَالِيًا لِأَلِفٍ وَعِلْمًا  
شُدُودًا أَنْ يَسْكُنَ بَعْدَ أَلِفٍ أَبِيٍّ فِي أَبِيٍّ وَأَخِيٍّ يَفِيٍّ  
وَقَلْبُوا أَلْيَا أَلْفَا دُونَ نِدَا وَالْحَذْفُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ بَدَا  
وَكُلَّمَا أُضِيفَ لِلْيَا أَغْرَبَا عَلَى الْأَصَحِّ وَانْتَجَبَ مَا انْتَجَبَا

## إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ

بِفِعْلِهِ الْمَصْدَرُ أَلْحَقَ فِي الْعَمَلِ مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا أَوْ مَعَ أَلٍ  
إِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ «أَنْ» أَوْ «مَا» يَحِلُّ مَحَلَّهُ وَلَا سَمَ مَصْدَرِ عَمَلٍ  
وَأَهْمِلِ الْمَحْدُودَ وَالْمَوْخَرَا مَصْغَرًا، مُنْحَذِفًا وَالْمُضْمَرَا  
وَمَا يَتَابِعُ وَالْأَجْنَبِيَّ فَصِلْ وَغَيْرَ مُفْرِدٍ وَعَنْ بَعْضِ عَمَلٍ  
وَالْمَصْدَرُ الْكَائِنُ مِنْ فِعْلٍ بَدَلُ مُتَصِيبٍ مِّنْ بَعْدِهِ لَهُ عَمَلٌ

وَحَمَلُوهُ مُضْمَرًا وَقَدَّمُوا مَعْمُولَهُ وَسَلَّمَن مَّا سَلَّمُوا  
وَأِنْ وَجَدْتَ عَمَلًا مِّنْ بَعْدِمَا مُضْمَنٍ حُرُوفَ فِعْلٍ مِّنْ سُمَا  
بِهِ وَفِيهِ يَعْمَلُونَ فَالْعَمَلُ لِمَا بِهِ عَلَيْهِ دُلَّ قَدْ حَصَلَ  
وَبَعْدَ جَرِّهِ الَّذِي أُضِيفَ لَهُ كَمَلُ بِنَصْبٍ أَوْ بِرَفْعِ عَمَلَةٍ  
وَجُرَّ مَا يَتَّبِعُ مَا جُرَّ، وَمَنْ رَاعَى فِي الْإِتْبَاعِ الْمَحَلَّ فَحَسَنٌ<sup>١</sup>  
إِذَا اكْتَفَى بِجَرِّهِ الْمَفْعُولَا فَلَكَ فِي التَّابِعِ أَنْ تَقُولَا  
بِرَفْعِهِ وَجَرِّهِ وَنَصْبِهِ كَحُبُّ ذِي الْحُسْنَاءِ قَدْ أَوْدَى بِهِ

### إِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ

كَفَعَلِهِ اسْمُ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ إِنْ كَانَ عَنْ مُضِيَّهِ بِمَعْزِلِ  
وَوَلِيَّ اسْتِفْهَامًا أَوْ حَرْفَ نِدَا أَوْ نَفْيًا أَوْ جَا صِفَةً أَوْ مُسْنَدًا  
وَقَدْ يَكُونُ نَعْتًا مَحذُوفٍ عُرِفَ فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وَصِفَ

١ - محمد عبد الله بن دحود:

يجوز رفع المصدرِ النائبِ في مقالة البصري والمصنف  
عند الشلوبيني والاعفش امتنع إذ في التباسه بفاعل يقع  
وهو لدى ابن يوسف مما قبل إن لازم الفعل البناء لما جهل  
وجاز مطلقا لدى نجل خروف إن يكن التباسه غير مخوف  
ونسب الصبان ذا غير الأخير للهمع فهو للدمايني شهير



وإن يُكُنْ صِلَةً أَلْ فِي الْمَضِي وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدْ ارْتَضِيَ  
فَعَالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ - فِي كَثْرَةٍ - عَنْ فَاعِلٍ بَدِيلٌ<sup>1</sup>  
فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلٍ وَفِي فَعِيلٍ قَلٌّ ذَا وَفِعْلٍ  
وَجَوُزٌ أَنْ يَقُومَ غَيْرُ فَعِلٍ مَقَامَ مَفْعَلٍ وَلَكِنْ قَلٌّ  
وَمَا سِوَى الْمُفْرَدِ مِثْلُهُ جُعِلَ فِي الْحُكْمِ وَالشَّرُوطِ حَيْثُمَا عَمِلَ  
وَانْصَبَ بِذِي الْإِعْمَالِ تَلَوًّا وَانْخِفَضَ<sup>2</sup> وَهُوَ لَنْصَبٍ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي  
وَاجْرُزٌ أَوْ انْصَبٌ تَابِعَ الَّذِي انْخَفَضَ كـ «مُبْتَغِي جَاهٍ وَمَالاً مَنْ نَهَضَ»  
وَمَا عَطَفَتْهُ عَلَى مَا انْخَفَضَ بِغَيْرِ مَا يَخْفِضُهُ لَا تَخْفِضًا

1 - أحمد بن كداه:

إِعْمَالٌ أَوْزَانِ الْمِبَالِغَةِ لَا تُجِيزُهُ الْكَوْفَةُ فِيمَا نَقَلَا  
وَفِي فَعِيلٍ فَعِلٍ بَعْضٌ حَظَلْ وَخَصَّصَ الْجَرْمِيُّ بِالْمَنْعِ الْأَوَّلِ  
وَالْأَشْهُرُ الْمَقَالُ بِالْأَعْمَالِ فِي الْكُلِّ فَاتَّبَعَهُ وَلَا تَبَالُ

- لَهُ أَيْضًا:

تَقْدِيمَ مَعْمُولٍ اسْمِ فَاعِلٍ مَتَى جَرَّ بِغَيْرِ زَائِدٍ مَا ثَبَتَا  
أَمَّا إِذَا مَا زِيدَ فَالْمَعْتَمِدُ جَوَازُهُ وَخَالَفَ الْمَبْرَدُ

2 - محمد عبد الله بن دحود:

النَّصَبُ أَوَّلَى عِنْدَ عَمْرٍو وَعَنِي سَاوَاهُمَا وَقِيلَ عَكْسُ الْأَوَّلِ

## إِعْمَالُ اسْمِ الْمَفْعُولِ

وَكُلُّ مَا قُرِّرَ لاسْمٍ فَاعِلٍ يُعْطَى اسْمٌ مَفْعُولٌ بِلَا تَفَاضُلٍ  
فَهُوَ كَفِعْلِ صَيَغٍ لِلْمَفْعُولِ فِي مَعْنَاهُ كـ«الْمُعْطَى كَفَافًا يَكْتَفِي»  
وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعٍ مَعْنَى كـ«مَحْمُودُ الْمَقَاصِدِ الْوَرِغُ»  
وَهَكَذَا اسْمُ فَاعِلٍ إِنْ قُصِدَا ثُبُوتُ مَعْنَاهُ وَهَذَا وَجِدًا<sup>1</sup>  
فِي جَامِدٍ مُأَوَّلٍ بِالْمُشْتَقِّ كهُوَ دُرٌّ لَفْظُهُ وَالْمَنْطِقُ

## أُبْنِيَّةُ الْمَصَائِرِ

فَعْلٌ قِيَاسٌ مَصْنُوعٌ الْمَعْدَى مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ كـ«رَدٌّ رَدًّا»  
وَفِعْلٌ اللَّازِمُ بِأَبْهَ فَعْلٌ كَفَرَحٍ وَكَجَسَوَى وَكَشَلَلْ  
وَفَعْلٌ اللَّازِمُ مِثْلُ قَعَدَا لَهُ فُعُولٌ بَاطِلٌ كَغَدَا

١ - محمد عبد الله بن دحود:

لِلْفَاعِلِ اسْمٌ فَاعِلٌ يُجْرُ إِنْ عُدِّي لَوَاحِدٍ وَلَا لِبَسٍ يَعْنِ  
فِي مَذْهَبِ الْفَارِسِيِّ وَابْنِ مَالِكٍ وَمَذْهَبِ الْجُمْهُورِ مَنَعَ ذَلِكَ  
وَإِنَّا أَبِي الرَّبِيعِ عَصْفُورٌ يُجَرُّ إِنْ اِقْتَصَارًا حَذَفَ مَفْعُولُ ظَهَرَ  
وَإِنْ لَغَيْرِ وَاحِدٍ تَعْدَى فَمَنَعَ جَرَّهُ لَهُ تَبَدَّى  
لِبَعْدِهِ حِينَئِذٍ مِنَ الصِّفَةِ يَرَى فِي "الْأَشْمُونِي" ذَا مِنْ أَلْفِهِ

ما لم يَكُنْ مُسْتَوْجِباً فِعَالاً      أو فَعْلَاناً - فَاذِرْ - أو فَعَالاً  
 فَأَوَّلُ لِدِي امْتِنَاعِ كَأَبَى      والثَّانِ لِلَّذِي اقْتَضَى تَقَلُّباً  
 لِلدَّاءِ: فَعَالٌ وَلِصَوْتِ وَشَمَلٌ      سَيِّراً وَصَوْتاً الْقَعِيلُ كَصَهْلٍ  
 فُعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفُعَالٍ      كَسَهْلِ الْأَمْرِ وَزَيْدٌ جَزْلاً  
 وما أَتَى مُخَالَفاً لِمَا مَضَى      فَبَابُهُ النُّقْلُ كَسُخِطَ وَرَضَى  
 وَغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةٍ مَقِيسُ      مَصْدَرِهِ كَقُدِّسَ التَّقْدِيسُ  
 وَزَكَّاهُ تَرْكِيسَةً وَأَجْمِلاً      إِجْمَالٌ مَنْ تَجَمُّلاً تَجْمِلاً  
 وَاسْتَعِذْ اسْتِعَاذَةً ثُمَّ أَقِمْ      إِقَامَةً وَغَالِباً ذَا التَّالِزِمْ  
 وَمَا يَلِي الْأَخِيرُ مُدٌّ وَافْتَحَا      مَعَ كَسْرٍ تَلَوِ الثَّانِ مِمَّا افْتَتَحَا  
 بِهِمْزٍ وَصَلٍ كَاصْطَفَى، وَضُمَّ مَا      يَرْبَعُ فِي أَمْثَالٍ قَدْ «تَلَمَّلَمَا»  
 فِعْلَالٌ أَوْ فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَلَا      وَاجْعَلْ مَقِيساً ثَانِياً لَا أَوَّلَا  
 لِفَاعِلِ الْفِعَالِ وَالْمُفَاعَلَةِ      وَغَيْرُ مَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَهُ  
 وَفَعْلَةٌ لَمَرَّةٍ كَجَلَسَةٍ      وَفِعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجَلَسَةٍ  
 فِي غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ بِالتَّالِثَةِ      وَشَدَّ فِيهِ هَيْئَةً كَالْخِمْرَةِ

١ - أَبَاهُ:

لِقَاءِ اتِّبَانَةٍ وَرُؤْيَا رَحِيَّةٍ عَنْ مَرَّةٍ قَدْ شَدَّتْ



## أَبْنِيَّةُ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ وَالصِّفَاتِ الْمَشَبَّهَاتِ بِهِمَا<sup>(١)</sup>

كفَاعِلٍ صُغِ اسْمُ فَاعِلٍ إِذَا      مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ يَكُونُ كـ «غَذَا»  
وَهُوَ قَلِيلٌ فِي فَعُلْتُ وَفَعِلْ      غَيْرَ مَعْدِي بَلْ قِيَاسُهُ فَعِلْ  
وَأَفْعَلْ، فَعْلَانُ؛ نَحْوُ أَشْرٍ      وَنَحْوُ صَدَيَّانَ وَنَحْوِ الْأَجْهَرِ  
وَجَا فَعِيلٌ كَمَرِيضٍ فِي فَعِلْ      وَفَعْلٌ مَشَارِكَا فِيهِ فَعِلْ  
وَفَعِلْ، أَفْعَلْ أَوْ فَعْلَانَا      كَيَقْظٍ وَسَوْدٍ، فَرَحَانَا  
وَرُبَّمَا اشْتَرَكْنَ نَحْوُ شِعْثَ      وَنَحْوُ شَعَثَانِ وَنَحْوِ الْإِشْعَثِ<sup>٢</sup>  
وَفَعْلٌ أَوَّلَى وَفَعِيلٌ بِفَعْلٍ      كَالضَّخْمِ وَالْجَمِيلِ وَالْفِعْلُ جَمُلٌ  
وَأَفْعَلٌ فِيهِ قَلِيلٌ وَفَعْلٌ<sup>٣</sup>      وَبِسَوَى الْفَاعِلِ قَدْ يَغْنَى فَعْلٌ

(١) صوابه: أبنية اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل.

٢ - لبعضهم:

وَرُبَّمَا اشْتَرَكْنَ نَحْوَ جَرَبٍ      وَنَحْوَ جَرَبَانِ وَنَحْوِ الْإِجْرَبِ

٣ - لبعضهم:

وما من اسم فاعل على فعل      أربعة فأول منها بطل  
وحسن وحكم وبرم      يالف ذا من رame في الحضرمي  
وزدت ما بذى الوزان حالي      كخَلَقٍ وهو لشيء بال

فُعِلْ فَعُولٌ وَفُعَالٌ وَفَعِلٌ      فُعَّالٌ أَوْ فِعْلٌ فَعَالٌ وَفُعُلٌ  
 وَزِنَةُ الْمُضَارِعِ اسْمٌ فَاعِلٍ      مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَالْمَوَاصِلِ  
 مَعَ كَسْرِ مَتْلُوِّ الْأَخِيرِ مُطْلَقًا      وَضَمِّ مِيمٍ زَائِدٍ قَدْ سَبَقَ<sup>١</sup>  
 وَإِنْ فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كَانَ أَنْكَسَرَ      صَارَ اسْمٌ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ الْمُنْتَظَرِ  
 وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثَّلَاثِيِّ اطْرَدُ      زِنَةُ مَفْعُولٍ كَاتٍ مِنْ قَصْدٍ  
 وَنَابَ نَقْلًا عَنْهُ ذُو فَعِيلٍ      نَحْوُ فَتَاةٍ أَوْ فَتَى كَحِيلِ

### الصفة المشبهة باسم الفاعل

صِفَةُ اسْتُحْسِنَ جَرُّ فَاعِلٍ      مَعْنَى بِهَا الْمُشَبَّهَةُ اسْمُ الْفَاعِلِ  
 وَصَوَّغَهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرٍ      كَطَاهِرِ الْقَلْبِ، جَمِيلِ الظَّاهِرِ  
 وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلِ الْمُعْدَى      لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ حُدَّ

١ - الحسن بن زين:

شذ مغير ومعين ومبين      ومُسْتَهَبٌ وَمُحَصَّنٌ بَدُونِ مِينِ  
 ومُتْلَفَجٌ ويانع ويافع      ووارس وباقل يا سامع  
 وعاشب كذاك مما شذ في      وزن اسم فاعل الرباعي فاقتفي

- مِمُّ (مذيلا):

روارق له بها حقوق      وشذ أيضا فرس عقوق

وَسَبَقُ مَا تَعْمَلُ فِيهِ يُجْتَنَبُ وَكَوْنُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ وَجَبَ  
فَارْفَعُ بِهَا وَانْصِبْ وَجُرِّ مَعَ أَلْ وَدُونَ أَلْ مَصْحُوبَ أَلْ وَمَا اتَّصَلَ  
بِهَا مُضَافاً أَوْ مُجَرِّداً وَلَا تَجُرُّ بِهَا مَعَ أَلْ سَمَاءً مِنْ أَلْ خَلَا  
وَمِنْ إِضَافَةٍ لَتَالِيهَا وَمَا لَمْ يَخْلُ فَهُوَ بِالْجَوَازِ وَسِيمَا  
وَالْجَرُّ مَا لَمْ يَكُ تَخْلِيصاً ضَعْفُ وَنَصْبُهَا مُعَرِّفاً كَذَا أَلْفٌ<sup>١</sup>  
وَرَفَعُهَا مَا مِنْ ضَمِيرٍ جُرِّداً أَوْ مَا لَهُ أَضْيَفٌ قُبْحاً وَجِدَا  
وَاجْرُرْ بِهَا الضَّمِيرَ إِنْ بَهَا اتَّصَلَ بِدُونَ أَلْ وَانْصِبْ بِهَا إِنْ انفَصَلَ  
وَاللَّفْظَ رَاعِيْنٌ وَلَا تُسْرَاعِ مِنْ هَاهُنَا الْمَحَلِّ فِي الْإِتْبَاعِ

## التعجب

بِأَفْعَلٍ انْطَلَقَ بَعْدَ «مَا» تَعَجُّباً أَوْ جِيءَ بِـ «أَفْعِلْ» قَبْلَ مَجْرُورٍ بِبَاءٍ<sup>٢</sup>

١ - م م:

ورفع تابع هنا إن جرا متبوعه أطلق فيه الفراء  
وجر معطوف على الذي نصب من يعزه لأهل كوفة يُصب

٢ - أحمد بن كداه:

وأفعل اسم عند أهل الكوفة وهي فعل عند أهل البصرة  
وليس في التصغير من دليل لشبهه بأفعل التفضيل  
نون الوقاية لأهل البصرة أقوى الأدلة على الفعلية



وَتَلَوْا أَفْعَلَ أَنْصَبْنَاهُ كَمَا أَوْفَى خَلِيلَيْنَا وَأَصْدَقَ بِهِمَا  
وَيُسْتَفَادُ خَيْرٌ مِّنْ طَلَبٍ فِي مَوْضِعِ الْجَزَاءِ كَالْتَعَجُّبِ  
وَالنَّهْيِ مِّنْ مَّنْفِيٍّ وَأَوْجِبًا تَخْصِيصَ مَا جُرَّ هُنَا أَوْ نَصِبًا  
وَرُبَّمَا اسْتَفِيدَ بِاسْتِفْهَامٍ أَمْرٌ وَمِنْ مُثَبَّتِ ذِي الْإِعْلَامِ  
وَحَذَفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتَبَحَ إِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ مَعْنَاهُ يَضِحُ  
وَفِي كِسْلَا الْفِعْلَيْنِ قَدْ مَأْ لَزِمَا مَنَعُ تَصَرُّفٍ بِحُكْمِ حَتَمًا

وانصب على التشبيه بالمفعول ما بعد أو عليه في المنقول

فبالأخير قال أهل البصرة وبالأول قال أهل الكوفة

— له أيضا:

واستفهم وصل وصف وتما ما ما كما أكرمهم بأكرما

فبالتمام قال عمرو وبه وباللذين ذكرا من قبله

قد قال الاخفش وقال بالاول نجل درستويه والفرا الأجل

خيرها أفعل عند سيوييه والاخفش الخير محذوف لديه

وبلزوم حذف ما أخبر به دون اعتياض رد الاخفش النبه

١ - م:

تعجبا من ناقص الأفعال ذر لأنه يضعف عن نصب الخير

وجره باللام مما أفسدا معنى وكوفسة ثراه جيدا

ونصبوا الخير في المنصوص جريا على عرفهم المنصوص

من انه حال وحيث جهدا فجره باللام مما وجدا

مم - أيضا :-

أفعل به للامر معنى جاء  
وذا كوفيان والزجاج  
فعند الاول استار مضمرة  
وإنما ذاك لدى غير الاول  
والباء عند الرهط للتعدي  
بأنه لو صح ما تمسكوا  
لأبرز الضمير فيه وحبتم  
وينبني فساد نحو أحسن  
أن لا تعجب لمن به يفي  
وجر فاعل وكونه كصار  
وجعل الامر خبرا وقد عُرِفَ

لدى ابن كيسان مع الفراء  
منهاج هذين له منهاج  
وجب إذ رجوعه لمصدره  
لأنه جرى بميدان المثال  
وأحسن ابن مالك في الرد  
به - وللحق سبيل يسلك -  
إعلاله كحتم إعلال اقم  
بك عليه وعليه ينبني  
إذ أمر ذي الخلف غير حلف  
فيه لشوكة الكثيرين انكسار  
العكس والتصريح فيه ذا الف

- محمد سالم بن المأ:

ألم أقمن وأحنك بقل  
وشذ أيضا بالبناء أخصر  
وقل للبنا لدى من علمه  
وصوغك التفضيل والتعجبا  
وقيل بالعكس وبعض فصلا  
وجاز في الغير وذا "التصريح"

كل لكونه من اسم منتقل  
وفعله من الثلاثي أكثر  
أشغل مع أعنى وأزهى من أمه  
من نحو أعطى بعضهم عنه أبي  
ان كان ذا الهمز لنقل حظلا  
له به إن رمته نصريح

- أحمد بن كداه:

جلس مع قعد قال سكرأ  
فلا تصاغ صيغة التعجب

غضب هكذا وقام أثرا  
منها ودع نام فعنها قد أبي

وَصُفُّهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثِ صُرُفًا      قَابِلِ فَضْلٍ تَمَّ غَيْرِ ذِي انْتِفَا<sup>1</sup>  
وَعَرِ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي أَشْهَلًا      وَغَيْرِ سَالِكِ سَبِيلٍ فَعِلَا<sup>2</sup>  
وَأَشَدِّدَ أَوْ أَشَدَّ أَوْ شَبَّهَهُمَا      يَخْلَفُ مَا بَعْضَ الشُّرُوطِ عَدَمًا  
وَمَصْدَرُ الْعَادِمِ - بَعْدُ - يَتَصَبُّ      وَبَعْدَ «أَفْعِلْ» جَرُّهُ بِالْبَا يَجِبُ  
وَرَبَّمَا اسْتَغْنَى عَمَّا اجْتَمَعَتْ      فِيهِ شُرُوطُنَا الَّتِي تَقَدَّمَتْ  
وَبِالنُّدُورِ أَحْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرَ      وَلَا تَقْسُ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرُ  
وَفِعْلُ هَذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدِّمًا      مَعْمُولُهُ وَوَصْلُهُ بِهِ الزَّمَا

١ - مَمْ:

صوغ التعجب للاخفش يرى      من فعل أحول وفعل أحورا  
وبعض أهل كوفية كذاء      ومنهم هئام والكسائي  
ومنهم المجيز في الألوان      قال "المساعد" ومنه ذان  
فيها الكسائي روى ما اسودا      شعره فساقه مستشهدا

- ول بعضهم:

وسيبويه قال إن أفعلا      منها التعجب يصاغ مسجلا  
مثاله ما أظلم الليل وما      أكرم رب العلما للعلما

2 - أَبَا:

علة منع المبني للمفعول      خشية الالتباس في المنقول  
لا شبه فعل الخلقة الذي انتفى      كسب من ألد به قد وصفا



وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفٍ جَرٍّ مُسْتَعْمَلٌ وَالْخُلْفُ فِي ذَلِكَ اسْتَقَرَّ  
 وَفَصْلُهُ بِالْحَالِ، لَوْلَا وَنِدَا وَمَصْدَرٍ عَنْ بَعْضِهِمْ قَدْ وَرَدَا  
 وَمَا سِوَى الْمَذْكُورِ مِمَّا عَمِلَا فِيهِ هُنَا الْفِعْلُ يُجَرُّ بِإِلَى  
 إِنْ كَانَ فَاعِلًا، وَإِلَّا فَبَا ذَا عِلْمٍ أَوْ جَهْلٍ وَلَا تَجِبَا  
 مَعَ مَا سِوَى ذَلِكَ وَالَّذِي لَزِمَ فَجَرُّهُ بِمَا تَعَدَّى قَدْ حُتِمَ  
 وَقِيلَ مَا أَعْطَاكَ لِي دَرَاهِمَا وَمَا أَظْنُكَ لِزَيْدٍ عَالِمَا

## نِعَمَ وَبُئْسَ

وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا مِنْ حَبٍّ وَنَحْوِهِ

فِعْلَانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ نِعَمَ وَبُئْسَ رَافِعَانِ اسْمَيْنِ  
 مُقَارِنَيْنِ «أَلْ» أَوْ مُضَافَيْنِ لِمَا قَارَنَهَا: كـ «نِعَمَ عُقْبَى الْكَرْمَا»  
 وَبِهِمَا أَرْفَعَنَّ مُضَافَيْنِ إِلَى ضَمِيرٍ مَا صَحِبَهَا وَنُقِلَا  
 رَفَعُهُمَا الَّذِي مُنْكَرًا عَلِمَ بِقِلَّةٍ وَمَا أَضْيَفَ لِلْعَلَمِ  
 وَصِفٌ وَوَكَّدَنَّ لَفْظًا مَا ارْتَفَعَ بِذَيْنِ أَلْغِ رَأْيَ مَنْ نَعْتًا مَنَعَ  
 وَيَرْفَعَانِ مُضَمَّرًا يُفَسِّرُهُ مُمَيِّزٌ كـ «نِعَمَ قَوْمًا مَعْشَرُهُ»  
 وَجَمْعٌ تَمْيِيزٌ وَفَاعِلٌ ظَهَرَ فِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمْ قَدْ اشْتَهَرَ

و«ما» مُمَيِّزٌ وَقِيلَ فَاعِلٌ فِي نَحْوِ «نَعَمْ مَا يَقُولُ الْفَاضِلُ»<sup>1</sup>  
وإن تَلاها مُفَرَّدٌ فَفِيهِ مَا مَضَى وَتَرَكِيْبٌ لِبَعْضِ انْتَمَى  
وَبَعْدَ نَعَمْ مِثْلَ مَا يَطْرُدُ مَنْ كَمِثْلِ نَعَمْ مَنْ مُحَمَّدٌ<sup>2</sup>

#### 1 - عبد الودود:

وإن تَلا ما نَعَمْ ما أو بَشْ ما فعل ففي ما ذي خلاف انتسى  
فَقَائِلٌ مِمِيز ما جعله نَكْرَةٌ والفعل وصف بعد له  
وحذف المخصوص أو لم يوصف والفعل وصف ما يخص فاعرف  
وقيل ذا الفعل لما أخرى صله خص بمدح أو بَذَم فاعقله  
وقيل فاعِلٌ فهي معرفه والفعل للمخصوص محذوفاً صفه  
وقيل ذا الفعل لها وصل وما يختص محذوف وبعض زعما  
تنكيرها ووصفها بالفعل وقيل مكثفى بها والوصل  
وقيل مصدرية أغنت عن شيئين نحو ما ظننت أن يني  
وقيل ما المخصوص والفعل صله واستتر الفاعل في ذي المسألة  
وقيل ما كَفَتْ عن الأعمال كَقَلَمًا عَن الشَّباب الخالي

#### 2 - محمد بن ألفغ (بسيط):

وَنَعَمْ مَنْ هو في سر وإعلان من الذي فيه عنهم جاء قولان  
منكر بتمام جاء متصفا معرفا جاء مرصوفا بنقصان  
واذكر في الاعراب تمييزا وفاعلا أو لٍ أَوَّلًا أَوَّلًا والثاني الثاني

#### - محمد عبد الله بن دحود (مذيلا):

وقيل بل ذات تنكير وقد وصفت بما تَلاها وفي إعرابها ذان

وَيُذَكِّرُ الْمَخْصُوصُ بَعْدَ مُبْتَدَأٍ      أَوْ خَبَرٍ اسْمٍ لَيْسَ يَبْدُو أَبَدًا  
وَأِنْ يُقَدِّمَ مُشْعِرٌ بِهِ كَفَى      كـ «الْعِلْمُ نِعَمَ الْمُقْتَنَى وَالْمُقْتَنَى»  
وَرَبَّمَا خَلَفَهُ الْوَصْفُ وَمَا      مُعَلِّقًا بِوَصْفِهِ قَدْ عَلِمَا  
وَأَنْثُوا كِنِعْمَ مَعَ مَا ذُكِّرَا      إِنْ بَعْدَهُ مُؤَنَّثٌ قَدْ ذُكِّرَا  
وَسَكَّنَنَّ الْعَيْنَ فَاتِحًا لَهَا      وَاكْسِرُهُمَا كِنِعْمَ الَّذِي وَفَى  
أَصْلُهُمَا فَعِلَ كُلُّ ذَا قَبْلُ      فِي كُلِّ حَلْقِيٍّ عَلَى وَزْنِ فَعِلُ  
وَاجْعَلْ كَبِيسٍ: سَاءَ وَاجْعَلْ فَعَلَا      مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كـ «نِعَمَ مُسْجَلَا»  
وَأُبْرِزَنَّ فَاعِلَهُ وَجَرَّدَا      وَجَسَّرَهُ بِالْبَا كَثِيرًا وَجِدَا  
وَدُونَ تَحْوِيلٍ كِنِعْمَ قَدْ نُقِلُ      عِلْمٌ مَعَ سَمِعَ أَيْضًا وَجَهْلُ  
وَمِثْلُ نِعَمَ «حَبَّذَا» الْفَاعِلُ «ذَا»      وَإِنْ تُرِدُ ذِمًّا فَقُلْ: «لَا حَبَّذَا»  
وَأَوَّلِ «ذَا» الْمَخْصُوصَ، أَيَّا كَانَ، لَا      تَعْدِلْ بَذَا فَهُوَ يُضَاهِي الْمَثَلَا  
وَأَعْرَبِ الْمَخْصُوصَ ذَا بِمَا نُسِبُ      لِذَاكَ وَابْيَا كُلُّ نَاسِخٍ تُصِيبُ  
وَقَدْ يَكُونُ مَعَهُ التَّمْيِيزُ أَوْ      حَالٌ وَالِاسْتِغْنَاءُ عَنْهُ قَدْ رَوُوا  
وَمَا سِوَى «ذَا» أَرْفَعُ بِحَبٍّ أَوْ فَجَرٍّ      بِالْبَا وَدُونَ «ذَا» انْضِمَامُ الْحَا كَثُرُ



## أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ

<p>صُغِ مِنْ مَّصْنُوعٍ مِّنْهُ لِلتَّعْجُبِ وَحَذَفُ هَمْزٍ أَخِيرٍ هُنَا كَثُرُ وَمَا بِهِ إِلَى تَعَجُّبٍ وَصِلَ وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ صَلِّهُ أَبَدًا وفصله بلو وما به وُصِّلَ لا بدَّ أن يشارك المفضُولَا وإن لَمَنْكُورٍ يُضَفُّ أو جُرِّدَا</p>	<p>«أَفْعَلُ» لِلتَّفْضِيلِ وَأَبَ الذَّ أَبِي<sup>1</sup> أَشَرُّ هَكَذَا وَهَنَا قَدْ نَزَرُ لِمَانِعٍ بِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صِلَ تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا بِ«مِنْ» إِنْ جُرِّدَا<sup>2</sup> مُسْتَعْمَلٌ كَذَاكَ مَا فِيهِ عَمِلَ فِي فَضْلِهِ الْفَاضِلُ، عِ الْمُنْقُولَا أَلْزَمَ تَذَكِيرًا وَأَنْ يُوَحَّدَا</p>
--	--

1 - محمد فال بن متال:

جالغة أفعَل دون مين      للنفي للمعنى من الشئيين

2 - محمد فال بن متال:

<p>مِنْ جَرَّتِ الْمَفْضُولُ فِي ابْتِدَاءِ لَدَى الْمِيرِدِ وَسَيَبُوِيهِ بَأَنْ مِنْ ذِي بَعْدَهَا لَا تَقَعُ أَوْ الْمَجْـاوزة إِذْ مَعْنَاهُ وَصَحَّةُ اعْتِقَابِ ذِي التَّرَادُفِ مِثْلُ التَّعَبُّدِ لَدَى الْإِحْرَامِ وَعَنْ ذِي الِاسْتِعْمَالِ هَاهُنَا مَنَعَ</p>	<p>عَلَوْ فَضْلُ وَالْخَطَاطِ السَّاءِ وَاعْتَرَضَ ابْنُ مَالِكٍ عَلَيْهِ إِلَى وَذِي لِلْإِبْتِدَاءِ وَضَعُوا جَاوَزَ ذَا ابْنِ مَالِكٍ اعْتِمَاءُ شَرْطُ إِذَا الْمَانِعُ مِنْهُ لَا يَفِي بِاللَّهِ أَكْبَرُ أَوْ السَّلَامِ وَذَا اعْتِرَاضُ صَاحِبِ "الْمَغْنِيِّ" دَفَعُ</p>
--	--

وإن يَكُ المنكَّر المضافُ لَهُ من الجوامِدِ فطَبَقاً اجْعَلُهُ  
وتَلَوُ أَل طَبَقٌ وَمَا لِمَعْرِفَةِ أَضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَةٍ  
هَذَا إِذَا نَوَيْتَ مَعْنَى «مِنْ» وَإِنْ لَمْ تَنْوِ فَهُوَ طَبَقٌ مَا بِهِ قُرْنٌ  
وَلَا تُضِيفُ إِلَّا إِلَى مَا تَعْلَمُهُ مِنْهُ وَشَذَّ أَظْلَمِي وَأَظْلَمُهُ  
وَكُونُهُ لِغَيْرِ تَقْضِيلٍ يَرِدُ مُجَرِّداً لَكِنَّهُ لَمْ يَطْرُدْ<sup>1</sup>  
وَكُلُّ مَا مِنْهُ أَتَى كَذَلِكَ طَابَقَ مَا تَلَا لَدَى ابْنِ مَالِكٍ  
وَمَعَ أَل جَرَّدٌ وَنَحْوُ أَفْضَلِ سَمِذَعٍ مُنْحَتِمٌ التَّفْضِيلُ  
وَجَائِزٌ تَنْكِسِيرُنَا لِلجُلَى وَهَكَذَا الدُّنْيَا وَلَكِنْ فَلَا<sup>2</sup>  
وَإِنْ تَكُنْ يَتَلَوِ «مِنْ» مُسْتَفْهِمَا فَلَهُمَا كُنْ أَبْداً مُقَدِّماً

1 - الحسن بن زين:

تَجْرِيدُ أَفْعَلٍ مِنَ الْإِنْفَاسِ بِدُونِ مَنْ لَدَى أَبِي الْعَبَّاسِ  
مُسْتَعْمَلٌ لَا غَيْرُهُ إِذْ غَيْرُهُ مَذْهَبُهُ عَلَى السَّمَاعِ قَصْرُهُ  
وَمَعَهَا نَفَى الْقِيَاسِ مَا انْتَفَى كَقَوْلِ مَنْ لِلنُّورِ قَلْبٌ سَخْفَا

2 - محمدفان بن متالي:

جُلَى وَدُنْيَا جَازٌ أَنْ يَنْكَرَا بِصِفَةِ التَّانِيثِ لَكِنْ نُدْرَا  
جَفَّهُمَا كَانَا إِذَا مَا نَكَرَا مَسْؤُنِي أَفْعَلٌ أَنْ يَذْكَرَا  
لَكِنْ جَوَازٌ ذَا بَذِينَ جَاءَ لَكثَرِ الاسْتِعْمَالِ كَالْأَسْمَاءِ

كَمِثْلِ «مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ؟» وَلَدَى إِخْبَارِ التَّقْدِيمِ نَزْرًا وَجَدًا  
وَرَفْعُهُ الظَّاهِرَ نَزْرًا وَمَتَى عَاقِبَ فِعْلًا فَكَثِيرًا ثَبَتًا

١ - محمد سالم:

ما إن رأيت رجلاً أحسنَ في  
يَدُلُّ لولا النفي أن الرجل  
لكسن أتى النفي فَوُجِّهَ إلى  
فَرَدَّةٍ وبقي الكلام  
ونقصُ ذا الرجل والمقام لا  
فبقي النقصُ إذ المراد أن  
في هذه الصورة أفعل يحل  
إذ ما رأيت رجلاً في عينه  
في عين زيد صادق بالاستواء  
ومذ أتى النفي استواؤه انتفى  
وزيده عنه المقام يابى  
والفعل والوصف إذا ما جردا  
لأن أفعل على الدوام  
والفعل عكسه فإن أتاه  
ومذ خلا منه انتفى الدوامُ

عينه هذا الكحل من زيد الوفي  
أحسن من زيد إذا ما اكتحلا  
قيد الزيادة الذي قد حصل  
بالاستواء صيدقه يُرامُ  
يقبل الاستواء مع ما فضلاً  
يكون ذا الرجل بالنقص فمن  
محله الفعل على ما قد نقل  
يحسن هذا الكحل مثل حسنه  
إذا خلا مما من النفي حوى  
لكن نقصه كزيده وفي  
فبقي النقص إذا ما با  
من ذلك النفي فقد تباعدا  
يدل مهما جاء في الكلام  
ذا النفي صار دائماً معناه  
فاختلفا وكمل المرام

- محمد يحيى بن أبوه:

وإنما اشترط كون الاجنبي  
لأن رفعه للأجنبي  
مرفوع هذا الوصف دون السببي  
يخرجه عن وضعه الأصلي



كَلَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقٍ أَوْلَى بِهِ الْفَضْلُ مِنَ الصَّدِيقِ  
 ذَا الْوَصْفُ مَفْعُولًا بِهِ أَنْ يَنْصِبَهُ وَرُبَّمَا دَلَّ عَلَى مَا نَصَبَهُ  
 وَإِنْ تَجَرَّدَ مِنَ التَّفْضِيلِ جَازَ كَمَا يَوْجَدُ فِي التَّسْهِيلِ  
 وَمَا بِذِي تَعَجُّسٍ تَعْلَقَا بِأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ أَيْضًا عُلُقَا

## النَّعْتُ

يَتَّبَعُ فِي الْإِعْرَابِ الْأَسْمَاءَ الْأَوَّلَ نَعْتُ وَتَوْكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلٌ  
 وَصِلٌ مُبَيَّنًا لِكُلِّ مَا أَنْتَبَهُمْ وَذَا لِتَوْكِيدِ الْمُؤَكَّدِ انْحَتَمَ  
 النَّعْتُ وَالْبَيَانُ تَوْكِيدٌ بَدَلٌ وَنَسَقٌ تَرْتِيبُهَا كَذَا انْجَعَلَ  
 مَعْمُولٌ تَابِعٌ آخِرٌ وَرُبَّمَا مِنْ بَيْنِ مَنْعُوتَيْنِ جَا نَعْتُهُمَا  
 وَقَسَدَمَ الْمُعْطُوفَ بِالْوَاوِ وَلَا وَثُمَ أَوْ وَالْفَا كَجَا وَذَا الْعَلَا  
 وَأَتْبَعَ الْمُنْسُوقَ وَالنَّعْتَ وَمَا وَكَدَ جَرًّا غَيْرَ مَا لَهُ انْتَمَى  
 فَالنَّعْتُ تَابِعٌ مُتِمٌّ مَا سَبَقَ بِوَسْمِهِ أَوْ وَسَمٍ مَا بِهِ اعْتَلَقَ<sup>١</sup>

١ - سيدي بن عبد الله:

معنى «مُتِمٌّ مَا» لدى «التوضيح» إفادة التخصيص والتوضيح  
 وهو لدى الاشعري يا تهنأ فَيَدُ الَّذِي يَطْلُبُهُ الْمَقَامُ

- عيد الودود:

قول ابن مالك: متم ما سبق خَرَجَ بِهِ الْبَدَلُ حَتْمًا وَالنَّسَقُ

وَلْيُعْطَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّكْثِيرِ مَا      لِمَا تَلَا كـ «أَمُرُّ بِقَوْمٍ كَرَمًا»  
وَهُوَ لَدَى التَّوْحِيدِ وَالتَّذْكِيرِ أَوْ      سَوَاهُمَا كَالْفِعْلِ فَاقْفُ مَا قَفُوا  
كَسْرُهُ مُسْنَدًا لَجَمْعٍ وَنَقْلُ      "هَذَا الْحَسِينِ الْوَجْهَ أَهْوَى" وَيَقْلُ  
وَانْعَتْ بِمُشْتَقٍّ كَصَعْبٍ وَذَرْبٍ      وَشِبْهِهِ كَذَا وَذِي وَالْمُنْتَسِبِ  
وَنَعْتُوا بِجُمْلَةٍ مُنْكَرًا      فَأَعْطَيْتَ مَا أُعْطِيَتْهُ خَيْرًا  
وَأَمْنَعُ هُنَا إِيقَاعُ ذَاتِ الطَّلَبِ      وَإِنْ أَتَتْ فَالْقَوْلُ أَضْمَرُ تُصِيبُ  
وَنَعْتُوا بِمَصْدَرٍ كَثِيرًا      فَالْتَزَمُوا الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَ  
وَبِالْمَقَادِيرِ صِفْنِ<sup>١</sup> وَبِالْجَلِيِّ      تَأْوِيلُهُ بِمُشْتَقٍّ كَالْعَسَلِ  
وَمَا اسْمُ شَرْطٍ وَالْجَزَا حَذْفُهُ      فِي نَحْوِ "زَيْدٌ رَجُلٌ مَا شَيْئُهُ"

### فصل

وَحَظَرُوا نَعْتَ الَّذِي قَدْ أَضْمَرَ<sup>٢</sup> وَبَعْضُهُمْ فِي غَائِبٍ لَنْ يَحْظُرَ<sup>٢</sup>

ثم بشر بينه ذا الثاني خَرَجَ توكيدٌ مع البيان

١ - لبعضهم:

لدى الرضى الرضى بدر النادى يُقاس أن يُنعت بالمقادير (ر)

وابن درستويه ذى العلم السرى قال يُقاس نعتنا بالمصدر

٢ - أحمد بن أحمد:

ونعتوا باسم إشارة بلا تريب ونعتوه مسجلا

وبالَّذِي مَعَ الِ صِفِ الْمُشَارَ لَهُ      وَجَامِداً بَيْنَ بِهِ أَوْ أَبْدِلَهُ<sup>1</sup>  
وإنْ بِمُفْرَدٍ وَظَرْفٍ قَدْ وَصِفَ      وَجُمْلَةٍ فَسَبْقُ سَابِقِ أُلْفِ  
إنْ صَحَّ أَنَّ يُبَاشِرَ الْعَامِلَ فِي      مَنُوعَاتِهِ فَقَدَّمْنَاهُ تَقْتَفِي  
وَجَوَزْنَا تَعَاظِفَ النُّعُوتِ      وَأَتَّبَعْتَ بِلَاةً لِلْمَنُوعَاتِ  
وَنَعْتٌ غَيْرِ وَاحِدٍ إِذَا اخْتَلَفَ      فَعَاظِفًا فَرَّقْنَاهُ لَا إِذَا ائْتَلَفَ  
وَنَعْتٌ مَعْمُولِي وَحِيدِي مَعْنَى      وَعَمَلٍ أَتْبَعَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءِ  
وَكُلَّمَا مَنُوعَاتُهُ قَدْ أَكْثَرَا      أَوْ بَيْنَ الْمُبْهَمِ أَتْبَعَ أَبْدَا<sup>2</sup>

ومضمراً رأوه عكس ذاءٍ      خلافاً ما قد قاله الكسائي  
ونعتوا كذا كل علم      وليس ينعى بلا تلعثم  
وحكموا بعكس ذا لأيٍّ      وذاك واضح في الاشموني

1 - محمد عبد الله بن دحود:

وقوله بين به هو الأصح      وليس نعتاً إذ جموده اتضح  
وجلُّ مَنْ تَاخَسَرُوا بِالْآخِرِ      قالوا لأن فيه معنى الحاضر  
إذ البيان عندهم أحص من      متبوعه حتماً وضعف ذا زكن  
وانظر أو ابدل قوله الإمام      فليس في "التسهيل" و"الدمامي"

2 - الحسن بن زين:

حَلُّ بَالٍ وَصَلٌ وَإِتْبَعٌ وَاجِعٌ      أَي لَا تَفَرِّقْ نَعْتَ مَبْهَمٍ نَعٍ

- أحمد بن كداه (بسيط):

لَا تُتْبَعَنَّ نَعْتُ خَالِدٍ وَتَابِعُهُ      فِي نَحْوِ قَوْلِكَ نَجَّى خَالِدٌ عُمَرَا



وإن نُعُوتَ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَّتْ مُفْتَقِرًا لِدِكْرِهِنَّ أُتِبَتْ<sup>١</sup>  
 وَأَقْطَعَ أَوْ اتَّبَعَ إِنْ يَكُنْ مُعِينًا بِدُونِهَا أَوْ بَعْضَهَا أَقْطَعَ مُعَلَّنًا  
 وَارْفَعَ أَوْ انْصَبَ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرًا مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا لَنْ يَظْهَرَ  
 وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عَقْلٌ يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلُّ  
 وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ بِالنُّعُوتِ عَنْ تَقْدِيرِ مَنْعُوتٍ وَلِلتَّعْمِيمِ عَنْ

كذا أتى نحو أعطِ العبدَ والدَّه  
 والخلف في كون قطع النعت منحتما  
 ونحو جاء أبو عمرو ووالدَّه  
 فإن إتياع نحو ذين قد حظرا  
 في نحو قد خاصم الفضل الوليد جرى  
 ففيه وجهان عندهم كما اشتهرا

١ - عبد الودود:

إِتْبَاعُ زَيْدٌ غَلَبَ الْفِرَاءُ مِنْ "خَاصِمَ زَيْدٌ خَالِدًا" فَلْتَعْلَمَنَّ  
 ونحوه، وَغَلَبَ الْكِسَاءُ إِتْبَاعُ خَالِدًا بِإِلَّا امْتِزَاءُ  
 وَغَلَبَنَّ مَا تَشَاءُ مِنْهُمَا لَدَى ابْنِ سَعْدَانَ فَسَوَّيْنَهُمَا  
 وَمَنْعَ الْإِتْبَاعِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ جَمِيعُهُمْ وَقَوْلُهُمْ ذَا أُسْرَةٍ

- له أيضا:

وقدمن في الأصح المتبعاً وجوبا إذ تقديم ما قد قطعاً  
 عن تبعية من الأوصاف فيه الرجوع بعد الانصراف  
 والفصل بين صفة وما وصف بأجنبية ومنعه عرف

## التوكيدُ

بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ الْإِسْمَ أَكْثَرًا  
 وَاجْمَعُهُمَا بِأَفْعَلٍ إِنْ تَبِعَا  
 وَكُلًّا أَذْكَرُ فِي الشُّمُولِ وَكِلَا،  
 وَاسْتَغْمَلُوا أَيْضًا كَكُلِّ فَاعِلَةٍ  
 وَبَعْدَ كُلِّ أَكْثَرٍ بِاجْمَعَا،  
 وَذُونَ كُلِّ قَدْ يَجِيءُ: أَجْمَعُ،  
 وَذِي الَّذِي وَازَنْهَنَّ أَتْبَعَ  
 وَرُبَّمَا اسْتَغْنَوْا بِمَا كَأَكْتَعَا  
 جَمْعَاهُمَا كَذَا وَلَنْ تُفِيدَا  
 وَأَتْبَعْتُ حَتْمًا وَمَا مِنْهَا انْفَرَدُ  
 لَمْ يَتَّحِدْ تَوْكِيدُ مَا تَعَاظَفَا  
 فَتَحُوا ذَا أَتَى وَجَاءَ الْحَسَنُ  
 لَمْ يَغْنِ عَنْ مُوَكَّدٍ مُوَكَّدُ  
 وَمِثْلُ كُلِّ مَا عَلَى مَعْنَاهُ دَلٌّ  
 مَا صِيغَ مِنْ عَمٍّ جَمِيعٌ صَرَفًا  
 وَإِنْ يُفِيدُ تَوْكِيدُ مَنْكُورٍ قَبْلُ

مَعَ ضَمِيرٍ طَابَقَ الْمُوَكَّدَا  
 مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتْبِعَا  
 كِلْتَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوَصِّلَا  
 مِنْ عَمٍّ فِي التَّوْكِيدِ مِثْلُ النَّافِلَةِ  
 جَمْعَاءُ، أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمِعَا  
 جَمْعَاءُ، أَجْمَعُونَ ثُمَّ جُمِعُ  
 مِنْ أَكْتَعَ وَأَبْصَعَ وَأُتْبِعَ  
 وَنَصَبُوا خَالَيْنِ جَمْعًا أَجْمَعَا  
 جَمْعًا كَمُجْتَمِعَةٍ تَوْكِيدَا  
 فَكُلُّهُمْ تَعْرِيفُهُ قَدْ اعْتَقَدُ  
 إِلَّا إِذَا الْعَامِلُ فِيهِ اثْتَلَفَا  
 كِلَاهُمَا مُسْتَعْمَلٌ مُسْتَحْسَنُ  
 وَفَصْلٌ بَعْضُهُمْ بِإِمَّا يَبْعُدُ  
 كَالضَّرْعِ وَالزَّرْعِ كَذَا السَّهْلُ الْجَبَلُ  
 كُلُّ كِلَا لِلإِتِّسَادِ انْصَرَفَا  
 وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصَرَةِ الْمَنْعُ شَمِلُ

وَاعْنِ بِكِلْتَا فِي مُثْنَى وَكِلاَ عَنْ وَزْنٍ فَعْلَاءَ وَوَزْنٍ أَفْعَلًا  
وَتَابَ عَنْ كِلْتَاهُمَا كِلَاهُمَا وَمِنْهُمَا قَدْ أَبَدَلُوا كُلَّهُمَا  
وَوَكَّدَا مَا لَيْسَ وَاحِدٌ يَصِحُّ لِحُكْمِهِ وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَسْتَبِحْ  
وَإِنْ تُوَكَّدِ الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُفَصَّلِ  
غَنِيَتْ ذَا الرَّفْعِ، وَأَكَّدُوا بِمَا سِوَاهُمَا وَالْقَيْدُ لَنْ يُلْتَزِمَا  
وَمَا مِنْ التَّوَكُّيدِ لَفْظِيٍّ يَجِي مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ: «اذْرُجْ اذْرُجْ»  
وَلَا تُعَدُّ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وَصِلَ  
كَذَا الْحُرُوفُ غَيْرَ مَا تَحْصَلَا بِهِ جَوَابٌ كَنَعَمْ وَكَبَلَى  
وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدْ انفَصَلَ أَكَّدَ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلَ  
وَيُجْعَلُ الْمُنتَصِبُ الْمُفَصَّلُ مُوَكَّدًا وَقِيلَ أَيْضًا بَدَلًا<sup>١</sup>

### عَطْفُ الْبَيَانِ

الْعَطْفُ إمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَقٌ فَالْغَرَضُ الْآنَ بَيَانُ مَا سَبَقَ

١ - لبعضهم:

تخالف التوكيد والصفة في مسائل النظم بعدها يفي  
فأول بعدم القطع حر ولا يجيء تابع النكر  
وكونه اختص بالفاظ وجب ترتيبها بما إليه ينتسب  
ولا يجوز فيه ان تعاطفا ألفاظه والعكس في النعت وفي



فَذُو الْبَيَانِ تَابِعٌ شَبَهُ الصِّفَةِ      حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَةٌ  
فَأَوَّلَيْنَهُ مِنْ وَفَاقِ الْأَوَّلِ      مَا مِنْ وَفَاقِ الْأَوَّلِ النَّعْتُ وَلِي<sup>١</sup>  
وَقَدْ يَكُونَانِ مُنْكَرَيْنِ      كَمَا يَكُونَانِ مُعْرِفَيْنِ  
وَصَالِحًا لِبَدَلِيَّةٍ يُرَى      فِي غَيْرِ نَحْوِ «يَا غُلَامُ يَغْمَرَا»  
وَنَحْوِ «بِشْرٍ» تَابِعِ «الْبُكَرِيِّ»<sup>(٢)</sup>      وَلَيْسَ أَنْ يُبَدَلَ بِالْمَرُضِيِّ<sup>٣</sup>

### عَطْفُ النَّسَقِ

تَالِ بِحَرْفٍ مُتَّبِعِ عَطْفُ النَّسَقِ      كَاخْصُصْ بَوْدٌ وَتَنَاءِ مَنْ صَدَقَ

١ - مَمُ:

قال الزمخشري والجرجاني      تلزم أوضحية البيان  
وانتبهذا في ذلك انتباذا      إذ سيبويه قد حكى يا هذا  
من قبل ذا الجملة والإشارة      أوضح فاختر ما الجميع اختاره

(٢) إشارة إلى قول الشاعر: أنا ابن التارك البكري بشرٍ عليه الطير ترقبه وقوعا

٣ - مَمُ:

لم يقع البيان إلا مظهرًا      ولا يكون تابعا ما أضمر  
ووافق الأول في التعريف      وضده فارو بلا تحريف  
وليس جملة وليس يتبع      تلك ولا تراه فعلا يقع  
ولم يكن من جملة أخرى يفى      ولم يكن بنية الاحلال في  
ولم يك اللفظ كلفظ الأول      وعكس هذا قد يرى في البدل

فَالْعَطْفُ مُطْلَقًا بِوَإِ، ثُمَّ، فَإِ، حَتَّى، أَمْ، أَوْ كَ «فِيكَ صِدْقٌ وَوَفَا»<sup>1</sup>  
وَأَتَّبَعْتَ لَفْظًا فَحَسَبُ: بَلْ وَلَا لَكِنْ كَ «لَمْ يَبْدُ امْرُؤٌ لَكِنْ طَلَا»<sup>2</sup>  
لَأَيُّ لَدَى بَعْضِ النُّحَاةِ عَطْفُ<sup>3</sup> وَفِي مَتَى وَكَيْفَ أَيْنَ خَلْفُ  
هَلَا وَلَوْلَا لَيْسَ بَعْضُهُمْ نَقْلُ كَأَنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمْلُ

١ - مَمْ: تعطف في اللفظ وفي المعنى أم أو على الخلاف الشائع الذي حكوا  
فمن يقل في اللفظ والمعنى فقد أراد معنى الحرف وهو المعتمد  
ومن يك المعناة غير قابل أراد بالمعناة نفس العامل  
ذكره "الصبان" كهف الحفظ وقال إن ذا الخلاف لفظي

- محمد الأمين بن أمي (كامل):

الوَوُ عِنْدَ نَحَاةٍ بَصْرَةٍ دَائِمًا لَا تَقْتَضِي نَسَقًا وَلَا تَرْتِيبًا  
وَبِعَكْسِهِمْ عُلَمَاءُ كُوفَةٍ صَرَّحُوا، وَالْكُلُّ صَوَّبَ قَوْلَهُ تَصْوِيبًا

2 - عبد الودود:

ورد في لكن خلاف اشتهر فغير يونس بعطفها أقر  
واختلفوا فنجل عصفور حكيم بنفي عطفها إذا الواو انعدم  
من قبلها، والفارسي قال لا تعطف إن هو قبلها قد حصلا  
ونجل كيسان يرى العطف بها بدونها أو معها، فانتبها

3 - مَمْ: أي للندا وقد يمد الألف وحرف تفسير وليس يعطف

إذ لم نجد عطفا دوما يصلح لكونه من الكلام يُطْرَحُ ولم نجد في بحثنا من عاطف  
وتلوها بيان أو هو بدل ملازم عطفا على المرادف  
تقول: عندي عسجد أي ذهب سيان فيها المفردات والجمل  
وقوله: أي أنت قبل مذنب

وَأَبْدَلُوا ثَاثًا ثُمَّ فَأَاءَ وَنَقِلَ  
فَاعْطِفْ بِوَاوٍ لَاحِقًا أَوْ سَابِقًا  
وَإِخْصَصْ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لَا يُغْنِي  
وَاعْطِفْ بِهَا لَا غَيْرُ مَا عَمَّ عَلَى  
وَاعْطِفْ بِهَا مَعَ لَا إِذَا مَا نَفِيًا  
أَوْ إِنْ تُرَى كَمَعَ وَ قَدْ تَزَادُ إِنْ<sup>2</sup>  
وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ بِاتِّصَالٍ وَ«ثُمَّ» لِلتَّرْتِيبِ بِانْفِصَالٍ  
ثُمَّتَ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ قَبْلَ<sup>1</sup>  
فِي الْحُكْمِ أَوْ مُصَاحِبًا مُوَافِقًا  
مَتَّبِعُهُ كـ«اصْطَفَ هَذَا وَابْنِي»  
مَا خَصَّ وَالْعَكْسَ أَجْزُ مُفَضَّلًا  
مَا قَبْلَهَا إِلَّا إِذَا مَا اسْتُثْنِيًا  
أَمِنْ لَيْسَ فِي سِوَى الَّذِي زُكِّنَ  
وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ بِاتِّصَالٍ وَ«ثُمَّ» لِلتَّرْتِيبِ بِانْفِصَالٍ

١ - بِبِهَا (سريع):

ثُمَّتَ لَا تَعْطِفُ بِهَا الْمَفْرَدَا  
قَيَّدَ ذَا يَاسِينَ يَا مَنْكَرَا  
وَاعْطِفْ بِهَا الْجُمْلَةَ كَمَا تَرُشِدَا  
فِيمَا عَلَى التَّصْرِيحِ قَدْ قَيَّدَا

- سيدي بن محمد امبارك:

ثُمَّتَ تَخْتَصُّ بِعَطْفِ الْجَمَلِ  
حَاشِيَةُ الْأَمِيرِ فِيهَا ذَا جَلِي

- أباه:

قَوْلُ ابْنِ مَالِكٍ إِمَامِ الْمِلَّةِ  
ثُمَّتَ أَفْعَالُ جَمْعٍ قَلَّةُ  
أَفْعَالُهُ أَفْعُلُ ثُمَّ فَعْلُهُ  
بِثُمَّتِ الْمَعْطُوفِ لَيْسَ جَمْلُهُ  
وَقَوْلُ شَاعِرٍ أَخِي تَهْيَامَ:  
سَاقَتَهُمُ لِلْبَلَدِ الْحَسَامِ  
فَإِنْ تَكُنْ سَوَائِقُ الْحَمَامِ  
فَبِالسَّلَامِ ثُمَّتَ السَّلَامِ

2 - تصويب:

... ..وقد تزايد في أخيرها مع امن ليس فاقتفي



وَكُونُ فَا مَعَ جُمْلَةٍ ذَاتَ سَبَبٍ      أَوْ صِفَةٍ يَغْلِبُ لَكِنْ مَا وَجِبُ  
وَأَعْطِفَ بِهَا وَالْوَاوِ مَا يُبَيِّنُ      وَعَاقَبَتْ ثُمَّ وَعَكْسٌ يَحْسُنُ  
وَرُبَّمَا عَاقَبَتَا الْوَاوِ وَقَدْ      تَجِي إِلَى كَالْفَا وَعَكْسٌ ذَا وَرَدٍ  
بِالزَّيْدِ الْأَخْفَشِ الْكَبِيرِ يَحْكُمُ      لِلْفَاءِ وَالْوَاوِ وَذَا أُسْلِمُ  
وَإِخْصَصَ بِفَاءٍ عَطْفَ مَا لَيْسَ صِلَةً      عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّ أَنَّهُ الصِّلَةُ  
بَعْضًا بِحَتَّى اعْطِفَ عَلَى كُلِّ وَلَا      يَكُونُ إِلَّا غَايَةَ الَّذِي تَلَا  
وَأَعِدِ الْخَافِضَ فَهُوَ مُوجِبُ      وَهِيَ عَلَى الْأَصَحِّ لَا تُرْتَبُ  
وَوَقَعَتْ مِنْ بَعْدِ مَا أُفْرِدَ فِي      أَوْ هَمْزَةٍ عَنِ لَفْظِ «أَيٍّ» مُغْنِيَةً<sup>1</sup>  
وَرُبَّمَا أُسْقِطَتِ الْهَمْزَةُ إِنْ      حَالَتِهَا الْأُولَى وَزَيْدُهَا يَفِي  
وَحُذِفَتْ بِدُونِ أَمْ وَيَكْثُرُ      كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أَمِنْ  
مَعَ الْجَوَابِ وَبِلَاهُ يَنْدُرُ<sup>2</sup>

١ - الحسن بن زين (بسيط):

همز المساواة والتعيين بينهما      من أوجه أربع تفريقنا سنحاً  
نفى الجواب وإخباراً وثالثها      ورابع جملة تأويلها انضحا

٢ - م:

وكون أم يلزم معنى بل معا      همزة الاستفهام حيث انقطعا  
هو الذي نقل نحل الشجري      عن بصرة ومن يقل به جري  
إذ رد هذا في السماع يوجد      أعرق أقرام به وأنجدوا

وَبَانِقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى «بَل» وَفَتْ  
وَمَعَ «هَلْ» تَجِيءُ وَاسْتَعْنِ بِلَا  
وَفَصْلُهَا بِكَثْرَةِ قَدْ انْتَمَى  
خَيْرٌ، أَبَحْ، قَسَمَ بِ«أَوْ» وَأَبْهَمَ  
وَرُبَّمَا عَاقَبَتِ السَّوَاوُ إِذَا  
وَمِثْلُ «أَوْ» فِي الْقَصْدِ «إِمَّا» الثَّانِيَّةُ  
وَهَمْزُهَا افْتَحَنُ وَمِيمُهَا جُعِلَ  
وَعَسَنَ وَإِمَّا اغْنِ بِأَوْ وَرُبَّمَا  
وَالْأَصْلُ إِنَّ<sup>3</sup> وَفِي الْقَرِيضِ قَدْ زُكِنَ  
إِنَّ تَكُ مِمَّا قِيَّدَتْ بِهِ خَلَتْ  
عَنِ الَّذِي مِنْ بَعْدِ أَمْ قَدْ انْجَلَى  
وَمِثْلُهَا «أَوْ» فِي الَّذِي تَقَدَّمَ  
وَأَشْكُكُ وَاضْرَابُ بِهَا أَيْضًا نَمِي  
لَمْ يُلَفِ ذُو النُّطْقِ لِلْبَسِ مُنْفَذًا<sup>1</sup>  
فِي نَحْوِ: «إِمَّا ذِي وَإِمَّا النَّائِيَّةُ»<sup>2</sup>  
يَاءٌ وَالْاِسْتِغْنَاءُ عَنِ الْأُولَى نُقِلَ  
أَغْنَى وَإِلَّا عَنْ وَإِمَّا فَأَعْلَمَا  
نَحْوِ: وَإِنْ إِجْمَالٌ صَبَرَ بَعْدَ إِنْ<sup>(4)</sup>

1 - محمد سالم (بسيط):

إباحة الراو فيها الجمع قد قصدا  
مع ان إمكانه أيضا بها ووجدا  
أما إباحة أو فالجمع يمكن فيه  
ها لكن القصد فيها لم يكن وردا  
فأول لواحد أشياء لا سواه لذا  
ك قصدا الجمع في معانيها فسدا

2 - م: يجيئ إما قبل ما قد جعلا  
له ليفهم المراد أولا

3 - محمد عبد الله بن دحود:

عمرو إلى تركيب إما قد ذهب  
وبغيره خالف ما قد ارتكب.

(4) إشارة إلى قول الشاعر:

لقد كذبتك نفسك فاكذبها فإن جزعا وإن إجمالا صبر

وَأَوَّلُ «لَكِنْ» نَفْيًا أَوْ نَهْيًا وَ«لَا»  
وَأَعْطِفُ بِهَا عَلَى اسْمٍ عَلَى وَاحِدٍ  
وَبَلْ كَ«لَكِنْ» بَعْدَ مَصْحُوبَيْهَا  
وَأَنْقُلُ بِهَا لِلثَّانِ حُكْمَ الْأَوَّلِ  
بِ«بَلْ» مَعَ الْجُمْلَةِ مَا قَبْلُ بَطْلُ  
وَزَيْدٌ تَوْكِيدًا لِمَا تَفِيدُ مَعَ  
وَإِنْ عَلَى ضَمِيرٍ رَفَعَ مُتَّصِلُ  
أَوْ فَاصِلٍ مَّا، وَبِلَا فَصْلٍ يَرُدُّ  
وَعَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى  
وَلَيْسَ عِنْدِي لَازِمًا، إِذَا قَدْ أَتَى  
وَالْفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ مَعَ مَا عَطَفْتَ

نِدَاءٌ أَوْ أَمْرًا أَوْ اثْبَاتًا تِلْكَ  
مَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ مَهْمَا عُرِفَا  
كَ«لَمْ أَكُنْ فِي مَرْبَعٍ بَلْ تَيْهَا»  
فِي الْخَبَرِ الْمُثْبِتِ وَالْأَمْرِ الْجَلِيِّ  
وَأَنْتَقِلُوا لِغَيْرِ الْإِبْطَالِ بِبَلْ  
بَلْ لَا وَالْغِ مَنْ مَعَ النَّفْيِ مَنْعُ  
عَطَفْتَ فَافْصِلْ بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ  
فِي النَّظْمِ فَاشْيَا وَضَعْفُهُ اعْتَقِدْ  
ضَمِيرٍ خَفِضَ لَازِمًا قَدْ جُعِلَا  
فِي النَّظْمِ وَالنَّشْرِ الصَّحِيحِ مُثْبِتَا  
وَالْوَاوُ إِذَا لَا لَيْسَ وَهِيَ انْفَرَدَتْ

١ - محمد بن المحبوب:

واشترطوا في عطف لا شرطين  
على الذي في النص مرويين:  
تغايير في المتعاطفين  
ونفسي عاطف بدون مين

م - م:

لكن بها يُعْطَفُ فِي الْإِيجَابِ  
عن كوفة وليس بالصواب  
إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ السَّمَاعُ وَرَدَا  
وإنما هي إذا حرف ابتدا



بِعَظْفٍ عَامِلٍ مُزَالٍ قَدْ بَقِيَ      مَعْمُولُ سُهُ دَفْعًا لَوْ هُمْ اتَّقَى  
وَحَذَفَ مَتَّبِعٌ بَدَا - هُنَا - اسْتَبَحَ      وَعَظْفُكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ يَصِحُّ  
وَأَعْظِفْ عَلَى اسْمٍ شَبَّهِ فِعْلٍ فِعْلًا      وَعَكْسًا اسْتَعْمِلْ تَجِدُهُ سَهْلًا  
لَمْ يُشْتَرَطْ تَقْدِيرُنَا مَا يَعْمَلُ      مِنْ بَعْدِ عَاطِفٍ<sup>1</sup> وَلَيْسَ يُحْظَلُ  
أَنْ يُعْظِفَ الْإِنْشَاءَ عَلَى مَا احْتَمَلَا      صِدْقًا وَعَكْسُهُ كَذَاكَ اسْتَعْمِلَا  
وَأَعْظِفْ عَلَى فِعْلِيَّةٍ اسْمِيَّةٍ      وَأَعْظِفْ عَلَى الْإِسْمِيَّةِ الْفِعْلِيَّةِ  
وَأَعْظِفْ عَلَى مَا وَاحِدٌ قَدْ عَمِلَا      فِيهِ وَمُطْلَقًا سِوَاهُ حُظْلًا  
وَكُلَّمَا اسْمَيْنِ تَعَاطَفَا تَلَا      طَابَقَ بَعْدَ أَوْ وَبَلْ لَا كِنْ وَلَا  
أَحَدَ الْإِسْمَيْنِ وَطَابَقْنُهُمَا      مَعًا إِذَا بِالْوَاوِ عَاطَفْتُهُمَا  
وَإِنْ بِـ "ثُمَّ" عَاطَفُوا الْإِسْمَيْنِ      أَوْ فَافَجَوَزْنَ لَهُ الْوَجْهَيْنِ<sup>2</sup>

1 - أباه:

والعطف إن يكن على التوهم      فشرطه صلاح ذا التوهم

- ول بعضهم:

عطفًا على المحل عمرو قد نقل      بشرط إمكان ظهور ذا المحل  
وأن يكون حقه الأصالة      مع وجود المحرز الذنالة

2 - أحمد بن كداه:

هذا إذا كان الضمير في الخبر      وموجب الأفراد غير معتبر  
كمثل زيد ثم عمرو قد نزل      أو نزلًا بي هاهنا وما ارتحل

وَبَيْنَ عَاطِفٍ وَمَعْطُوفٍ فَصَلَ      ظَرَفٌ وَبَعْضٌ ذَا اخْتِيَارًا قَدْ حَظَلْ  
وَفَصَّلُوا بَيْنَهُمَا بِالْقَسَمِ      نَحْوُ: "اَقْدَرَنَّ ثُمَّ بِرَبِّكَ اِحْلُمِ"  
وَإِنْ يَكُ الْمَفْصُولُ مَعْطُوفًا عَلَى      مِنْخَفِضٍ فَخَافِضًا حَتْمًا تَلَا  
نَحْوُ "بِذِي مَرَرْتُ" وَالْآنَ بِذِي      وَنَصْبُهُ بِمُضْمَرٍ قَدْ اِحْتَذَى

## الْبَدَلُ

التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا      وَاسِطَةٍ هُوَ الْمُسَمَّى بَدَلًا<sup>1</sup>  
مُطَابِقًا أَوْ بَعْضًا أَوْ مَا يَشْتَمِلُ      عَلَيْهِ يُلْفَى أَوْ كَمَعْطُوفٍ بِ«بَلْ»

وَإِنْ يَكُ الضَّمِيرُ فِي غَيْرِ الْخَبَرِ      فَطَابِقُهُمَا وَلَا خَلْفٌ يُقَرُّ  
كَجَاءَنِي زَيْدٌ وَعَمَرُوهُمَا      إِنْفَانٌ لِي وَحِينَ جَاءَا أَكْرَمَا  
وَإِنْ يَحْتَى أَوْ بِوَاوٍ غُرُطِفَا      طَابِقُهُمَا وَأُولُنَّ مَا خَالَفَا  
وَمَا أَتَى مُعَاطِفًا بِمَا بَقِيَ      فَهُوَ عَلَى حَسَبِ قَصْدِ النَّاظِقِ  
لَكِنْ قَصْدُ أَحَدِ الْأَسْمِينَ      يَجِبُ فِي الْأَخْبَارِ دُونَ مَيْنِ  
كَمَثَلٍ ذَا لَا ذِي بَدَا فِيهِ الْقَتِيرُ      وَتَلَوْنَا إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرُ

١ - أحمد بن كداه:

جُمُهورُهُمْ مَنَعَ الْإِبْدَالَ مِنْ بَدَلٍ      وَعِنْدَهُ لَمْ يَجُزْ تَعَدُّدُ الْبَدَلِ  
وَكَوْنُهُ ذَا اِشْتِقَاقٍ قَلِيلٍ مُنْحَظِلٍ      وَقِيلَ هُوَ قَلِيلٌ غَيْرُ مُنْحَظِلٍ

وَذَا لِلإِضْرَابِ اعْزُ إِذَا قَصْدًا صَحِبَ وَذُونَ قَصْدٍ غَلَطَ بِهِ سُلِبَ

لَمْ يُبَدَلِ الْمُضْمَرُ مِمَّا أَضْمَرَ وَلَا مِنَ الظَّاهِرِ إِلَّا مَا يُرَى

مُفِيدَ مَا أَفَادَ مَعْطُوفٌ بِبَلٍّ وَجَا مِنْ الْغَائِبِ مُظْهَرٌ بِدَلٍّ

كَ«زُرْهُ خَالِدًا» وَ«قَبْلَهُ الْيَدَا» وَ«اعْرِفْهُ حَقَّهُ» وَ«خُذْ نَبْلًا مُدَى»

وَمِنْ ضَمِيرِ الْحَاضِرِ الظَّاهِرِ لَا تُبَدِّلُهُ إِلَّا مَا إِحَاطَةَ جَلَا

أَوْ اقْتَضَى بَعْضًا أَوْ اشْتِمَالًا كَ«إِنَّكَ ابْتِهَاجُكَ اسْتِمَالًا»

وَبَدَلُ الْمُضْمَنِّ الهمزَ يَلِي هَمَزًا كَ«مَنْ ذَا أَسْعِدُ أَمْ عَلِي؟»

وَيُبَدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَ«مَنْ يَصِلُ إِلَيْنَا يَسْتَعِينُ بِنَا يُعَنُّ»

مُوَافِقًا مُخَالَفًا يُلْفَى الْبَدَلُ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ لِمَا قَبْلُ اسْتَقْلَّ

وَرُبَّمَا اسْتَغْنِيَ عَنْ مَا أُبْدِلَا مِنْهُ بِهِ فِيمَا بِهَا قَدْ وَصَّيَا

وَعَالِبًا قَدْ أَسْنَدُوا إِلَى الْبَدَلِ كَانِهَا الْحُبُّ بَرَى وَالْعَكْسُ قَلَّ

وَأَقْطَعُ أَوْ اتَّبِعْ إِنْ يَكُنْ مُفَصَّلًا وَكَانَ مَا مِنْ قَبْلِهِ مُحَصَّلًا

وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ مُحَصَّلٍ فَلَنْ يُتَّبَعَ مَا لَمْ يُنَوَّ مَعْطُوفٌ إِذَنْ



## النداء<sup>1</sup>

وَلِلْمُنَادَى النَّاءُ، أَوْ كَالنَّاءِ «يَا» وَ«أَيُّ» وَ«آ» كَذَا «أَيَّا» ثُمَّ «هَيَّا»<sup>2</sup>  
وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي وَ«وَا» لِمَنْ نَدَبَ أَوْ «يَا» وَغَيْرُ «وَا» لَدَى اللَّبْسِ اجْتِنِبْ  
وَغَيْرُ مَنْسُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا جَا مُسْتَعَاثًا قَدْ يُعْرَى فَأَعْلَمَا  
وَذَاكَ فِي اسْمِ الْجِنْسِ وَالْمُشَارِ لَهُ قَلٌّ وَمَنْ يَمْنَعُهُ فَاَنْصُرْ عَاذِلُهُ

1 - م: لغى النداء أربع والحرف أربعة أربعة لا خلف وقسمه أربعة عن واضعه  
2 - محمد سالم بن أَلَمَّا:

أسباب حذف عامل المنادى ظهور معناه الذي افادا  
وقصد الانشاء إذ الإظهار يوهم أن قد قصيد الإخبار  
وكونه التعويض منه وجدا وكثرة استعماله وقد بدا  
ما قلت في التنبيه معزوا إلى "جمع الجوامع" إمام النبلا  
- الحسن بن زين:

لدى أبي العباس أي للداني وهو وضده بيا سيان  
له وللوسط أي والكل له لدى ابن برهان أتى يا فاعقله  
- عبد الرود:

نصب المنادى بأنادي أضمرنا حتما على القول الذي اشتهرا  
وقيل بل بالأدوات اشما للفعسل، ذا للفارسي يُنمى  
وقيل بل بهن احرفاً نصيب وذا المقال للمسيرد نسيب

وَبَعْدَ يَا لَا غَيْرُ ذَا النَّدَاءِ	إِحْدِفُهُ قَبْلَ الْأَمْرِ وَالِدُعَاءِ
وَقَبْلَ لَيْتَ رَبِّ حَبِّدَا بِيَا	فَكُنْ مُنَبِّهًا وَلَا تُنَادِيَا
فِي الظَّرْفِ وَالْمَصْدَرِ وَالْحَالِ عَمِلُ	عَامِلُهُ، وَقِيلَ فِي الْحَالِ حُطِلُ
وَفَصَّلُوا عَنْ حَرْفِهِ الْمُنَادَى	بِالْأَمْرِ نَحْوُ: «يَا اقْتَرِبْ عُبَادَا»
وَابْنِ الْمَعْرِفِ الْمُنَادَى الْمُفْرَدًا <sup>1</sup>	عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عُهُدًا <sup>2</sup>
وَأَنوِ انْضِمَامَ مَا بَنُوا قَبْلَ النَّدَا	وَلْيَجْرَ مُجْرَى ذِي بِنَاءٍ جُدَّدًا
وَالْمُفْرَدَ الْمَنْكُورَ وَالْمُضَافَا	وَشِبْهَهُ انْصَبَ عَادِمًا خِلَافًا <sup>3</sup>

1 - لبعضهم:

والمفرد اجعل في النداء وباب لا	ما ليس بالمضاف والمماثلا
وهو في الابتداء وباب العلم	ما ليس بالجملة فافهم واعلم
وقد أتى مقابلا للجمع	وما يثنى فاستمع لوضع

2 - عبد الودود:

وابن المعرف المنادى المفردا	لأنه ككاف أدعوك بدا
وتلك في التعريف والإفراد	ككاف ذلك بلا عناد
من ثم لا بناء للمضاف	إذ ليس في الأفراد مثل الكاف
وأعرب المنكور إذ لم يشبه	ذا الكاف في تعريفه فانتبه

3 - أحمد بن كداه (بسيط):

ثلاثة وثلاثين انصبَّهما	خال النداء لمن كاتا له علما
وامنع دخول أبا على الأخير وإن	ناديت جمعا بذاك القدر مُتْسِمَا
فاحكم إذا لم تعينه بنصبهما	وإن تعين فضم الأول انحما

وَنَصَّبَ مَوْصُوفٍ أَجْزَ مُعَرَّفٍ      كـ «يَا مُغِيثًا أَسْتَغِيثُهُ الطُّفْ»  
وَيَا اثْنَتَا عَشْرَةَ عَنَّا اشْتَهَرَا      وَقِيلَ مَا يُقَالُ يَا اِثْنِي عَشْرًا  
وَنَحْوُ «زَيْدٍ» ضُمٌّ وَافْتَحَنُ مِنْ      نَحْوُ: «أَزَيْدٌ» بِنِ سَعِيدٍ لَا تَهِنْ  
وَالضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الْإِبْنُ عَلَمًا      أَوْ يَلِ الْإِبْنُ عَلَمٌ قَدْ حُتِمَا  
وَضُمَّ الْإِبْنُ وَاحْمِلَنَّ عَلَى الْعَلَمِ      ضُلُّ بْنُ ضِلٍّ اكْفُفَنَّ عَمَّنْ ظَلَمَ  
كَذَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ وَكَذَا      يَا سَيِّدُ بْنُ سَيِّدٍ فَابِ الْأَذَى  
وَحَذَفُوا التَّنْوِينَ فِي غَيْرِ النَّدَا<sup>1</sup>      وَفَتَحُوا مِنْ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَا  
وَرُبَّمَا نُونٌ فِيْمَا انْتِظِمَا      وَمُطْلَقًا أَلْفُهُ لَنْ يُرْقَمَا<sup>2</sup>

وعرفن وجوباً ما سواه بأل      والرفع والنصب خيرٌ بينهما  
إِنْ لَمْ تَعْدْ مَعَهُ يَا وَاحِكُمْنِ إِذَا      أعدت بالضم والتجريد واحتكما  
1 - سيدي بن عبد الله:

وحذفوا التنوين في غير النداء      وحذفه للساكنين وجدا  
والفارسي: الحذف للتركيب قط      وبعد ذا الأول بالثاني انضبط  
ورده بنحو صلى الله من      قبل عنى يوسف كل ذا زُكِنُ

2 - لبعضهم:

وَأَلِفُ ابْنِ رَسْمِهِ قَدْ حُظِرَا      إِلَّا إِذَا أَوَّلَ سَطْرٍ سَطِرَا  
أَوْ لِسَوَى الْأَبِ جَرَى بِأَنْ جَرَى      لِلْأَمِ أَوْ لِلْجَدِّ أَوْ جَا خَبِرَا  
كَذَا إِذَا ثَنِي أَوْ إِنْ عَدَلَا      بِهِ لِلْإِسْتِفْهَامِ أَوْ إِنْ فَصَلَا



وَحَذِّقُوا الْيَاءَ مِنَ الْمُنْقُوصِ<sup>1</sup>      مَا لَمْ يَكُنْ كَيَا مُرِّي الْمَخْصُوصِ  
وَاضْمُمْ أَوْ انصِبْ مَا اضْطَرَّاراً تَوْنًا      مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمِّ بَيْنَا  
وَبِاضْطَرَّارٍ خُصَّ جَمْعُ «يَا» وَ«أَل»<sup>2</sup>      إِلَّا مَعَ اللَّهِ وَمَحْكِي الْجُمْلِ  
وَالْأَكْثَرُ «اللَّهُمَّ» بِالتَّغْوِيضِ      وَشَذَّ «يَا اللَّهُمَّ» فِي قَرِيضِ<sup>3</sup>  
وَاسْتَعْمَلُوا اللَّهُمَّ مَعَ نَعَمٍ وَلَا      وَقَلَّلُوا بِهَا كَاللَّهُمَّ لَا

### فصل في حكم تابع المنادى

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافَ دُونَ أَلْ      أَلْزَمَهُ نَصْبًا كـ «أَزِيدُ ذَا الْحِيلِ»

كذا إذا لم يتقدمه علم      كمثل قد أتى ابن عمرو الخضم

1 - أحمد بن كداه:

تنسوين ما نقص في النداء      عند البناء لا يراه راء  
وحذف يائه ليونس أتى      وهو لدى الخليل فيه ثبنا  
لأن موجب انحذف الياء      هو الذي قد زال بالنداء  
ويونس الياء كان منخزل      من قبله وبعده كذا انجعل

2 - عبد الودود:

يجوز للكوفة أن تنادي      معرفا بأل بعكس النادي  
نمسا بقول من قد مرأ      فيا الغلامان الذان قرأ

3 - محمد عبد الله بن دحود:

لا يوصف اللهم عند سيويه      لكن أبو العباس يوصف لديه

- تذييل: فحجة الثاني «اللهم فا..»      وسيبويه ذا زدى مستانفا

وَمَا سِوَاهُ ارْفَعَ أَوْ انْصَبَ واجْعَلَا  
وَأِنْ يَكُنْ مَصْحُوبٌ «أَلْ» مَا نُسِقَا  
وَجَوَزَ الْغَيْبَةَ فِيمَا أُضْمِرَا  
وَأَيُّهَا مَصْحُوبُ أَلْ بَعْدُ صِفَةً  
وَأَيُّ هَذَا، أَيُّهَا الَّذِي وَرَدَ  
وَوَصَفُ وَصْفِهَا وَلَوْ أُضِيفَا  
وَذُو إِشَارَةٍ كَأَيُّ فِي الصَّفَةِ  
فِي نَحْوِ «سَعْدُ سَعْدَ الْأَوْسِ» يَنْتَصِبُ  
كَمُسْتَقِيلٌ نَسَقًا وَبَدَلَا  
فَفِيهِ وَجْهَانِ وَرَفَعَ يُنْتَقَى  
فِي تَابِعٍ وَأَنْ يَكُونَ حَاضِرَا  
يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَةِ<sup>1</sup>  
وَوَصْفُ أَيُّ بِسَوَى هَذَا يُرَدُّ<sup>2</sup>  
مُلْتَزِمُ الرَّفْعِ فَلَا تَحِيْفَا  
إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيْتُ الْمَعْرِفَةَ  
ثَانٍ وَضُمُّ وَافْتَحَ أَوَّلًا تُصِيبُ<sup>2</sup>

١ - أحمد بن كداه:

يا أيها المرأة ليس يحظر  
وجوز الفراء والجرمي معا  
- هم: وأي في باب الندا المنقولة  
ورد هذا القول غير واحد  
وقولهم لاسيما زيد فشا  
- هم - أيضا :-  
لكن أيتها منه أمثل  
أيتها الفضل أصح لمن دعا  
الأخفش اعتقدها موصولة  
باسمية الوصل وحذف العائد  
فيه جواب من يرد الاخفشا

ونكر أي وكذا تعويضها  
وخالف الأخفش والكوفي  
فالاول الأول والثاني الثا  
ورفع ما بعدهما ما إن وهى  
والمازني ما هو القوي  
وخالف الثالث في هذا الثا (لث)

2 - أحمد بن كداه:

## الْمُنَادَى الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

وَاجْعَلْ مُنَادَى صَحَّ إِنْ يُضَفُّ لِيَا كَعَبْدِ عَبْدِي عَبْدَ عَبْدًا عَبْدِيًّا<sup>1</sup>  
 وَفَتْحٌ أَوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ الْيَا اسْتَمَرَّ فِي «يَا ابْنَ أُمِّ يَا ابْنَ عَمِّ لَا مَقَرَّ»  
 وَفِي النَّدَا «أَبَتْ، أُمَّتِ» عَرَضَ<sup>2</sup> وَانْكَسِرَ أَوْ افْتَحَ وَمِنْ الْيَا التَّاءُ عِوَضٌ  
 فِي الْوَقْفِ هَا اجْعَلْنَهُ وَاجْعَلْ رَقْمَهُ هَاءٌ جَوَازًا كَافَعَلِي يَا أُمُّهُ

## أَسْمَاءُ لِزِمَتِ النَّدَاءِ

و«فُلٌ» بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنَّدَا «لَوْمَانٌ، نَوْمَانٌ» كَذَا وَاطَّرَدَا

إِنْ لَمْ يَضَفْ ثَانٍ وَضَمَّ فَاجْعَلْهُ مُنَادَى أَوْ مُوَكَّدًا أَوْ ابْدَلْ  
 وَإِنْ يَكُنْ مَرْتَفَعًا أَوْ نَصْبًا أَكْثَرُ بِهِ وَبَبَيَانٌ أَعْرَبَا

1 - الحسن بن أبى:

أقسام ما أضيف للياء وقصيدة إقباله أربعة بها استنفيد  
 ذو لغة وذو اثنتان ثم ذو سِتْ وذو عشر عليه استحوذوا  
 كيا فتاي وكذا يا مكرمي ويا عباد يا أباي قد نمي

2 سم:

أبات في ألفها نزاع: هل قصر أو مقلوب أو إشباع



فِي سَبِّ الْأُنْثَى وَزَنْ: يَا خَبَاثِ وَالْأَمْرُ هَكَذَا مِنَ الثَّلَاثِي<sup>١</sup>  
 وَشَاعَ فِي سَبِّ الذُّكُورِ فَعَلُ وَلَا تَقْسُ، وَجُرَّ فِي الشُّعْرِ فُلُ  
 وَمَكْرَمَانُ، مَكْرَمَانَةٌ بَدَا كَذَاكَ مَلَأْمَانُ فِي غَيْرِ النَّدَا

## فصل

يَا هَنُ فِي الْمَجْهُولِ قُلْ هَنَانِ يَا هَنَّةُ هَنَنْتَ كَذَا هَنْتَانِ  
 وَمَا يَلِي الْمَنْدُوبَ هَاتِي وَلِيَا وَيَا هَنَاهُ، يَا هَنَاهُ رُوِيَا<sup>٢</sup>

١ - م - م:

"فلان" نجسُ مالك مستعمل في رأيه فلة منه وفلُ  
 واتفق ابن مالك في الصَّوْبِ وصاحبُ "البسيط" والشلوبي  
 والحذف عندهم على التخفيف وهو على الترخيم عند الكوفي  
 وقال الاولون: ذالو كانا لقيلا يا فلانا ويا فلانا  
 واتفقوا في أصله وقالوا عمرو بأن الياء منه زالا  
 - م - أيضا :-

فعال عند السَّبِّ لا يطرد والأمر، في الذي يرى المبردُ

٢ - الحسن بن أبَا:

قال المبرِّدُ الطَّوِيلُ الباع: لم يسمع اسم الفعل من رباع  
 وقال أيضا: إِنَّمَا قَرَقَارٍ حكاية الصوت كذا عرعارِ  
 وذاك لو كان على الإطلاق تمثالا كمثل غاق غاقِ  
 ويحصل المثل بقول قرقر وقار قار، عار عار، عرعر

## الاستغاثة

إِذَا اسْتُغِيثَ اسْمٌ مُنَادَى خَفِضًا بِاللَّامِ مَفْتُوحًا كـ «يَا لِلْمُرْتَضَى»<sup>1</sup>  
وَأَفْتَحَ مَعَ الْمُعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ يَا وَفِي سِوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ اثْنِيَا  
وَحَذَفُوا وَأَثْبَتُوا مَعَ مَا انْعَطَفَ واجتمعَا في قول بعض من سلف  
وَلَامَ مَا اسْتُغِيثَ عَاقَبَتْ أَلِفٌ وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أَلِفٌ  
وَاجْرُرْ بَيْنَ إِنْ شِئْتَ مَا اسْتُغِيثَ لَهُ وَحَذَفُ مَا بَدَأَ هُنَا فَاسْتَعْمِلْهُ

## النَّدْبَةُ

مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلْ لِمَنْدُوبٍ وَمَا نُكِّرَ لَمْ يُنْدَبْ وَلَا مَا أُبْهِمَا<sup>2</sup>

1 - أحمد بن كداه:

واختلفوا في لام ما استغيث له فعلق البعض بيا، وجعله  
بعض معلقًا بحال أضمرنا وقيل أدعو مضمراً وذكرا  
أن المعلق به فعل الندا وذا الأخير للسيوطي أسندا

- م:

ولام ما استغيث - زد أو علق - بالفعل أو يا أو من آل قد بقي  
لابن خروف ولعمرو نسبت ولابن جني كوفة ورتبت

2 - أحمد بن كداه:

وَيُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرَ كـ «بِرَ زَمَزَمَ» يَلِي «وَا مِنْ حَفَرُ»  
وَمُنْتَهَى الْمَنْدُوبِ صَلَهِ بِالْأَلِفِ<sup>1</sup> مَتَلُوْهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِفَ  
كَذَاكَ تَنْوِينُ الَّذِي بِهِ كَمَلُ مِنْ صَلَهِ أَوْ غَيْرَهَا نِلْتَ الْأَمَلُ  
وَالشَّكْلَ حَتْمًا أَوَّلِهِ مُجَانِسًا إِنْ يَكُنِ الْفَتْحُ بَوَهْمٍ لَابَسًا  
وَوَاقِفًا زِدْ هَاءَ سَكْتٍ إِنْ تُرِدْ وَإِنْ تَشَأْ فَالْمَدُّ وَالْهَاءُ لَا تَزِدُ  
وَقَائِلُ: «وَا عَبْدِيَا»، «وَا عَبْدَا» مَنْ فِي النَّدَا أَلْيَا ذَا سُكُونٍ أَبْدَا<sup>2</sup>  
وَأَلِفُ النَّدْبَةِ أَيْضًا اتَّصَلَ بِنَسَقٍ تَوْكِيدٍ لَفْظٍ وَبَدَلُ  
وَرَبَّمَا لَحِقَ مَا لَمْ يُنْدَبِ كَعُمَرَا فِي قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ

ندبتنا لكل ما توجعنا منه ولو منكرا لن تنعنا  
وإنما النع الذي كل رواه في المتوجع عليه لا سواء

1 - م م:

وَأَلِفُ فِي صَلَهِ الْمَنْدُوبِ يُونُسُ عَدَّهُ مِنَ الْمَصْحُوبِ  
وَمِثْلُ ذَلِكَ مَالَهُ تُضَافُ وَلِكَثِيرٍ فِيهِمَا خِلَافُ

2 - محمد بن ميمية:

مَنْ أَثَبَتَ أَلْيَا سَاكِنًا مَقْتَدِيَا بِسِيْبِيهِ قَائِلُ: وَاعْبَدِيَا  
فِي نَدْبَةٍ وَمَنْ يَقُلْ وَاعْبَدَا فِيهَا فَقَوْلُ ابْنِ يَزِيدَ أَبْدَى



## الترخيم<sup>1</sup>

تَرْخِيمًا اخْذِفْ آخِرَ الْمُنَادَى كـ «يَا سَعَا» فَيَمِنْ دَعَا سَعَادَا  
 وَجَوَزْنَهُ مُطْلَقًا فِي كُلِّ مَا أَنْتَ بِأَلْهَا وَالَّذِي قَدْ رُخِّمًا  
 بِحَذْفِهَا وَقَرُّهُ بَعْدُ وَاحْظِلَا تَرْخِيمَ مَا مِنْ هَذِهِ أَلْهَا قَدْ خَلَا  
 إِلَّا الرَّبَاعِيَّ فَمَا فَوْقَ، الْعَلَمُ دُونَ إِضَافَةٍ وَإِسْنَادٍ مُتَمِّمٌ  
 وَمَعَ الْآخِرِ اخْذِفِ الَّذِي تَلَا إِنَّ زَيْدَ لَيْنَا سَاكِنًا مُكَمَّلًا  
 أَرْبَعَةً فَصَاعِدًا وَالْخُلْفُ فِي وَآوِ وَيَاءٍ بِهِمَا فَتُحْ قُفِي  
 وَالْعَجْزُ اخْذِفْ مِنْ مُرْكَبٍ<sup>2</sup> وَقَلَّ تَرْخِيمُ جُمْلَةٍ وَذَا عَمْرُو نَقْلُ

1 - م:

يعرب "ترخيمًا" بظرف وبحال كذاك مفعول له الشارح قال  
 كذاك مطلق بلا عناد عامله اخذف زاده المرادي  
 وكون ذا لعامل مفعود وهو رُخِّم زاده "المكودي"

2 - م:

ومنع الفراءُ للمُنَادِي ترخيمه مُرْكَبَ الأعدادِ  
 وأكثر الكوفة أن ترخما مركبا إذا بوّيه ختما  
 وذا لدى الفراء ليس يحسم منه سوى الهاء إذا يُرْخِمُ  
 ونحل كيسان بِدُونِ مَئِينِ يجوز حذف حرفٍ أو حرفين

وإن نَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفٍ مَّا حُذِفَ      فَالْبَاقِي اسْتَعْمِلْ بِمَا فِيهِ أَلِفٌ  
 واجْعَلْهُ - إن لَمْ تَنْوَ مَحْذُوفًا - كَمَا      لَوْ كَانَ بِالْأَخِيرِ وَضْعًا تَمَّ مَا  
 فَقُلْ عَلَى الْأَوَّلِ فِي ثُمُودَ: «يَا      ثُمُو» و«يَا ثَمِي» عَلَى الثَّانِي يَا  
 وَالتَّزِيمِ الْأَوَّلِ فِي كَمُسْلِمَةٍ      وَجَوُزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَمُسْلِمَةٍ  
 وَفَتَحُوا تَاءَ لَهَا يَجِبُ ضَمُّ      نَحْوُ "كِلِينِي يَا أُمَيْمَةَ لَهُمْ"  
 وَلَا يُعَامَلُ بِذَلِكَ الْأَلِفُ      وَعَوِضْنَهَا مِنْ أَلِفٍ إِنْ تَقِفُ  
 أَوْ جِئَ بِهَا مُعَادَةٌ فِيمَا اشْتَهَرَ      وَحَذَفَهَا بِدُونِ تَعْوِضٍ نَدَرُ<sup>1</sup>  
 وَلَا ضُطْرَارَ رَخَّمُوا ذُونَ نِدَا      مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ أَحْمَدَا

١ عبد الودود (بسيط):

فِي "يَا أُمَيْمَةَ" خُلِفَ هَلْ مُرْخَمَةٌ      فَأَقْحَمُوا التَّاءَ مَا اعْتَدُوا بِهَا زَعَمُوا  
 وَالْفَتْحُ لَمَّا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ تَا حُذِفَتْ      وَالتَّاءُ مَا قَبْلَهَا بِالْفَتْحِ مُتَّسِمٌ  
 وَالْفَارِسِيُّ لَهُ قَوْلَانِ: زَائِدَةٌ      وَالْفَتْحُ سَوَّغَهُ الْإِتْبَاعُ يَا حَكَمُ  
 وَأَقْحَمَتْ بَيْنَمَا مِيمٌ وَفَتْحَتَهَا      فَفَتْحَةُ الْمِيمِ مَا بِالتَّاءِ يُرْتَسِمُ  
 وَالْمِيمُ تَفْتَحُ إِتْبَاعًا لَهَا أَبَدًا      أَوْ لَا فَفَتْحَتُهَا لِلنَّصَبِ عِنْدَهُمْ  
 لِأَنَّ مَوْضِعَهَا نَصَبٌ وَيَمْنَعُهَا      مِنْ أَنْ تُنَوَّنَ هَا التَّائِيثُ وَالْعَلَمُ  
 وَقِيلَ بَنَى عَلَى فَتْحٍ وَشَاهِدُهُ      "يَا رِيحُ" فَافْهَمُ تَفَرُّ بِالذَّخْرِ يَا فَهْمُ

## الاختصاص<sup>١</sup>

الِاخْتِصَاصُ كِنِدَاءٌ دُونَ يَا كـ «أَيُّهَا الْفَتَى» بِإِثْرٍ «ارْجُونِيَا»  
وَقَدْ يُرَى ذَا دُونَ «أَيُّ» تَلَوَ «أَلْ» كَمَثَلٍ: نَحْنُ الْعَرَبُ أَسْخَى مَنْ بَدَلْ

## التَّحْذِيرُ وَالْإِعْرَاءُ

«إِيَّاكَ وَالشَّرَّ» وَنَحْوُهُ نَصَبٌ مُحَذَّرٌ بِمَا اسْتِتَارُهُ وَجَسَبٌ  
وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لِإِيَّا أَنْسَبُ وَمَا سِوَاهُ سَتَرُ فِعْلِهِ لَنْ يَلْزَمَا  
إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ أَوْ التَّكْرَارِ كَالضَّيْغَمِ الضَّيْغَمِ يَا ذَا السَّارِي<sup>٢</sup>  
وَشَدَّ «إِيَّايَ» وَ«إِيَّاهُ» أَشَدُّ وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مَنْ قَاسَ انْتَبَذَ

١ - ابن مالك (في الكافية):

الاختصاص كالندا لفظا وما يعنى به ذو النطق شخصا كلما  
بل نفسه مشاركا أو مفردا لكن أبوا إيلاءه حرف ندا  
كاغفر لنا أيتها العصابة وأنا أيها الفتى نسأله  
ومنه قول راجز قد ارتحل  
وقد يلي المخاطب اختصاص محو بك الله لنا الخلاص

٢ - م: وبعضهم يجوز الإظهار في "الضيغم الضيغم يا ذا السار"  
وقُبِحَ الإظهار من المنقول عن الدمامين عن الجسزولي



وَبَعْدَ إِيَّا عَاطِفٌ لَمْ يَنْحَذِفْ إِلَّا إِذَا نَصَبَتْهُ بِمُنْحَذِفٍ  
 أَوْ كَانَ مَجْرُورًا يَمِنْ أَوْ قَبْلَ أَنْ تَقْدِيرُهَا مِنْ بَعْدِ إِيَّاكَ حَسَنٌ  
 وَأَتْبَعَ الْبَارِزُ وَالْمُسْتَتِرُ فِي الْبَابِ ذَا وَالْحُكْمُ لَا يُغَيِّرُ  
 وَكَمْحَذِرٌ بِلَا «إِيَّا» اجْعَلَا مُغَرِّى بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فُصِّلَا  
 وَاسْتَعْمَلُوا الْمَعْطُوفَ وَالْمُكَرَّرَا مُرْتَفِعًا مُبْتَدَأً أَوْ خَبَرًا

## أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ وَالْأَصْوَاتِ

مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كـ «شَتَانٌ» وَ«صَهٌ» هُوَ اسْمُ فِعْلٍ وَكَذَا «أَوْهٌ» وَ«مَهٌ»<sup>2</sup>

١ - عبد الودود:

أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ النِّحَاةُ اخْتَلَفَتْ فِيهَا عَلَى تِسْعَةِ أَقْوَالٍ وَفَتْ  
 هَلْ هِيَ أَسْمَاءٌ تُلْفِظُ الْفِعْلَ أَوْ مَعْنَاهُ أَوْ لِمَصْدَرٍ فِيمَا حَكُوا  
 أَوْ هِيَ أَفْعَالٌ أَوْ أَسْمَاءٌ أَوْ لَا وَاخْتَلَفُوا أَنْ لَهَا مَحَلًّا  
 فَقِيلَ رَفْعٌ بِإِبْتِدَاءٍ تَغْنِي عَنْ خَبَرٍ بِذِي ارْتِفَاعٍ عَنَّا  
 وَقِيلَ نَصَبٌ فِي مَحَلِّ الْمَصْدَرِ أَوْ لَا مَحَلٍّ وَهُوَ رَأْيُ الْأَكْثَرِ

2 - أحمد ابن كداه (بسيط):

الْأَصْمَعِيُّ جَاعِلٌ شَتَانٌ تَثْنِيَّةٌ وَالْفَرْدُ شَتْ وَعَمَّا بَعْدَهُ خَبَرًا  
 إِذْ لَا يُرَى مَا تَلَاها غَيْرُ تَثْنِيَّةٍ وَنَوْنُهَا عِنْدَ بَعْضِ الْعَرَبِ قَدْ كَسَرَا  
 وَالْفَتْحُ فِي النُّغَةِ الْفَصْحَى يُرَدُّ بِهِ وَكَوْنُ تَأْخِيرِهَا عَنْ تِلْوِهَا حُظْرًا

- عبد الودود (بسيط):

وَتَيْدٌ، هَا، حَيْهَلًا وَحِيًّا هَيْتٌ، هَيْتٌ، هَيْتٌ، هَيْتٌ، هَيْتٌ  
وَمَا بِمَعْنَى افْعَلْ كـ «آمِينَ» كَثُرَ وَغَيْرُهُ كـ «وَي» وَ«هَيْهَات» نَزُرُ  
إِخْ، كِخْ، سُرْعَانْ مَعْ: وَشَكَانَا وَهَا، بَجَلْ وَقَدْ وَقَطْ، بَطْئَانَا  
وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْكَ وَهَكَذَا دُونَكَ مَعَ إِلَيْكَ  
كَذَا «رُوَيْدٌ، بَلَّةٌ» نَاصِبِينَ وَيَعْمَلَانِ الْخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ<sup>1</sup>  
وَبِرُوَيْدٍ يَنْعَتُونَ مَصْدَرًا مُظَهَّرًا فِي اللَّفْظِ أَوْ مُقَدَّرًا  
مَا صَالِحًا لِكُونِهِ فِعْلًا وَرَدَّ أَوْ مَصْدَرًا فَمِنْ ذِي الْأَسْمَاءِ لَمْ يُعَدَّ  
وَمَا لِمَا تَتُوبُ عَنْهُ مِنْ عَمَلٍ لَهَا وَأَخْرَجَ مَا لَدِي فِيهِ الْعَمَلُ<sup>2</sup>

أَوْهَ افْتَحَ أُولَهَا وَثَلَاثَ آخِرَهَا وَأَوْ، أَوْهَ وَأَوْ، يَاهُ أَوْ تَاهُ  
أَوْهَ، أَوْهَ، أَوْهَ، أَوْ أَوْ مُنُونَةً آهَ وَثَالِثُهَا فِي عَدِّهَا آهَ  
١ - سَيْدِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

وَفِي ضَمِيرٍ بِاسْمِ فِعْلِ اتَّصَلَ نَحْوُ لَدَيْكَ الْخَلْفَ عِنْدَهُمْ حَصَلَ  
فَقَالَ قَوْمٌ هُوَ مَرْفُوعٌ الْمَحَلُّ وَقِيلَ مَنْصُوبٌ وَقِيلَ لَا مَحَلَّ  
بَلْ هِيَ أَحْرَفٌ خَطَابٌ، وَيُرَدُّ الْأَوَّلُ كَوْنُ الْكَافِ لِلرَّفْعِ فَقَدْ  
وَرَدَ ثَانٍ أَنَّهُ يُوْدِي إِلَى تَعْدِي فَاقْدِ التَّعْدِي لَمْ يَكْ لِلْخَطَابِ مِثْلُ الْهَاءِ

2 - أَحْمَدُ بْنُ كَدَاهٍ:

لِي نَحْوُ كَيْ أَنْ وَكَذَا كَيْ لِي حَكْمٌ يَجْرُ كَيْ وَالنَّصَبُ فِي لَكَيْ حَتْمٌ  
إِنْ أَفْرَدْتَ أَوْ وَقَعْتَ مِنْ بَيْنِ لَامٍ وَإِنْ فَحَوَّزَ الْوَجْهَيْنِ

وَاحْكُم بَتَّكِيرِ الَّذِي يُنَوِّلُ      مِنْهَا وَتَغْرِيفُ سِوَاهُ بَيْنُ  
وَاسْتَفْهَمْنُ وَاسْتَعْظَمْنُ بِهَا انْفِيًّا      تَسَدَّمْنُ وَبَعْضُهَا قَدْ نَفِيًّا  
وَمَا بِهِ خُوطِبَ مَا لَا يَعْقِلُ      مِنْ مُشَبِّهِ اسْمِ الْفِعْلِ صَوْتًا يُجْعَلُ  
كَهَيْدَ، هَادٍ، دَهْ، وَجَهْ، وَحَايِ      وَعَا، عِيَهْ، حَوْبُ، هَابِ، عَايِ  
وَهَيَّجْ، عَاجِ، حَلْ، حَلْ، وَجَاهِ مَعَ      حَبْ، حَابِ، إِسْ، هِسْ، هَجْ، قَاعْ، وَسَعْ  
حَجْ، وَحْ، هَجْ، هَجَا، وَعَزْ وَغَيْرِ      وَحِرَّ لِلْحِمَارِ جَا وَخَيْرِ  
وَأَوْ وَهْيُ وَيُسُّ أَيْضًا عَوِّهِ      وَجُوتْ، جِيْ، تَأْ، تَأْ وَنَخْ وَدَوِّهِ  
وَهَكَذَا تُشَأْ، هِدْعْ، وَدَجْ، قُوسْ      وَكُلُّ ذَا مُصَحَّحٍ وَمَدْرُوسٌ<sup>١</sup>

كقول من قال لكيفا ان تطير  
وكوفة لديهم طول الأبد  
وأصل كي مه عندهم كي تفعلا  
بكثرة الحذف وحذف ألف  
وببقاء ناصب قد حذفنا  
ورُدُّهم أيضا بكي ليصرا  
وبعضهم لازمت الجر لديه  
ومن يقل فجسرها محتمل  
فقل له: ما قلتَه لا يقبل

وكونها للجر أولى في الأخير  
ناصبَةٌ وذا بكِيْ، مه متقد  
ما ذا وذاك بأمور أبطلا  
ما هو دون جرّها لم يحذف  
منصوبُهُ ومثله لن يعرفا  
إذ فصل ناصب بالام حُطِّرا  
وبه لكِي لا تحزنوا رُدَّ عليه  
هنا وتوكيدا للام نجعل  
ما قيس بالشذوذ لا يُأَوَّلُ

١ - لبعضهم:

هَيْد بفتح الهاء أو بالكسر      والبدال مفتوح بدون نكر



كَذَا الَّذِي أُجْدَى حِكَايَةً كَقَبْ وَالزَّمْ بِنَا التَّوَعَيْنِ فَهُوَ قَدْ وَجَبْ  
وَرُبَّمَا أُعْرِبَ مَا كَطَاقِ كَلِمَتِي مِثْلُ جَنَاحِ غَاقِ

## نُونَا التَّوَكُّيدِ

لِلْفِعْلِ تَوَكِيدٌ بِنُونَيْنِ هُمَا كُنُونِي «اذْهَبَنَّ وَأَقْصِدْنَهُمَا»  
يُوكِّدَانِ أَفْعَلَ وَيَفْعَلُ آتِيَا ذَا طَلَبٍ أَوْ شَرْطًا إِمَّا تَالِيَا  
أَوْ مُثَبَّتًا فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلًا وَقَلَّ بَعْدَ «مَا» وَ«لَمْ» وَبَعْدَ «لَا»  
وغير «إِمَّا» مِنْ طَوَالِبِ الْجَزَا وَآخِرَ الْمُوَكَّدِ افْتَحَ كَابِرُزَا  
وَأَشْكَلُهُ قَبْلَ مُضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا جَانَسَ مِنْ تَحْسِرُكٍ قَدْ عَلِمَا  
وَالْمُضْمَرُ احْدَفْنُهُ إِلَّا الْأَلِفَ وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ أَلِفٌ

وجاء بالتوين زجر للأسد وللبيع دون تنوين وقد  
وحوب ثلث باءها منونا أو لا وفتح حائها تبينا  
وهيج هاءها افتحن واكسر واكسر وسكن جيمها لا غتر  
وحاي، عاي، ذه، وجه وهاد وعاي، عيه، هاب، زجر الحادي  
للتوق هيج، عاج، حل دون نكير حل وجاه، حب وحاب للبيع  
وأس، هتس، هيج، وقاع للغنم وسع وحج للضأن أيضا قد ألم  
روح أتى لبقر هيج، هجا للكلب ثم حسر للجمار جأ  
وعز وحيز، عيز، حيز، عيزا جميعها زجر أتى للمعزى

فَاجْعَلْهُ مِنْهُ - رَافِعًا غَيْرَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ - يَاءٌ كـ «اسْعَيْنِ سَعِيًا»  
وَاحْذِفْهُ مِنْ رَّافِعِ هَاتَيْنِ، وَفِي وَآوٍ وَيَا شَكْلٌ مُجَانِسٌ قُفِّي  
نَحْوُ: «اخْشَيْنِ يَا هِنْدُ» بِالْكَسْرِ وَ«يَا قَوْمُ اخْشَوْنَ» وَاضْمُ وَقِسْ مُسَوِّيًا  
وَلَمْ تَقَعْ خَفِيفَةٌ بَعْدَ الْأَلِفِ لَكِنْ شَدِيدَةٌ وَكَسْرُهَا أَلِفٌ  
وَالِفًا زِدْ قَبْلَهَا مُوَكَّدًا فِعْلًا إِلَى نُونِ الْإِنَاثِ أُسْنِدًا  
وَاحْذِفْ خَفِيفَةً لَسَاكِنٍ رَدِفٌ وَبَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ إِذَا تَقَفَ  
وَارْدُ إِذَا حَذَفَتْهَا فِي الْوَقْفِ مَا مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدِمًا  
وَأَبْدَلْنَهَا بَعْدَ فَتْحِ أَلِفًا وَقَفًا كَمَا تَقُولُ فِي قِفْنٍ: قِفَا

١ - محمد بن المحبوب:

لِلْفِعْلِ إِنْ أُكِّدَ بِالنُّونِ اسْتَقَرَّ عَشْرُونَ بَعْدَ أَرْبَعٍ مِنَ الصُّوَرِ  
لَأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ إِمَّا أَنْ يَرَى آخِرُهُ حَرْفٌ صَحِيحٌ كَانَصْرًا  
أَوْ أَنْ يَرَى بِالْاِعْتِلَالِ مُتَصِفٌ إِمَّا بِوَاوٍ أَوْ بِيَاءٍ أَوْ أَلِفٍ  
فِي كُلِّهَا إِمَّا إِلَى اسْمٍ قَدْ ظَهَرَ أُسْنِدٌ أَوْ إِلَى ضَمِيرٍ اسْتَرَّ  
أَوْ نُونٍ نَسْوَةٍ بِلا امْتِرَاءٍ أَوْ وَآوٍ أَوْ لَأَلِفٍ أَوْ يَاءٍ  
وَالْحُكْمُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الصُّوَرِ حَرَّرَهُ جَدًا مَقَالٌ مِنْ غَيْرِ

- ابن عبدم:

وَأَخْصَرَ الْمُؤَكَّدَ افْتَحَ وَاسْجَلَا فِيمَا مِنَ الْإِسْنَادِ لِلنُّونِ خَلَا  
وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ فَمَا لِلنُّونِ أُسْنِدٌ مَبْنِي عَلَى السَّكُونِ  
وَاطْلُقَ أَيْضًا وَالَّذِي قَدْ اسْنَدَا لَوَاوٍ أَوْ يَاءٍ فِيهِ تَفْصِيلٌ بَدَا

وَبَعْدَ فَتْحِ حَذْفِهَا يَطْرُدُ كَقَوْلِ بِالَّذِي يَقُولُ أَحْمَدُ<sup>1</sup>

## مَا لَا يَنْصَرِفُ

الصَّرْفُ تَنْوِينٌ أَتَى مُبَيَّنًا مَعْنَى بِهِ يَكُونُ الْأِسْمُ أَمْكَنًا

فَإِنْ يَكُنْ صَحِيحَ الْآخِرِ فِيهِ يَرُدُّ مَا قَالَ ابْنُ مَالِكٍ النَّبِيهِ:  
«وَاشْكَلْهُ قَبْلَ مَضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا جَانَسَ مِنْ تَحْرُكٍ قَدْ عَلِمَا  
وَالْمَضْمَرُ احْذَفْنَاهُ» وَإِنْ أَتَى آخِرَهُ الْأَلْفُ فِيهِ ثَبَتَا  
«فَاجْعَلْهُ مِنْهُ رَافِعًا غَيْرَ الْيَا وَالرَّوَاوِ يَاءُ كَاسْعَيْنِ سَعِيَا  
وَاحْذَفْهُ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ وَفِي وَارٍ وَيَا شَكْلٌ بِجَانَسٍ قَفِي»  
وَحَيْثُمَا الْآخِرُ مِنْهُ الرَّوَاوِ كَانَ أَوْ يَا فِيهِ مَا يَقُولُ الْفَتَيَانِ

— عبد الودود:

إِنْ تُسْنِدُ الْفِعْلَ لِوَإٍ أَوْ لِيَا وَلَا تُهْ إِحْدَاهُمَا فَأُولَا  
كَلا مِنْ الْحَرْفَيْنِ حَذْفًا وَصِلٍ بِالنُّونِ عَيْنَ الْفِعْلِ وَالْأَمْرِ جَلِي  
شَابَهُ ذَا الْأَلْفِ فِي حَذْفِ الْآخِرِ وَشَابَهُ الصَّحِيحُ فِي حَذْفِ الضَّمِيرِ

— اللُّلَّا:

أَمَّا لَدَى اتِّفَاقِ لَامٍ وَالضَّمِيرِ لَفْظًا فَلَا إِشْكَالَ وَالْأَمْرُ شَهِيرٌ  
وَحَيْثُمَا يَخْتَلِفَانِ فَاتٍ بِشَكْلَةٍ لِمَضْمَرٍ تَوَاتٍ  
كَارْتُمَنْ يَا قَوْمُ بَضْمِ الْمِيمِ وَارْجَنْ يَا هَنْدُ بِكَسْرِ الْجِيمِ

١ - تصويب:

وَبَعْدَ فَتْحِ حَذْفِهَا قَدْ نَدَّرُوا كَقَوْلِ بِالَّذِي يَقُولُ جَعْفَرُ

فَالْفُ التَّانِيثُ مُطْلَقًا مَنَعُ صَرْفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَ مَا وَقَعَ  
وَزَائِدًا فَعْلَانٌ فِي وَصْفِ سَلَمٍ مِنْ أَنْ يُرَى بِتَاءِ تَانِيثٍ خُتِمَ<sup>1</sup>  
وَوَصْفُ أَصْلِيٍّ وَوَزْنُ أَفْعَلَا مَمْنُوعٌ تَانِيثٍ بِتَاءِ كَأَشْهَلَا<sup>2</sup>

1 - م م:

فَعْلَانٌ وَصفا لیس فی الکلام مُنْكَسِرًا كما حکاه الجاهلي  
وحيث ضُمَّ فهو ذو اختتام بالتاء للأنثى مع استلزام

- ول بعضهم في العِلل (بسيط):

موانع الصرف تسع كلما اجتمعت منها اثنتان فما للمنع تعزيبُ  
عَدْلٌ وَوَصْفٌ وَتَانِيثٌ وَمَعْرِفَةٌ وَعَجْمَةٌ ثُمَّ جَمْعٌ ثُمَّ تَرْكِيبٌ  
والتون زائدة من قبلها الف ووزن فعلٍ وهذا القول تقريبُ

- ابن النحاس (بسيط):

موانع الصرف تسع إن أردت بها عَوْنًا لتبلغ في إعرابك الأملا:  
اجمع وزنَ عادِلًا أَنْتَ بِمَعْرِفَةٍ رَكْبٌ وَزِدْ عَجْمَةً بِالْوَصْفِ قَدْ كَمَلَا

2 - الحسن بن ابْنِ (طويل)

مؤنث ندمان الخمر بتأ أتى وذو التوب أثناه تؤنث بالألفُ  
لذلك الذي للتوب يُمنع صَرْفُهُ وَذُو الْخَمْرِ إِنْ تَذَكَّرَهُ فَادَّكَّرَهُ مِنْصَرَفٌ  
وَضُمُّ نَدَامَى التَّائِبِينَ وَفَتْحُهَا لَنْوُنُ نَدَامَى الْخَمْرِ فِي شَعْرِهِمْ عُرِفُ  
بذلك مجد الدين فرَّقَ والذي أَلْفَنَاهُ أَنْ الشَّكْلَ فِي الْجَمْعِ مُؤْتَلَفٌ

- م م: وَذَهَبَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَا إِلَى وَجُوبِ الصَّرْفِ فِي الْحَيَّانَا

لأنه جُهِّلَ فِيهِ النِّقْلُ وَالصَّرْفُ فِي الْأَسْمَاءِ هُوَ الْأَصْلُ



وَالْغَيْنَ عَارِضَ الْوَصْفِيَّةِ كَأَرْبَعٍ، وَعَارِضَ الْإِسْمِيَّةِ  
 قَدْ «الْأَذْهَمُ» الْقَيْدُ لِكَوْنِهِ وَضِعُ فِي الْأَصْلِ وَصْفًا انْصِرَافَهُ مُنْعُ  
 وَأَجْدَلٌ وَأَخْيَلٌ وَأَفْعَى مَصْرُوفَةٌ، وَقَدْ يُنَلَّنَ الْمَنْعَا  
 وَمَنْعُ عَدْلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرُ فِي لَفْظٍ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَأُخْرًا<sup>1</sup>  
 وَوَزْنٌ مَثْنَى وَثَلَاثَ كَهُمَا مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ، فَلْتَعْلَمَا<sup>2</sup>

١ - محمدٌ حامد:

إخراجك الكلمة عن بنيتها لغير قلبها ولا خفتها  
 ولا لإلحاق ولا زياده معنى بحد العدل ذو إفاده  
 أقسامه أربعة: تغيير شكل ونقصان وذا الأخير  
 مع أول في حالة وذان مع زيادة في حالة مثل جمع  
 وسحر وعمر حذام بلفنا والنشر للأقسام

2 - صم:

وعصبة فعال دون مفعلا قيس وقوم لا يقاس مستجلا

- ابن مالك (في الكافية):

ومنعوا انصراف وصف عدلا إلى فعال أو مضاهي مفعلا  
 في عدد من واحد صيغ إلى أربعة وخمسة قد نقلنا  
 كذا عشيار نقلوا ومعشرا ونقل غير ذا أراه منكرا  
 وقاس أهل الكوفة البواقي ورأيهم يرى أبو أسحاق  
 - ولاخر: الصيمري: مخمس أو خماس وزنهما لعشرة يُقاسُ

وَكُنْ لَجَمْعٍ مُّشَبِّهِ مَفَاعِلًا      أَوْ الْمَفَاعِيلَ بِمَنْعٍ كَافِلًا  
وَذَا اغْتِلَالٍ مِنْهُ كَالْجَوَارِي      رَفْعًا وَجَرًّا أَجْرِهِ كَسَارِ  
وَلِسَرَاوِيلَ بِهَذَا الْجَمْعِ      شَبَّهَ اقْتَضَى عُمُومَ الْمَنْعِ  
وَإِنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا لَحِقَ      بِهِ فَلَا انْصِرَافَ مَنْعُهُ يَحِقُ  
وَالْعَلَمَ امْتِنَعُ صَرْفُهُ مُرَكَّبًا      تَرْكِيبَ مَرْجٍ نَحْوُ «مَعْدِيكَرَبًا»  
كَذَاكَ حَاوِي زَائِدِي «فَعْلَانَا»      كَغَطَفَانٍ وَكَاصْبَهَانَا  
كَذَا مُوْنَتْ بِهَاءٍ مُّطْلَقًا      وَشَرَطُ مَنْعِ الْعَارِي كَوْنُهُ ارْتَقَى  
فَوْقَ الثَّلَاثِ، أَوْ كَجُورٍ أَوْ سَقَرٍ      أَوْ زَيْدٍ اسْمُ امْرَأَةٍ لَا اسْمَ ذَكَرٍ<sup>1</sup>  
وَجْهَانِ فِي الْعَادِمِ تَذَكِيرًا سَبَقَ      وَعُجْمَةً - كَهِنْدَ - وَالْمَنْعُ أَحَقُّ<sup>2</sup>  
وَالْعَجْمِيُّ الْوَضْعُ وَالتَّعْرِيفُ، مَعَ      زَيْدٍ عَلَى الثَّلَاثِ صَرْفُهُ امْتِنَعُ  
كَذَاكَ ذُو وَزْنٍ يَخُصُّ الْفِعْلًا      أَوْ غَالِبٍ: كَأَحْمَدٍ وَيَعْلَا<sup>3</sup>

1 - ابن عبدم:

سَوَّى ابْنُ الْإِنْبَارِيِّ بَيْنَ كَسَقَرٍ      وَبَيْنَ هِنْدَ، وَالْمَبْرَدُ ذَكَرٌ

ذَلِكَ كَالْجَرْمِ وَعَيْسَى بْنُ عَمْرٍ      فِي "زَيْدٍ اسْمُ امْرَأَةٍ لَا اسْمَ ذَكَرٍ"

وَذَا الَّذِي ذَكَرَ أَيْضًا يَأْتِي      فِي جُورٍ عَنْ بَعْضٍ مِنَ النُّحَاةِ

2 - مَم: أَبُو عَلِيٍّ: نَحْوُ هِنْدَ أَفْصَحُ      فِيهِ انْصِرَافٌ، عَكْسُ مَا قَدْ صَحَّحُوا

3 - مَم: وَقَعَ بَفَتْحِ الْقَافِ فَالتَّسْكِينِ      لَجِمَهَا مَشُوبَةٌ بِالشُّنَيْنِ

وَمَا يَصِيرُ عِلْمًا مِّنْ ذِي أَلْفٍ زِيدَتْ لِإِلْحَاقِ فَلَيْسَ يَنْصَرِفُ  
وَالْعِلْمَ امْنَعْ صَرْفَهُ إِنْ عُدِلَا كَفَعَلَ التَّوَكُّيدِ أَوْ كَشَعَلَا  
وَالْعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَانِعَا «سَحَرُ» إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَصْدًا يُعْتَبَرُ<sup>١</sup>

في لغة الترك بمعنى اهرب وكم وكسر القاف من الرجُل أم  
وجق بكسر الجيم معناه اخرج وذاك في "الصبيان" نشره يجي  
- الحسن بن زين (سريع):

الجوهري حدث عن شيخه الفارسي الاقدم اللوذعي  
أن سوي خَضَمَ أو بَقَمَ أو بَذَرِ أو شَلِمَ موضع  
خامسها عَثُرُ من فَعَلَ اسما من الاعراب لم يُسمع  
- تذييل: ياليت شعري ما الذي شَرُّ خُفِّه عن ذائِهِ الْمَنْزَعِ  
- تذييل: لعل ما خلفه أَنه أراد ما مِ الْفَعْلِ لم يَنْزَعِ  
- محمد يحيى بن ابوه (مذيلا):

ينظر ذا مع قولة الجوهري بالفعل سُمِيَ خَضَمُ اللوذعي  
- محمد عبد الله بن دحود:

في ساكن الوسط والمحرك وسطه خُفِّ كَنُوحِ لَمْ  
أَصَحُّ الصَّرْفُ وَقِيلَ الثَّانِي مَنَعُ فِي الْاَوَّلِ الْوَجْهَانِ  
وقيل يمنع الأخير والأول منصرف وذا في الاشموني حل

١ - مَم:

منع من تسوين ما كسحرا إضافة الى سُمَا مَا ذُكِرَا  
وقيل إنه على نية ال وذلك في التصريح يَدُو لِلْمُقْلِ

وَابْنِ عَلَى الْكَسْرِ «فَعَالٍ» عَلَمًا      مُؤَنَّثًا وَهَسُو نَظِيرُ «جُشَمَا»  
عِنْدَ تَمِيمٍ، وَاصْرِفَنَ مَا نُكْسِرَا      مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَرَا  
وَمَا يَكُونُ مِنْهُ مَنَقُوصًا فَفِي      إِغْرَابِهِ نَهَجُ «جَوَارٍ» يَقْتَفِي  
وَلَا ضَطْرَارَ وَتَنَاسُبِ صُرْفٍ      ذُو الْمَنَعِ وَالْمَصْرُوفُ قَدْ لَا يَنْصَرِفُ<sup>1</sup>

### فصل (في أسماء المراضع والألفاظ والقبائل)

وإن تُردُّ بالأرضين والكَلِمُ      وبالقَبَائِلِ المؤنثِ حُسَيْمُ  
فِيهَا امْتِنَاعُهُ وَإِلَّا نَوْنُوا      وَأَحَدُ الْأَمْرَيْنِ قَدْ يُعَيِّنُ<sup>2</sup>

فَلْيُسْهِّلِي الْأَوَّلَ، وَالْأَخِيرَ      نَسَبَهُ إِلَى الشَّلُوبِينَ الصَّغِيرِ

- وَلَهُ أَيْضًا:

صدر الأفاضل بِغَيْرِ لَبْسٍ      سَحَرُ يَنْبِيهَا بِنَاءُ "أَمْسِ"  
وَالْقَوْلُ بِالْبِنَاءِ فِي ذَا الْمِثْلِ      فِيهِ الْخُرُوجُ عَنْ جَمِيعِ الْأَصْلِ  
وَلَوْ غَدَا الْبِنَاءُ فِيهِ يَجْلُو      لَا جُنْبَ انْفِتَاحِهِ كَقَبْلِ  
وَجَازَ أَنْ يَخْرُجَ عَنْ بِنَائِهِ      كَحِينَ عَاتَبْتُ.. إِلَى انْتِهَائِهِ  
فَاحْكُمْ لَهُ وَحِينَ بَاسْتَوَاءٍ      مِنْ حَيْثُ ضَعُفَ سَبَبُ الْبِنَاءِ

1 - مِم: لَامُ يَعْيَلِي سَكَنَ رَفْعًا      وَافْتَحَ لَدَى سَوَاهِ نَلَتْ النِّفْعَا  
فَإِنْ هَذَا قَالَهُ مَقْبَسًا      الْخُسَيْرَانُ: يُونُسُ وَعَيْسَى  
كَذَا الْكِسَائِي وَفِيهِ رَوِيَا      قَدْ عَجَبْتُ مِنِّي وَمَنْ يَعْيَلِيَا  
2 - مِم: وَمَا مِنْ اسْمِ سُورَةٍ يُوَانِي      مَصْدَرًا بِأَلْ فَذُو انْصِرَافٍ



وَرَبِّمَا سَمَّوَا قَبِيلَةَ بَابُ وَالْحَيِّ بِالْأَمِّ فِرَاعٌ مَا وَجَبَ  
وَقَدْ يُؤْنِثُ أَبٌ وَيَنْصَرِفُ نَحْوُ تَمِيمٍ إِنْ أَتَيْتَهَا تَقِفُ  
وَهَكَذَا تُقْرَأُ هُودٌ إِنْ نُويَ إِضَافَةٌ وَنَحْوُهُ كَذَا رُوِيَ

### التسمية بلفظ كائنٍ ما كان

لَمَّا بِهِ سُمِّيَ مِمَّا صَحِبَا إِعْمَالًا أَوْ إِتْبَاعًا أَوْ مَا رُكِّبَا  
مَا قَبْلَهَا كَانَ لَهُ وَلَمْ يُضَفْ وَلَمْ يُصَغَّرَنَّ وَاحِكٌ مَا انْعَطَفَ  
وَأَجْرٌ ﴿حَم﴾ كَهَابِيلَ وَلَوْ وَنَحْوُهُ تَضْعِيفٌ ثَانِيهِ قَفَوَا  
وَكَمَّلْنُ حَرْفًا بِتَضْعِيفِكَ مَا بِحَانِسًا تَحْرِيكُهُ قَدْ عَلِمَا

ومنع يونس وهود قد عُرِفَ  
وما بجملة يسمي احك لكى  
واحك أو اعربن ما كفاف  
وأجر حاميم كهابيل على  
ونجل عصفور أخو الدرايه  
وذا الخلاف في المركب ظهر  
وإن أضيف سورة لذاء  
ونون طاسين افتحن إن تعرب  
كبعليك أو اصف طاسينا  
وكل ما عن الثلاثة ارتقى  
وإن تضاف لهود سورة صُرِفَ  
تصلحه نحو ﴿قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ﴾  
بالصرف أو بترك الانصراف  
قول الشلوين أو احك تعدلا  
يمنع فيه ما سوى الحكايه  
وعند بعضهم كخمسة عشر  
ففيه كل المذهبين جاء  
وأول الاعراب لميم تصب  
لميم تقف نهج عارفينا  
فغير يونس حكاه مطلقا

وإن يكن من كلمة فكمّل عينا بفا وفا بعين واجعل  
 لاما مكملا بواحد وإن حذف من فعل فحبره زكن  
 وهمزة الوصل من الفعل اقطع واجعل كمن زيد كعبد اللمعي  
 وفو فما وذو بذو صيروا وقيل ذو ذوا وهذا أشهر  
 وحذفوا ها السكت وادغم ما فك لجزم أو لوقف فاعلما  
 وأسلمت وأسلموا ويسلمان الحق بمسلمة أو بمسلمان  
 وكفعلن اعرب ولن ينصرفا هذا إذا جعلت هذي أحرفا  
 وإن دعوا مذكرا بنت أو أخت فصرفه ومنعه رورا  
 ورد هنتا هنتا وما ذكر من اسم حرف فهو موقوفا يقر  
 والفعل غير مسند بعض حكي كقاف بل ذا سيويه حركا<sup>1</sup>

## إِعْرَابُ الْفِعْلِ

ارْفَعَ مُضَارِعًا إِذَا يُجَرَّدُ مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كـ «تَسْعَدُ»<sup>2</sup>

1 - محمد بن عبد الله:

ونزع آل من الأولى وم الذي واللاتي واللاء التي قد احتدي

2 - أحمد بن أحمد:

بذلك التجريد للفرأ كما يرى في لطرة الحمراء

وَبَلَنِ انْصِبُهُ وَكَيَّ كَذَا بِأَنَّ لَا بَعْدَ عِلْمٍ وَالتِّي مِنْ بَعْدِ ظَنٍّ<sup>1</sup>  
فَانْصِبْ بِهَا وَالرَّفْعَ صَحَّحَ وَاعْتَقَدَ تَخْفِيفَ أَنَّ مِنْ أَنَّ، فَهُوَ مُطَرِّدٌ<sup>2</sup>

ورفعه بأحرف المضارعة نفس المضارعة قال ثعلب لأهل بصرة وذو الأقوال بأنما التجريد أمرٌ عديمي وعندهم من جملة المردود وأن جزء الشيء ليس يعمل نفس المضارعة إنما اقتضى وقول أهل بصرة منتقض من بعد تنفيس ولا تحضيض وقائل التجريد قال إنه أي كونه من العوامل خلا وأن بفتح الهمز حيث عنا وذلك الفراء لا يسلم وبعد فعل غير علم ناصبه وإن خلت من سبق فعل يعمل إن لم تكن في الصدر نحو حسن والنصب حيث صدرت محتموم

رواية عن الكسائي شائعة وقوعه موقع الاسم ينسب ردت بما في النظم ذا يقال والرفع موجود لدى التوسم أن يعمل المعلوم في الموجود فيه كما حكى النحاة الأول إعرابه لا رفعه كما مضى بأنما الاسماء ليست تعرض في الاختيار، لا ولا القريض ليس من المعلوم فافهمه لا غيره كما في الابتدا خلا من بعد علم خففن من أنا وشذ في قريضهم قد علموا وبعد فعل الظن غير واجبه فكل الأمرين إذا احتمل أن لا تهيجك الغداة الدمن كقوله في الذكر أن تصوموا

1 - م: م

2 - ابن كداه:

فانصب إذا العلم بغير أولا ومطلقا بأن أو امنع مسجلا

وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلُ «أَنْ» حَمَلًا عَلَى «مَا» أَخْتِهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلًا  
وَجَزَمُوا بِأَنْ وَلَكِنْ وَقَلَّلُوا وَلَكِنْ عَنِ الْفِعْلِ بِظَرْفٍ تَفْصِلُ  
وَنَصَبُوا بِإِذَا الْمُسْتَقْبَلَا إِنْ صُدِّرَتْ وَالْفِعْلُ بَعْدَ مُوَصَّلَا<sup>1</sup>  
أَوْ قَبْلَهُ الْيَمِينُ، وَانْصَبَ وَارْفَعَا إِذَا «إِذَنْ» مِنْ بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعَا<sup>2</sup>  
وَيَيْنَ «لَا» وَلَامِ جَرِّ التُّزِمِ إِظْهَارُ «أَنْ» نَاصِبَةً وَإِنْ غُذِمَ

فابن يزيد نصبها قد حظلا وجوز الفراء وعمرو فصلا  
- عبد الودود:

معمول معمول أن آخر أبداً وجوز التقديم بحى مُشِداً:  
كان جزائي بالعصا أن اجلدا

1 - م: لقد رأى إذا من الظروف بعض من النحاة، وهو كوفي  
مُعَوَّضٌ تَنَوِينُهَا مِنْ جَمَلِهِ نَحْوُ إِذَنْ أَزُورُ بَيْتَ الْقَبِيلَةِ  
تَقْدِيرُهُ وَقَعَ أَنْ أَزُورَهُ فَإِنْ عَلَى ذَا نَصَبٍ مُسْتَوْرٍ  
وَمَنْ يَقُلْ بِأَنْ وَهُوَ بَسِيطٌ فَهُوَ بِكُنْهِ الْأَمْرِ لَا يُحِيطُ  
وَقِيلَ أَيْضًا إِنَّهُ قَدْ رَكِبَا مِنْ إِذْ وَأَنْ وَلِلْخَلِيلِ نَسَبَا

2 - محمد سالم بن الما:

إِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ جَزَاءٍ جُزِمَا إِذَا فَلْتَتْلِيثُ فَعَلَهَا اتَّمَى  
فَإِنْ يَكُنْ قَدَرُ الِاسْتِنَافِ فَالْفِعْلُ بِالنَّصْبِ لَهُ اتِّصَافُ  
بِهَا وَقِيلَ بَلْ بِأَنْ وَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ اسْتِنَافٌ فِيهِ فَالرَّفْعُ أَمْ  
عَطْفٌ عَلَى الْجُمْلَةِ وَاجْزَمُ إِذَا مَا عَطَفَهُ عَلَى الْجَزَاءِ يُحْتَذَى  
وَإِنْ أَتَتْ بَعْدَ جَزَاءٍ مَا جُزِمَ فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ كِلَاهُمَا عُلِمَ



«لَا» فَأَنْ أَعْمِلَ مُضْمِرًا أَوْ مُظْهِرًا وَبَعْدَ نَفْيٍ كَانَ حَتْمًا أُضْمِرًا  
كَذَاكَ بَعْدَ «أَوْ» إِذَا يَصْلُحُ فِي مَوَاضِعِهَا «حَتَّى» أَوْ «الَّا» أَنْ خَفِيَ  
وَبَعْدَ حَتَّى هَكَذَا إِضْمَارُ أَنْ حَتْمٌ كـ «جُدَّ حَتَّى تَسُرَّ ذَا حَزَنٍ»  
وَيَلَوْ حَتَّى حَالًا أَوْ مُؤَوَّلًا بِهِ أَرْفَعَنَّ، وَأَنْصِبِ الْمُسْتَقْبَلًا  
وَرُبَّمَا أَظْهَرَ "أَنْ" مَعَ مَا انْعَطَفَ عَلَى الَّذِي نَصَبَهُ وَقَدْ أُلْفَ  
أَنْ يَفْصِلَ الْفِعْلَ مِنْ أَوْ حَتَّى إِذَنْ وَالشَّرْطُ وَالتَّعْلِيلُ كَيِّ بِهِ حَسَنٌ<sup>1</sup>  
وَبَعْدَ فَاءِ جَوَابِ نَفْيٍ أَوْ طَلَبٍ مَخْصِيْنِ «أَنْ» وَسَتْرُهَا حَتْمٌ، نَصَبُ  
وَالْوَاوُ كَالْفَاءِ إِنْ تَفِيدُ مَقْهُومَ مَعَ كـ «لَا تَكُنْ جَلْدًا وَتُظْهِرَ الْجَزْعُ»<sup>2</sup>

### فصل في الجزم بلا جازم

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا اعْتَمِدَ إِنْ تَسْقِطُ الْفَاءُ وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدَ

1 - عبد الودود:

تلخيصُ مسألةٍ حتى يا فتى رَفْعُكَ حَالًا بَعْدَهَا إِذَا أَتَى  
وَنَصَبُ مَا اسْتَقْبَلَ وَالْوَجْهَانِ فِيمَا مَضَى مَعْنَى فَخَذَ بَيَانِي  
كَشْرِبَتِ حَتَّى تَجِيءُ الْإِبِلُ وَمَا تَلَا ﴿فَقَاتِلُوا﴾ ﴿وَزَلْزَلُوا﴾

2 - م: النصب بعد الواو في الرجاء والعرض والتحضيض والدعاء  
قال أبو حيان ذا بغيه لَمْ أَكُ أَحْفَظُ سَمَاعًا فِيهِ  
وليس ينبغي لذي اطلاع قياس ذلك بلا سماع

وَشَرَطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضَعُ  
وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بغيرِ «افْعَلْ» فَلَا  
وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَاءِ نُصِبُ  
وَالْحَقُّوا بِالنَّفْسِ تَشْبِيهاً وَرَدُّ  
فِيَنْصَبُ الْجَوَابُ بَعْدَ وَالسَّبَبُ  
وَبَعْضُهُمْ جَوَزَ أَنْ يُقَدِّمًا  
وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عُطِفَ  
وَشَذَّ حَذَفُ «أَنْ» وَنَصَبٌ فِي سِوَى  
وَبَعْدَ لَمَّا وَيَمِينٍ قَبْلَ لَوْ  
وَهَكَذَا بَعْدَ إِذَا وَقَبْلَ لَا  
وَفَسَّرَتْ مِنْ بَعْدِ جُمْلَةٍ أَتَتْ

«إِنْ» قَبْلَ «لَا» دُونَ تَخَالُفٍ يَقَعُ<sup>1</sup>  
تَنْصِبُ جَوَابَهُ، وَجَزْمَهُ أَقْبَلًا  
كَتَنْصِبُ مَا إِلَى التَّمَنِّي يَنْصِبُ  
مَكَانَهُ وَرُبَّمَا نَفَسُوا بِقَدْ  
مِنْ بَعْدِ الْإِسْتِفْهَامِ تَحْذِيفُ الْعَرَبُ  
مَسَبِّ وَالْبَعْضُ لَنْ يُسَلِّمًا  
نَصَبَهُ «أَنْ» ثَابِتًا أَوْ مُنْحَذِفًا  
مَا مَرَّ فَأَقْبَلَ مِنْهُ مَا عَدَلَ رَوَى  
وَكَافٍ جَرُّ زَائِدًا أَنْ قَدْ رَوُوا  
جَوَابِ الْإِسْتِعْطَافِ وَهُوَ أَهْمِلًا  
بِالْقَوْلِ مَعْنَى وَحُرُوفُهُ انْتَفَتْ<sup>2</sup>

#### ١ - لبعضهم:

وجزم تالي طلب فيه اختلَفُ  
وقال عمرو والخليل بالطلبِ  
نقول هذين وعلل العمل  
وقيل أيضا إن بعضهم جزمُ

جمهورهم قال بشرط من حذف  
إذ فيه معنى الشرط والبعض ذهبُ  
بنوبه مناب شرطٍ المنحزل  
بأنه بلام أمرٍ انجزمُ

#### ٢ - م:

تفسيرُ أن ليس يراه الكوفي  
وكونه ليس من الذي انحطَلُ

وليس عنده من المعروف  
بعد صريح القول في شرح الجمل

و"أن" بِهَا انصِبْ وَاجْزَمَنَّ وَارْفَعْ مَا مَعَ "لَا" إِنْ بَعْدَ أَمْرٍ تَقَعِ  
وَكُونُهَا ذَاتَ مُجَازَاتٍ لَدَى بَعْضٍ وَتَفِي حَقٌّ أَنْ يُسْتَبْعَدَا

## عَوَائِلُ الْجَزْمِ

بِـ«لَا» وَلَامٍ طَالِبًا: ضَعُ جَزْمًا فِي الْفِعْلِ، هَكَذَا بِلَمْ وَلَمَّا<sup>1</sup>  
وَفَتَحُوا اللَّامَ وَسَكَّنَ بَعْدَ فَاءِ وَالْوَاوِ ثُمَّ وَأَنْحَذَافُهَا وَفَى  
وَقَلَّ فَصْلٌ لَا وَلَمْ وَأَهْمِلًا حَمَلًا عَلَى لَا لَمْ وَنَصَبًا قَلِيلًا  
وَاجْزِمِ يَانَ وَمَنْ وَمَا وَمَهُمَا، أَيْ، مَتَى، أَيَّانَ، أَيَسَنَ، إِذْ مَا  
وَحَيْثُمَا، أَنَّى وَحَرَفٌ إِذْ مَا كَبَانَ، وَبَاقِي الْأَدَوَاتِ أَسْمَا<sup>2</sup>

شَرَحَ بِنِ عَصْفُورٍ لَهُ وَيَعْنِي بِالشَّرْحِ شَرْحَهُ الصَّغِيرَ الْمَغْنِي  
وَاللَزْمُخْشَرِيَّ فِيمَا قُلْتُ لَهُمْ جَوَازٌ مِثْلُ مَا نَقَلْتُ  
إِنْ أَوَّلْتُ قُلْتُ بِالْأَمْرِ فِي الْكَلَامِ وَقَوْلُهُ هُنَا ارْتِضَاهُ ابْنُ هِشَامٍ  
وَكُونُهُ تَفْسِيرُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ امْتِنَاعُهُ بِدَا لِلْفِطْنِ  
إِذْ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ رَبِّ الْفَلَقِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ لَوْ هُمِ اتَّقَى

1 - لبعضهم:

فِي سِتَّةٍ لَمَّا لَمْ قَدْ وَافَقَا فِي النَّفْيِ وَالْجَزْمِ وَفِي أَنْ يَسْبِقَا  
بِهِمْزَةٍ تَنْبِئُ لِلِاسْتِفْهَامِ وَالْقَلْبِ لِلْمَضِيِّ فِي الْمَعْنَى...  
خَامِسَهَا أَنَّهُمَا حَرَفَانِ مَعًا بِمَا ضَارَعَ مُخْتَصَصَانِ

2 - لبعضهم:



وَبِإِذَا اجْزَمَ اضْطَرَّارًا وَبَلَوُ      وَجَزَمَ كَيْ وَكَيْفَ قَوْمٌ قَدْ رَوَوْا  
وَزَيْدَ بَعْدَ إِنْ، وَأَيُّ، أَتَيْنَ مَا      مَتَى وَأَيَّانَ وَمَا لَهَا الزَّمَانُ  
وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُهَا مِنْ بَعْدِ مَنْ      أَنَّى وَإِهْمَالُكَ إِنْ مَتَى حَسَنُ  
وَكُوفَةٍ أَتَتْ بِإِنْ كَمِثْلٍ إِذْ      وَبَصْرَةٍ ذَا الْقَوْلِ عِنْدَهُمْ نَبْذُ  
وَمَعَ مَا ضَارَعَ وَالْحِينَ احْتَذَى      جَعْلُكَ مَنْ وَمَا وَأَيًّا كَالَّذِي  
وَذَاكَ مِنْ بَعْدِ إِذَا قَدْ حُتِمَا      وَبَعْدَ لَكِنْ تُسَمَّى هَلْ وَبَعْدَ مَا  
وَبَعْدَ مَا كَانٍ أَوْ كَانَ جُزِمَ      بِهِنَّ وَأَنُو الشَّيْءِ فَهُوَ قَدْ حُتِمَ  
فِعْلَيْنِ يَقْتَضِيَنَّ شَرْطٌ قَدِّمَا      يَتْلُو الْجَزَاءُ وَجَوَابًا وَسِيمَا  
وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ      تُلْفِيهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ  
وَبَعْدَ مَاضٍ رَفَعْتَ الْجَزَاءَ حَسَنَ      وَرَفَعَهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَبْنِ  
وَأَقْرُنْ بِفَاءٍ حَتْمًا جَوَابًا لَوْ جُعِلَ      شَرْطًا لِإِنْ أَوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجَعِلْ  
وَتَخَلَفَ الْفَاءُ «إِذَا» الْمُفَاجَأَةُ      كَ«إِنْ تَجِدْ إِذَا لَنَا مُكَافَأَةٌ»  
وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَاءِ إِنْ يَقْتَرِنُ      بِالْفَاءِ أَوْ الْوَاوِ بِثَلَاثِ قَمِينَ

محمدٌ والفارسيُّ إذْ ما      عندهما إلى الظروف تنمى  
إذْ هي قبل ما بلا نكير      ظرفٌ والاصلُ عدمُ التغير  
وصرف معناها للاستقبال      يخرجها عن ذلك المجال  
في قول سيويه فهي حرف      كان وفي التصريح هذا الخلف



وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَا إِنْ يَقْتَرِنُ بِالْفَا أَوْ السَّوَاوِ بِثَلَاثِ قِمْنٍ  
وَجَزْمٌ أَوْ نَصْبٌ لِفِعْلِ إِثْرَ فَا أَوْ وَاوٍ إِنْ بَا جُمِلَتَيْنِ اكْتِنِفَا

### فصل في الحذف

وَالشَّرْطُ يَغْنَى عَنْ جَوَابٍ قَدْ عَلِمَ وَالْعَكْسُ قَدْ يَأْتِي إِنْ الْمَعْنَى فُهِمَ  
وَاحْدُفْ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمٍ جَوَابَ مَا أَخَّرْتَ فَهُوَ مُلْتَزِمٌ  
وَإِنْ تَوَالِيَا وَقَبْلَ ذُو خَبَرٍ فَالشَّرْطُ رَجَّحَ مُطْلَقًا بِلَا حَذَرٍ  
وَرُبَّمَا رُجِّحَ بَعْدَ قَسَمٍ شَرْطٌ بِلَا ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمٍ

1 - أباه:

وهكذا الحكم مع استيفاهم ورده بعض ذوي الأنهام

- أحمد بن كداه:

وحيثما شرط لآخر ولي بدون عطف فالجزا للاول  
ومع عطف لهما معا يفي والقول ذا انتمى إلى المصنف  
وهما في قبول غيره يرد إن بك عطف الثاني بالواو ووجد  
وان يكن بار فلا واحد أو بالفاء فالجواب للثاني تموا  
لكنما الثاني وما عنه أجاب للشرط الاول يكونان جواب

## فصل في لو<sup>١</sup>

«لو» حرف شرط في ماضي، ويقال  
 وبَعْدَهَا بِاسْمِيَّةٍ قَدْ نَطَقُوا  
 وَهِيَ فِي الْإِخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَانِ  
 وَلَوْ جَوَابُهَا بَلَمْ قَدْ جَزَمَا  
 وَإِنْ مُضَارِعٌ تَلَاهَا صُرِفَا  
 وَمُثَبَّتَا أَتَى بِالْأَمِّ مُنْفَتِحٌ  
 وَرُبَّمَا صَحِبَ مَا وَإِنْ وَجَدَ  
 إِيلاؤها مُسْتَقْبَلًا لَكِنْ قَبْلُ  
 لَكِنْ لَوْ «أَنَّ» بِهَا قَدْ تَقْتَرِنُ  
 كـ"لو بغير الماءِ حَلَقِي شَرْقُ"  
 إِلَى الْمُضِيِّ نَحْوُ: لَوْ يَفِي كَفَى  
 وَمَاضِيًا تُلْفِيهِ مَنُفِيًا بِمَا  
 مُقْتَرِنًا وَحَذْفُهُ أَيْضًا يَصِحُّ  
 إِسْمِيَّةٌ مِنْ بَعْدُ فَالْحَذْفُ اعْتِقَدُ

## فصل في لما

لَمَّا اسْمٌ شَرْطٌ وَوَجُوبًا لِلْمُضِيِّ أَضْيَفَ وَالْجَوَابَ ماضٍ تَقْتَضِي

١ - السيوطي:

ولو لشرط الماضي وانتفائه لا لانقضاء المشروط أو بقائه  
 فذاك باللازم هكذا ذكر جماعة وشيخنا له نصر  
 من ثم غالبا تلي الفعلية وفعل جزئها الزمن مضيه

- وبعضهم:

ولو لشرط ولتقليل، تمن ومصدرية وعرضاً قد تعن  
 وجاء للتحضيض يا نبيه كما حكاها الجمع والتنبيه

مُجَرَّدًا يُلْفَى وَبِالْفَاءِ وَجَدَ<sup>1</sup>      وَاسْمِيَّةً إِذَا بِهَا أَوْ فَا عُقِدَ<sup>1</sup>  
وَقَدْ يُرَى مُضَارِعًا كَلَمًا      أَتَى أَخِي يَأْتِي بِمَا أَهَمَّا

## أَمَّا وَلَوْلَا وَلَوْهَا

«أَمَّا» كَمَهُمَا يَكُ مِنْ شَيْءٍ، وَقَا      لِيَتْلُو تَلَوَهَا - وَجُوبًا - أَلِفَا  
وَحَذَفُ ذِي أَلِفَا قَلَّ فِي نَثْرِ إِذَا      لَمْ يَكُ قَوْلٌ مَعَهَا قَدْ نَبِذَا  
وَلَا يَلِيهَا الْفِعْلُ بَلْ مَا قَدْ عَمِلُ      فِيهِ كَأَمَّا الْعِلْمُ فَهُوَ قَدْ جَهَلُ  
أَوْ خَبَرٌ أَوْ مُبْتَدَأٌ أَوْ مَا كَانَ      وَكَوْنُهُ مُنْحَذَفُ الْجَزَا زَكِنُ  
وَغَيْرُ شَرْطٍ وَدُعَاءٍ امْتَنَعَ      أَنْ يَفْصِلَ الْفَاءَ مِنْ أَمَّا وَأَتَّسَعَ  
أَنْ يَأْتِ قَبْلَ إِنْ مَعْمُولُ الْخَبَرِ      مِنْ بَعْدِهَا وَبَعْضُهُمْ ذَاكَ حَظَرُ<sup>2</sup>  
وَمِيمٌ أَمَّا قَلْبُهَا لَا يُحْظَرُ      يَاءٌ كَ "أَيَّمَا بِالْعَشِيِّ فَيَخْصَرُ"

1 - الحسن بن زين:

لما لما به أبو بكر أقر      والفراسي سما كاذ وما اشتهر  
وهي لدى عمرو الإمام النبه      حُرْفُ وَجُود لِرُجُود فِعِي

2 - عبد الودود:

ونحو اما العليم أو إما العبيد      بذكر ارفعه ونصبه استفيد  
فقل مفعول به وقيل له      وقيل مطلق وبعض جعله  
منكرا حالا وغير المصدر      بغير الاولين لا تعتبر

وَأَرْفَعُ أَوْ أَنْصِبُ مَا تَلَاهَا مِنْ سُمَا      يَلِيهِ شِبْهُهُ وَنَصْبًا عَظْمًا  
لَوْلَا وَلَوْ مَا يَلْزَمَانِ الْإِبْتِدَاءَ      إِذَا امْتِنَاعًا بِوُجُودِ عَقْدًا  
وَبِهِمَا التَّخْضِيعُ مِسْرٌ وَهَلَا      إِلَّا أَلَا وَأَوَّلِيْنَهَا الْفِعْلَانِ  
وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ      عُلِقَ أَوْ بِظَاهِرٍ مُؤَخَّرٍ

### بَابُ تَتْمِيمِ الْكَلَامِ

وَأَسْتَفْتِحَنَّ بِأَلَا وَنَبَّهَا      وَبِأَمَّا وَنَبَّهَنَّ أَيْضًا بِهَا  
وَمَعَ كَأَنَّ ذَا كَثِيرًا هَا أَلِفُ      كَهَا أَنَا بِأَفْضَلِ الْخَلْقِ كَلِفُ  
وَعَالِبًا بَدَا أَلَا قَبْلَ النَّدَا      وَمَعَ يَمِينٍ غَالِبًا أَمَّا بَدَا  
وَهَمْزُهَا هَاءٌ وَعَيْنًا أَنْصَرَفُ      وَمُطْلَقًا أَلِفُهَا قَدْ انْخَدَفُ

### فصل في أدوات الاستفهام

وَأَسْتَفْهِمَنَّ عَنْ مُثَبَّتٍ لَمْ يُطْلَبِ      بِهِ تَعَيَّنَ بِهِلٌ فِي الْمَذْهَبِ  
وَالْهَمْزُ جَاءَ مُطْلَقًا مُسْتَفْهِمًا      بِهِ وَعَمَّا لَيْسَ عَاقِلًا بِمَا  
جِيءَ بِهِ مُسْتَفْهِمًا وَالْعَكْسُ مَنْ      وَأَسْتَفْهِمَتُ أَيُّ كَمَا بِهَا اقْتَرَنَ  
وَأَسْتَفْهِمَنَّ بِأَيْنَ عَنْ مَكَانٍ      وَبِمَتَى أَيَّانَ عَنْ زَمَانٍ  
وَعَالِبًا اسْتَفْهِمُوا عَنِ الْخَبَرِ      بِكَيْفٍ وَالْحَالِ وَرُبَّمَا يُجَرُّ



نَحْوُ عَلَى كَيْفَ يَجِيءُ الْمَصْطَفَى وَفَاوُها بِقَلَّةٍ قَدْ حُذِفَا  
 وَرَادَفَتْ أَنَّى لِكَيْفَ وَمَتَى أَيْنَ كَمَنْ أَنَّى خَلِيلُكَ أَتَى  
 وَانْفِرَ بِمَنْ وَذَاكَ فِي أَيِّ اقْبَلَا وَاعْطَفَ عَلَى الَّذِي تَلَاهَا بَوَلَا  
 وَالْهَمْزُ دُونَ غَيْرِهِ عَنْهُمْ وَفَى مُصَدِّرًا مِنْ قَبْلِ وَاوٍ ثُمَّ فَا  
 وَلَمْ يُعَدَّ بِالِاتِّفَاقِ بَعْدَ أَمْ وَالْعُسُودُ فِي أَسْمَائِهِنَّ مُلْتَزِمٌ  
 وَجَازَ فِي هَلْ وَتَلَى الْهَمْزَةُ هَلْ وَهَاءُ هَلْ مِنْهَا أَتَى الْهَمْزُ بَدَلُ

### فصل في الكلام على قد

وَقَرَّبْنِ بِقَدْ مُضِيًّا مُنْصَرِفٌ وَقَلَّلْنِ بِهَا مُضَارِعًا أَلْفٌ

١ - عبد الودود:

عَمُرُوا لَدَيْهِ كَيْفَ ظَرَفًا قَدَرَهُ وَبَعَلَى آيَةٍ حَالٍ فَسَرَهُ  
 مَنْ ثُمَّ لَا يَجَابُ إِلَّا يَعْلى خَيْرٍ وَنَحْوُهُ لِمَعْنَى الْجَلَى  
 وَالْإِخْفَاشِ اسْتِفْهَامُهَا عَنِ الْخَيْرِ إِنَّ الْكَلَامَ بِانْتِفَائِهَا اسْتَضَرَّ  
 كَكَيْفَ كَانَ زَيْدٌ أَوْ كَيْفَ الْبَرَاءُ وَكَيْفَ أَعْلَمْتُ زَيْدٌ الْخَيْرُ  
 وَذِي جَوَابِهَا كَمَثَلِ ذَا الْخَيْرِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ بِلَا حَظَرٍ  
 وَقَبْلَ مَا اسْتَغْنَى بِحَالٍ أَعْرَبَا كَكَيْفَ جَاءَ خَالِدٌ وَذَهَبَا  
 وَذِي جَوَابِهَا بِمَنْصُوبٍ فَقَطْ فَادَعِ لِمَنْ أَفَادَ يَا مِنَ التَّقْطِ  
 وَبَعْضُهُمْ أَعْرَبَ بِالْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ الَّتِي أَتَتْ فِي الْفِيلِ

مُرْتَفِعًا مِّنْ حَرْفٍ تَنْفِيسٍ عَرَا وَحَقَّقْنُهُمَا بِهَا كَقَدْ نَرَى  
وَجَامِدٌ وَ مُنْتَفٍ بِغَيْرِ لَا دُخُولٌ قَدْ عَلَيْهِ مَنَعُهُ انْجِلَا  
وَمَا تَسْلَاهَا فَاحْذِفْنِ إِنْ تَجِدِ قَرِينَةً كَقَوْلِهِ "كَأَنَّ قَدْ"  
وَفَصْلُهَا بِقَسَمٍ قَدْ ثَبَتَا وَمِثْلُهَا تَجِيءُ هَلْ كَهَلْ أَتَى

### فصل في أحرف الجواب

وَبِنَعَمٍ أَجِبْ وَصَدِّقْ مُخْبِرًا عِدَ طَالِبًا وَأَخْبِرِ الْمُسْتَخْبِرَا  
وَمِثْلُهَا إِي وَانْخَصُصْنَهَا بِالْقَسَمِ وَقَدْ يُقَالُ فِي نَعَمٍ نَعِمٌ نَحْمُ  
وَأُثْبِتَنَّ يَا إِي مَعَ الِ أَوْ احْذِفَا وَبِبَلَى يَثْبُتُ مَا قَدْ انْتَفَى  
وَلِنَعَمٍ مَّعْنَى بَلَى قَدْ انْتَمَى وَبِأَجَلٍ صَدَّقَ مَنْ تَكَلَّمَ

### فصل في كَلَا

وَأَزْجُرُ بِكَلَا وَكَحَقًّا تُجْعَلُ وَاسْتَفْتَحْتَ وَمِثْلُ إِي تُسْتَعْمَلُ

### فصل في أَقْلٌ وَقَلٌّ وَقَلِيلٌ وَقَلِيلَةٌ

وَبِأَقْلٍ أَنْفٍ إِذَا مَا الْإِبْتِدَا لِأَزْمَةٍ وَأَضْفَنُهُ أَبَدَا  
لِكُلِّ مَوْصُوفٍ بِمَا عَنِ الْخَبَرِ يُغْنِي مِنَ الْجُمْلَةِ أَوْ مِنْ حَرْفٍ جَرَّ  
وَأَنْفٍ بِقَلٍّ رَافِعًا وَاتَّصَلَتْ بِقَلٍّ مَا وَالْفِعْلُ نَشْرًا لَزِمَتْ  
وَبِهِمَا التَّقْلِيلُ أَيْضًا قَدْ عَنُوا وَبِقَلِيلٍ وَقَلِيلَةٍ نَفَوَا

## فصل في الأفعال الجامدة

وَقَلَّ ذَاتُ النَّفْسِ لَنْ تَصَرَّفَا      وَهَكَذَا هَذَا مِنْ سَمَحٍ وَفَى  
عَمَّرْتُكَ اللَّهُ تَبَارَكَ كَذَبُ      سَقَطَ فِي يَدَيْهِ ذَا لَهَا وَجَبُ  
وَيَنْبَغِي يَهِيْطُ ثُمَّ أَهْلَمَ      أَهَاءُ، هَاءُ، أَهَاءُ، هَاءُ وَهَلَمَ  
وَعِمَّ صَبَاحًا هَكَذَا وَأَقْدِمَ      وَهَبُ هَجْدُ وَأَرْجَبُ وَأَقْدِمُ  
وَأَسْتَغْنِي عَنْ وَذِعْ وَوَذِرْ وَوَذِعْ      وَذِرَ إِلَّا مَا نُدُورًا قَدْ وَقَعَ

## الإخبار بالذي وفروعه

### وبالآلف واللام

مَا قِيلَ «أَخْبِرْ عَنْهُ بِالَّذِي» خَبَرُ      عَنِ الَّذِي مُبْتَدَأٌ قَبْلُ اسْتَقَرَّ  
وَمَا سِوَاهُمَا فَوْسَطُهُ صِلَةٌ      عَائِدُهَا خَلْفُ مُعْطِي التَّكْمِلَةِ  
نَحْوُ: «الَّذِي ضَرَبْتُهُ زَيْدًا»، فَذَا      «ضَرَبْتُ زَيْدًا» كَانَ، فَادِرِ الْمَأْخِذِ  
وَبِالَّذِينَ وَالَّذِينَ وَالَّتِي<sup>١</sup>      أَخْبِرُ مُرَاعِيًا وَفَاقَ الْمُثَبَّتِ

١ - تصويب:

وبفروع للذي وللتّي أخبر مراعيًا.. الخ

قَبُولُ تَأْخِيرٍ وَتَغْرِيفٍ لِّمَا      أَخْبِرَ عَنْهُ هَاهُنَا قَدْ حُتِمَا  
كَذَا الْغِنَى عَنْهُ بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ      بِمُضْمَرٍ شَرْطٍ فَرَاعٍ مَا رَعَوْا  
وَأَنْ يَكُونَ بَعْضُ مَا يُوصَفُ بِهِ      مِنْ جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ فَلْتَنْتَبِهْ  
وَمُسْتَفَادًا مِنْهُ مَا بِهِ قُصِدُ      وَكَوْنُهُ مُسْتَعْمَلِ الرَّفْعِ وَجِدْ  
وَنَجَبٌ عَنْ كَانَ عَنْهُ يُخْبَرُ      وَذَاكَ فِي الْبَدَلِ عَنْهُمْ يُحْظَرُ  
ضَمِيرَ ظَرْفٍ جَرٍّ وَالْمَفْعُولُ لَهُ      عَلَى الْأَصَحِّ فَلْيُعَامِلْ عَمَلَهُ  
وَأِنْ يَكُنْ مُنْعَطِفًا أَوْ مُنْعَطِفٌ      عَلَيْهِ فَالْعَامِلُ حَتْمًا يَأْتِلِفُ  
وَأِنْ تَكُنْ ذَاتَ تَنَازُعٍ فَلَا      يُغَيِّرُ التَّرْتِيبُ فِيمَا نُقِلَا  
وَأِنْ يَكُنِ الْمَوْصُولُ أَلٌ وَالْخَبَرُ      لَمْ يُتَنَازَعْ فِيهِ لَا يُؤَخَّرُ  
مُنَازَعٌ فِيهِ لَدَى الْجُمُهِورِ      وَقَدِّمْنَاهُ عَلَى الْمَشْهُورِ  
وَأَخْبَرُوا هُنَا بِأَلٍ عَنْ بَعْضِ مَا      يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَ  
إِنْ صَحَّ صَوغُ صِلَةٍ مِنْهُ لـ«أَلٍ»      كَصَوغِ «وَأَقِ» مَنْ: وَقَى اللَّهُ الْبَاطِلَ  
وَأِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صِلَةُ أَلٍ      ضَمِيرَ غَيْرِهَا أُبَيِّنُ وَأَنْفَصِلُ



## العَدِيدُ<sup>1</sup>

ثَلَاثَةٌ بِالتَّاءِ قُلُّ لِلْعَشْرَةِ فِي عَدٍّ مَا آخَاذُهُ مُذَكَّرَةٌ  
فِي الضُّدِّ جَرَّدٌ وَالْمُمَيِّزُ اجْرُرُ جَمْعًا بِلَفْظِ قِلَّةٍ فِي الْكَثَرِ<sup>2</sup>

1 - سيدي بن عبد الله:

ثَلَاثَةٌ بِالتَّاءِ يَا إِخْوَانُ قِيْدُهُ الْعَلَامَةُ الصَّبَانُ  
بِمَا إِذَا تَأَخَّرَ الْعَدُودُ كَعَشْرَةٌ مِنْ قَوْمِنَا تَجُودُ  
أَمَّا إِذَا قُدِّمَ هَذَا الثَّانِي وَوَصَفَهُ الْعَدَدُ فَالرَّجْهَانِ  
تَقُولُ جَاءَ قَوْمُنَا الثَّلَاثُ أَوْ الثَّلَاثَةُ كَذَا الْإِنَاثُ

2 - عبد الودود (بسيط):

صَحَّحَ لِإِهْمَالِ تَكْسِيرِ وَقْلَتِهِ وَلِلْمَجَاوِرَةِ التَّمْيِيزِ لِلْعَدَدِ  
وَكَثَرَنَهُ لَدَى إِهْمَالِ قَلْتِهِ أَوْ الشَّدُودِ قِيَاسًا وَالسَّمَاعِ زِدِ  
قَالَ الدَّمَامِينُ ذَا فَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِهِ وَغَيْرِهِ فِيهِ تَخْلِيطٌ وَلَا تَزِدْ

- عبد الودود:

"ثَلَاثَةٌ بِالتَّاءِ قُلُّ لِلْعَشْرَةِ" لِأَنَّهَا جَمَاعَةٌ كَزَمَرَةٍ  
وَفَرْقَسَةٍ وَائِمَةٍ فَالْأَصْلُ تَأْنِيثُهَا حِينَئِذٍ وَالْوَصْلُ  
بِالْهَاءِ كَيُؤَافِقُ النِّظَائِمَ وَسَبَقُ تَذَكِيرُ لَتَأْنِيثِ جَرَى...  
فِي رَتْبَةٍ فَصَارَ بِالْهَاءِ لَذَا وَجَرَّدَ التَّأْنِيثُ فَادِرُ الْمَأْخِذِ  
فَهَكَذَا ذَكَرَهُ الْمُرَادِي شَرْحُ الْخُلَاصَةِ وَهُوَ بَادٍ

تَفْسِيرَ وَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ احْظَلِ إِلَّا شُدُودًا نَحْوُ ثِنْتَا حَنْظَلِ  
وَمِائَةً وَالْأَلْفَ لِلْفَرْدِ أَضِفْ وَمِائَةً بِالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفْ  
وَأَحَدَ أَذْكَرَ وَصِلْنَهُ بِعَشْرٍ مُرَكَّبًا قَاصِدَ مَعْدُودٍ ذَكَرْ  
وَقُلْ لَدَى الثَّانِيَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَالشَّيْنُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرَةً  
وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِحْدَى مَا مَعَهُمَا فَعَلْتَ فَاَفْعَلْ قَصْدًا  
وَلِثَلَاثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ رُكَّبَا مَا قُدِّمَا  
وَأَوَّلِ عَشْرَةٍ اثْنَتَيْ، وَعَشْرًا اِثْنِي إِذَا أُلْثِيَ تَشَا أَوْ ذَكَرَا  
وَالْيَا لِغَيْرِ الرَّفْعِ وَارْفَعْ بِالْأَلْفِ وَالْفَتْحُ فِي جُزْأَيِ سِوَاهُمَا أَلْفٌ  
وَيَا ثَمَانِي عَشْرَةَ احْذِفْ بَعْدَ أَنْ كَسَرْتَ أَوْ فَتَحْ وَثَابِتًا سَكَنٌ  
إِعْرَابُهُ فِي النُّونِ جَاءَ وَلَا حَا فِي مَا حَكَى الْجَوَارَ وَالشَّنَاحَا<sup>1</sup>

- ول بعضهم:

ولا يسوِّغ على ما يعتمد نحو ثلاثة كلاب في العدد  
تاويله بمن كذا خلاف ما من الاجازة المبرد اعتمى

١ - عبد الودود:

واستعملن على وجوه اربعة ثمانيا ان تلك عشرة معه  
فقل ثمانى نحو معدي كرب أو افتحنه فتحة المركب  
أو قل ثمان أو ثمان واحذف آخرها أما إذا لم تُردف

وَمَيَّزُوا الْعَشْرِينَ لِلتَّسْعِينَ  
وَمَيَّزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا  
وَإِنْ أَضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبٌ  
وَصُغَ مِنْ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ إِلَى  
وَاخْتِمَءُ فِي الثَّانِيَةِ بِالتَّاءِ، وَمَتَى  
وَإِنْ تُرِدَ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بَنِي  
وَإِنْ تُرِدَ جَعَلَ الْأَقْلَ مِثْلَ مَا  
وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِيِ اثْنَيْنِ  
أَوْ فَاعِلًا بِحَالَتَيْهِ أَضِيفَ  
بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينَا  
مَيَّزَ عَشْرُونَ فَسَوَّيْنَهُمَا  
يَبْقَى الْبَنَاءُ وَعَجُزٌ قَدْ يُعْرَبُ<sup>١</sup>  
عَشْرَةَ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَالًا  
ذَكَرْتُ فَادْكُرْ فَاعِلًا مَنْ غَيْرِ تَا  
تُضِيفُ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضِ بَيْنِ  
فَوْقَ فَحُكْمَ جَاعِلٍ لَهُ أَحْكَمًا  
مُرَكَّبًا فَجِيءَ بِتَرْكِيبَيْنِ  
إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَنْوِي يَفِي

بِعَشْرَةٍ فَهِيَ كَقَاضٍ وَبَدَأَ  
لَهَا ثَانِيًا أَرْبَعٌ حَسَانٌ  
فِي النَّوْنِ مَعْرَبًا كَقَوْلٍ مِنْ شَدَا:  
وَأَرْبَعٌ فَشَغَرُهَا ثَمَانٌ"

- وَلَهُ أَيْضًا:

وَرُبَّمَا شُبُّهُ بِالْجَوَارِ  
فَمُنِعَ الصَّرْفَ لِلِاضْطِرَارِ

١ - أَحْمَدُ بْنُ كَدَاهٍ:

إِضَافَةُ الْخَمْسِ إِلَى الْعَشْرِ تَفِي  
وَاسْتَحْسَنُوا ذَاكَ إِذَا مَا الْعَدَدُ  
فِي الْمَذْهَبِ الْكُوفِيِّ وَلَوْ لَمْ يُضَفْ  
كَانَ مُضَافًا وَلِذَاكَ أَنْشَدُوا:  
"كَلَّفَ مِنْ عَنَائِهِ وَشَقَوْتَهُ  
بِنْتُ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ خَجَّتِهِ"

وَشَاعَ الْإِسْتِغْنَاءُ بِحَادِي عَشْرًا      وَنَحْوُهُ، وَقَبْلَ عِشْرِينَ إِذْ كُرِّرَا  
وَبَابِهِ الْفَاعِلُ مِنَ لَفْظِ الْعَدَدِ      بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَأَوْ يُعْتَمَدُ  
وَاعْطِيفٌ عَلَى كَوَاحِدٍ وَأَحَدٍ      مَا مِثْلَ عِشْرِينَ بِلاَ تَرَدُّدٍ  
وَالْبِضْعُ وَالْبِضْعَةُ كَالْتَّسَعِ يَفِي      وَتَسْعَةً وَجَا بِلاَ تَنْيُفٍ<sup>١</sup>  
كَأَحَدٍ بِلاَ تَنْيُفٍ وَرَدُّ      وَنَابَ عَنْ نَاسٍ وَنِسْوَةٍ أَحَدُ  
مَنْ بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ كَتَفِي وَنَذَرُ      تَعْرِيفُهُ حِينَئِذٍ حَيْثُ ظَهَرَ  
وَإِنْ أَتَى إِحْدَى بِلاَ تَنْيُفٍ      كَمِثْلِ إِحْدَاهُنَّ حَتْمًا يُضَفُّ  
وَعَظَّمُوا بِأَحَدٍ الْآحَادِ      وَأَحَدٌ فِي النَّفْيِ ذُو انْفِرَادٍ  
بِعَاقِلٍ وَمِثْلُهُ عَرِيسَبُ      كَمَا هُنَا مِنْ أَحَدٍ غَرِيبُ  
دِيَارُ كَرَّابُ كَتِيعُ دُعُوي      دَارِي دُورِي وَطَاوِ طَاوِي  
طُورِي نَمِي أَرِيْمُ وَأَرَمُ      دِبْيُ آبِنُ وَتَامُورُ عُلِمُ  
كَذَاكَ دِبِيَجُ وَتُومُورُ يَرْدُ      وَوَابِرُ وَالنَّفْيُ فِي شَفَرٍ فَقَدْ

### فصل

وَمِائَةٌ وَالْأَلْفُ ثَنٌّ وَاجْمَعَا      وَذَاكَ فِي غَيْرِهِمَا قَدْ مُنِعَا

١ - اتَّاهُ: التَّيْفُ بِانْفِتَاحِ نَوْنِهِ بَدَا      مَعَ انْكِسَارِ يَاءِهِ مُشَدَّدًا  
وَقَدْ يَجِي مُخَفَّفًا كَهَيْن      وَذَاكَ فِي "الصَّجَّاحِ" دُونَ مَيْنِ



## فصل

وَمِائَةٌ تَمَيِّزُ مَا كَأَرْبَعٍ وَمِثْلُ إِحْدَى عَشْرَةٍ فَقَطُّ وَعِي

## فصل

وَلَا يُضَافُ مَا كِائِنِي عَشْرًا وَكُلُّ مَا أُضِيفَ لَنْ يُفْسَرَا

## فصل

وَأِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُعَرِّفَ الْعَدَدَ فَمُطْلَقًا أَصْحَبُهُ أَلْ إِذَا انْفَرَدَ  
وَأِنْ أُضِيفَ فَعَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ دَاخِلٌ بِلا خِلَافٍ  
وَشَذَّ أَنْ تَدْخُلَ أَلْ عَلَيْهِمَا وَإِنْ عَطَفْتَهُ فَعَرَّفْنَهُمَا<sup>١</sup>  
وَأِنْ يَكُنْ مُرَكَّبًا فَالْأَوَّلَا عَرَّفَ وَعَرَّفْنَهُمَا مُقْلَلًا

## فصل

وَأِنْ بِشَيْئَيْنِ بَدَا الْمُرَكَّبُ فَعَاقِلٌ مُذَكَّرٌ يُغْلَبُ

١ - علي الأجهوري:

وَعَدَدًا تُرِيدُ أَنْ تُعَرِّفَا قَالَ بِجُزْئِيهِ صَلْنُ إِنْ عَطَفَا

وَأِنْ يَكُنْ مِرَكَّبًا فَالْأَوَّلُ وَفِي مُضَافٍ عَكْسٍ هَذَا يُفْعَلُ

وَيُخَالَفُ الْكُوفِي فِي الْآخِرِ فَعَرَّفَ الْجَزَيْنِ يَا سَمِيرِي

- تصويب: وَيُخَالَفُ الْكُوفِي فِي هَذَيْنِ ففِيهِمَا قَدْ عَرَّفَ الْجَزَيْنِ

وَعَلَبِ السَّابِقَ إِنْ عَقْلٌ فَقَدْ      بَيْنَ غَيْرِ فَاصِلٍ وَإِنْ وَجِدُ  
فَصْلٌ فَمَا أَنْتَ وَالْمُقَدَّمُ      تَغْلِيْبُهُ فِيمَا أُضِيفَ يُلْزَمُ  
وَعَشْرَةٌ مِنْ بَيْنِ عَبْدٍ وَأَمَةٍ      لِلْعَبْدِ مِنْهَا خَمْسَةٌ كَذَا الْأَمَةُ  
وَالْعَشْرُ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ      لِلَّيْلِ عَشْرٌ وَكَذَا لِلْيَوْمِ

### فصل

أَرَّخُ بِسَبْقِهِنَّ بِاللَّيَالِي      وَقُلْ إِذَا بَلَيْلَةُ الْهِلَالِ  
وَرَّخْتَ قَدْ بَعَثْتَهُ لِعُرَّتِهِ      وَمُسْتَهْلُهُ إِلَى مَسَرَّتِهِ  
أَوَّلَ لَيْلَةٍ كَذَا مِنْهُ ثَبَتُ      مُهْلُهُ ثُمَّ لِلَّيْلَةِ خَلَتْ  
فَخَلَّتَا ثُمَّ خَلَوْنَ لِعَشْرِ      ثُمَّ خَلَتْ لِنَصْفِهِ وَهُوَ اشْتَهَرُ  
فَلِكَذَا بَقِيَ لِعَشْرِ وَافْعَلِ      مَعَ الْبَقَاءِ مَا مَعَ الْمُضِيِّ جَلِي  
لَاخِرِ اللَّيْلَةِ مِنْ شَهْرِ كَذَا      سِرَارُهُ، سَرَرُهُ أَيْضًا كَذَا

١ - اَلْمُحَمَّدُ بْنُ الْفَغ:

اللام في بعثته لغرته      قد جاء في أو عند نفس طرته  
ومثل ذاك اللام في لنصفه      فإن وصفه كمثل وصفه  
كذا الذي له البقاء تالي      لكن يزيد لفظه استقبال  
وسابق الخلو مثل بعدا      وفي حروف الجر جا كعندا  
دونك معنى اللام في التاريخ إن      تظفر به فالنفس منك تطمئن

أَجْرَ يَوْمٍ مِنْهُ وَأَنْسِلَاخَهُ كَذَا رَوَوْهُ وَكَذَلِكَ سَلَخَهُ  
وَجَا خَلَّتْ لِمَا لَهُ خَلَوْنَ قَرُ وَوَرَّخُوا بِكُلِّ أَمْرٍ اشْتَهَرُ

### فصل

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَخَمْسَةِ عَشْرَ كَيْوَمَ يَوْمَ وَكَذَلِكَ اشْتَهَرُ  
صَبَاحَ مَعَ مَسَاءٍ يَيْنَ يَنَا أَرْمَانَ أَرْمَانَ قَرُوا عَلَيْنَا  
وَذَلِكَ فِي الْأَحْوَالِ أَيْضًا قَدْ وَقَعَ كَمِثْلٍ قَدْ تَفَرَّقُوا "خِدَعُ مِدْعُ"  
أُخُولَ أُخُولَ كَذَا شَعْرُ بَغْرُ وَمِثْلُهُ تَفَرَّقُوا "شَذْرُ مَذْرُ"  
وَحَيْثُ بَيْتَ ثُمَّ بَيْتَ يَتَا كَمَنْ سَمَا جَارِي "بَيْتَ يَتَا"  
كَفَّةَ كَسَرَّهَا كَذَا وَرَكْبِ صَحْرَةَ مَعَ بَحْرَةَ أَيْضًا تُصَبِرُ  
بَادِيَّ بَدَأُ أَوْ بَدَأُ أَيْدِي سَبَا وَجَا أَيْدِي مَعَ سَبَا مُرْكَبَا  
وَقَدْ يُجَرُّ الثَّانِي مِمَّا رُكْبَا مِنْ الظُّرُوفِ احْكُمُ بَدَأُ وَأَوْجَبَا  
إِذَا خَلَا مِنْ كَوْنِهِ ظَرْفًا وَقَدْ يُضَافُ بَادِيَّ لِبَدءٍ وَوَرَدُ  
بَادِيَّ بَدَاءٍ أَوْ بَدِيَّ وَنُقِلَ بَدءٍ لِدِي بَدءٍ مُضَافًا فَقَبِلُ  
أَوْ بَدءَةٍ أَوْ ذِي بَدَاءَةٍ وَجَا سَبَا مُنَوَّنًا فَنَاءَ الْعِوَجَا  
حَوَّنًا بَتْنَوَيْنِ وَبَوَّنًا قَلَّتِ وَحَاتِ بَاتِ كَفَّةً عَنْ كَفَّةِ  
فِي الْخَازِ بَازَ وَقَعُوا وَحِيصَا يَيْصَ كَذَا اجْعَلْ ثُمَّ حِيصَ يَيْصَا  
وَالْخَازِ بَازَ جَا وَخَازَ بَازُ وَخَازِبَازِ خَازِبَا الْخِزْبَازُ

## كَمْ وَكَأَيُّ وَكَذَا

مَيِّزُ فِي الْإِسْتِفْهَامِ «كَمْ» بِمِثْلِ مَا      مَيِّزَتْ عِشْرِينَ كَكَمْ شَخْصًا سَمَا  
وَأَجَزَ أَنْ تَجُرَّهُ «مِنْ» مُضْمَرًا      إِنَّ وَلَيْتَ «كَمْ» حَرْفُ جَرٍّ مُظْهَرًا<sup>1</sup>  
وَأَسْتَعْمِلْنَهَا مُخْبِرًا كَعَشْرَةٍ      أَوْ مَائَةٍ كَكَمْ رِجَالٍ أَوْ مَرَّةٍ  
كَكَمْ: كَأَيُّ وَكَذَا، وَيَنْصَبُ      تَمَيِّزُ ذَيْنِ وَبِهِ صِلُ «مِنْ» تُصَبُّ  
كَأَيُّ كَيْنُ كَيْءٍ وَكَأَيُّ إِذْكَرًا      وَغَالِبًا كَكَذَا بِوَاوٍ كُرَّرًا  
وَبَعْضُهُمْ بِالْمُفْرَدِ الْمُبَيَّنِ      بِالْجَمْعِ مَا ضَاهَى ثَلَاثَةً عَنِي  
وَبِالْمُكْرَّرِ بِلا عَطْفٍ قَصْدُ      مُرَكَّبًا وَبِالْمُعَاطَفِ اعْتَقَدُ

١ - محمد عبد الله بن دحود:

جَرُّ مُمَيِّزٍ كَمْ إِذْ يَسْتَفْهَمُ      بِهَا أَبَاهُ مُطْلَقًا بَعْضُهُمْ  
وَجَرَّهُ يَجُوزُ بِالْإِطْلَاقِ      فِي قَوْلِ يَحْيَى وَأَبِي إِسْحَاقَ  
وَالْفَارِسِيِّ حَمَلًا عَلَى ذَاتِ الْخَبَرِ      وَبِالْإِضَافَةِ لَدَى الثَّانِي يَجْرُ  
وَكُونُهَا مِثْلَ مُرَكَّبِ الْعَدَدِ      وَذَلِكَ لَا يُضَافُ لِلتَّمْيِيزِ رَدًّا  
ثَالِثُ ذَيْنِ الْمَذْهَبِ الْمَشْهُورِ      فِي النِّظْمِ، فِي التَّصْرِيحِ ذَا مَنْشُورِ

- حبيب بن الزائد:

لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ مَالِكٍ وَذُو الطَّرَرِ      جَرٌّ - بَيْنَ - تَمَيِّزِ كَمْ ذَاتِ الْخَبَرِ  
وَفِي الْقُرْآنِ مَا أَتَى مَسْطُورًا      تَمَيِّزُهَا إِلَّا بِمِنْ مَجْرُورًا  
نَحْوُ «وَكَمْ مِّنْ مَّلِكٍ» فَاتْلُوا «وَكَمْ»      مِنْ قَرِيَةٍ، بِذَلِكَ الْإِسْتِقْرَاحُ كَكَمْ



نَيْفًا وَعِشْرِينَ وَبَابُهُ وَإِنْ أَضْيَفَ لِلْفَرْدِ كَمِيَاةٍ زَكَيْنٌ

## الْحِكَايَةُ

إِحْكُ بِ«أَيٍّ» مَا لِمَنْكُورٍ سُئِلَ عَنْهُ بِهَا: فِي الْوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلُ  
وَوَقْفًا إِحْكُ مَا لِمَنْكُورٍ بِ«مَنْ» وَالنُّونَ حَرَكٌ مُطْلَقًا وَأَشْبَعْنَ  
وَقُلْ: مَنَانٍ وَمَنِينَ بَعْدَ: لِي إِلْفَانِ كَابْنَيْنِ وَسَكْنٍ تَعْدِلُ  
وَقُلْ لِمَنْ قَالَ: أَتَتْ بِنْتُ: مِنْهُ وَالنُّونُ قَبْلَ تَا الْمُشَى مُسْكَنَةٌ  
وَالْفَتْحُ نَزْرٌ، وَصِلِ التَّاءَ وَالْأَلِفَ بِمَنْ يَأْتِرُ «ذَا بِنْتُوهَ كِلْفُ»  
وَقُلْ: مَنُونٌ وَمَنِينَ مُسْكِنًا إِنْ قِيلَ: جَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ فُطْنَا  
وَإِنْ تَصِلَ فَلَفْظُ «مَنْ» لَا يَخْتَلِفُ وَنَادِرٌ «مَنُونٌ» فِي شِعْرِ أَلِفٍ  
وَرُبَّمَا أُعْرِبَ فِي الْوَصْلِ مَنَا كَجَا مَنْ، مَنَةٌ أَوْ مَنُو، مَنَا  
وَكُلُّ مَا عُرِّفَ مُحْكِيًا رَوَوْا وَدُونَ الْاسْتِفْهَامِ نَزْرًا قَدْ حَكَّوْا  
وَالْعَلَمَ أَحْكَيْنَهُ مِنْ بَعْدِ «مَنْ» إِنْ عَرِيتَ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا اقْتَرَنَ<sup>1</sup>

١ - أحمد بن كداه:

والوقف في حكاية الأعلام ليس بمشروط لدى الأعلام  
وقبله بالعقل والوقف اخصصن من دون أي وكذا العلم من  
وخصها بأن ما من قبل تا بها مسكن وفتحها أتى

عِشْرُونَ مَاذَا بَعْدَ لِي عِشْرُونَ قُلْ وَبَعْضُهُمْ عِشْرُونَ أَيًّا قَدْ قَبِلَ  
وَاحِلًا أَوْ اعْرَبَ مَا لِلْفِظَةِ نُسَبٌ<sup>١</sup> حُكْمٌ وَلَوْ وَشِبْهَهَا اشْدُدَنَّ تُصِبُ

### فصل في مدّة الانكسار

وإن تَسَلَّ بِالْهَمْزِ عَمَّا يُذَكَّرُ فَغَالِبًا تَحْكِي وَأَنْتَ مُنْكَرٌ  
وَمُنْتَهَاهُ مُطْلَقًا وَقَفًا بِمَسَدٍ صِلُهُ وَيَا مِنْ بَعْدِ تَنْوِينٍ وَرَدَّ  
وَدُونَ مَا حِكَايَةٍ قَدْ مَدَّ مَا عَلَيْهِ مَا ضُمِّنَهُ تَقَدَّمَ<sup>(٢)</sup>  
كَقَوْلٍ مَنْ قِيلَ لَهُ أَتَفْعَلُ "أَنَا إِنِّي" وَإِثْرَ جُدْتُ اسْتَعْمَلُوا  
جُدْتُ وَمَنْ قَالَ أَنَا الَّذِي قَتَلُ زَيْدًا أَنَا إِنِّي وَإِنْ قَوْلٌ فَصَلْ  
هَمْزًا أَوْ السَّائِلُ وَاصِلًا سَأَلَ أَوْ غَيْرَ مُنْكَرٍ فَذَا الْمَدُّ انْحَظِلْ

### فصل في مدّة التذكُّر

وَأَخِيرَ الَّذِي تَذَكَّرْتَ صِلِ بِالْمَدِّ إِنْ صَحَّ وَفِي الْوَقْفِ انْحَظِلْ

١ - محمد عبد الله بن الفغ المختار:

وَاحِلًا أَوْ اعْرَبَ مَا لِلْفِظَةِ نُسَبٌ حُكْمٌ وَأُطْلِقَ عَلَى الَّذِي انْتَخَبَ  
وَقِيلَ غَيْرُ قَابِلٍ لِالْعُسْرَابِ كَسُوفٍ لِلتَّنْفِيسِ عَنْهُ أَبِ

(٢) - تقرير البيت: وقد مدَّ اسم تقدَّم عليه ما تضمنه دون حكاية.

## التذكير والتأنيث

عَلَامَةُ التَّانِيثِ تَاءٌ وَالْفُ فِي أَسَامٍ قَدَرُوا التَّاءُ: كَالْكَتِفِ<sup>2</sup>  
وَيُعْرَفُ التَّقْدِيرُ بِالضَّمِيرِ وَنَحْوِهِ كَالرَّدِّ فِي التَّصْغِيرِ

### فصل في معاني التاء

وَأَفْصِلُ بِنَا الْأَوْصَافِ وَالْآحَادَ مِنْ أَجْنَاسِهَا وَرُبَّمَا بِهَا زُكْنٌ  
جَوَامِدُ مُوْنَاتٍ وَتَلَّتْ جُنْسًا قَلِيلًا وَصِفَاتٍ لَزِمَتْ  
مُشْتَرَكَاتٍ أَوْ مُذَكَّرَاتٍ وَوَكَّدَتْ أَيْضًا مُوْنَاتٍ  
وَبَالَغَتْ وَقَدْ تَجِيءُ لِلنَّسَبِ وَعَاقَبَتْ وَعَرَّبَتْ لَدَى الْعَرَبِ  
وَفَصَّلُهَا قُدْرٌ مَا لَمْ يَلْزَمْ فَقَدْ نَظِيرٌ فَهُوَ لَمْ يُسَلِّمْ  
وَالْجُنْسُ إِنْ كَانَ مُبَيَّنًا بِنَا وَاحِدُهُ فَفِيهِ وَجْهَانِ<sup>3</sup> أَتَى

1 - تصريب: ... .. ومن أسامٍ حذفوا التاء كالكتف

ويعرف التأنيث بالضمير ... الخ.

2 - محمد سالم (بسيط):

أخا ازدواج، سوى خد وحاجبه أنث وفي الذراع ذان سيان  
وما أتى مفرداً ذكر سوى كبدي وفي اللسان على ما جاء وجْهَانِ

3 - سيدي بن عبد الله:

وَذَكِّرُوا مُؤَنَّثًا حَمَلًا عَلَى مَعْنَاهُ وَالْعَكْسُ أَتَى وَنُقِلَا  
فِي كُلِّ مَا لِلْفُظْهِ قَدْ أُسْنِدَا وَجْهَانِ وَالْحُرُوفُ فِيهَا أَطْرَدَا  
وَلَا ضُطْرَارَ أَثَوَا الْمَذَكَّرَا كَطَلْحَةٍ وَالضُّدُّ شِعْرًا ذُكِّرَا  
وَكُلَّمَا خُصِّصَ بِالْمُؤَنَّثِ فَعَالِيًا بِالتَّاءِ لَمْ يُؤَنَّثِ  
وَرُبَّمَا أَتَى كَذَاكَ مَا اشْتَرَكُ كَلَا تَزُوجُ عَاقِرًا يَا مَنْ مَلَكَ  
وَلَا تَلِي فَارِقَةً فَعُولًا أَصْلًا وَلَا مِفْعَلًا أَوْ مِفْعِيلًا  
كَذَاكَ مِفْعَلٌ وَمَا تَلِيهِ تَا الْفَرْقِ مِنْ ذِي فَشْدُوذٍ فِيهِ<sup>1</sup>  
وَمِنْ فَعِيلٍ كَقَتِيلٍ إِنْ تَبِعَ مَوْصُوفُهُ غَالِبًا التَّاءُ تَمْتَنِعُ<sup>2</sup>

قد وجد اسم الجنس بالتذكير أو بضدّه أو بهما معاً رَوَّوَا  
فالتحل والبط بتأنيث فقط والموز والسدر بضده انضبط  
والرطب العنب والنحم الكلم كذا وبالأمرين غير ما علم

1 - أحمد بن كداه:

والهمز من حمراء غير منقلب عن ألف وبصرة عنها قلب  
وانم إلى الكوفية الاول ولم يختلفا في كونه هو العلم  
والعلم الهمز، على الذي ادعى إمامنا الأخفش، والمدد معا  
وقيل: إن المَسْدُ هو العلم ذكره "التصريح" عن بعضهم

2 - تصويب:

ومن فعيل كقتيل إن عُرِفَ موصوفه غالباً التَّاءُ تنحذف



وَأَلِفُ التَّانِيثِ ذَاتُ قَصَرٍ      وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ أُثْنَى الْغُرِّ  
وَالِاشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الْأُولَى      يُبْدِيهِ وَزْنُ «أَرْبَى» وَطُولَى  
وَمَرَطَى وَوَزْنُ «فَعْلَى» جَمْعًا      أَوْ مَصْدَرًا أَوْ صِفَةً كـ «شَبَعَى»  
وَكَحْبَارَى، سُمَّهَى، سَبَطَرَى،      ذِكْرَى وَحِثَّى مَعَ الْكُفْرِى  
كَذَاكَ خُلِطَى مَعَ الشُّقَارَى      وَاعْزُ لَغِيرِ هَذِهِ اسْتِنْدَارًا  
لِمَدِّهَا فَعْلَاءُ، أَفْعِلَاءُ      - مُثَلَّثَ الْعَيْنِ - وَفَعْلَاءُ  
ثُمَّ فَعَالًا، فُعْلَلًا، فَاعُولًا      وَفَاعِلَاءُ، فَعْلِيَا، مَفْعُولًا  
وَمُطَلَقَ الْعَيْنِ فَعَالًا وَكَذَا      مُطَلَقَ فَاءٍ فَعْلَاءُ أَخِذَا<sup>1</sup>

### المقصور والمدود

إِذَا اسْمٌ اسْتُوجِبَ مِنْ قَبْلِ الطَّرْفِ      فَتَحًا وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَالْأَسْفِ

١ - واشتركت المقصورة والمدودة في الأوزان التالية، كما قال الناظم:

واشتركا في الجنفا وشعبا      وفعللى كالفهقرى والعقربا  
وفعللا كالهندبا وفوعلا      كالحوصلاء فيعللى كالحيزلى  
وافعللى كالأحفلى فيعللى      كذاك فاعولاء مع إفعيلا  
كذاك فاعولاء مع فعلا      وفعلليا كزكريا بفاعلا  
كذا فيعللى كالجريشى فعلى      مع دبوقى وكذا فعنلى  
كذاك فعلى خزازى وفعي      لى ككريثا، زكرياء فعي

فَلِنَظِيرِهِ الْمُعْلَى الْآخِرِ      ثُبُوتُ قَصْرِ بِقِيَاسِ ظَاهِرِ  
كَفَعَلٍ وَفَعَلٍ فِي جَمْعِ مَا      كَفَعْلَةٍ وَفَعْلَةٍ نَحْوِ الدُّمَى  
وَمَا اسْتَحَقَّ قَبْلَ آخِرِ أَلِفٍ      فَالْمَدُّ فِي نَظِيرِهِ حَتْمًا أَلِفُ  
كَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ بُدِئَا      بِهِمْزٍ وَصَلٍ: كَارُعَوَى وَكَارْتَأَى  
وَالْعَادِمُ النَّظِيرُ ذَا قَصْرٍ وَذَا      مَدٍّ يَنْقَلِ كَالْحِجَا وَكَالْحِذَا  
وَقَصْرُ ذِي الْمَدِّ اضْطِرَّارًا مُجْمَعُ      عَلَيْهِ وَالْعَكْسُ بِخُلْفٍ يَقَعُ<sup>1</sup>

### كيفية تثنية المقصور والمدود

وجمعها تصحيحاً

آخِرَ مَقْصُورٍ تُثْنِي اجْعَلُهُ يَا      إِنْ كَانَ عَنْ ثَلَاثَةِ مُرْتَقِيًا  
كَذَا الَّذِي الْيَا أَصْلُهُ نَحْوُ الْفَتَى      وَالْجَامِدُ الَّذِي أُمِيلَ كَمَتَى

١ - عبد الودود:

ومد مقصور خلافاً لاشتهر      وفصل الفراء تفصيلاً بهر  
فجوز المد لما لم يذهب      بالمد عن نهج لسان العرب  
فصرمى آلة يقيس مدّه      وفي اللحن اللحاء جاز عنده  
إذ شابه المفتاح والرماحا      بمدّه والاحتجاج لاحتاجا  
ولم يجز فتحاً لما كالمرمى      مفتوحة ولا اللحن إن ضما  
لفقد ذا الوزن ولم يحفل بما      قال سواه من فحول العلما

فِي غَيْرِ ذَا ثِقَلٍ وَأَوَّ الْأَلِفِ وَأَوَّ لَهَا مَا كَانَ قَبْلُ قَدْ أَلِفَ  
 وَمَا كَصَحْرَاءَ بِوَاوٍ ثَنِيًّا وَنَحَوُ عِلْبَاءَ، كِسَاءَ وَحَيَا  
 بِوَاوٍ أَوْ هَمْزٍ وَغَيْرَ مَا ذَكَرُ صَحَّحَ وَمَا شَذَّ عَلَى نَقْلِ قُصِرَ  
 وَسَلَّمَنَّ مَا سِوَى النَّوْعَيْنِ وَشَسَدَ الْأَلْيَانَ مَعَ الْخَصِيَيْنِ  
 وَمَا يَتَمُّ فِي الْإِضَافَةِ أُتِمَّ فِي الْبَابِ ذَا وَنَقْصُ مَنْقُوصٍ حُتِمَ  
 وَنَقَصُوا أَبَاءَ، أَخَا وَتَمَّمُوا يَدَاءَ، دَمًا كَدَمَوَيْنِ وَفَمُ  
 أُنِيلَ لَامُهُ كَذَا إِنْجَبَاتَا وَقِيلَ فِي ذَاتٍ: "ذَوَاتَا، ذَاتَا"

### فصل

احْذِفْ مِنَ الْمَقْصُورِ فِي جَمْعٍ عَلَى حَدِّ الْمُثْنِيِّ مَا بِهِ تَكْمُلًا  
 وَالْفَتْحِ أَبْقِ مُشْعِرًا بِمَا حُذِفَ وَإِنْ جَمَعْتَهُ بَتَاءَ وَالْفِ  
 فَالْأَلِفَ أَقْلِبْ قَلْبَهَا فِي الثَّنِيَّةِ وَتَاءَ ذِي التَّاءِ أَلْزِمَنَّ تَنْحِيَّةَ  
 وَالسَّالِمَ الْعَيْنِ الثَّلَاثِي اسْمًا أَنْلِ إِتْبَاعَ عَيْنِ فَاءَهُ بِمَا شَكِلَ

1 - لبعضهم:

وبعض الأسماء يتمُّ أبداً وبعضها بالعكس والبعض بدا  
 مُتَمِّمًا في حالة الأفراد لا غير وبعض عكسه ومثلاً  
 بالقاض واليد للاولسين ومع والأب للآخرين



إِنْ سَاكِنَ الْعَيْنِ مُوْتًا بَدَا      مُخْتَمًا بِالتَّاءِ أَوْ مُجَرَّدًا  
 وَسَكَنَ التَّالِي غَيْرَ الْفَتْحِ أَوْ      خَفَّفَهُ بِالْفَتْحِ فَكُلًّا قَدْ رَوَا  
 وَمَنْعُوا إِتْبَاعَ نَحْوِ ذِرْوَةٍ      وَزُبْيَةٍ وَشَدَّ كَسْرُ جِرْوَةٍ  
 وَنَادِرٌ أَوْ ذُرٌّ اضْطِرَّارٌ غَيْرُ مَا      قَدَّمْتُهُ أَوْ لِلْأَنَاسِ انْتَمَى  
 وَجَمْعُ ذِي الْعَقْلِ مِنْ ابْنٍ وَأَبٍ      أَخٍ هُنِ وَذِي بِمَعْنَى صَاحِبِ  
 بَنُونَ مَعَ أَيْنٍ مَعَ أَحِينَا      هَنِينَ مَعَ ذَوِي كَذَا رُوِينَا  
 وَفِي مُوْنَسٍ بَنَاتٌ أَخَوَاتُ      وَهَنَوَاتٌ وَهَنَاتٌ وَذَوَاتُ  
 وَالْأُمَّهَاتُ فِي الْأَنَاسِ أَكْثَرُ      وَغَيْرُهُمْ بِالْعَكْسِ فِيمَا ذَكَرُوا  
 وَرَجَّحَ الْجَمْعَ فَالْأَفْرَادَ فَمَا      ثَنُوا عَلَى الْأَصَحِّ فِي اثْنَيْنِ هُمَا  
 جُزْءًا مُشْنَى خَفَضَاهُ وَجَمْعُ      مُنْفَصِلَانِ حَيْثُمَا لَبَسَ رُفِعَ  
 وَمَا لِهَذَا الْجَمْعِ فِيهِ يُعْتَبَرُ      مَعْنَاهُ وَاللَّفْظُ وَكُلُّ اشْتَهَرُ  
 كَالْعَيْنِ جَاءَ بَدَلِ الْمُشْنَى      وَغَيْرُهُ عَاقِبُهُ كـ ﴿إِنَّا﴾<sup>(١)</sup>  
 وَأَوْقَعُوا مَوْقِعَ أَفْعِلْ أَفْعِلًا      وَنَحْوَهُ كَمِثْلِ يَا زَيْدُ صِلَا  
 وَقَدَّرُوا تَسْمِيَةَ الْجُزْءِ بِكُلِّ      فَالْجَمْعُ فِي مَكَانِ غَيْرِهِ قُبُلُ

(١) ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ - (سورة الشعراء: 16).



## جَمْعُ التَّكْسِيرِ<sup>١</sup>

وَمَا عَلَى أَكْثَرِ مِنْ إِثْنَيْنِ دَلٌّ      وَوَاحِدًا مِّنْ أَصْلِ لَفْظٍ لَّمْ يَنْلُ  
فَذَٰكَ جَمْعٌ وَاحِدٍ يُقَدَّرُ      إِنْ كَانَ ذَا وَزْنٍ بِجَمْعٍ يَقْصُرُ  
أَوْ غَالِبٍ فِيهِ وَإِلَّا فَهُوَ قَدْ      سُمِّيَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِيمَا قَدْ وَرَدَ  
وَإِنْ يَكُن وَاحِدُهُ مُوَافِقًا      فِي اللَّفْظِ دُونَ هَيْئَةٍ وَوَافِقًا  
دِلَالَةً فِي عَطْفٍ مِثْلِيهِ عَلَيْهِ      فَالْجَمْعُ إِنْ لَمْ يَكُ مَنَسُوبًا إِلَيْهِ  
بِلَا تَغْيِيرٍ بَأَن يَكُون ذَا      وَزْنٍ يُرَى فِي الْجَمْعِ فَادِرِ الْمَأْخِذِ  
وَهُوَ إِذَا فِي وَصْفِهِ وَفِي خَبَرِهِ      يُوَافِقُ الْمُفْرَدَ مِنْ دُونَ حَذَرِ  
أَوْ مِيزَ عَنْ فَرْدٍ بِنَزْعِ يَا النِّسْبِ      أَوْ تَاءِ تَانِيثٍ وَتَذَكِيرٍ غَلَبِ  
فَاسْمًا لِّجَمْعٍ أَوْ لِحِجْسٍ يُدْعَى      إِنْ كَانَ هَكَذَا وَلَيْسَ جَمْعًا  
وَمَا عَلَى جَمْعٍ وَقَرْدٍ يَقَعُ      وَلَمْ يُشْنَوْهُ فَذَٰكَ أَجْمَعُوا

١ - م:

صِنَوَانِ التَّهْمِ وَالْأَسَدُ الرَّجَالُ      رُسُلٌ وَغُلَمَانٌ لِتَغْيِيرِ مَثَالِ

- وله أيضا:

يفترق التَّكْسِيرُ والتصحيحُ      في أربع ذكرها "التصريح"  
إِعْرَابُ خَرَفٍ وَسَلَامَةٌ بِنَا      تَجْرِيدُ فِعْلٍ كَوْنُهُ لِلْفُطْنَا

أَنْ لَيْسَ بِالْجَمْعِ وَمَهُمَا ثَنِيًّا      فَلْيُدْعَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِيمَا انْتَقِيَا  
 وَاسْتَغْنِ عَنِ تَكْسِيرِ مَا بَتَأُ بَدَا      وَمَا بِمِيمٍ ضُمِّ مَفْعُولٍ عَدَا  
 مُكْعَبًا أَوْ مُطْفِلًا أَوْ شُدَّدَا      عَيْنًا مِّنَ الصِّفَاتِ أَوْ مَا جُرِّدَا  
 نُحْمَاسِيًّا وَمَا مُكْسَّرًا جُمِعَ      مِمَّا مَضَى لَمْ يُرْضَ إِلَّا مَا سُمِعَ  
 وَرُبَّمَا اسْتَغْنِي عَنِ تَكْسِيرِ      ثَلَاثِيٍّ وَصِفَا لِدِي تَذْكِيرِ  
 وَبَعْضُ غَيْرِ عَاقِلٍ مُّذَكَّرِ      يَجِي مُصَحَّحًا وَلَمْ يُكْسَرِ  
 وَفِي اسْمِهِ الْخُمَاسِ لَا تَقْسُ وَمَا      يُحْذَفُ فِي التَّكْسِيرِ رُدًّا فَاعْلَمَا  
 أَفْعَلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَةٌ      ثَمَّتْ أَفْعَالٌ: جُمُوعٌ قِلَّةٌ<sup>١</sup>  
 وَبَعْضُ ذِي بَكْثَرَةٍ وَضَعَا يَفِي      كَارُجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصِّفِي  
 لِفَعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعُلُ      وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْمًا أَيْضًا يُجْعَلُ  
 إِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالذَّرَاعِ فِي      مَدٍّ وَتَأْنِيثٍ وَعَدَّةِ الْأَحْرَفِ  
 وَمُطْلَقًا يُحْفَظُ فِي فِعْلٍ فَعْلُ      فَعْلَةٌ فُعْلٍ فُعْلٍ فُعْلٍ فَعْلُ  
 وَفَعْلٍ وَالْكُلُّ اسْمًا وَنُمِي      فِي فِعْلَةٍ كِنَعْمَةٍ وَأَنْعَمِ  
 وَغَيْرُ مَا أَفْعُلُ فِيهِ مُطَّرِدُ      مِنَ الثَّلَاثِيِّ اسْمًا بِأَفْعَالٍ يَرِدُ

١ - الدماميني (بسيط):

بِأَفْعُلٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعَلَةٍ      وَفِعْلَةٍ يُعْرَفُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ  
 وَسَالِمُ الْجَمْعِ أَيْضًا دَاخِلٌ مَعَهَا      فِي ذَلِكَ الْحُكْمِ فَاحْفَظْهَا وَلَا تَزِدْ

وَأَحْفَظُهُ فِي فَعْلٍ فَعِيلٍ وَأَنْقَلَهُ  
وَعَالِباً أَغْنَاهُمْ فِعْلاً  
فِي اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدَّةٍ  
وَالزَّمَهُ فِي فَعَالٍ أَوْ فِعَالٍ  
فَعْلٌ لَنَحْوِ أَحْمَرَ وَحَمْرًا  
فِي فَعَلٍ فَعِيلٍ وَفِي فَعَالٍ  
كَوْلِدَةٍ وَثِيرَةٍ وَغَزْلَةٍ  
وَفِي فُعُولٍ وَفَعِيلٍ قَدْ نَمِي  
وَفُعْلٌ لِاسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدَّةٍ  
مَا لَمْ يَضَاعَفْ فِي الْأَعْمِ ذُو الْأَلْفِ  
وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفَعْلَةٍ فَعْلٌ  
وَفُعْلٌ لِكَصْبُورٍ وَنُقِلَ  
وَصِفَةٌ عَلَى فَعَالٍ وَفَعْلٍ  
وَاسْمٌ عَلَى فَعْلَةٍ أَوْ فَعْلٍ  
وَعَيْنَ ذَا الْجَمْعِ اخْتِيَاراً سَكَنًا  
وَإِنْ يَكُنْ مُضَاعَفًا يَطْرُدُ  
وَفَعْلٌ يُحْفَظُ فِي كَتْمَةٍ

فِي كَفَعَالٍ فَعْلَةٍ وَفَعْلَةٍ  
فِي فَعْلٍ كَقَوْلِهِمْ: صِرْدَانُ  
ثَالِثٍ أَفْعَلَةٍ عَنْهُمْ أَطْرَدُ  
مُصَاحِبِي تَضْعِيفٍ أَوْ إِعْلَالٍ  
وَفِعْلَةٍ جَمْعًا بِنَقْلِ يُدْرَى  
وَفِي فَعِيلٍ فَعْلٍ فَعَالٍ  
وَصَبِيَّةٍ وَثَنِيَّةٍ وَغِلْمَةٍ  
وَعَيْنُهُ اضْمَمَنَّ فِي الْمُنتَظِمِ  
قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ اِعْلَالًا فَقَدْ  
وَفَعْلٌ جَمْعًا لِفَعْلَةٍ عُورِفَ  
وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فَعْلٍ  
فِي كَفَعِيلَةٍ وَفَعْلٍ وَفَعْلٍ  
وَفَاعِلٍ فَعْلَةٍ نَقْلًا شَمَلُ  
ذَا الْجَمْعِ أَيْضًا فِيهِ جَا بِالنَّقْلِ  
وَإِنْ يَكُنْ وَأَوَّافُ فَذَاكَ عَيْنًا  
عِنْدَ تَمِيمٍ فَتَحُّهَا كَجُدَدٍ  
وَنَفْسًا وَلُغَةً وَتُخَمَّةٍ



عُجَايَةٌ وَقَرْيَةٌ فِيهِ يَرْدُ      وَفِي كَرُوءِيَا نَوْبَةٌ لَمْ يَطْرُدْ  
وَجَاءَ فِي هِدْمٍ وَقَشَعٍ فِعْلُ      وَقَامَسَةٍ وَصُورَةٍ وَيُنْقَلُ  
فِي عِزَّةٍ حِدَاةٍ وَهَضْبَةٍ      وَضَيْعَةٍ فِعْلِي عَدُوٌّ ذِرْبَةٌ  
وَمَا مِنَ الْفُعْلِ وَفِعْلٍ يُوجَدُ      مُوْتَنًا قَدْ أَلْحَقَ الْمُبْرَدُ  
فِي نَحْوِ رَامٍ ذُو أَطْرَادٍ فَعْلَةٌ      وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهُ  
فِعْلِي لَوْصَفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِنْ      وَهَالِكٌ وَمَيِّتٌ بِهِ قَمِنْ  
فِعْلِي بِهَا أَجْمَعُ ظَرْبَانَا وَحَجَلُ      وَلَيْسَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِي الْقَوْلِ الْأَجَلُ  
لِفُعْلٍ اسْمًا صَحَّ لَأَمَّا فِعْلَةٌ      وَالْوَضْعُ فِي فَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلَلَةٌ  
وَفُعْلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلَةٌ      وَصَفَيْنِ نَحْوُ عَاذِلٍ وَعَاذِلَةٌ  
وَمِثْلُهُ الْفُعَالُ فِيمَا ذُكِّرَا      وَذَانِ فِي الْمُعْلِ لَأَمَّا نَدْرَا  
فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ فِعَالٌ لَّهُمَا      وَقَلٌ فِيمَا عَيْنُهُ الْيَا مِنْهُمَا  
وَفَعْلٌ أَيْضًا لَسْهُ فِعَالٌ      مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اِغْتِلَالٌ<sup>١</sup>  
أَوْ يَكُ مُضْعَفًا وَمِثْلُ فَعْلٍ      ذُو التَّاءِ وَفِعْلٌ مَعَ فَعْلٍ فَاقْبَلِ  
وَفِي فَعِيلٍ وَصَفٍ فَاعِلٍ وَرَدُ      كَذَلِكَ فِي أَنْشَاءٍ أَيْضًا أَطْرَدُ

١ - م:

فِعَالٌ أَطْرَدُ فِي ثَمَانٍ      وَشَاعَ فِي خَمْسٍ مِنَ الْأُوزَانِ

وَلَا زِمَ فِي اثْنَيْنِ وَالبَوَاقِي      يَشْمَلُهَا النُّقْلُ عَلَى الْإِطْلَاقِ



وَشَاعَ فِي وَصْفٍ عَلَى فَعْلَانَا      وَأُنْشِيَهُ أَوْ عَلَى فَعْلَانَا  
 وَمِثْلُهُ فَعْلَانَةٌ وَالزَّمَنُ فِي      نَحْوِ: طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي  
 وَفِي فُعُولٍ فِعْلَةٍ كُنْ نَاقِلُهُ      وَهَكَذَا فِي فَاعِلٍ وَفَاعِلُهُ  
 وَفِعْلٍ فُعْلَى فَعَالٍ فِعْلٍ      قُسَيْنَةٍ وَكَرْبِيطٍ أَفْعَلٍ  
 فَعْلًا فَعَالَةٍ فِعَالٍ فِعْلُهُ      فَعْلَاءَ أَيَصَرَ حَدَادَةٍ اعْقَلُهُ  
 فِي فَعْلَةٍ فَعِيسِلٍ اسْمًا أُخِذَا      وَفَعْلٍ وَفَعْلٍ أَيْضًا كَذَا  
 وَبِفُعُولٍ فِعْلٍ نَحْوُ كَبَدَ      يُخَصُّ غَالِبًا، كَذَاكَ يَطْرُدُ  
 فِي فَعْلٍ اسْمًا مُطْلَقَ الْفَا وَفَعْلٍ      لَهُ وَلِلْفُعَالِ فِعْلَانُ حَصَلُ  
 وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا      ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا<sup>1</sup>  
 وَفِي ظَرِيفٍ وَسَمَاءٍ فُعُول      عَنَاقٍ أَوْ هِسْرَاوَةٍ مَنُقْبُولُ  
 فِي فَاعِلٍ وَصِفًا سِوَى مُضْعَفٍ      وَلَا مُعَلٍّ الْعَيْنَ بِالنَّقْلِ يَفِي  
 وَنَحْوِ فُسْلٍ بِدُرَّةٍ أَيْسَةٍ      فَوْجٍ أَسِينَةٍ وَسَاقٍ قَنَةٍ

1 - لبعضهم (بسيط):

ضَيْفٌ ظَلِيمٌ شَجَاعٌ حَائِطٌ خَرِبٌ      وَنَسْوَةٌ وَخَسْرُوفٌ ثُمَّ كُرُوفَانُ  
 ... أَخٌ غَزَالٍ صُورٍ كُلْهِنٍ رُوي      فِي جَمْعِهَا عِنْدَمَا كُسِيرُنَ فِعْلَانُ  
 - مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَحْوَدٍ (مَذْبَلًا):

وَفِي فَتَى بَرَكَةٍ عَبْدٍ أَتَى، وَأَتَى      فِي قَضْفَةٍ وَهِيَ بِالتَّحْرِيكِ قِضْفَانُ

وَقَدْ يُرَى فِعَالٌ أَوْ فُعُولٌ مَعَ تَا وَيُغْنِي عَنْهُمَا فَعِيلٌ  
وَفَعْلًا أَسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعَلٌ غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فَعْلَانُ شَمْلٌ  
فِي كَحُورٍ رَحِيلٍ بَعِيدٍ أَوْ فَاعِلٍ أَفْعَلٌ وَفَعِلٌ ذَا رَوَّاءٍ<sup>1</sup>  
وَلَكْرِيمٍ وَبَخِيلٍ فَعْلًا كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلَا  
وَنَابَ عَنْهُ أَفْعِلَاءٌ فِي الْمُعَلِّ لَأَمًا وَمُضْعَفٍ وَغَيْرُ ذَلِكَ قَلٌّ  
فَوَاعِلٌ لِفَوَعَلٍ وَفَاعِلٍ وَفَاعِلٌ وَفَاعِلَةٌ وَفَاعِلَةٌ  
وَحَائِضٌ وَصَاهِلٌ وَفَاعِلَةٌ وَشَذَّ فِي الْفَارِسِ مَعَ مَا مَائِلَةٌ  
وَبَفْعَائِلٍ أَجْمَعِينَ فَعَالَةٌ وَشَبَّهَهُ ذَا تَاءٍ أَوْ مُزَالَةٌ  
لِكَحْبَارَى وَجُرَائِضٍ أَجْعَلٍ ذَا وَقَرِيثًا وَبَرَآكَ شَمَالٌ  
وَكَحْزَابِيَّةٍ أَحْفَظُ حُسْرَةٍ كَذَا جُلُولَى طَنَّةٌ وَضَرَّةٌ  
وَبِالْفَعَالِي وَالْفَعَالَى جُمُعَا صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْقَيْسُ اتَّبَعَا  
وَبِالْفَعَالَى جَمَعُوا وَصَفًا عَلَى فَعْلَانٌ أَوْ فَعْلَى وَنَقْلًا جُعِلَا  
جَمَعَ يَتِيمٍ حَبِطٍ وَأَيِّمٍ وَطَاهِرٍ شَاةٍ رَيْسٍ فَاعْلَمِ

1 - عبد الودود (وافر):

حُورٌ جَمَعَهُ الْحُورَانُ ضَمًّا وَحَسِيرَانٌ بِكسرٍ ثُمَّ حُورٌ

وَأَعْوَرٌ جَمَعَهُ الْعَوْرَانُ ضَمًّا وَعِيرَانٌ بِكسرٍ ثُمَّ عَوْرٌ

حِذْرِيَّةٌ عَرْقُوهُ وَمَاقِيًّا      وما بَثَانِي زَائِدِيَّةُ اِكْتَفِيًّا<sup>١</sup>  
 مِنْ كَقَلَنْسُورَةٍ أَوْ بُلْهِنِيَّةِ      وَكَقَهْرُوبَاءِ حُبَارِي فَادْرِيَّةِ  
 وَخَوْزَلَى اجْمَعَنَّ بِالْفَعَالِي      فَعَلَاةٍ أَوْ بِالْكَسْرِ كَالسَّعَالِي  
 وَقَلٌّ فِي أَهْلِ وَفِي عِشْرِينَا      وَلَيْلَةٍ وَكَيْكَسَةٍ يُقِينَا  
 وَبِالْفُعَالَى جَمَعُوا فَعَلَانَا      وَفِي قَلْدِيمٍ وَأَسِيرٍ بَانَا  
 وَاجْعَلْ فَعَالِيٍّ لِفَيْرِ ذِي نَسَبٍ      جُدَّدَ كَالْكُرْسِيِّ تَتَبَعَ الْعَرَبُ  
 وَنَحْوِ عِلْبَاءٍ وَفِي الْإِنْسَانِ جَا      صَحْرَى وَعَذْرَى ظَرْبَانِ مُوَلَجَا  
 وَبِفَعَالٍ وَشَبَّهَهُ انْطِقَا      فِي جَمْعٍ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ ارْتَقَى  
 مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي      جُرَّدَ الْآخِرَ أَنْفٍ بِالْقِيَاسِ  
 وَالرَّابِعُ الشَّيْبَةُ بِالْمَزِيدِ قَدْ      يُحْذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدُ  
 وَزَائِدَ الْعَادِي الرَّبَاعِي احْذِفْهُ مَا      لَمْ يَكُ لَيْنَا إِثْرُهُ الَّذِي خَتَمَا  
 وَالسَّيْنِ وَالتَّاءِ مِنْ كَمُسْتَدْعٍ أَزَلْ      إِذْ بَيْنَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلْ

١ - مَمْ:

وشرح ماق العين عند الأول      بجرى دموعها الذي الأنف يلي  
 أو هو ما قسدم أو ما أخرا      منها وفي الوزن إذا ما اعتبرا  
 كالمعق والمعق وقاض ونقل      كالمال معط موقع ماوي الإبل  
 وقد أتى مسوازيًا لسوق      فليُنظر "المجد" لذا السوق



وَالْمِيمُ أُولَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا  
وَالْيَاءُ لَا الْوَاوَ احْدَفَ إِنْ جَمَعَتْ مَا كـ «حِزْبُونَ» فَهُوَ حُكْمٌ حُتِمَا  
وَحَيْرُوا فِي زَائِدِي «سَرَنْدِي» وَكُلُّ مَا ضَاهَاهُ كـ «الْعَلَنْدِي»<sup>١</sup>

## التَّصْغِيرُ

فُعَيْلًا اجْعَلِ الثَّلَاثِيَّ إِذَا صَغُرَتْهُ نَحْوُ «قُدَي» فِي «قُدَي»  
فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لَمَّا فَاقَ كَجَعَلِ دِرْهَمٍ: دُرَيْهَمًا  
وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وَصِلَ بِهِ إِلَى أَمِثَلَةِ التَّصْغِيرِ صِلَ  
وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَأْ قَبْلَ الطَّرْفِ إِنْ كَانَ بَعْضُ الْإِسْمِ فِيهِمَا انْحَدَفَ  
وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا خَالَفَ فِي الْبَائِنِ حُكْمًا رُسِمًا  
لِتَلَوْ يَا التَّصْغِيرِ - مِنْ قَبْلِ عِلْمٍ تَانِيثٍ أَوْ مَدَّتِهِ - الْفَتْحُ انْحَتَمَ  
كَذَاكَ مَا مَدَّةُ أَفْعَالٍ سَبَقَ أَوْ مَدَّ «سَكْرَان» وَمَا بِهِ التَّحَقُّقُ  
وَأَلِفُ التَّانِيثِ حَيْثُ مُسَدًّا وَتَاوُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُودًا  
كَذَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ وَعَجَزُ الْمُضَافِ وَالْمُرَكَّبِ

١ - لبعضهم:

ويا مفاعيل احذفن وزد يا في مفاعل اختيارا تقتدي  
بقول أهل المذهب الكوفي وباضطرار خص في البصري



وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعْلَانَا      مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِ كَزَعْفَرَانَا  
وَقَدَّرُوا انفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى      تَثْنِيَةٍ أَوْ جَمْعٍ تَصْحِيحِ جَلَا  
وَأَلِفُ التَّانِيثِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى      زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ لَنْ تَثُبَّتَا  
وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حَبَارَى خَيْرٍ      بَيْنَ الْحَبِيرَى - فَادِرٍ - وَالْحَبِيرِ  
وَارْدُذْ لِأَصْلٍ ثَانِيًا لِنَا قَلْبٍ      فَقِيَمَةٌ صَيَّرَ: قُوَيْمَةٌ تُصِيبُ  
وَشَدَّ فِي عِيدٍ عُيَيْدٍ وَخْتِمٍ      لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيرِ عِلْمٍ  
وَالْأَلِفُ الثَّانِي الْمَزِيدُ يُجْعَلُ      وَآوَا، كَذَا مَا الْأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ  
وَكَمَّلِ الْمَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا      لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثًا كَمَا  
وَمَنْ بَتَرِخِيمٍ يُصَغَّرُ اكْتَفَى      بِالْأَصْلِ كَالْعُطِيفِ يَعْنِي الْمِعْطَفَا  
وَاخْتِمَ بَتَا التَّانِيثِ مَا صَغُرَتْ مِنْ      مُوْنَتْ عَارِ ثَلَاثِيَّ كـ«سِن»  
مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّاءِ يُرَى ذَا لَبْسٍ      كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسٍ  
وَشَدَّ تَرْكُ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرَ      لِحَاقُ تَا فِيمَا ثَلَاثِيًا كَثَرُ  
وَصَغَّرُوا شَذُودًا «الَّذِي، الَّتِي      وَذَا» مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا «تَا» وَ«تِي»<sup>١</sup>

١ - عبد الودود (بسيط):

ذَيَا وَتَيَا وَزَدُ نُونًا لِتَثْنِيَةٍ      مثل الذياء، اللتيا، أيها الرجلُ  
كَذَا أَوَّلِيًّا لْجَمْعِ الْأَوَّلِينَ بَدَا      بالقصر والمد فيه قاله الأولُ  
وَلِلذَيَّا الذُّيُونَ اجْمَعَنَّ بِهَا      وللتيا اللتيات اذر ما نقلوا

## النَّسَبُ

يَاءُ كَيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبِ وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبَ  
وَمِثْلُهُ مِمَّا حَوَاهُ اخْذِفْ وَتَا تَأْنِيثٌ أَوْ مَدَّتُهُ لَنْ تَثْبُتَا  
وَإِنْ تَكُنْ تَرْبَعُ ذَا ثَانٍ سَكَنَ فَقَلْبُهَا وَآوَا وَخَذِفُهَا حَسَنٌ  
لِشِبْهَةِا الْمُلْحَقِ وَالْأَصْلِيُّ مَا لَهَا، وَلِلْأَصْلِيِّ قَلْبٌ يُعْتَمَى  
وَالْأَلِفُ الْجَائِزُ أَرْبَعًا أَزَلْ كَذَاكَ يَا الْمَنْقُوصِ خَامِسًا غَزَلْ  
كَذَاكَ وَآوُ تَالِيًا مَا يَنْثَلِثُ فَصَاعِدًا إِنْ ضُمَّ عَمَّنْ يَبْحَثُ  
وَالْحَذْفُ فِي الْيَا رَابِعًا أَحَقُّ مِنْ قَلْبٍ وَحَتَمٌ قَلْبٌ ثَالِثٌ يَعْنِ  
وَأَوَّلُ ذَا الْقَلْبِ انْفِتَاحًا وَفَعِلُ فِعْلٍ عَيْنًا مِنْهُمَا افْتَحَ وَفَعِلُ  
وَقَدْ يُعَامَلُ بِذَاكَ تَغْلِبُ وَفِي انْقِيَاسِهِ خِلَافٌ يُنْسَبُ  
وَأَنْسَبُ لِأَرْمِينِيَّةٍ بِأَرْمَنِي وَكُلُّهُمْ بِذَاكَ تَخْفِيفًا عَنِي  
جَنْدِلٌ تَسْلِيمُهُ يَطْرُدُ وَفِي كَدِهْلِيْزٍ لَهُمْ تَرْدُدُ

١ - مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيْنَه:

"ومثله مما حواه اخذف" إلخ يظهر في بُخَاتِي فِي جَمْع بُخْرٍ  
جِي إِذَا كَانَ بِهِ مَسْمًى فَاصْرِفْهُ إِنْ تَنَسَّبَ إِلَيْهِ أَمَّا  
إِنْ لَمْ تَكُنْ نَسَبْتَ فَالْمَنْعُ بِحَقِّ وَإِنْ بِهِ سَمَى أَوْ بِمَا لِحَقَّ

وَيَا كَحَوْلَايَا سِقَايَةِ قُلُوبٍ      بِكَثْرَةِ هَمْزٍ وَوَاوٍ يَنْقَلِبُ  
فِي نَحْوِ غَايَةِ ثَلَاثِ أَوْجِهٍ      أَجْوَدُهَا الْهَمْزُ لَدَى الْمُتَبِّهِ  
وَصَحَّحَنْ فَعْلًا مُعَلًّا ذُكْرًا      أَوْ كَانَ ذَا وَاوٍ مُوْنًا عَرًّا<sup>1</sup>  
وَقِيلَ فِي الْمَرْمِيِّ مَرْمُوِيٍّ      وَاخْتِيرَ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ مَرْمِيٌّ  
وَنَحْوُ حَيٍّ فَتَحُ ثَانِيهِ يَجِبُ      وَارْدُدُهُ وََاوًا إِنْ يَكُنْ عَنْهَا قُلُوبٌ  
وَعَلِمَ التَّثْنِيَّةُ اخْذَفَ لِلنَّسَبِ      وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعٍ تَصْحِيحٍ وَجِبُ  
وَتَالِثٌ مِّنْ نَّحْوِ طَيِّبٍ خُذِفَ      وَشَذَّ طَائِيٌّ مَقُولًا بِالْأَلِفِ  
وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةِ التُّزْمِ      وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةِ حُتِمِ  
وَأَلْحَقُوا مُعَلًّا لَامٍ عَرِيًّا      مِّنَ الْمِثَالَيْنِ بِمَا التَّاءُ أُولِيَّا  
وَتَمَّمُوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَةِ      وَهَكَذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَةِ  
وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يَنَالُ فِي النَّسَبِ      مَا كَانَ فِي تَثْنِيَّةٍ لَهُ انْتِسَبُ  
وَأَنْسَبُ لِمَصْدَرٍ جُمْلَةٍ وَمَصْدَرٍ مَا      رُكِّبَ مَرْجَأٌ وَلِثَانٌ تَمَّمَا  
إِضَافَةً مَبْدُوءَةً بِابْنٍ أَوْ أَبٍ      أَوْ مَا لَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجِبُ

١ - عبد الودود:

وصحَّحَنْ مطلقاً فَعْلًا بدا      معتلٌّ لام صَحَّ عينا ابدا

وقلب يا ذي التا ليونس جلا      وفتح ذي الواو وبعض فصلا

بقلب ظبية وغزوة اقر      وهو اختيار لابن عصفور الأغر



فِيمَا سِوَى هَذَا انْسَبَنَ لِلأَوَّلِ مَا لَمْ يُخَفَ لُبْسُ كَعْبِدِ الْأَشْهَلِ<sup>١</sup>  
 وَاجْبُرَ بَرْدُ اللَّامِ مَا مِنْهُ حُذِفَ جَسَازًا إِنْ لَمْ يَكُ رَدُّهُ أَلِفٌ  
 فِي جَمْعِي التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّثْنَةِ وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِهِذِي تَوْفِيَّةٌ  
 وَبِأَخِ أُخْتَا، وَبِابْنِ بِنْتَا أَلْحَقُ وَيُونُسُ أَبِي حَذَفَ التَّاءُ  
 وَضَاعِفِ الثَّانِي مِنْ ثَنَائِي ثَانِيهِ ذُو لَيْنِ كَ«لَا» وَ«لَائِي»  
 وَإِنْ يَكُنْ كَشِيَّةً مَا أَلْفَا عَدِمَ فَجَبْرُهُ وَفَتَحَ عَيْنُهُ التَّزِمُ  
 وَالْوَاحِدَ إِذْ كُرِ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ إِنْ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا فِي الْوَضْعِ  
 وَمَنْعَ فَاعِلٍ وَفَعَالٍ فَعِلٌ فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَا فَقَبِلُ

## فصل (2)

وَجِيءَ بِهَا مُعْظَمًا غُضُّوا عَلَى فُعَالٍ أَوْ فَعْلَانٍ وَصَفَ مَا تَلَا

١ - مم:

إِذَا نَسَبْتَ فَنَسَبِنَ مَخِيرًا لثَانٍ أَوْ أَوَّلَ عَبْدٍ يَعْمُرًا  
 رَدَا مِنَ النِّسْبَةِ لِلْمَفْرَدِ مَا لَمْ يَجْعَلِ الْمُرَكِّبِينَ عُلَمَاءَ  
 فَإِنْ فَعَلْتَ فَمِنَ الْمَعْلُومِ دَخُولُ ذَا التَّرَكِيبِ فِي عَمُومِ

"فِيمَا سِوَى هَذَا انْسَبِنَ لِلأَوَّلِ" ... الخ

(2) .. فِي دَخُولِ الْيَاءِ عَلَى أَسْمَاءِ أَعْضَاءِ الْجِسْمِ وَرُقُوعِهَا فَارِقَةً بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجِنْسِ وَلِلْمَبَالِغَةِ  
 وَالزِّيَادَةِ وَتَعْوِيزِ الْأَلْفِ عَنْ إِحْدَى بَاءِ النِّسْبِ.



وَأَفْصِلْ بِيَدِي الْيَا وَاحِدًا وَاسْتَعْمِلْتُ زَائِدَةً وَبَالَغْتُ فِيمَا تَلْتُ  
وَأَلَفْتُ غَوْضَ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ وَاحِدٍ مِّنْ يَأْيِ الْمُتَسَبِّ  
وَذَاكَ فِي تِهَامَةٍ يُقَدَّرُ وَتَاءَهَا افْتَحَنَ فِيمَا ذَكَرُوا  
وَعَبْرُ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقَرَّرًا عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتَصِرًا

## الْوَقْفُ

تَنْوِينًا إِثْرَ فَتْحٍ اجْعَلْ أَلِفًا وَقْفًا، وَتَلَوُ غَيْرِ فَتْحٍ إِحْدِفًا  
وَاحْدِفًا لَوْ قَفَّ فِي سِوَى اضْطِرَّارٍ صِلَةً غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ<sup>١</sup>

١ - مسم:

قَوْلُ ابْنِ مَالِكٍ فَتَى الْأَخْيَارِ "صِلَةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ"  
مُقَيَّدٌ بِمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَتْلُوَهَا الضَّمِيرُ لَمْ يَسْكُنْ  
فَإِنْ يَسْكُنْ ثَابِتًا أَوْ مَنحَدِفًا مِنْ أَجْلِ جُزْمٍ أَوْ بِنَاءٍ قَدْ أَلَفَ  
فَالْحَدِفُ فِي ذَلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ بَلْ جَائِزٌ كَمَا حَكَاهُ الشَّاطِطِيُّ

- عبد الودود:

وَأَلَفَ الْمُقْصُورَ ذِي التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ مَحْتَاجٌ إِلَى تَبْيِينِ  
فَقِيلَ لَمْ يَكُنْ مُطْلَقًا مُوَافِقًا زَيْدًا لَدَى رُبْعَةٍ فَحَقَّقَا  
أَوْ بَدَلَ التَّنْوِينِ فَالْوَفَاقُ لِلْأَزْدِ مَا فِي عِزِّهِ شَقَاقُ  
أَوْ لِلْمَجَازِ فَهِيَ فِي النِّصْبِ بَدَلُ مِنْهُ وَفِي سَوَاهِ لَامٍ لِلْمُعَلِّ  
وَقَدَّرَ الْأَعْرَابُ فِيهِ وَأَمِلَ إِنْ كَانَ لَا مَا لَا إِذَا مَا قَدْ جُعِلَ

وَأَشْبَهَتْ «إِذَا» مُنَوَّنًا نَصَبٌ  
وَأِنْ عَلَى أَلِفٍ مَقْصُورٍ وَقِفْ  
وَحَذَفُ يَا الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ مَا  
وَعَبْرُ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي  
فِي غَيْرِ كَالْفَا صِلَةُ الْحَذَفِ أَمْنَعُ  
وَعَبْرُ «هَآ» التَّانِيثِ مِنْ مُحَرِّكَ  
أَوْ أَشْمِ الضَّمَّةِ أَوْ قِفْ مُضْعِفًا  
مُحَرِّكًا، أَوْ حَرَكَاتٍ انْقِلَابًا  
فَالْفَا فِي الْوَقْفِ نُونُهَا قُلِبَ  
فَقَلْبُهَا هَمْزَةٌ أَوْ لِينًا عُرِفَ<sup>1</sup>  
لَمْ يُنْصَبِ أَوَّلَى مِنْ ثُبُوتٍ فَأَعْلَمَا  
نَحْوِ «مُرٍ» لَزُومُ رَدِّ الْيَا اقْتِصَافِي<sup>2</sup>  
فِي نَحْوِ يَدْعُو وَافْعَلُوا وَامْتَنِعْ  
سَكْنُهُ أَوْ قِفْ رَائِمَ التَّحْرُكِ  
مَا لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيلًا إِنْ قَفَا  
لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَ

بدل تنوين وفي ذين ظهر خلافهم فيه الذي قد اشتهر

١ - عبد الودود:

اكتب إذا بالِفِ ذا الاجود  
وفصل الفراء إن لم تُهمَلِ  
والعكس مُحَلٌّ عنه دون خلف  
ذكر ذا "الاشموني" عند الوقف  
والفارسي بالنون والمبرّد  
بالِفِ والنون إن لم تُعْمَلِ

٢ - لبعضهم:

وغير ذي التنوين أربعا شمل  
فالاول الخليل فيه يَنْتَقِي  
وجائز في تلوه الوجهان  
وثالث تلزمه ان نصبا  
والرابع المنوع مهما نصبا  
يا قاض والمضاف مع مصحوب أل  
الاثبات، عكس يونس فحقق  
الاثبات والحذف بلا بُهتان  
وردها في غير ذاك انتخبا  
فردّها له اتفاقًا وجبًا

وَنَقْلُ فَتَحٍ مِّنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا وَالنَّقْلُ إِن يُعْدَمَ نَظِيرٌ مُّمتنع  
وَالْهَمْزُ بَعْدَ النَّقْلِ عَنْهُ يَنْحَذِفُ وَرُبَّمَا أُبْدِلَ دُونَ النَّقْلِ مِنْ  
فِي الْوَقْفِ تَا تَأْنِيثِ الْإِسْمِ «هَآ» جُعِلَ وَقْلٌ ذَا فِي جَمْعٍ تَصْحِيحٍ وَمَا  
وَقِفَ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلِّ وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا كـ «ع» أَوْ  
و«مَآ» فِي الْإِسْتِفْهَامِ إِن جُرَتْ حَذِفَ وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا  
وَوَصَلَ ذِي الْهَاءِ أَجْزُ بِكُلِّ مَا يَرَاهُ بَصْرِيٌّ، وَكُوفٍ نَقْلًا  
وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعُ<sup>١</sup> وَبَعْضُهُمْ عَلَيْهِ ثَابِتًا يَقِفُ  
مُجَانِسٍ تَحَرُّكًا بِهِ قُورِنُ إِن لَّمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وَصِلَ  
ضَاهِي وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ انْتَمَى بِحَذْفِ آخِرِ كـ «أَعْطِ مَنْ سَأَلَ»  
كـ «يَعِ» مَجْزُومًا فَرَاعَ مَا رَعَوْا أَلْفُهَا، وَأَوَّلُهَا أَلْفَا إِن تَقِفَ  
بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ: اقْتِضَاءٌ مَّ اقْتَضَى خُسْرَكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لَزِمَا

١ - م م:

بالوقف بالتضعيف لم يقرأ بشر  
والنقل قد قرا به أبو عمرو  
وقد تلا سلام أيضا ﴿والعصر﴾  
وقد عزا الشيخ أبو حيانا  
إلى الألي قد قراوا القسرانا  
سوى الذي عن عاصم في «مُسْتَطَرَّة»  
في قوله جل ﴿تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾  
وغير ذا من ذين لم يكن أثر  
الرَّوْمَ وَالْأَشْمَامَ وَالْأَسْكَانَا  
جَزَاهُمْ رَبُّ الْوَرَى إِحْسَانَا

وَوَصَّلَهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكٍ بِنَا أَدِيمَ شَدًّا فِي الْمُدَامِ اسْتُحْسِنَا  
 وَهَذِهِ الْهَاءُ صِلَنَ إِنْ تَقِفُ بِأَخْرِ الْمَيَّنِيِّ إِنْ كَانَ أَلِفُ  
 وَرُبَّمَا عَنْهُمْ عَلَى حَرْفٍ وَقِفْ مُتَّصِلًا بِهَمْزَةٍ قَبْلَ الْأَلِفِ  
 وَرُبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا لِلْوَقْفِ نَثْرًا، وَفَشًا مُنْتَظَمًا<sup>١</sup>

### فصل في الوقف على الروي

وَسَكَّنَ الرَّوْيَ قَوْمٌ مُتَّصِلٌ بِمَدَّةٍ وَذِي الْحِجَازِ لَمْ تُزَلْ  
 وَإِنْ تَرَنَّمِ التَّمِيمِيُّونَا فَمَدَّةَ الرَّوْيِ يُثْبِتُونَا  
 وَمُطْلَقًا تَعْوِضُ تَنْوِينٌ نَمِي عَنْهُمْ مِّنَ الْمَدِّ بِلا تَرَنَّمِ

١ - م م:

وقف على محرك بالحركة لحن بإجماعٍ فبيع فاتركة  
 وذاك في حاشية الشفا رسب لابن التلمساني فانظر المذهب

- وله أيضا:

على الفواصل إمام البشر يقف صرح به ابن حجر  
 والبيهقي والحلي يسنن وأجمع الجمهور أنه حسن  
 والمجد قد خطأ من يقول الوقف حيث يفهم المقول  
 أولى وذا نقله جسوس على الشمائيل فلا طموس



## الإمالة<sup>١</sup>

الألف المبدل من «يَا» في طرف أمل، كذا الواقع منه اليا خلف  
دون مزيد أو شذوذ، ولما يليه ها التانيث ما الها عدما  
وهكذا بدل عين الفعل إن يؤل إلى فلت كماضي خف ودن  
كذلك تالي الياء والفصل اغتفر بحرف أو مع ها كـ «جيبها أدر»  
كذلك ما يليه كسر، أو يلي تالي كسر أو سكون قد ولي  
كسراً، وفصل الها كلاً فصل يعد فـ «در همالك» من يمله لم يصد  
وحرف الاستعلاء<sup>٢</sup> يكف مظهرًا من كسر أو «يا» وكذا تكف «را»

١ - م:

من أوجه يُنظر في الإمالة من رامها فليلقين باله  
حقيقة فائدة أصحاب وحكمها وهكذا الأسباب  
محلها الواضح للمطالع موانع موانع الموانع  
أما الحقيقة فتقريب الألف والفتح من ياء وكسر فاعترف  
وقيدها تناسب الأصوات نحوف التنافر لدى الثقافات  
أصحابها تميم والمجاور من أهل نجد والجسواز ظاهر  
وغير ذا من طلب اقتناصه فإنه ورد في "الخلاصة"

٢ - الحسن بن زين:

إِنْ كَانَ مَا يَكْفُ بَعْدُ مُتَّصِلٌ      أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ أَوْ بِحَرْفَيْنِ فَصِلْ  
 كَذَا إِذَا قُدِّمَ مَا لَمْ يَنْكَسِرْ      أَوْ يَسْكُنِ اثْرَ الْكَسْرِ كَالْمِطْوَاغِ مِرْ  
 وَكَفُ مُسْتَعْلٍ وَ«رَأَ» يَنْكَفُ      بِكُسْرِ «رَأَ» كَغَارِمَا لَا أَجْفُو  
 وَلَا تُمِلْ لِسَبَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ      وَالْكَفُ قَدْ يُوجِبُهُ مَا يَنْفَصِلُ  
 وَقَدْ أَمَالُوا لِتَنَاسُبٍ بِإِلَا      دَاعٍ سِوَاهُ كَعِمَادَا وَتَبْلَا  
 وَلَا تُمِلْ مَا لَمْ يَنْلِ تَمَكُّنَا      دُونَ سَمَاعٍ غَيْرِ «هَأَ» وَغَيْرِ «نَأَ»  
 وَالْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرَفٍ      أَمِلْ كِلَا يُسِرُّ مِلْ تُكْفِ الْكُلْفُ  
 كَذَا الَّذِي يَلِيهِ «هَأَ» التَّأْنِيثِ فِي      وَقَفٍ إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ أَلْفٍ

قد صاد ضرارُ غلامٌ خالي      طلحةٌ ظبياً أحرفُ التَّعَالِي

مبدأً ذي فائِظِهِ في الاِشْمُونِي      تجلده فيه واضحُ التَّبْيِينِ

## التَّصْرِيفُ<sup>١</sup>

حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيفٍ حَرِي  
وَلَيْسَ أَذْنَى مِنْ ثَلَاثِي يُرَى قَابِلَ تَصْرِيفٍ سِوَى مَا غَيْرَا  
وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ إِنْ تَجَرَّدَا وَإِنْ يُزْدُ فِيهِ فَمَا سَبْعًا عَدَا<sup>٢</sup>

١ - محمدٌ حامدٌ (بسيط):

الصَّرْفُ قِسْمَانِ فِي إِطْلَاقِهِم: عَمَلِي وَهُوَ الْمَعْرِفُ بِالتَّغْيِيرِ فِي النَّقْلِ  
وَقِسْمُهُ الثَّانِي عَمَلِيٌّ يَعُمُّ عَلَى قَوَاعِدِ مَلَكَةِ إِدْرَاكِهِنَّ بَلِي  
وَمَنْ تَأَمَّلَ صَبَانًا لَذَاكَ وَيَا سِينَا يَجِدُهُ كَمَا قَالَ النِّظَامُ جَنِي

- وله أيضا:

الصَّحَةُ الْإِقْرَارُ لِلْحَرْفِ عَلَى مَا كَانَ مِنْ وَضْعٍ لَهُ تَأْصِلًا  
وَفَسَّرُوا الْأَعْلَالَ بِالتَّغْيِيرِ لَهُ عَنْ أَصْلٍ وَضَعَهُ الشَّهِيرُ  
كِلَاهُمَا غَيْرُ مَعْنَى الْمَبْنَى لَغَرَضٍ فِي اللَّفْظِ أَوْ فِي الْمَعْنَى  
بِئَاءِ أَبْيَضَ ثَانٍ مَثَلُوا وَكَأَبَانَ وَيَقْـوَمُ الْإِرْلُ  
- م: فِي الزَّيْدِ وَالْحَذْفِ وَإِبْدَالِ أَثَرِ وَالْقَلْبِ وَالنَّقْلِ وَإِدْغَامِ حُصْرٍ

٢ - ابن حنبل:

بِرَبِيطِيًّا قِرْقِيسِيًّا بِالْمَدِّ كَذَا كُذِّبْتُانُ جَا فِي الْعَدِّ  
ثَلَاثَةُ حُرُوفُهَا ثَمَانِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ غَالِبِ الْمَزِيدِ فَادْرِيهِ  
بِرَبِيطِيَاءَ لَشِيَابٍ أَوْ ثَبَاتٍ قِرْقِيسِيَاءَ بِلَدٍ عَلَى الْفِرَاتِ  
وَلِلْكَذُوبِ جَا كُذِّبْتُانُ بِشَدِّ بَا حُرُوفُهُ ثَمَانُ

وَعَبَّرَ آخِرَ الثَّلَاثِي أَفْتَحَ وَضُمَّ وَاكْسِرُ وَزِدْ تَسْكِينِ ثَانِيهِ تَعْمُ  
وَفِعْلٌ أَهْمِلُ وَالْعَكْسُ يَقِلُّ لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِفِعْلٍ  
وَأَفْتَحَ وَضُمَّ وَاكْسِرِ الثَّانِي مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ وَزِدْ نَحْوِ ضَمِنَ  
وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جُرِّدَا وَإِنْ يُزْدُ فِيهِ فَمَا سِتًّا عَدَا  
لِاسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ فَعَلَّلُ وَفَعَّلِلُ وَفَعَّلُلُ  
وَمَعَ فِعْلٌ فَعَّلِلُ فَإِنْ عَلا فَمَعَ فَعَّلِلُ حَوَى فَعَّلِلَا  
كَذَا فَعَّلِلُ وَفَعَّلِلُ، وَمَا غَايِرَ لِلزَّيْدِ أَوْ النَّقْصِ انْتَمَى

### فصل

تَمَازِلُ الْأَصْلَيْنِ إِلَّا كَالطَّلَلِ مُسْتَثْقَلٌ وَقَلٌّ حَيٌّ وَأَقْلٌ

١ - أَبَاهُ: رَفَعْتُ فِي دَرَاهِمٍ وَضَفَعُ وَهَجَرَ لَا هَبْلَعُ وَهَجَرَ - مُحَمَّدٌ حَامِدٌ:

قَوْمٌ عَدَى مَاءٌ صَرَى رَوَى زَيْمٌ رَضَى سَوَى وَقَرَأُوا دَبْنًا قِيمَ  
كَذَا سَبَى لَمْ يَاتِ وَصَفًا فَعْلٌ فِي غَيْرِهَا وَبَعْضُهَا مَزُولٌ  
بَأَنَّهُ جَمَعَ وَبَعْضُ مَصْدَرٍ فِي شَرْحِ الْأَشْمُونِيِّ ذَا مُسْتَطَرٍّ  
- وَبَعْضُهُمْ:

وَلِلْعَجُوزِ قَدْ أَتَى جَحْمَرِشٌ وَهِيَ الَّتِي مِنْ كَبَرٍ تَرْنَعُشُ  
وَلِلْكَبِيرَةِ مَسْنُ الْأَفَاعِي فَهَذِهِ لَهَا بَلَا نَزَاعُ  
لِلْأَرْنبِ الْكَبِيرِ أَيْضًا قَدْ فَشَا تَقُولُ: صَدْنَا أَرْنبًا جَحْمَرِشًا



كَوْنُهُمَا هَاءَيْنِ وَامْنَعُ جَنَّا      وَقَلَّلْنِ كَلَجِحَتْ وَأَجَنَّا  
 وَكَوْكَبٌ أَقْلٌ وَالْيَبْرُ أَقْلٌ      مِنْ كَوْكَبٍ وَبَيْةٌ قَلًّا أَجَلٌ  
 وَالْوَاوُ وَالْيَا حَكَمُوا أَنَّهُمَا      مِنْ بَابِ بَيْةٍ عَلَى مَا يُعْتَمَى  
 وَقَدَّمُوا وَآوَا عَلَى يَأْ أَصْلًا      وَمَا كَوَيْحَ وَيُسَ وَيْلَ قَلًّا  
 وَكَطَوَيْتُ ذَائِعٌ وَفَعْلًا      فِي الْقَوِّ مَمْنُوعٌ كَذَاكَ فَعْلًا  
 وَمَائِلَ الثَّالِي وَثَانٍ أَوَّلًا      وَرَابِعًا كَبَرَبِرٍ وَزَلْزَلًا  
 أَهْمِلْ مَعَ الهمزة فَاً وَمُطْلَقًا      قَلٌّ مَعَ الياءِ وَوَاوٌ حَقَّقًا  
 كَالْيَا إِذَا يَكُونُ عَيْنًا وَمَتَى      فِي الْفِعْلِ جَا لَا تَقْلِبْنِ بَلْ أَثْبَتَا

### فصل فيما يعرف به الزائد من الأصلي

وَالْحَرْفُ إِنْ يُلْزَمُ فَأَصْلٌ، وَالَّذِي لَا يُلْزَمُ الزَّائِدُ مِثْلُ تَا «اِخْتَدَى»

### فصل فيما يعرف به الزائد من الأصلي باختصار

بَضِمْنِ فِعْلٍ قَابِلِ الْأُصُولِ فِي      وَزَنْ، وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ اكْتَفَى  
 وَضَاعِفِ اللَّامِ إِذَا أَصْلٌ بَقِيَ      كَرَاءِ «جَعْفَرٍ» وَقَافِ «فُسْتُقٍ»  
 وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلٍ      فَاجْعَلْ لَهُ فِي الْوِزْنِ مَا لِلْأَصْلِ

### فصل في مواضع الزيادة في الاسم والفعل

وَزَيْدٌ قَبْلَ فَاتِلَاثِيٍّ إِلَى ثَلَاثَةِ فِعْلًا وَزَيْدٌ إِنْ عَلَا

مِنْ قَبْلِهَا لِاثْنَيْنِ فِي الْإِسْمِ احْظُلْ لَمْ يُشَبِّهِ الْفِعْلَ سِوَى كَأَفْكَلٍ  
 وَشَدَّ أَنْقَحِلْ وَإِنْزَهُوْ وَشَدَّ يَنْجَلِبُ اسْتَبْرَقَ مِنْهُ أَشَدَّ  
 جَمْعُ ثَلَاثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ فِي آخِرِ ذِي ثَلَاثَةٍ اسْمًا يَفِي  
 وَآخِرِ الرَّبَاعِ قَدْ زَيْدَ أَبُ وَالْمَدُّ فِي خُمَاسِي قَدْ يُجَلِبُ  
 وَغَيْرَ مَدٍّ شَدَّ حَرْفٌ كَانَهُ كَالِاصْفَعْنَدِ وَالْقَرَعْبَلَانَةُ

### فصل في الأبنية المهمة

فِعْوِيلاً أَهْمِلْنَ كَذَا فَعْوَلِي إِلَّا قَهْوِبَاءَ كَذَا عَدْوَلِي  
 وَهَكَذَا مُوَارِزُ الْفَعْلَالِ غَيْرَ مُضَاعَفٍ سِوَى الْخَزْعَالِ  
 فِعْعَالاً أَهْمِلْنَ غَيْرَ مَصْدَرٍ وَاسْتَنْ مِيلَاعاً وَفَعْلَالٌ حَرِي  
 بِأَنْ يَكُونَ مَهْمَلاً مُضَاعَفاً لَمْ يَكُ مَصْدَراً وَدِيدَاءُ وَفِي  
 فَوْعَالاً إِفْعَلَةً فِعْلِي أَهْمِيلاً أَوْصَافاً إِلَّا مَا أَتَى مُقْلَلاً  
 فَيَعْلَ أَهْمِلْنَ دُونَ أَلِفٍ وَالنُّونُ مُعْتَلٌّ وَفَيْعِلٌ نَفِي  
 فِي كُلِّ مَا صَحَّ وَعَيْنٌ يُرَى وَبَيْئَسٌ وَطَيْئَسَانٌ نَدْرَا  
 وَفَعْيَالاً قَدْ نَدَّرُوا وَفُعْيَالاً لَكِنَّهُمْ يُكْثَرُونَ فَعْيَالاً

١ - الحسن بن زين (مُصَوِّباً):

رشد حرف كان غير مد مشفوعا او فردا كالاصفعند

وَاحْكُمُ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمِ      وَنَحْوِهِ، وَالْخُلْفُ فِي كَلِمَةٍ  
فَأَلِفٌ أَكْثَرُ مِنْ أَصْلَيْنِ      صَاحِبٌ: زَائِدٌ بِدُونِ مَيْنِ  
وَالْيَا كَذَا وَالْوَاوُ إِنْ لَمْ يَقْعَا      كَمَا هُمَا فِي يُؤَيِّرُ وَوَعُوعَا  
وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا      ثَلَاثَةٌ تَأْصِيلُهَا تُحَقِّقَا  
كَذَاكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلِفٍ      أَكْثَرُ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُهَا رَدِفٌ  
وَالنُّونُ فِي الْآخِرِ كَالْهَمْزِ، وَفِي      نَحْوِ «غَضَنْفَرٍ» أَصَالَةٌ كُفِي  
وَالتَّاءُ فِي التَّانِيثِ وَالْمُضَارَعَةِ      وَنَحْوِ الْإِسْتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَةِ  
وَالْهَاءُ وَقْفًا كـ «لِمَهْ» وَ«لَمْ تَرَهْ»      وَاللَّامُ فِي الْإِشَارَةِ الْمُشْتَهَرَةِ  
وَأَمْنَعُ زِيَادَةٌ بِلا قَيْدٍ ثَبَتُ      إِنْ لَمْ تَبَيَّنْ حُجَّةٌ كَحَظَلْتُ<sup>1</sup>

1 - ابن غازي (ملغزا):

يَا قَارِئَا أَلْفِيَةَ ابْنِ مَالِكٍ      وَسَالِكَا فِي أَحْسَنِ الْمَسَائِلِ  
فِي أَيِّ بَيْتٍ جَاءَ فِي كَلَامِهِ      لَفْظٌ بَدِيعُ الشَّكْلِ فِي نِظَامِهِ  
حُرُوفُهُ أَرْبَعَةٌ تَضُمُّ      وَإِنْ تَشَأْ فَقُلْ ثَلَاثٌ وَاسْمُ  
وَهِيَ إِذَا نَظَرْتَ فِيهِ أَجْمَعٍ      مُرْكَبٌ مِنْ كَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ  
فَصَارَ بِالْتَّرْكِيبِ بَعْدُ كَلِمَةً      وَقَدْ ذَكَرْتُ لَفْظَهُ لِتَفْهَمَهُ

- أَبَاهُ بْنُ أَبُوهِ (مَجِيئًا):

فِي آخِرِ التَّصْرِيفِ جَاءَ فاعْلَمَهُ      فِي قَوْلِهِ: وَالْهَاءُ وَقْفًا "كَلِمَةً"

## فصل

وَرَجَّحُوا زِيَادَةَ الذُّ صُدْرًا      مِنْ يَاءٍ أَوْ هَمْزَةٍ أَوْ مِيمٍ يُرَى  
 مَا بَعْدَهُ اللَّيْنُ أَوْ التَّضْعِيفُ      مَا لَمْ يَكُنْ تَرْجِيحُهُ ضَعِيفًا  
 وَالْهَمْزُ وَالنُّونُ إِذَا مَا قَدْ حَصَلَ      مِنْ بَعْدِ تَضْعِيفٍ وَلَيِّنٍ يُحْتَمَلُ<sup>1</sup>  
 أَصَالَةُ الذُّ شِثَّتْ مَا لَمْ يَحْصُلِ      فِي ذَاكَ تَقْلِيلٌ وَإِهْمَالٌ جَنِي  
 وَاعْتَفَرَ التَّقْلِيلُ مَهْمًا يَسْلُبُ      مَجِيئَهُمْ بِالْحُكْمِ دُونَ سَبَبِ

## فصل في الإلحاق

وَمَا بِهِ مَا دُونَ خَمْسَةِ جُعِلَ      مُوَازِنًا مَا فَوْقَ الْإِلْحَاقِ نُقِلَ  
 وَسَوَّ مَا أُلْحِقَ وَالْمُلْحَقُ بِهِ      فِيمَا لَهُ كَمَصْدَرٍ وَلِتَنْتَبِهَ  
 لَا يُلْحِقُ الْأَلِفُ إِلَّا مُبْدَلًا      مِنْ يَاءٍ بِأَخِيرٍ وَهَمْزٍ أَوَّلًا  
 إِلَّا مُصَاحِبَ الْمُسَاعِدِ وَلَا      تُلْحِقُ سِوَى مُمْتَحِنٍ مُرْتَجِلًا  
 وَكُلُّهُمْ بِكَثْرَةٍ قَدْ اِلْحَقَا      مُضَعَّفًا لَكِنَّهُ لَنْ يُلْحِقَا

١ - محمد حامد:

لَمْ يَصْنَحِ التَّمْثِيلُ بِالرُّمَانِ      وَلَا بِسُـلَاءٍ وَلَا عِقْيَانِ  
 لِقَوْلِهِمْ مُرْمِنَةٌ وَسُنَّاتٌ      وَالْعَيْنُ وَالْقَافُ وَنُونٌ اِهْمَلْتَ  
 وَلَا بِمِـزَاءٍ لِأَنَّ مُزَّاءً      مَهْمَلَةً كَمَا اِلْحَقَ الدَّمَامِينَ رَأَى



بِجَعَلِكَ الْهَمْزَةَ هَمْزَتَيْنِ      وَلَا بِتَضْعِيفَيْنِ مَقْرُونَيْنِ  
 فَأَبْدِلِ الْأَخِيرَ مِنْ رَدَدٍ      وَقَرِّءْ يَاءً بَلَا تَرُدُّ  
 وَأَبْنِ مِثَالاً مَنْ مِثَالٍ مُلْحِقًا      أَوْ غَيْرَهُ مُمْتَحِنًا فَحَقَّقًا  
 مِثْلُ الْحَبْنَطَى وَكَذَا الصَّمْحَمَحُ      عَلَى سَبِيلِ غَيْرِهِ يُرْجَحُ  
 مِثْلُ عَفْنَجَجٍ وَهَكَذَا دُرِي      مِثْلُ عَقْنَقَلٍ وَكَالْقَنُورِ

### فصل في زيادة همزة الوصل

لِلْوَصْلِ هَمْزٌ زَائِدٌ لَا يَثْبُتُ إِلَّا إِذَا ابْتَدِيَ بِهِ كـ «اسْتَبْتُوا»<sup>2</sup>

(1) في بعض النسخ:

وَجَوَزْنَهُ مَطْلَقًا تَذَرُّبًا      عَلَى الْأَصَحِّ وَاجْتِنِبْ مَا اجْتَنَبْنَا

2 - مم:

وَالْهَمْزُ إِنْ قُطِعَ لَيْسَ يَحْذَفُ      بَعْكَسَ مَا لَهْمَزُ وَصَلٍ يُعْرَفُ

إِلَّا ضَرُورَةً، وَمَا سَمِعَا:      إِنْ لَمْ أَقَاتِلْ فَالْبِسُونِي بُرْقَعَا

رَحِيثًا وَقَعَ فِي الْكَلَامِ      مَقَرَّنَا بِهِمْزَ الْاسْتِفْهَامِ

فَقُسِلَ الْأَنْبَاءُ وَالْأَنْبَاءُ      بِأَلِفٍ وَدُونِهِ إِنْ شِئْنَا

وَاتْلُ «أَنْزِلْ» كَذَا أَوْ اتزلا      بِأَلِفٍ وَدُونِهِ مُرْتَبَلَا

وَاتْلُ إِنَّا وَكَذَا أَيْنَا      بِأَلِفٍ وَتَرْكُهُ قَدْ عَنَا

عَنِيَتْ سَابِقُ لَمْبَعُوثُنَا      وَهُوَ الَّذِي هُنَا بَذَا يَعْنُونَا

وَنَسَبُ الصَّبَانِ ذَا لِلْفَارِضِي      وَالْفَارِضِي نَتْ سِرَّ الْغَامِضِ

وَهُوَ لِفِعْلٍ مَّاضٍ اخْتَوَى عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ: انْجَلَى  
وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا أَمْرُ الثَّلَاثِي كَاخْشَ وَأَمَضَ وَأَنْفَذَا  
وَفِي اسْمٍ، اسْتِ، ابْنٍ، ابْنِمِ سَمِعَ وَاثْنَيْنِ وَأَمْرِي وَتَانِيثٌ تَبِعَ  
أَيْمُنُ، هَمْزُ أَلْ كَذَا وَيُبْدَلُ مَدًّا فِي الْإِسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ  
وَيُثْبِتُونَ الْهَمْزَ فِي كَالْأَحْمَرِ وَفِي سَلَى يَا هِنْدُ بِالْحَذْفِ حَرِي  
وَضُمُّهُ مِنْ قَبْلِ ضَمِّ أَشْمِمِ مِنْ قَبْلِ إِشْمَامٍ وَكُسْرُهُ الزَّمِ  
فِيمَا سِوَى ذَلِكَ وَرُبَّمَا كُسِرَ مَعَ ضَمَّةٍ وَأَصْلُهُ أَنْ يَنْكَسِرَ  
وَإِنْ يَسَاكِنُ صَحِيحٌ يَقْتَرِنُ ضَمًّا فَكُسْرُهُ وَضَمُّهُ زُكِنَ

## الْإِبْدَالُ<sup>١</sup>

أَحْرَفُ الْإِبْدَالِ «هَدَأْتُ مُوْطِيًّا» فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ مِنْ وَّاءٍ وَيَا  
آخِرًا إِثْرَ أَلِفٍ زِيدَ وَفِي فَاعِلٍ مَا أَعِلَّ عَيْنًا ذَا اقْتُفِي<sup>٢</sup>

١ - م: وأطلق الجعل ذوو العقول لكي يكون الجعل ذا شمول  
لما يكون منه عن إزاله وما يكون منه عن إحالة  
فقام للاول تمثيلا يجي ومثلثوا للثان بالزبردج

٢ - أحمد بن كداه:

والهمز من حمراء غير منقلب عن ألف وبصرة عنها قلب

وَالْمَدُّ زَيْدٌ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ هَمْزًا يُرَى فِي مِثْلِ كَ «الْقَلَامِ»  
كَذَاكَ ثَانِي لَيْنَيْنِ اكْتِنَفَا مَدٌّ مَفَاعِلَ كَجَمْعِ نَيْفَا  
وَأَفْتَحْ وَرَدَّ الْهَمْزُ يَا فِيمَا أُعِلَّ لَامًا، وَفِي مِثْلِ هِرَاوَةٍ جُعِلَ  
وَاوًا، وَهَمْزًا أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدَّ فِي بَدءٍ غَيْرِ شَبِّهِ وَوَفِي الْأَشْدِّ  
وَجَازَ أَنْ تَهْمَزَ وَאוٌ خَفَفَتْ مَضْمُومَةٌ وَضَمُّهَا قَدْ لَزِمَتْ  
وَهَمْزَ وَاوٍ كُسِرَتْ قَدْ جَوَّزُوا وَعَارِضَ الضَّمِّ قَلِيلًا هَمْزُوا  
عبد الودود<sup>(1)</sup>:

[وَهَمْزُ ذِي الْفَتْحِ كَأَسْمَا وَأَحَدُ عَشَرَ وَالْآنَاةِ حُكْمٌ مَا أَطْرَدُ  
وَهَمْزُوا كَذَاكَ يَاءٌ كُسِرَتْ مِنْ بَيْنِ يَاءٍ وَالْفِ قَدْ شُدَّتْ  
وَتُبَدِّلُ الْهَمْزَةُ مِنْ عَيْنٍ وَهَاءٍ بِقَلَّةٍ بَعْكَسٍ ذَاكَ انْتَبِهَ<sup>2</sup>  
وَمَدًّا أَبْدِلْ ثَانِي الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ إِنْ يَسْكُنُ كَأَثَرٍ أَوْ ثَمِنْ  
إِنْ يُفْتَحِ أَثَرُ ضَمٍّ أَوْ فَتَحِ قُلُوبُ وََاوًا، وَيَاءٌ أَثَرُ كَسْرِ يُنْقَلِبُ  
ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا كَذَا، وَمَا يُضَمُّ وََاوًا أَصِرْ مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أَتَمَّ<sup>3</sup>

(1) ما بين المعقوفين هو من الأنظام التي أدرجت في توشيح ابن بونا (الاحرار) مع أنها ليست منه ، ولكنها في معظم نسخ الطرة مثبتة في المتن وليس في الحواشي والطرر.

2 - تصويب:

وَالْهَمْزُ مِنْ هَاءٍ وَعَيْنٍ أَبْدِلَا بِقَلَّةٍ وَالْعَكْسُ لَنْ يُقْلَلَا

3 - عبد الودود:

فَذَاكَ يَاءٌ مُّطْلَقًا جَاءَ وَأَوْمٌ وَنَحْوُهُ وَجْهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أُمَّ

وَأَبْدِلِ الثَّانِيَّ وَالرَّابِعَ إِنْ  
وَالْهَمْزَ إِنْ أَفْرَدْتَهُ فَحَقَّقًا  
إِنْ يَسْكُنُ أَوْ فَتَحَ بَعْدَ مَا كُسِرَ  
كَجِنْسٍ مَا حُرِّكَ أَوْ ضُمَّ أَوْ إِنْ  
تَحْرِيكُهُ لِسَاكِنٍ قَبْلُ نَقْلُ  
كَجَيْلٍ وَتَوَمٍّ فِي جَيْئَلٍ  
وَحَكْمُوا بِمَنْعِ الْإِنْتِقَالِ  
أَوْ مَدَّةٍ مِّنْ يَّا وَوَاوٍ زَيْدًا تَا  
وَوَاوًا أَوْ يَّا اجْعَلْنَهُ مُدْغَمًا  
وَأَصْلِيًّا كَزَائِدٍ فِي ذَا اجْعَلِ  
وَرُبَّمَا حُذِفَ دُونَ أَنْ نَقْلُ

تَتَابَعَتْ أَكْثَرُ مِمَّا قَدْ زَكِنَ  
أَوْ خَفَّفْنَهُ بِالَّذِي قَدْ سَبَقَا  
أَوْ ضُمَّ أَوْ يُجْعَلُ إِذَا مَا يَنْكَسِرُ  
مُنْفَتِحًا مِّنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ يَكُنُ  
بِكَثْرَةٍ وَذِكْرُهُ إِذَا حُظِلَ  
وَتَوَعَمٌ وَكَسَدِفٌ وَكَمِلُ  
لِأَلِفٍ وَنُونٍ الْإِنْفِعَالِ  
وَيَاءٍ تَصْغِيرٍ وَتَسْهِيلٍ أَتَى  
إِنْ قَبْلَهُ مَزِيدَتَيْنِ عُلِمَا  
أَيْضًا وَمَا انفَصَلَ كَالْمُتَّصِلِ  
إِلَيْهِمَا وَفِيهِ مَفْتُوحًا يَقِلُّ

وَالْمَازَنِي يَسْتَصْحَبُ الْيَاءَ الَّتِي مِنْ هَمْزَةٍ لِكَسْرَةٍ أَبْدَلَتْ  
إِنْ كُسِرَتْ أَزَالَهَا التَّصْغِيرَ كَيَدَمٍ وَهَكَذَا التَّكْسِيرَ

- آخر:

وَالْهَمْزَ بَعْدَ الْفَتْحِ عَنْهُ أَبْدِلَا يَاءً إِذَا يَكُونُ فَاءً أَفْعَالًا

١ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَفِي بَعْضِ النُّسخِ مَجْهُولٌ):

وَحُذِفَ مُحَرِّكًا مَعَ الَّذِي يَلِيهِ مِنْ وَاوٍ وَيَاءٍ احْتِذِي



وَالنُّقْلُ فِي يَرَّءَى وَأَرَّءَى قَدْ لَزِمَ وَفِي تَعَجُّبٍ وَشَبَّهَهُ عُدِمٌ<sup>١</sup>

### فصل في إبدال الياء من اختيها الألف والواو

وَيَاءٌ أَقْلِبُ أَلِفًا كَسْرًا تَلَا أَوْ يَاءَ تَصْغِيرٍ، بَوَاوِذَا أَفْعَلًا  
فِي آخِرٍ أَوْ قَبْلَ تَا التَّانِيثِ، أَوْ زِيَادَتِي فَعْلَانِذَا أَيْضًا رَوَا  
فِي مَصْدَرِ الْمُعْتَلِّ عَيْنًا وَالْفِعْلُ مِنْهُ صَحِيحٌ غَالِبًا نَحْوُ الْحَوْلِ  
وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أَعِلَّ أَوْ سَكَنُ فَاحْكُمُ بَذَا الإِغْلَالَ فِيهِ حَيْثُ عَنْ  
وَصَحَّحُوا فِعْلَةً وَفِي فِعْلٍ وَالْوَاوُ لَامًا بَعْدَ فَتْحٍ يَا انْقَلَبُ  
إِبْدَالُ وَآوٍ بَعْدَ ضَمٍّ مِّنْ أَلِفٍ وَكَسْرُ الْمُضْمُومِ فِي جَمْعٍ كَمَا  
وَوَاوًا إِثْرَ الضَّمِّ رَدًّا إِلَى مَتَى كَتَاءُ بَانَ مِّنْ «رَمَى» كَمَقْدَرَةٍ  
وَإِنْ تَكُنْ عَيْنًا لِفُعْلَى وَصَفَا فَذَلِكَ بِالْوَجْهِينِ عَنْهُمْ يُلْفَى

١ - تصويب لجزمه:

وَالنُّقْلُ فِي مُضَارِعٍ وَالْأَمْرُ مِنْ رَأَيْتُ وَالْفُرُوعِ مِنْ أَرَى زُكِّنُ  
إِلَّا لَدَى التَّفْضِيلِ وَالتَّعَجُّبِ وَعِنْدَ تَبِيمِ اللَّاتِ ذَا لَمْ يَجِبِ

## فصل

مِنْ لَامٍ فَعَلَى اسْمًا أَتَى الْوَاوُ بَدَلُ يَاءٍ، كَتَقَوَى، غَالِبًا جَا ذَا الْبَدَلِ  
بِالْعَكْسِ جَاءَ لَامٌ فَعَلَى وَصَفًا وَكَوْنُ قُصْوَى نَادِرًا لَا يَخْفَى

## فصل

إِنْ يَسْكُنِ السَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا وَاتَّصَلَ وَمِنْ غُرُوضٍ عَرِيَا  
فِيَاءُ الْوَاوِ أَقْلِبَنَّ مُدْغَمًا وَشَدَّ مُعْطًى غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا

## فصل

وَكُسْرًا ابْدَلَنَّ ضَمًّا أُولِيَا فِي آخِرِ اسْمٍ مُعْرَبٍ وَاوًا وَيَا  
أَوْ مُدْغَمًا فِي يَاءٍ بِآخِرِ اسْمٍ تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا بَغِيرِ وَهْمٍ  
كَضَمٍّ وَآوٍ قَبْلُ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ إِنْ قَبْلُ كَتَا أَوْ زَيْدٍ فَعْلَانِ يَيْنِ  
وَجْهَانِ إِنْ لَمْ يَلِكْ فِي وَآوٍ كَضَمٍّ صُدْرَ قَبْلُ يَاءٍ مُشَدَّدٍ وَلَمْ  
يَمْدَ أَوْ يُتْلَى بِضَمٍّ حَوْلًا لِيَا وَمَنْقُولٍ مِنَ الْهَمْزِ إِلَى  
وَآوٍ تَلَا وَآوٍ وَأَبْقُوا أَثَرَا كَسْرٍ وَضَمٍّ بِسُكُونٍ غَيْرَا  
وَقَدْ يُؤْتَرَانِ فِي لَامٍ فَصِلَ بِسَاكِنٍ وَالْكَسْرُ فِيهِ إِنْ وَصِلَ  
بِفَتْحَةٍ وَلِإِزَالَةِ الْخَفَا قَدْ تُبَدَلُ الْيَاءُ بِوَآوٍ فَاعْرِفَا

وَالْوَاوُ بِالْيَاءِ لِتَقْلِيلِ الثَّقَلِ أَوْ رَفْعِ لَبْسٍ فِي بَقَا الْوَاوِ حَصَلَ

### فصل فيما يعرض للياء أو الياءات من الحذف والقلب

يَا بَيْنَ كَسْرَةٍ وَتَنْوِينٍ أَزَلْ    إِنْ كَانَ بِالضَّمِّ أَوْ الْكَسْرِ شُكِلَ  
يَا ثَالِثًا لِغَيْرِ مَعْنَى مُدْغَمًا    مِنْ قَبْلِ مُدْغَمٍ أَزَلَهُ فَاعْلَمَا  
وَأَفْتَحَ وَآخِرًا يُزَالُ كُلُّ يَا    مُضَعَّفًا فِي غَيْرِ فِعْلٍ وَلِيَا  
كَذَا إِذَا مُحَرَّكَيْنِ قَدْ تَلَا    أَوْ أَلِفًا أَوْ وَاوًا الْوُسْطَى اجْعَلَا<sup>1</sup>  
وَمَا لِثَانِي نَحْوِ حَيٍّ فِي النَّسَبِ    لِثَانِي فِعْلٌ مِنَ الْحَيِّ انْتَسَبَ<sup>2</sup>  
أَوَّلَى مِنَ الْحَيَّايِ فِي الْفَعْلَلِ    مِ الْحَيِّ حَيٍّ وَحَيًّا فَاعْقِلِ

### فصل فيما يعرض للواوات من القلب والحذف

إِنْ تَجْتَمِعُ ثَلَاثُ وَاوَاتٍ قَلْبُ    ثَانٍ أَوْ الثَّالِثُ يَاءٌ فَاحْتَسِبْ

1 - ابن مالك (في الكافية):

وإن تلت ذي الياء ياءان حذِفُ    اخراهما وخلف أحوى قد عُرِفُ  
نقصا ومنع الصِّرفِ عمرو انتخب    والنقصُ والصرفُ إلى عيسى انتسب  
ولأبي عمرو عـزوا حيًّا    ونحوه مستغنيا عن حذف يا

2 - محمد بن عبد الله (مصوبا):

وما للفظ نحو حيٍّ في النسبِ    للفظ فِعْلٌ مِنَ الْحَيِّ انْتَسَبُ

وإن تَوَالِي أَرْبَعُ فَفَضِّلْ	قَلْبَ سِوَى الثَّانِي إِذَا وَالْأَوَّلِ
وَمَعَهُمَا يُقَلِّبُ ثَانٍ فِي بِنَا	مِنْ لَفْظٍ قُوَّةٍ مِّثَالِ اغْدُودَنَا
مِنْ وَآوٍ أَوْ يَاءٍ بِتَحْرِيكِ أَصْلٍ	أَلِفًا ابْدِلْ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِلٍ
إِنْ حُرِّكَ التَّالِي، وَإِنْ سَكَنَ كَفَّ	إِعْلَالٌ غَيْرِ اللَّامِ وَهِيَ لَا يُكْفَّ
إِعْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ أَلِفٍ	أَوْ يَاءٍ التَّشْدِيدُ فِيهَا قَدْ أَلِفٌ
وَصَحَّ عَيْنُ فَعْلٍ وَفِعْلًا	ذَا أَفْعَلٍ كَأَغْيَدٍ وَأَحْوَلًا
وَإِنْ يَبْنُ تَفَاعُلٌ مِنْ افْتَعَلَ	وَالْعَيْنُ وَآوٌ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلَّ
وَإِنْ بِحَرْفَيْنِ ذَا الإِعْلَالِ اسْتَحَقَّ	صَحَّحَ أَوَّلٌ، وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقُّ <sup>2</sup>

١ - عبد الودود:

وصحَّ نحوُ رميا إذ لو أعل	لثقل مسندا لفرد وحمل
عليه ما لا لبس فيه كاخشيا	وفتئى زيدا ولا تستثنيا
وفتوي صح اذ لو انقلب	لعاد للواو كما جا في النسب
وما تليه نون تركيد يصح	لأن فيه الواو أيضا يتضح

٢ - (كآية في أسهل الأوجه). ول بعضهم:

في آية خلف على اقوال	ما أصله من قبل ذا الإعلال
فقبل آية وقيل آية	وقيل بل آية وآية
كوبية نبقة وسمرة	قصبة وذا الخليل شهرة
وعنده أن المَعْلَ الأول	كما هم في غاية قد فعلوا



وَعَيْنُ مَا آخِرُهُ قَدْ زِيدَ مَا يَخْصُ الْأِسْمَ وَاجِبٌ أَنْ تَسْلَمَ  
وَهَكَذَا إِذَا يَكُونُ بَدَلًا مِنَ الَّذِي إِعْلَالُهُ قَدْ حُطِلَا  
وَشَدَّ نَحْوُ رَوْحٍ وَأُورِي وَغَيْبٍ وَخَوَلٍ كَذَا رُوي  
قَوْدَةٍ عَفْوَةٍ وَهَيْئًا خَوْنَةٍ حَوَكَةٍ كَذَا ارْتُشِيَ  
وَأُبْدِلَنَ الْفَاءُ فِي كَيُوتَعِدُ وَعِنْدَ بَعْضِ الْعَرَبِ ذَاكَ يَطْرُدُ  
كَذَاكَ أَوْلَادُ وَأُبْدِلَنَ يَا مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ فَاتِحًا كَنَسِيًا

### فصل

وَقَبْلَ بَا أَقْلَبَ مِيمًا النُّونَ إِذَا كَانَ مُسَكَّنًا كَمَنْ بَتَّ انْبِذَا

### فصل في النقل

لَسَاكِنٍ صَحَّ انْقِلَ التَّحْرِيكَ مِنْ ذِي لَيْنٍ آتٍ عَيْنَ فِعْلٍ كـ «أَبْنُ»  
مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلٌ تَعَجُّبٍ، وَلَا كَابِيضٌ أَوْ أَهْوَى بِلَامٍ غُلَلًا

وبعضهم خالفه فقالوا أعطى ثانٍ منهما الاعلالا  
وقدّم اللام على العين كما يوجد في كلامهم مقدّما  
أسهل منه عند غيره اني كسوبة ثم كها أعنت  
وقيل بل ءايّة كفاعله وحذف العين ولا موجب له  
وقيل أصلها اياة وقلب ألفها كما لفرأء نسب

وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الْإِعْلَالِ اسْمٌ ضَاهِي مُضَارِعًا وَفِيهِ وَسْمٌ<sup>١</sup>  
وَمِفْعَلٌ صَحَّحَ كَالْمِفْعَالِ وَالْفِ الْإِفْعَالِ وَاسْتِفْعَالِ  
أَزَلْ لَذَا الْإِعْلَالِ، وَالتَّ الزَّمْ عَوْضٌ وَحَذَفُهَا بِالنَّقْلِ رَبَّمَا عَرَضُ  
وَمُطْلَقًا قَدْ شَذَّ تَصْحِيحُهُمَا كَاسْتَنَوَقَ الْقَرْمُ وَأَغِيَمَ السَّمَا<sup>٢</sup>  
وَمَا لِإِفْعَالٍ مِّنَ النَّقْلِ وَمِنْ حَذَفِ فَمَفْعُولٍ بِهِ أَيْضًا قَمِنْ  
نَحْوُ: مَبِيعٌ وَمَقْصُونٌ وَنَسْدَرُ تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَا اشْتَهَرُ  
وَصَحَّحَ الْمَفْعُولَ مِنْ نَحْوِ عَدَا وَأَعْلِلَ إِنْ لَمْ تَتَحَرَّ الْأَجُودَا  
وَصَحَّحَ الْمَرَضِيَّ لَكِنْ قَدْ نَدَرَ وَالْعَكْسُ فِي الْمَشْنُوِّ هُوَ الْمُعْتَبَرُ  
كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الْفُعُولُ مِنْ ذِي الْوَاوِ لَامَ جَمْعٍ أَوْ فَرْدٍ يَعْنِي  
كَذَاكَ أَفْعُولٌ كَأَذْحِي وَمَا لَهُ بِلَا تَأْفَلَهُ مَعَهَا انْتَمَى  
وَشَاعَ نَحْوُ: نِيَمٌ فِي نَوْمٍ وَنَحْوُ نِيَامٍ شَذُوذُهُ نَمِي

١ - ابن مالك (الكافية):

وما حوى ذا الفصل من إعلالٍ أوجب لشبه معرب الأفعال  
في الوزن مع تخالف في شكل أو زائدٍ خصَّ بغير الفعل

٢ - تصويب لمولود:

تصحیح ذین والفروع مُطلقًا قَدْ شَذَّ نَحْوُ أَغِيَمْتُ وَاسْتَنَوَقَا

## فصل

ذُو اللَّيْنِ فَأَ، تَأ<sup>1</sup> فِي افْتِعَالٍ أَبْدَلًا وَشَدَّ فِي ذِي الْهَمَزِ نُحْوُ اتَّكَلًا  
طًا، تَأَ افْتِعَالٍ رُدٌّ إِثْرَ مُطَبَّقٍ فِي إِدَانٍ وَازْدَدَ وَادَّكَّرَ دَالًا بَقِي  
وَتَاءُ الْإِفْتِعَالِ بَعْدَ الثَّانِي جُعِلَ مُدْغَمًا فِيهِ وَعَكْسُهُ قَبْلُ  
وَقَلْبُهَا دَالًا أَتَى سَمَاعًا عَنْ بَعْضِهِمْ كَأَجْدَمَعُوا أَجْدِمَاعًا

## فصل

فَا أَمْرٍ أَوْ مُضَارِعٍ مِّنْ كَوَعَدَ إِحْدَفَ، وَفِي كَـ«عِدَّةٍ» ذَاكَ أَطْرَدَ  
وَحَدَفَ هَمَزٍ أَفْعَلَ اسْتَمَرَ فِي مُضَارِعٍ وَبُنَيْتِي مُتَّصِفٍ  
ظَلَّتْ وَظِلَّتْ فِي ظَلِلْتُ اسْتَعْمَلَا وَقَرَنَ فِي أَقْرَرَنَ وَقَرَنَ نُقْلًا<sup>2</sup>

1 - م:

تنوينُ تَأَ بالقصر من كتبت تَأَ فيه خلاف العلماء ثبتنا  
فالشاطبيُّ عنده به احكما لأنه كقوهم شربت ما  
وتركه استصوبه ابن غازي وهو إلى بعض النحاة عازي  
لأن تَأَ بالقصر لَمَّا وُضِعَا وَضَعَ الحروف في البناء وقعا  
يجعل ذَا. "الصبان" حيث جعلَا "ذو اللين فَأَ تَأَ فِي افْتِعَالٍ أَبْدَلًا"

2 - لبعضهم:

وَعُضِّنَ فِي اغْضُضْ لَدَى الْمُصَنِّفِ قِيسًا وَلَا سَمَاعَ فِيهِ يَقْتَفِي

فَا خُذْ وَكُلْ وَمُرْ إِذَا لَمْ يَلِ فَا  
وَعَيْنَ فَيَعْلُولَةَ حَتْمًا أَزِلْ  
فَيَعْلِيلَةَ وَفَاعِلٍ وَيَنْحَذِفُ  
وَالرَّدُّ لِلأَصْلَيْنِ أَوَّلَى إِنْ تَرَى  
وَبَعْضُهُمْ يَحْذِفُ هَمْزَةً يَجِي  
وَالْوَاوُ عَنْهُمْ رُجُوبًا حَذِفَا  
فِي فَيَعْلِلِ وَفَيَعْلَانِ ذَا نَقِلْ  
بِقِلَّةٍ مِنْهُ مُضَاعَفًا أَلْفُ  
شُدُودَ إِبْدَالٍ وَحَذَفٍ فَانْظُرَا  
يَسُو وَيَسْتَحِي يَسْتَحِي يَجِي

### فصل

وَشَذُّ فِي الأَسْمَاءِ حَذَفُ اللّامِ  
وَأَوَا وَبِالْقِلَّةِ مِثْلَ الْعَيْنِ  
كَالْعَيْنِ تَا أَوْ نُونًا أَوْ وَاوًا كَفَا  
أَوْ يَا وَقَلَّ ذَلِكَ بَعْدَ مَا خَلَا  
أَذِرْ وَلَا أَبَالَ عَنْهُمْ صَبَاحًا  
لَفْظًا وَنِيَّةً عَلَى إِجْمَامِ  
أَوْ هَا وَحَا يَا هَمْزَةً كَالنُّونِ  
هَمْزًا وَفِي أَبٍ بَاثِرٍ لَا وَفَى  
هُمَا وَشَذُّ عَنْهُمْ فِي الْفِعْلِ لَا  
وَقِيلَ فَاعِمٌ مِنْ وَعِمٍ صَبَاحًا

### فصل في القلب

الْقَلْبُ عِنْدَنَا مِنَ الإِعْلَالِ  
ذُو الْوَاوِ مِنْ ذِي الْيَاءِ فِيهِ أَمْكَنُ  
أَحَدُ مُشْتَرَكِي التَّالِيفِ  
وَشَاعَ فِي الْهَمْزِ وَذِي اعْتِلَالٍ  
وَوَسْمُهُ أَنْ يُسْرَ فِيمَا يَتَوَا  
فَاقَ يَبْعُضُ أَوْجُهُ التَّصْرِيفِ



وَهُوَ بِتَقْدِيمِ لِلْأَخِيرِ عَلَى مَتَلُوهٖ أَكْثَرُ مِنْهُ فَأَعْقِلَا  
بِسَبْقِ مَتَلُو الْأَخِيرِ الْعَيْنِ أَوْ عَيْنِ عَلَى الْفَاءِ وَرُبَّمَا أَتَوْا  
بِالْلَامِ أَوْ بِهَا وَعَيْنٌ قَبْلَ فَا وَشَاعَ رَاءَ فِي رَأَى كَمَا وَفَى<sup>1</sup>  
الْأَبَارُ فِي الْأُبْثَارِ ثُمَّ جَسَاءَ عَنْ قَلْبِنَا ذَا كَالْخَطَايَا نَاءَ  
وَتَالِثُ الْأَمْثَالِ يَاءٌ أُبْدِلَا وَالثَانِ كَالثَالِثِ حَيْثُ نُقِلَا  
وَالنُّونَ وَالْهَاءَ وَكَذَلِكَ أَقْلِبِ عَيْنَ ضَفَادِعَ وَبَا أَرَانِبِ  
وَلَامَ سَادِسٍ وَثَالِسِثٍ وَطَا تُبْدَلُ تَا الضَّمِيرِ مَعَ صَادٍ وَطَا

واستعملوا اضمحل واضمحلالا ووضعوا امضحل لا امضحلالا  
فثبتت أصالة اضمحلالا وعلمت فرعية امضحلالا

1 - عبد الودود:

فِي وَزْنِ أَشْيَاءٍ خُلِفَ فَاحْفِلْنَ بِهِ لَا تَلْهَيْنَكَ عَنْهُ الْإِبِلُ وَالشَّاءُ  
أَمَّا الْخَلِيلُ وَعَمَرُو فَهُوَ عِنْدَهُمَا فِي الْأَصْلِ فَعْلَاءُ وَهُوَ الْآنَ لَفْعَاءُ  
وَقَالَ الْإِخْفَشُ وَالْفِرَاءُ مُتَرَنَّ بِأَفْعِلَاءَ وَهُوَ الْآنَ أَفْلَاءُ  
بِقَلْبِ هَمْزَتِهِ يَاءٍ وَمَحْتَمِلٌ بِحَذْفِ لَامٍ فَهُوَ الْآنَ أَفْعَاءُ  
وَعِنْدَ الْإِخْفَشِ مِثْلُ الْبَيْتِ مَفْرُودُهُ وَمِثْلُ هَيْنٍ عَلَى مَا قَالَ فِرَاءُ  
وَمَنْعُهُ فِي كَلَا الْوَجْهَيْنِ مُتَجِدَّةٌ إِذْ اتَّقِيَاءَ لَهُ وَزَنْ وَشَجْرَاءُ  
وَعَنْ عَلِيٍّ كَأَجْمَالٍ وَلَيْسَ لَهُ دَاعٍ امْتِنَاعٍ إِذَا لَمْ تُحْرَ أَنْبَاءُ  
وَقُلْ لِمَنْ يَدْعِي شَيْئًا بِمَعْرِفَةِ عَرَفْتَ شَيْئًا وَغَابَتْ عَنْكَ أَشْيَاءُ

وَدَالًا إِثْرَ الدَّالِ وَالزَّايِ وَتَا      وَآوُ وَسَيْنُ ثُمَّ يَا كَاسْنَتَا  
وَالسَّيْنُ صَادًا قَبْلَ غَيْنٍ خَا وَطَا      قَافٍ وَإِنْ يُفْصَلُ فَجَوُزٌ مُقْسِطَا  
وَالسَّيْنُ قَبْلَ الدَّالِ زَايَا إِنْ سَكَنَ      وَقَبْلَ قَافٍ إِنْ تَحَرَّكَ وَعَنَّ  
إِبْدَالُهَا مِنْ بَعْدِ رَاً وَجِيمٍ      وَحَسَنٌ ضِرَاعُهُ بِالْجِيمِ  
وَالشَّيْنُ وَالصَّادُ أَمَامَ الدَّالِ إِنْ      سَكَنَ وَالْإِخْلَاصُ بِالصَّادِ يَعَنَّ  
وَإِنْ تَحَرَّكَ بِهَا يُضَارِعُ      مِنْ قَبْلِ طَا وَشَدَّ إِبْدَالُ فَعِ

### فصل

وَقَعَ فِي الْإِبْدَالِ بَيْنَ الْكَافِ      وَالْقَافِ كَاللَّامِ وَرَاً تَكَافِ  
كَالنُّونِ وَاللَّامِ وَبَيْنَ الْعَيْنِ      وَالْحَا وَبَيْنَ الْخَا وَحَرْفِ الْغَيْنِ  
وَبَيْنَ ثَا وَالدَّالِ ثُمَّ بَيْنَ فَا      وَبَا وَبَيْنَ طَا وَدَالٍ فَاعْرِفَا  
وَبَيْنَ فَا وَالثَّا وَيَا وَالْجِيمِ      وَاللَّامِ وَالضَّادِ وَبَا وَالْمِيمِ

### فصل

وَأَلِفٌ فِي الْوَقْفِ مِنْ حَيْهَلَا      وَمِنْ أَنَا وَمَا هُنَا هَا أَبْدَلَا  
وَيَا هُنَيَّةً وَجِيمٌ شَيْنَا      وَعَوُضَ الْعُسْرَبُ هَا وَسَيْنَا  
مِنْ صِحَّةِ الْعَيْنِ مِنْ أَهْرَاقَ وَمِنْ      أَسْطَاعَ وَهُوَ مَا لَهُ شِبْهَةٌ يَعَنَّ

## بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ<sup>١</sup>

لِكُلِّ حَرْفٍ مَخْرَجٌ إِنْ سَكَنَ      يَأْتِرِ هَمْزٌ مُوَصِّلٌ تَبَيَّنَا  
فَالْهَمْزُ وَالْهَاءُ مَخْرَجٌ ذُو النُّطْقِ      وَالْأَلِفَ اللَّيْنِ مِنْ أَقْصَى الْخَلْقِ  
وَالْحَا مِنْ الْوَسْطِ وَالْعَيْنُ وَمِنْ      أَذْنَاهُ حَرْفُ الْخَاءِ وَالْغَيْنُ أَهْنُ  
وَالْقَافُ مِمَّا ذَا يَلِي وَالْكَافُ جَا      مِمَّا يَلِي وَالْجِيمُ وَالْيَا خَرَجَا  
مِمَّا يَلِي كَالشَّيْنِ مِمَّا أَوَّلِ      حَافَةِ الْأَلْسُنِ وَمَا لَهَا يَلِي  
مِنْ جُمْلَةِ الْأَضْرَاسِ جَا الضَّادُ وَمِنْ      حَافَتِي اللِّسَانِ جَا اللَّامُ وَمِنْ  
مَا بَيْنَمَا طَرَفِي اللِّسَانِ      وَفَوْقَ مَا تُنِيَّةُ الْإِنْسَانِ  
جَا النُّونُ وَالرَّاءُ وَطَا دَالٌ وَتَا      مِنْ بَيْنَمَا أَصْلُ الثَّنَايَا قَدْ أَتَى  
وَطَرَفِ اللِّسَانِ مَا بَيْنَهُمَا      لِلزَّايِ وَالسَّيْنِ وَصَادٍ وَانْتَمَى  
هَذِي الثَّلَاثُ لِلصَّغِيرِ ثُمَّ مَا      مِنْ بَيْنِ أَطْرَافِ لَهَا وَبَيْنَمَا  
طَرَفِهِ لِلظَّا وَثَا وَالسَّادُ      وَبَاطِنُ الشُّفَةِ ذِي انْسِفَالٍ  
لِلْفَا وَأَطْرَافُ الثَّنَايَا الْعُلْيَا      وَأَخْصِرْجَنَ الْمِيمِ نِلْتَ الْعُلْيَا

١ - لبعضهم:

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعِيَّةٌ      سِتٌّ وَعَشْرٌ فَاعْتَمَدُ عَلَيْهِ  
ثَلَاثَةٌ فِي الْخَلْقِ ثُمَّ فِي اللِّسَانِ      عَشْرَةٌ وَاثْنَانِ نَحْوِ الشُّفَتَيْنِ  
وَمَخْرَجٌ يَخْصُ بِالْخَيْشَمِ      لُغْنَةُ النُّونِ وَحَرْفُ الْمِيمِ

وَالْبَاءُ بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ مُطْبَقًا      كَالْوَاوِ إِلَّا أَنَّهَا لَنْ تُطْبَقَا

### فصل في الكلام على الحروف الفرعية

وَأَسْتَحْسِنَتْ لَهَا فُرُوعٌ فَأَعْلَمَ      كَالْأَلِفِ الْمَمَالِ وَالْمُفَخِّمِ  
وَهَمَزِنَا الْمُسَهِّلِ الْمَعْلُومِ      وَالْغَنَّةِ الَّتِي مِنَ الْخَيْشُومِ  
وَالصَّادِ كَالزَّايِ وَشَيْنِ مِثْلِ جِيمِ      وَأَسْتَقْبَحْتُ أُخْرُ كَالْكَافِ كَجِيمِ  
وَالْعَكْسِ وَالْجِيمِ كَشَيْنِ وَكَسَيْنِ      صَادٍ وَطًا كَتًا وَظًا كَتًا يَيْنِ  
وَبَا كَفَاءٍ وَكَضَادٍ ضَعُفَتْ      ..... ...

### فصل في الكلام على صفات الحروف

.....      وَمَا مِنَ الْحُرُوفِ قَدْ حَوَى سَكْتًا  
فَحَثُّهُ شَخْصٌ فَبِالْمَهْمُوسَةِ      تُدْعَى وَغَيْرُهُنَّ بِالْمَجْهُورَةِ  
وَمَا حَوَى "أَجِدْكَ تُطَبِّقُ" دُعَى      شَدِيدَةً وَمَا حَوَاهَا فَاسْمَعِ  
"لَمْ يَرَوْا عَنَّا" فَادْعُهَا مُوسَّطَةً      وَمَا عَدَاهَا رَخْوَةً مُنْضَبَطَةً  
مُطَبِّقَةً صَادٍ وَطَاءٍ أَهْمِيلاً      أَوْ أَعْجَمًا وَمَا عَدَاهَا فَاجْعَلَا  
ذَاتَ انْفِتَاحٍ وَادْعُ بِالْمُسْتَعْلِيَّةِ      الْغَيْنِ وَالْمُطَبِّقِ وَالْخَا فَادْرِيَّةِ  
وَالْقَافِ وَالْغَيْرُ فَوَصَفَهُ اعْقَلَهُ      خَفَضًا وَقُطِبُ جِدُّ الْمُقْلَقَلَهُ



وَاللَّيْنُ "وَاي" وَادْعُهَا الْمُعْتَلَّةُ<sup>١</sup> وَالْهَمْزُ زَادَ نَفَرٌ أَجِلَّةُ  
وَلِلْفَشِي الشَّيْنُ بِاتِّفَاقٍ وَصِفُ بِهَا الضَّادَ عَلَى شِقَاقِ  
وَالرَّاءِ الْمُكَرَّرَةِ وَالْمُنْحَرِفَا اللَّامُ وَالْهَآوِيَّ يَدْعُو الْأِلْفَا  
وَالْهَمْزَةُ الْمَهْتُوتَ ذُو الْحِذَاقَةِ وَمُرٌّ بِنَقْلِ أَحْرَفِ الدَّلَاقَةِ  
وَمَا عَدَاهَا فَادْعُ بِالْمُصَمَّتَةِ وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَاجْعَلْ نِسْبَتَهُ  
إِلَى الْمَخَارِجِ وَمَا جَاوَرَهَا فَاقْفُ الْهُدَاةَ وَاجْفُ مَنْ غَايَرَهَا

### الادغام

أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي كَلِمَةٍ ادْغِمْ لَا كَمِثْلِ صُفْفٍ  
وَذُلِّ وَكِلَلٍ وَلَبَّسٍ وَلَا كَجُسَسٍ وَلَا كَاخْصُصٍ أَبِي  
وَلَا كَهَيْلَلٍ ، وَشَذُّ فِي أَلَلٍ وَنَحْوِهِ فَكُ بِنَقْلِ فَقُبَلٍ  
لِسَاكِنٍ لَا يَأْ تَصْغِيرٍ وَلَا مَدٌّ مِّنَ الْمَدْغَمِ شُكْلًا إِنْقِلَابًا  
وَحَيَّ افْكُكْ وَادْغِمْ ذُونُ حَذَرُ كَذَاكَ نَحْوُ تَتَجَلَّى وَاسْتَتَرُ<sup>٢</sup>

١ - لبعضهم:

أحرفُ "واي" عِلَّةٌ تُسَمَّى... وإن تُسَكَّنَ فَلِلَّيْنِ تُنْمَى  
وإن تُجَانِسُ حَرَكَاتِ الْأَوَّلِ سَاكِنَةٌ فَالْمَدُّ وَسُمُّهَا الْجَلِي

٢ - لبعضهم:

وَمَا بَتَاءَيْنِ ابْتَدَىٰ قَدْ يُقْتَصَرُ فِيهِ عَلَى تَا كَتَبَيْنِ الْعَبَسَرُ  
وَقُفْكَ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنٌ لِّكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنُ  
نَحْوُ: حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَهُ وَفِي جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخِيرٌ قَفِي  
وَقُفْكَ أَفْعَلٌ فِي التَّعَجُّبِ التُّزْمِ وَالْتَزَمَ الْإِدْغَامُ أَيْضًا فِي هَلُمَّ

### فصل في ادغام المتقاربين

وَبَعْدَ غَيْرِ سَاكِنٍ صَحَّ ادْغَمٌ فِي كُلِّ مَا قَارَبَ حَرْفًا فَاعْتَنِمُ  
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَيْنًا وَلَا هَمْزًا وَلَا ضَادًا وَلَا شَيْنًا وَلَا فَاءً وَلَا  
مِيمًا وَلَا صَفِيرًا لَمْ يُرْدَفِ بِآخِرٍ أَوْ مُوْهِمٍ الْمُضْعَفِ  
وَالرَّاءُ فِي اللَّامِ وَقَا فِي بَا وَسِينِ فِي الشَّيْنِ وَالضَّادُ بِطَاءٍ فَاسْتَيْنِ  
وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ وَقَا وَالْهَاءُ بِحَا وَالْجِيمُ فِي الشَّيْنِ وَتَا فَاسْتَوْضِحَا  
وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَمَا شَارَكَ فِي جِيمٍ وَسِينٍ ثُمَّ ضَادٍ فَاعْرِفِ  
وَأَبْقِ الْإِطْبَاقَ فِي الْأَوَّلَى وَأَتَى تَكَافُؤُ فِي الْإِدْغَامِ بَيْنَ تَا

إِنْ يَسْكُنُ الْهَمْزُ الَّذِي تَأْخِرَا وَيَلْتَقِي مَعَ الَّذِي تَصْدُرَا

فَحَقِّقْ أَوْ أَقْلِبْ الْأَوَّلَى أَلْفَ أَوْ اعْطِهَا تَحْرِيكَ مَا لَهَا رَدِفٌ

لَا بَنَ يَعِيشُ وَأَبُو زَيْدٍ يَرَى إِدْغَامُهَا رَابِعَ مَا تَقْرَأُ

- تصويب: وما أتى كتجلى واستتر وحيي افكك وادغمن دون حذر

وَالثَّاءِ وَالظَّاءِ وَحَرْفِ الدَّالِ هُدَيْتَ بِالْإِعْجَامِ وَالْإِهْمَالِ  
وَبَيْنَ حَا عَيْنٍ وَبَيْنَ حَا وَغَيْنٍ وَالْقَافِ وَالْكَافِ تَكَافُؤُ كَذَيْنِ  
وَبَيْنَ أَحْرَفِ الصَّفِيرِ وَهِيَ فِيهَا السُّتُّ الْأُولَى أُدْغِمْتُ وَاللَّامُ فِي  
ذِي التَّسْعِ وَالشَّيْنِ وَضَادٍ ثُمَّ رَا وَالنُّونَ حَتْمًا إِنْ مُعَرَّفًا يُرَى  
وَعَبْرُ ذِي التَّعْرِيفِ جَازَ فَاعْلَمَا بِقُوَّةٍ فِي الرَّاءِ أَنْ يُدْغَمَا  
وَجَوَزْنَ فِي النُّونِ بِالضُّعْفِ وَفِي بَاقِي الْحُرُوفِ بِالتَّوَسُّطِ يَفِي  
وَالنُّونَ دُونَ غَنَّةٍ إِنْ سَكَنْتُ فِي الرَّاءِ وَاللَّامِ ادْغِمْ وَادْغِمْتَ  
مَعَهَا يَنْمُو ذَاكَ فِي كَلِمَتَيْنِ وَقَبْلَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرُ دُونَ مَيْنِ

\*\*\*

وَمَا بِجَمْعِهِ غُنِيَتْ قَدْ كَمَلْ نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمُهَمَّاتِ اشْتَمَلْ  
أَخَصَى مِنْ «الْكَافِيَّةِ» الْخُلَاصَةَ كَمَا اقْتَضَى غِنَى بِلَا خِصَاصَةِ  
فَأَحْمَدُ اللَّهُ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ أَرْسَلَا

١ - ابن مالك (كافية):

والنون ساكنا بلامٍ وبرأ أدغم دون غنة وأظهرا  
مع أحرف الحلق وميما قلبا حتما إذا ما كان متلوا ببا  
وإن تلاه بعض ينمو وانفصل يدغم بغنة كمن يُعن وُصِلْ  
بغنة في الباقيات يُخفى كمعنا كن تنجبر وتكفى

وَاللهُ الْغُرُّ الْكَرَامِ الْبَرَّةُ وَصَحْبُهُ الْمُتَخَبِّينَ الْخَيْرَةُ

### كِتَابُ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ

لَا يَلْتَقِي فِي مَحْضٍ وَصَلٍ سَاكِنَانِ إِلَّا وَأَوَّلٌ وَثَانٍ كَائِنَانِ  
فِي كَلِمَةٍ لَيْنًا وَمُدْغَمًا وَفِي بِهِمْزَةٍ نَزْرًا مَكَانَ الْأَلِفِ  
وَيُحْذَفُ الْأَوَّلُ إِنْ لَمْ يَتَّصِلْ أَوْ يُدْغَمِ الثَّانِي إِذَا مَدًّا جُعِلَ  
أَوْ نُونَ لَدُنْ غَالِبًا وَإِلَّا حُرِّكَ إِنْ بَاخَسَرَ لَمْ يُتَلَى

محمد بن عبد الله<sup>(1)</sup>:

[وإن به تلي فالتزم إذن تحريك ذا الأخير نحو أمس إن]  
لَمْ يَكُ تَنْوِينًا وَرَبَّمَا حُذِفَ تَنْوِينُ أَوَّلٍ وَأُثْبِتَ الْأَلِفُ  
وَإِنْ يَكُنْ بَدَلُ هَمْزِ الْوَصْلِ تَعَيَّنَ الْإِثْبَاتُ عِنْدَ الْكُلِّ  
وَأَصْلُ مَا حُرِّكَ كَسْرٌ وَعُدِلَ عَنْ ذَلِكَ الْأَصْلِ عَلَى رَجْهِ قَبْلُ

محمد بن عبد الله:

[كَالْحَمْلِ لِلنَّظِيرِ وَالتَّخْفِيفِ أَوْ إِتْبَاعِ أَوْ رَدِّ الْأَصْلِ وَحَكْمًا  
أَيْضًا بِذِي: الْإِيْثَارِ لِلْجِنَاسِ وَالْجَبْرِ وَالتَّجْنِيبِ لِلْإِثْبَاسِ]

(1) ما بين الأقواس المعقوفة ليس من نظم ابن بونا وإنما هو من تذييلات مدرجة في متن الاقواس في معظم نسخ الكتاب.



## فصل في الكلام على نون من وعن ولكن وعلى الواو

وَنُونٌ مِّنْ فَاتَحَ مَعَ الِ وَيُكْسَرُ مَعَ غَيْرِهَا وَالْكَسْرُ مَعَهَا أُنْدَرُ  
وَحُذِفَتْ مُظْهَرَةٌ مَعَ الِ وَعَنْ تُكْسَرُ مُطْلَقًا وَمَعَهَا الضَّمُّ عَنْ  
وَجَازَ فِي نُونِ يَنْبِي الْحَارِثِ بَدَ حَارِثٌ إِنْ مُظْهَرًا اللَّامُ انْجَعَلَ  
وَوَاوٌ جَمْعٌ إِنْ تَلَا الْفَتْحَ اضْمُمِ وَاكْسِرْ سِوَى الْمُضْمَرِ وَالْعَكْسُ نُمِي  
وَفُتِحَتْ وَنُونٌ لَكِنْ حُذِفَتْ وَاللَّامُ إِنْ أُدْغِمَ فِيهَا فُتِحَتْ  
مِنْ قَبْلِهَا وَضُمَّ فِي الْمَضْمُومِ فَامَعَ غَائِبٍ وَالْكَسْرُ وَالْفَتْحُ وَفِي  
وَلَا تَضُمُّ قَبْلَ سَاكِينَ وَإِنْ لَمْ تُتْبِعْ فَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ زُكَيْنُ  
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَامٌ إِلَى الْفَا أُتْبِعَا وَفَكَ ذَا أَهْلُ الْحِجَازِ أَجْمَعًا

### الهجاء

الأصلُ فِي الْهَجَاءِ أَنْ يَنْفَصِلَا عَنْ لَفْظٍ آخَرَ وَصِلَ إِنْ جُعِلَا  
كَوَاحِدٍ لِّمَنْعِ وَقْفٍ وَأَبْتِدَا أَوْ رُكْبًا مَزْجًا لِّمَعْنَى وَحْدًا  
وَإِنْ يُضَفُّ بَعْلٌ إِلَى بَكَ وَصِلَ رَعِيًا لِّمَزْجِهِ الَّذِي فِيهِ أَصْلُ  
وَوَصَلَ مِنْ عَنْ فِي بَمَنْ وَمَا رَوُوا .....

محمد بن عبد الله:

[وَهُوَ مُفَصَّلٌ بِمَا بَعْدَ حَكْوَا]

صِلَ مِنْ بَمَنْ فِي الْخَطِّ مُطْلَقًا وَقَدْ قَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي الْإِسْتِفْهَامِ قَدْ

وَعَنْ بَمَنْ مَوْصُولَةٌ فِي الْغَالِبِ وَفَصْلٌ غَيْرُهَا قِيَاسُ الْكَاتِبِ  
وَفِي بَمَنْ فِي حَالِ الْإِسْتِفْهَامِ تُوَصَّلُ فِي الْخَطِّ عَلَى الدَّوَامِ  
فِي مَنْ وَعَنْ وَفِي بَمَا الْمَوْصُولَةُ مَذَاهِبٌ عَنْ بَعْضِهِمْ مَّنْقُولَةٌ  
وَمَا فِي الْإِسْتِفْهَامِ وَالزِّيَادَةِ تُوَصَّلُ دَائِمًا بِذِي الثَّلَاثَةِ  
وَفَصْلٌ مَوْصُوفِيَّةٌ أَوْ شَرْطِيَّةٌ قِيَاسُهُ طَرِيقَةُ مَرْضِيَّةٍ

محمد بن عبد الله<sup>1</sup>:

[وَصَلُّ نِعْمًا شَدَّ فِي مَا قَدْ رَأَوْا] وَشَدَّ وَصَلُّ يَسْمَا قَبْلَ اشْتَرَا  
خَلَفْتُمُونِي وَصَلُّ إِنْ فِي هُوْدِ بَلَمْ وَأَمْ بَمَنْ بِلَا جُحُودِ  
وَكَيِّ وَأَنْ بِلَا بِلَا إِدَامَةٍ وَأَنْ بَلَنْ فِي الْكَهْفِ وَالْقِيَامَةِ  
وَنُونٌ مِنْ وَعَنْ وَإِنْ وَأَنْ حَذِفَ فِي وَصَلِهَا وَمِيمٌ أَمْ كَذَا عُرِفَ  
وَالْأَصْلُ أَنْ يُطَابِقَ الْمَلْفُوظَ مَا يُكْتَبُ وَاقْتَصِرُ عَلَى أَوَّلِ مَا  
يُرَى اسْمَ حَرْفٍ وَارِدًا وَرُودًا صَوْتٍ وَفَوْضٌ مَا بِهِ أُرِيدَا  
وَمُدْغَمًا فِي اللَّفْظِ مِنْ كَلِمَتِهِ فَاحْذِفْهُ لَا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كَلِمَتِهِ  
أَوْ سَاكِنًا نُونًا خَفِيٍّ أَوْ مُبْدَلًا مِيمًا وَمَدًا حَذِفْهُ لِمَا تَلَا

1 - مُكْمَلًا الْبَيْتَ الَّذِي أَدْخَلَ شَطْرًا مِنْهُ بَيْنَ شَطْرِي بَيْتَ الْاِحْمَرَارِ؛ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ بَوْنَا:

رَوَصَلٌ مِنْ عَنْ فِي بَمَنْ وَمَا رَوَا وَشَدَّ وَصَلُّ يَسْمَا قَبْلَ اشْتَرَا

وَرُبَّمَا حُذِفَ إِنْ لَبَسَ عُدِيمٌ وَذَا لِتَنْوِينٍ وَتَوْكِيدٍ حُتِمَ

## فصل

واعتبر الطباق بالمآل في رقف بلا منع له فلتحذف  
مدة غائب وغائبينا وحذفوا من أجل ذا تنوينا  
من غير ما فتح واكتب بالالف أنا إذا تنوين ما فتح ألف  
وكأنسفعاء إذا لبس أمن وكتب تا كرحمة بها زكن  
وزد ر ذا ها ومجي مه جاء وفي كأي الشذوذ جاء  
ونعمت الله والأفاظ أخر وفي سوى الوقف لذا الباء استقر  
في موضع الألف محتوما بها فعل أو اسم مغرب فانتبهها  
إن وجدت ثالثة بدل يا أو رابعا فصاعدا لم تل يا  
في غير يحيى علما ولا تقس وفي التزام ذي النيابة اقتبس  
خلف كذا امتناعها مع مضمير وشذ حتى وزكى واستظهر  
وفي الضحى وفي بلى الباء أتى في موضع الألف أنسى ومتى  
وما في الاستفهام إن حتى ردف إلى على يكتب فاعلم بالالف  
وشذت الألف في كلتا وفي تقرأ ونحنشا أن تصبيناه قفي

وَالْوَاوُ فِي: الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، مَنَاءَ وَالرَّبَّاءِ وَفِي الْحَيَاةِ  
كَذَاكَ فِي الْمَشْكَاةِ وَالنَّجَاةِ<sup>(2)</sup> وَالْهَمْزُ إِنْ فِي أَوَّلٍ لَمْ يَأْتِ  
فَاجْعَلْهُ مَا بِهِ يُخَفَّفُ وَإِنْ خَفَّفَ بِالنَّقْلِ فَحَذِّفْهُ أَبِنْ  
أَوْ جَعْلْهُ مُجَانِسًا مَا يُشْكَلُ وَبَعْدَ فَتْحِ الْأَخِيرِ يُبَدَلُ  
بِالْفِ وَلِيُحْذَفَنَّ بَعْدَ أَلِفٍ مَا لَمْ يَلَيْهِ مُضْمَرٌ فَمَا أَلِفُ  
لِلْمُتَوَسِّطِ وَهَمْزٌ أَوْ لَا يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ فَادِرٌ مُسْجَلًا

محمد بن عبد الله:

[إِلَّا إِذَا كَانَ لِيَوْصُلَ بَيْنَ فَا وَهَمْزَةٍ فَأَلِفٌ لِفْعَلٍ فَاحْذِفَا  
كَذَاكَ بَعْدَ هَمْزٍ الْأَسْتِفْهَامِ أَوْ لَامٍ جَرٍّ وَابْتِدَاءِ الْكَلَامِ]  
وَبِسْمٍ فِي الْبِسْمَلَةِ الْمُبَارَكَةِ وَمَا لَهَا فِي حَذْفِهِ مُشَارَكَةٌ  
وَأُثْبِتُوهُ فِي سِوَى ذَاكَ أَلِفٌ وَالثَّانِ فِي الدَّرَجِ لَهُ مَا قَدْ أَلِفُ

١ - محمد الأمين بن أمي:

خَلَا، دَعَا، دَنَا، بَدَأَ، نَجَا، عَفَا سَابَعَهَا: غَلَا؛ لَهَا اُكْتُبَ أَلِفًا  
كَذَا عَصَايَ وَعَصَاهُ وَالصَّفَا سَنَاءَ أَبَا أَحَدٍ، الرُّبَا، شَفَا

(2) أي حسب رسمها في المصحف الشريف: الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَمَنَاءَ وَالرَّبَّاءِ وَالْحَيَاةِ وَالْمَشْكَاةِ  
وَالنَّجَاةِ. وقياس هذه الألفاظ أن تكتب بالألف كما في "عصا" ونحوه، وإنما رسموها بالواو لأن  
من العرب من يقرب لفظ الألف من اللفظ بالواو؛ وهو المسمى عند القراء تفخيماً.



لَهُ فِي الْإِبْتِدَاءِ سِوَى فَا إَوْجَلِ مَعَ فَا أَوْ الْوَإِ فَوَاوًا ذَا اجْعَلِ  
 ذُو الْقَطْعِ بَعْدَ هَمْزِ الْإِسْتِفْهَامِ قَدْ كُتِبَ مَا جَانَسَ شَكْلَهُ وَقَدْ  
 يُحْذَفُ ذُو الْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يُرَى بِقَلْبَةٍ بِالْفِ مُصَوِّرًا  
 وَحُكْمُ هَمْزٍ وَسَطُوهُ أَمَّا فِي هَمْزٍ هَوْلَاءِ وَأَبْنَسُوْمًا  
 وَهَكَذَا هَمْزُ لَيْلًا وَلَيْثُنَ وَيَوْمَ أَوْ حِينَئِذٍ فَلْتَسْتَبِنْ

## فصل

وَإِنْ تَوَالَى مُتَمَائِلَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ فِي كَلِمَةٍ لَيْنَانِ أَوْ  
 كَكَلِمَةٍ حُذِفَ وَاحِدٌ إِذَا لَمْ يُفْتَحِ الْأَوَّلُ فَادِرِ الْمَأْخِذَا  
 فِي اللَّهِ بَعْدَ الْهَمْزِ وَجْهَانِ وَشَدَّةٍ أَوْ خَالَفَ الرَّسْمَ سِوَى ذَا فَانْتَبِذْ

## فصل (١)

اللَّهُ وَالرَّحْمَنُ مِنْهُمَا الْأَلِفُ وَالْحَارِثُ احْذِفْنِ إِنْ أَلِ كُلُّ رَدِفٍ  
 وَمِنْ أَوْلَيْكَ وَذَلِكَ وَيَا وَفِي ثَمَانِينَ خِلَافٌ رُويَا  
 وَمِنْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِنْ ثَمَانِي أَوْ بَتَا وَمِنْ هَا مُقْتَرَنُ

(١) في الكلام على ما ينقص من الحروف النابتة في اللفظ عند الكتابة.

بِذَا مَعَ الْفُرُوعِ إِلَّا تَبَىٰ وَتَا وَإِنْ تَصِلُهُنَّ بِكَافٍ أُثْبِتَا  
وَاحْدِفُهُ مِنْ كَلِمَةِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ وَهَكَذَا الْأَعْلَامُ  
إِنْ تَعْلُ عَنْ ثَلَاثَةٍ وَكَثَرَا عِنْدَهُمْ اسْتِعْمَالُهَا وَاشْتَهَرَا  
إِنْ وَقِيَتْ حَذْفًا وَلَا لَبَسَ وَمِنْ مَفَاعِلٍ إِذَا مِنَ الْفَرْدِ أَمِنْ  
وَمِ الْمَلَائِكَةِ وَالسَّمَاوَاتِ وَالصَّالِحِينَ إِنْ يَكُن وَالصَّالِحَاتِ  
لَمْ يَلْتَبَسْ وَلَا مُضَعَّفًا وَلَا مُعْتَلٍّ لَامٍ وَالَّذِي وَالْجَمْعَ لَا  
بِغَيْرِ لَامٍ وَاحِدٍ وَاكْتُبْ كَذَا أَنْشَاهُ وَالْفُرُوعُ وَاللَّيْلُ كَذَا  
وَنَحْوُ: لِلَّهِ اكْتُبَنَّ بِاثْنَيْنِ .....  
...

### فصل (١)

وَمِائَةٌ زِدْ أَلِفًا وَمِائَتَيْنِ .....  
وَبَعْدَ وَآوِ الْجَمْعِ إِنْ تَطَرَّفَتْ وَرُبَّمَا فِي نَحْوِ "يَدْعُو" اجْتَلَبَتْ  
وَضَارِبُوا زَيْدٍ وَشَدَّ فِي الرِّبَا وَفِي إِنْ أَمْرٌ شُدُّوْذًا جُلِبَا  
وَالْوَاوُ فِي أُولُوا أَوْلِيكَ أُولَاتُ عَمُرُو وَيَأُوخِي زَادَهُ الثَّقَاتُ  
وَفِي بِأَيِّدٍ زَيْدٌ يَاءٍ اسْتَبِينَ وَلَفْظُ «مَنْ نَبَايَ» قَبْلَ «الْمُرْسَلِينَ»

(١) في الكلام على ما ثبت في الخط دون اللفظ.

وَزَيْدٌ فِي مَلَائِكِهِ أَيْضًا وَفِي مَلَائِكِهِمْ وَاخْتَصَّ ذَا بِالْمُصْحَفِ

\*\*\*

هَذَا أَنْتَهَى مَا زِدْتُ مِنْ فَوَائِدِ نَظْمًا عَلَى نَظْمِ الْإِمَامِ الْمَاجِدِ  
مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ الزَّكِيِّ الْعَالِمِ الْعَلَامَةِ الْوَلِيِّ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِكْمَالِهِ ثُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَصَحْبِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا انْجَابَ عَنْ سَنَا ذُكَا الظُّلَامِ  
وَمَا حَمَى الْحَقَّ بِهِ مَنْ أَرْسَلَهُ لَا رَبَّ غَيْرُهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ

---

كَمَلَ الْكِتَابُ بِفَضْلِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

---

# فهرس المحتويات



## فهرس المحتويات

1	المقدمة .....
7	التعريف بابن مالك و"الألفية" .....
10	التعريف بابن بونا و"الجامع" .....
14	الكلام وما يتألف منه .....
17	فصل في تمييز المميز .....
18	المعرب والمبني .....
21	فصل في أنواع الاعراب .....
22	الباب الأول من أبواب النياية .....
24	الباب الثاني من أبواب النياية .....
25	الباب الثالث من أبواب النياية .....
27	الباب الرابع من أبواب النياية .....
28	الباب الخامس من أبواب النياية .....
28	الباب السادس من أبواب النياية .....
28	فصل في المعتلّ من الأسماء .....
28	فصل في المعتلّ من الأفعال .....
29	الباب السابع من أبواب النياية .....
29	النكرة والمعرفة .....
31	فصل في تعاقب الضمائر .....
36	القلم .....
38	اسم الإشارة .....
41	الموصول الحرفي .....

42	الموصول الإسمي .....
48	المعرف بأداة التعريف .....
50	الابتداء .....
59	كان وأخواتها .....
65	ما ولا ولات وإن النافيات المشبهات بليس .....
68	أفعال المقاربة .....
70	إن وأخواتها .....
76	لا التي لنفي الجنس .....
79	ظن وأخواتها .....
84	أعلم وأرى .....
84	الفاعل .....
87	النائب عن الفاعل .....
90	اشتغال العامل عن المعمول .....
92	تعدي الفعل ولزومه .....
95	التنازع في العمل .....
96	المفعول المطلق .....
98	المفعول له .....
99	المفعول فيه وهو المسمى ظرفاً .....
103	المفعول معه .....
104	الاستثناء .....
110	الحال .....
114	التمييز .....

116	..... حُرُوفُ الْجَرِّ
121	..... الْقَسَمُ
124	..... الْإِضَافَةُ
130	..... الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ
130	..... إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ
131	..... إِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ
133	..... إِعْمَالُ اسْمِ الْمَفْعُولِ
133	..... أَبْنِيَةُ الْمَصَادِرِ
135	..... أَبْنِيَةُ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ وَالصِّفَاتِ الْمَشْبَهَةِ بِهَا
136	..... الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ
137	..... التَّعَجُّبُ
141	..... نِعْمَ وَبَئْسَ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا
144	..... أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ
147	..... النِّعْتُ
151	..... التَّوَكِيدُ
152	..... عَطْفُ الْبَيَانِ
153	..... عَطْفُ النِّسْقِ
160	..... الْبَدَلُ
162	..... النِّدَاءُ
165	..... فَصْلٌ فِي حُكْمِ تَابِعِ الْمُنَادَى
167	..... الْمُنَادَى الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ
167	..... أَسْمَاءُ لَا زِمَتْ النِّدَاءُ

169	..... الاستغاثة
169	..... النُّدْبَةُ
171	..... الترخيم
173	..... الاختصاص
173	..... التحذير والإغراء
174	..... أسماء الأفعال والأصوات
177	..... نونا التوكيد
179	..... ما لا ينصرف
184	..... فصل في أسماء المواضع والألفاظ والقبائل
185	..... التسمية بلفظ كائن ما كان
186	..... إعراب الفعل
189	..... فصل في الجزم بلا جازم
191	..... عوامل الجزم
193	..... فصل في الحذف
194	..... فصل في لو
194	..... فصل في نَمَّا
195	..... أما وَلَوْلا وَلَوْمَّا
196	..... باب تميم الكلام
197	..... فصل في أدوات الاستفهام
197	..... فصل في الكلام على قد
198	..... فصل في أحرف الجواب
198	..... فصل في كلا



198	فصل في أقلّ وقَلّ وقليل وقليلة .....
199	فصل في الأفعال الجامدة .....
199	الإخبار بالذي وفروعه وبالألف واللام .....
201	العدد .....
208	كم وكأي وكذا .....
209	الحِكَاية .....
210	فصل في مدة الانكار .....
210	فصل في مدة التذكر .....
211	التذكير والتأنيث .....
211	فصل في معاني التاء .....
213	المقصور والمدود .....
214	كيفية تشية المقصور والمدود وجمعهما تصحيحاً .....
217	جمع التكسير .....
224	التصغير .....
226	النُسْب .....
229	الوقف .....
232	فصل في الوقف على الروي .....
233	الإمالة .....
235	التصريف .....
237	فصل فيما يعرف به الزائد من الأصلي .....
237	فصل فيما يعرف به الزائد من الأصلي باختصار .....
237	فصل في مواضع الزيادة في الاسم والفعل .....

238	فصل في الأبنية المهمة .....
240	فصل في الإلحاق .....
241	فصل في زيادة همزة الوصل .....
242	الإبدال .....
245	فصل في إبدال الياء من اختيها الألف والواو .....
247	فصل فيما يعرض للياء أو الياءات من الحذف والقلب .....
247	فصل فيما يعرض للواوات من القلب والحذف .....
249	فصل في النقل .....
252	فصل في القلب .....
255	باب تخرج الحروف .....
256	فصل في الكلام على الحروف الفرعية .....
256	فصل في الكلام على صفات الحروف .....
257	الإدغام .....
258	فصل في إدغام المتقارين .....
260	كتاب التقاء الساكنين .....
261	فصل في الكلام على نون من وعن ولكن وعلى الواو .....
261	المجاء .....
265	فصل في الكلام على ما ينقص من الحروف الثابتة في اللفظ عند الكتابة .....
266	فصل في الكلام على ما ثبت بالخط دون اللفظ .....

## التعريف بأصحاب أنظام الفوائد<sup>1</sup>

### أحمد بن إجمد

أحمد بن إجمد البدالي (ت 1358).. وهو عالم وأديب أخوه العلامة المدرس زين بن إجمد. له أنظام في النحو والتصريف. وتتميز أنظامه بالقوة والطرافة أحيانا مع الإفادة العلمية. ومن مؤلفاته كتاب: "وزنا ومعنى" في اللغة الذي حققه أحد طلاب مدرسة الأساتذة العليا بانواكشوط.

### أحمد بن كداه

أحمد بن محمد (كداه) بن أحمد باب الكبليلي (ت 1337هـ). عالم ونحوي وأديب كبير أحد أقطاب الطبقة الأولى من تلامذة يحظيه (أباه) بن عبد الودود؛ تضلع من النحو حتى وصفه شيخه أباه بأنه "استل النحو يجذوره". وأنظامه العديدة في النحو شاهدة على ذلك وناطقة بقوة شاعريته ومستواه الأدبي الراقى. وقد أجازته

---

1 - اعتمدت في هذه التعريفات على مصادر شفهية متعددة وعلى مصادر مكتوبة من أهمها: حياة يحظيه بن عبد الودود/نظم منم - تقديم وتحقيق وشرح الأستاذ الباحث: محمد يحيى بن سيدي أحمد، والأزهار الشذية في أعلام الجمعية له أيضا. حياة موريتانيا للعلامة المختار بن حامدن/ دار الثقافة - انواكشوط. تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب لدكتور محمد المختار ولد أباه؛ منشورات منظمة الإيسيسكو .. 1417هـ. بلاد شنقيط، المنارة والرباط للخليل النحوي؛ منشورات المنظمة العربية للثقافة والعلوم - 1987م. مكانة أصول الفقه في الثقافة الخطرية الموريتانية لمحمد محفوظ بن أحمد؛ الطبعة الثانية 1416هـ. الأعلام لخير الدين الزركلي؛ دار المشرق - بيروت..

أباه إجازة متميزة بأسلوبها اللغوي وإيجاءاتها النحوية جاء فيها: "... اعلّموا وأعلّموا  
مستنصِحاً شاوركم، ومستخبراً حاوركم، وخالي ذهن جاوركم، بأني أوريث لأحمد  
بن أحمد بن بابو فقبس، وأوحيث فنبس، ونجذت فضرس، فصار مني في التواضع  
بدلاً ليس بعضاً ولا مَبَيناً ولا مشتملاً..." الخ.

وقد أخذ أيضاً عن محمد فال (بيها) بن محمد بن العاقل، الذي ذيل إجازة أياه  
المذكورة بعبارة واحدة هي: "وأنا كذلك" ووقع تحتها.

له أنظام كثيرة في النحو والتصريف، تدرس مع حواشي طرزة ابن بونا، وقد  
جُمعت في كتاب يسمى "الكداهية".

### أحمد جِگَن

أحمد جِگَن بن محمد بن الحسين الحكني (ت 1930م). أحد تلامذة يحظيه  
بن عبد الورد النجباء. له شرح على باب البيع من مختصر خليل وأنظام في الفقه  
وأخرى في النحو، كانت له علاقات ومشاركات مع بعض تلامذة محظرة أياه  
وخاصة مـ بن عبد الحميد.

### أحمد سالم بن بُوَيْعْدَلُ

أحمد سالم بن المصطفى بن بويعدل التندغي ثم من أهل أبيجه (ت 1362هـ)  
وهو من الطبقة الصغرى من تلامذة يحظيه، وهم الذين انضموا إلى محظرة أياه في  
آخر عهده، وقد أمضى فيها كثيراً من الزمن وكان من نجباء طلابها. وكان بصيراً  
بالنحو وله فيه عدة أنظام.

### ابن المرحل

مالك بن عبد الرحمن بن فرح بن المرحل السبي، أبو الحكم (604-699 هـ).  
أديب وشاعر مصمودي الأصل من أهل مالقة، سكن سبتة وولي القضاء بغرناطة



وتوفي بفاس. له عدة كتب منها الموطأة والوسيلة الكبرى وله أرجوزة في النحو، نظم كتاب الفصيح لثعلب. وقد ناظر ابن الربيع السبتي (ت688) في مسألة "كان ماذا"، وكان شاعرا مجيدا.

### ابن حنبل

الشيخ محمد بن حنبل بن محمد البوحسني (1239-1302 هـ) عالم وشاعر مفلق له الكثير من الآثار العلمية والأدبية الراقية. أخذ عن بلا الشقروي وعن محمد بن حنبل الحسني، كما أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ سيديا الكبير. كانت له محطرة عامرة يدرس فيها القرآن وعلومه والعقائد. وكان لغويا كبيرا، شديد الغيرة على لغة الضاد حريصا على سلامتها، ومن ذلك قوله في المقارنة بين المال ومعرفة النحو في تقييم ومؤهلات الرجل، مخاطبا بذلك المرأة:

لا انتفعت بالأكلي والشراب من أثرت مالا على الإعراب

### ابن عديم

محمد بن عبد الله بن الأمين بن محمد الشهير بابن عديم الديباني الفاضلي (1232-1286 هـ). عالم فقيه ونحوي مرموق. أخذ عن بلا الشقروي، ودرس على أهل محمد سام المجلسين؛ كما أخذ عن بني حبيب الله الإيجيين. وكانت له محطرة وتولى القضاء لأمير اترارزه. تصدر النحو نشاطه العلمي في التدريس والتأليف، من مؤلفاته طرة على الألفية.

### ابن غازي

أبو عبد الله سيدي بن أحمد بن محمد بن علي بن غازي، المكناسي، نزيل فاس (841-919 هـ). أحد علماء المغرب البارزين في عصره. كان واسع المعرفة؛ له تصانيف عديدة في الحديث والفقه والنحو والأدب وعلم الحساب. ومن مؤلفاته

شرح لألفية بن مالك وتصويبات فيها عديدة.

### ابّاه

عالم موريتانيا: يحضيه (اباه) بن عبد الودود بن أوبك الحكني ثم الرمطاني نسبا،  
القناني أما ووطنا (1265-1358هـ). نشأ في أسرة مشهورة بالنبل والصلاح  
ودرس أولا في محيطه، فأخذ عن سيدي بن الزين و الحسن بن محمد محمود القناني  
والمختار بن ألما اليدالي كما أخذ الطريقة الشاذلية في التصوف عن الشيخ محمد ذفال  
بن مثالي. ثم شمر عن ساعد الجذ وانكب على الدراسات المعمقة بهمة عالية نكل  
عنها همم وأذهان الطلاب. واختار بنفسه لذلك أشهر المحاضر وأقوى الشيوخ  
المتخصصين. فأخذ النحو على العلامة الحسن بن زين القناني (ت 1314 هـ) وهو  
من أكبر نخاة البلاد ومحظرة متخصصة في علوم النحو والصرف واللغة. وبعدها  
جلس للتدريس في محظرة برهة من الزمن سافر بعيدا إلى الشمال ميمما شطر محظرة  
أهل محمد سالم التي كانت متفوقة في الدراسات الفقهية، فأخذ فيها عن العلامة  
محمد بن محمد سالم المجلسي (ت 1302 هـ) وابنه العلامة أحمد بن محمد سالم  
(ت 1309 هـ). وقد تأثر ابّاه في أسلوبه العلمي وأدبياته الزبوية تأثرا شديدا بهذين  
العالمين العظمين.

ومع أن الطلاب توجهوا إليه ودرسوا عليه خلال فترة دراساته هذه، فإن ما  
شهدته محظرة بعد عودته إليها من جديد: كان ثورة في مجال التدريس ونموذجا  
فريدا للتجمع العلمي والعطاء المعرفي الغزير.

وقد استمرت هذه المحظرة منذ تأسيسها الثاني سنة 1328 حوالي ثلاثين سنة  
تخرج منها ثلاثة أجيال على الأقل من العلماء والأدباء والزعماء الذين شكّلوا نخبا  
علمية وأدبية في مناطق واسعة من البلاد الموريتانية. وكان لهذه المحظرة الشامنة لكافة  
العلوم الفقهية واللغوية والفلسفية الدور البارز والأساسي في تشكيل منهاج

الدراسات التحوية على وجه الخصوص لاسيما طرة ابن بونا (الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة). وفي أعرشتها وتحت خيامها وبين ربوعها.. انتجت وتشكلت معظم حواشي "الطرة" ونُظِمَت فوائدها التي حاولنا اقتناصها في هذا الكتاب.

### ابن أبيه

محمد يحظيه (اباه) بن محمد عالي (أبيه) بن محمد فال بن محمد بن نعم العبد المجلسي ثم البوحمدي، ولد سنة 1366 هـ أطال الله حياته. العالم المدرس والكاتب المصنف، شيخ محظرة لفريوا وإمامها. نشأ وتعلم في كنف والده العلامة محمد عالي بن نعم (أبيه) أحد أبرز طلاب محظرة يحظيه بن عبد الودود وتلامذته المصطفين ومؤسس محظرة كانت ولا زالت في تدريسها وازدهارها وتتميزها نسخة طبق أصلها القريب (محظرة يحظيه) وجذورها الأصلية (محاضر آل أبي أحمد).

له مؤلفات عديدة وتحقيقات علمية وأبحاث متنوعة نشر منها: "بغية الراغبين بشرح نصيحة حماد بن الأمين" في البر ومكارم الأخلاق، و"رياض السيرة والأدب في إكمال شرح عمود النسب"، والتحقيق والتعليق على شرح حماد بن الأمين على نظم أنساب العرب لأحمد البدوي بن محمد المجنسي ونصائيف أخرى لم تنشر بعد.

### أباه

المختار (أباه) بن يحظيه (اباه) بن عبد الودود (1326-1409 هـ) العالم المدرس نجل العلامة يحظيه وخليفته على محظرة أهل أباه. نشأ وتربي في كنف والده ودرس في أرجاء محظرة العامرة ومنها تخرج قبل أن يترجع على رأسها بعد وفاة شيخه ووالده. ومع انشغاله بالتدريس والخلافة فله كتابات فقهية، ووضع شرحا (طرة) على نظم الغزوات لأحمد البدوي المجلسي وآخر على قرة الأبصار لعبد العزيز

النمطي وآخر عنى المقصور والممدود لابن مالك. وله أنظام مفيدة في التراجم والنحو، كما أنه كان شاعرا مجيدا.

### الاشموني

أبو الحسن نور الدين عنى بن محمد بن عيسى الاشموني المصري (838-900هـ). نحوي كبير وفقه شافعي. تولى القضاء بدمياط في مصر. له شرح متداول على ألفية ابن مالك.

### محمد بن الطُّلبه

محمد (ابن الطلبة) بن محمد الأمين بن محمد بن المختار بن ألفع موسى اليعقوبي (1188-1272هـ). عالم جليل وشاعر عظيم، اشتهر بلقبه "ابن الطلبة" لكونه ولد في بيت علم وقضاء. ولكن قوة شاعريته وندفق إنتاجه الشعري الغزير على طراز الشعر الجاهلي الأصيل أدى إلى شهرته بين الشعراء أكثر من غيرهم. وله في ذلك قصائد مطولات عارض بها بعض الشعراء القدامى، وهو مع ذلك من العلماء واللغويين المقتدرين. له مؤلفات في الفقه والنحو والأدب ضاع كثير منها. وله ديوان شعري كبير محقق.

### المحمّد بن ألفع

محمد بن اجفغ عبد الله الأبهمي (ت 1335هـ). قرأ على محمد سالم بن الما. له أنظام كثيرة وفوائد. عرف عنه تعلقه بشيخه ابن الما الذي يقول فيه:

وإن أئت طرّة المختار يُقرئها حتى يرى الحاضرون النار تضطرم  
وإن أتاه خَلِيلٌ يَوْمَ مسألة يقول: لا غائب مالي ولا حرم  
أنا الذي قال هذا البيت، لا ابن أبي سلمى، وشيخي به المعنى لا هرم!



## محمد بن محمد فال

محمد بن محمد فال (بَبُّهَا)، الديماني اشتهر بلقبه "أَمِّي" ، (ت 1964م) فاض مشهور وشاعر مجيد. واسع المعرفة حاد الذكاء والفطنة. أمضى حوالي ستين سنة في القضاء، قيل أنه لم يكتب خلالها "حَكْمَتٌ" ، لكونه كان دوماً، بما أوتي من الحكمة والذكاء والإقناع، والورع أيضاً، يقنع المختصين بالصلح ويحسم أخطر المنازعات بالتسوية والتراضي.

## بَبُّهَا

محمد فال بن محمد بن أحمد بن العاقل الأبهمي المنقب بَبُّهَا، (ت 1334). عالم وأديب ومتصوف. ينتمي لأسرة أهل العاقل المشهورة بالعلم والأدب والصلاح. برز في علوم القرآن والفقه وفي العلوم العقلية مثل الأصول والمنطق، بالإضافة إلى الأدب الذي يطبع إنتاجه وحياته. له مؤلفات في السيرة ونظم في الطوارئ وديوان يغلب عليه المديح النبوي.

## حبيب بن الزائد

حبيب بن الزائد التندغي، (ت 1364هـ). عالم وفقه أخذ عن محمد مولود بن أحمد فال (آد). له آثار منها تأليف في القراءة، ومنظومات في الفقه والنحو.

## حُرْمَه

حرمه بن عبد الجليل بن الحاج بن سيد الحسن بن القَاضِي العلوي (1150-1243هـ). عالم وشاعر ونحوي كبير كرّس صدر حياته لطلب العلم وجدّ في ذلك واجتهد وتحمل المشاق والغربة. كان من أكبر تلامذة المختار بن بونا، وقد صحبه فترة طويلة وتوطدت علاقتهما حتى قيل إنه ساعده في نظم التسهيل. وقد أخذ عنه

كثير من العلماء من أشهرهم الشيخ سيديا الكبير ومختصر بن سيدي عبد الله الشقروي.

### الحسن بن أبّا

الحسن بن أبّا بن نور الحق الجكني ثم الملساني (ت1408هـ). أخذ عن أباه بن عبد الودود ونخرج من محظرتة، كما أخذ عن ميم بن عبد الحميد. كان عالماً وأديباً وواحداً من أعيان عصره. له "سلم الاطلاع في مسائل الاتفاق والاجماع" ونظم البعث والسرايا في السيرة.

### الحسن بن زين

الحسن بن زين بن سيد اسليمان القناني ثم من أولاد باي (ت1314هـ). أحد علماء النحو البارزين في هذه البلاد. أخذ اللغة والنحو عن العلامة عبد الودود بن عبد الله (ت1245هـ) ثم درس على بلا بن مكيد الشقروي (ت1273هـ). وقد برع بوجه خاص في علوم اللغة والنحو والصرف حتى تجاوز مستوى التدريس إلى ما يقارب التنظير فانتهج أسلوباً متميزاً في تبسيط القواعد والتعقيدات النحوية بأسلوب سنس وواضح. من أبرز آثاره توشيح لامية الأفعال لابن مالك (المعروف بالحرار اللامية) وطرته عليها، وأنظام عديدة في النحو. وكان من بين شيوخ محظيه (اباه) بن عبد الودود البارزين.

### الداميني

بدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر المخزومي القرشي المعروف بابن الدمايني (763-827هـ). عالم بالشريعة والأدب؛ ولد بمصر ولازم ابن خلدون، وتصدر الإقراء بالأزهر وولي قضاء المالكية بمصر. ثم تحول إلى دمشق وحج وزار

اليمن والهند التي مات ودفن بها. له "تحفة الغريب" وشرح على مغني اللبيب  
ومؤلفات أخرى كثيرة.

### سيدي بن عبد الله

سيد بن عبد الله (دذاه) بن محمد بن أحمد الخلف من آل أنشغ حيل (ت  
365هـ). اشتهر في محيطه بسيدي بن دذاه. عالم وشاعر وخطاط، أخذ عن مع  
وعن أهل محمد سالم ثم أخذ عن بحظيه بن عبد الودود، الذي قال له حين أراد  
إعادة دراسة الألفية: "لم أعد أعلم منك بها"، مما يدل على تبحره في علوم النحو. له  
ديوان شعر قيد الجمع والتحقيق، وله طرة على نظم عبيد ربه في النحو وأنظام في  
الفقه والسيرة والتوجيه.

### السيوطي

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (849-911 هـ) عالم مصري  
موسوعي كبير ولد بأسوط ونشأ بالقاهرة حيث طلب العلم وحصل على مكانة  
علمية أهنته لتصدر علماء عصره. ألف زهاء 500 مصنف منها المنظوم والمنثور في  
مختلف المعارف وخاصة القرآن وعلومه والحديث والنحو والتاريخ..

### الشاطبي

أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد النخعي الغرناطي (ت790 هـ). عالم  
أندلسي، وفقيه وأصولي مفسر. من أهم مؤلفاته "الموافقات" في أصول الأحكام  
ومقاصد الشريعة، و"الاعتصام".

### عبد القادر

عبد القادر بن أبا الجكني الموساني. أحد المتخرجين من محظرة أباه. كان أديبا  
عارفا بالعربية والنحو، يتميز بسرعة الفهم وقوة الضبط. له أنظام خفيفة في الفوائد  
النحوية.

## عبد الودود

عبد الودود بن عبد الله بن انجبنان الألفغي (من أبناء اتشغ خيل) (1245 - 1286 هـ). عالم جليل ونحوي كبير اشتهر بالذكاء والنجابة ونبع في علوم النحو واللغة العربية، تربى في بيت علم وأخذ عن بلا الشقروني. واشتغل مدة حياته الوجيزة بالتدريس والتأليف وخاصة في مجال النحو. وأخذ عنه علماء أجلاء منهم محمد عالي بن سعيد (مع) والحسن بن زين وغيرهما. ومن أشهر مؤلفاته: روض الخرون من طرة ابن بون. وله أنظام وأشعار تعليمية كثيرة في النحو وفوائده وشوارده تدل على تبحره في علوم اللغة والأدب. وأنظامه منتشرة في حواشي معظم نسخ طرة ابن بونا التي يدرسها الطلاب في مختلف البلاد الموريتانية، ولكثرتها شهرته يكتفي كثير من نساخ الطرة برمز اسمه: "عب".

## علي الأجهوري

علي بن محمد الأجهوري (967-1066 هـ). فقيه وعالم بالحديث من أكابر فقهاء المالكية وإليه ينتهي سند دراسة مختصر خليل لكثير من العلماء في موريتانيا والمغرب. له "مواهب الجليل في شرح مختصر خليل"، وشرح على الرسالة في الفقه، وآخر على ألفية العراقي في السيرة.

## اللا:

محمد مولود بن أحمد بن عبد الله الحاج بن المبارك، المبارك. عالم وشاعر مجيد، من تلاميذ محمد قال بن متالي وعنه أخذ التصوف. وربما أخذ عن محض باب بن اعييد الديماني أيضا لأنه يمدحه ويشكر إليه حال السنة فيقول مخاطباً محض باب: فانت ظا إذ راية الدين أصبحت بكفيت فاستأخر لها أو تقدم وله رحلة إلى المغرب وفد فيها على ملكه ومدحه.



## محمد الأمين بن أمي

محمد الأمين بن محمد عبد الودود (ممي) بن محمد (أمي) بن أحمد محمود المجلسي ثم البوحمدي، (1355-1414هـ). عالم وأديب أخذ العلم عن العلامة محمد علي بن نعم العبد المجلسي وقضى جل دراسته بمحضرته، ثم لازم العلامة بذاه بن البوصري التندغي وعليه درس علوم الحديث وأصول الفقه، ثم انتدبه بذاه للإقراء بمحضرته (بدر) في انواكشوط، حيث استقل بالتدريس فيها مع إمامة مسجد لگصر العتيق، وظل كذلك حتى وفاته رحمه الله. عُرف محمد الأمين بن ممي منذ صغره بالنجابة والذكاء وحسن الخلق وطيب المعشر وبشخصيته القوية والجذابة في نفس الوقت. كان أديبا من طراز خاص يمتاز شعره بالعفوية والعذوبة، بأني متدفقا لا تكلف فيه، مع أنه قليل موجز في الغالب، لكنه يرد في أي وقت وحول كل موضوع، مشحونا بالمعاني الظرفية والنكت الطريفة، مُرصعا بالمحسنات البديعية، مع بساطة وجنوح لاستخدام مفردات اللغة اليومية، مما يعطي لشعره نكهة حلوة، حتى لو كان موضوعه النصيحة والتوجيه، كقوله في انتقاد الشباب النسيئين صلاتهم:

إن الصلاة اليوم بين الورى قد أصبحت شيئا على الهامش

لم يجعلوا شيئا على الوجه، لا، في أمرها ولا على الهامشي

وبعضهم إن رآها 1 مرة، وهو لجمر النار كالكامش 2

يأتي بلا طهر - على صحّة - وليس في الأركان بالرامش 3

الخ...

1- رازة: جرّبه، كما في القاموس، وفي العامية بزاوي مفخمة بمعنى محاولة الشيء دون رغبة فيه.

2- الكامش: القابض بجميع أصابعه وكفه، من الكمشة (بفتح الميم) وهي القبض بالعامية.

3- الرامش هنا: شديد السرعة، من الرمشة وهي في العامية بمعنى اللحظة التي ترمش فيها العيون.

ورمش العين في العربية الحديثة: جننها، جمعه: رموش.

كان حسن الخلق ذا دعابة ولكنه شديد في الحق وإنكار المنكر ومحاربة البدع،  
منتصراً للسنّة من غير شطط أو إنكار على العنماء، مثل قوله في مسألة القبض  
والسدل التي اشتدت في فترة من الزمن:

القبضُ سنةُ النبي الهاشمي والسدلُ رأيُ العالمِ ابنِ القاسمِ  
هذا الذي وجدتهُ في الكتبِ أعوذُ باللهِ من التعصُّبِ  
وأسألُ اللهَ تعالى الحقَّ الحَقَّ يُريُّني الحقَّ لديه حقًّا... الخ.

ترك ديواناً أكثره مقطوعات شعرية، وأنظماً في الفقه والفوائد.

#### محمد بن حمينه

محمد بن حمين اليدالي، (1301 - 1386هـ). عالم وأديب درس على يحظيه  
بن عبد الودود وتخرج من محضرته. له آثار علمية منها أنظام في النحو.

#### محمد سالم

محمد سالم بن المختار بن ألبا الدرعاني ثم اليدالي (1301-1383هـ). عالم  
متبحر ومتصوف اشتهر بالورع والصلاح. أخذ عن محمد بن المحبوبي ومحمد فال بن  
العاقل وتخرج من محظرة يحظيه بن عبد الودود. وأسس محظرة علمية وتربوية تخرج  
منها كثير من العلماء. قال عنه تلميذه محمد بن ألفغ:

في النحو والفقه شيخي لا نظير له وكلُّ قَرْمٍ إلى إقرائه قَرْمٌ  
له مؤلفات وأنظام عديدة في الفقه والأصول والنحو والتصوف والأذكار  
وتحرير الكثير من المسائل الفقهية والفتاوى.

#### محمد عبد الله بن دحود

محمد عبد الله بن محمد محمود (دحود) بن سيدي - الذي ينسب إليه أحيانا -

بن السعيد المجلسي ثم البوحمدي (1318-1344 هـ). نشأ في أسرة علم ودين، وكان منذ صغره كريم الأخلاق نبيل الصفات. بدأ دراسته المخظرة على اثنين من أكبر العلماء والنحويين في منطقته حينئذ وهما: عمه حماد بن سيدي (اللال) الذي كان من أنجب تلامذة العالم النحوي محمد عالي بن سيدي المشهور بـ "مع" حتى روي أنه قال لأمه حين عاد إليها بعد تصدره "جنتك بـ مع". أما الثاني فهو سيد احمد بن أمين (دَمْدَم) المعروف بـ "سيدي أحمد النحوي" (ت 1342 هـ) والذي ازدهرت محظرة ازدهارا كبيرا وكانت دراسة النحو والصرف تحتل الصدارة فيها.

ثم انتقل بعد ذلك إلى محظرة يحظيه بن عبد الودود (ابنائه) فكان من نجوم طلابها. ولم يعيش طويلا حيث توفي عن حوالي ست وعشرين سنة. وحين نعي لشيخه الأخير ابنه قال لطلابه وهو يترحم عليه: "لم يقرأ علي أحد أفهم منه". كان معروفا بالنجابة والذكاء والبلاغة. ومن آثاره أنظام في النحو واللغة يدرس بعضها في حواشي طرة ابن بونا، وأنظام أخرى في علوم القرآن والتجويد، وقطع شعرية في التوسل. وكان كاتبا جميلا الخط يقلده المتدربون على فن الخط.

### محمد مولود بن أحمد فال

محمد مولود (آد) بن أحمد فال بن محمد فال بن الأمين، اليعقوبي الموسوي (1260-1323 هـ). أحد كبار علماء البلاد صاحب المؤلفات العديدة والتصانيف المفيدة. ولد وتربى في بيئة علم وصلاح فنشأ متعلما، وكانت له مكانة بارزة في الفنيا والكتابة. وترك مكتبة متنوعة غنية بالمؤلفات المنظومة والمنثورة ما بين مطول ومختصر، تناولت كل العلوم، خاصة علوم القرآن والفقه والأخلاق والاجتماع. واشتهر وانتشر من مؤلفاته بوجه خاص كتاب "الكفاف" في الفقه والذي تميز بمنهجه التجديدي، سواء من حيث فرزه الموضوعي للفقه بالتركيز على ما يحتاجه المجتمع حينئذ دون غيره، أو من حيث توسعه في مجال الآراء والأدلة الفقهية. ومع أنه

كان نحويًا بارعًا فإن اهتماماته النحوية ارتبطت بعنايته الخاصة بإعراب القرآن الكريم والحديث الشريف، وله في ذلك رسالة "إنارة الأفكار والأبصار بشواهد النحو من الأخبار والآثار".

### محمد بن ميمية

محمد بن محمد (ميمية) بن المحبوب اليدالي، يكنى "ابن ميمية" (ت 1399). أحد العلماء المتخرجين من محظرة يحظيه بن عبد الودود، حيث درس طرة ابن بونا على الألفية دراسة معمقة جماعية (دولة) مع العالمين النحويين: محمد عالي بن نعم المجلسي وأحمد جكن الحكني.

### محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله الملقب "تب" الحكني، القناني وطنا (ت 1949م). كان من نجباء طلاب محظرة يحظيه، وكانت له شخصية خاصة تتميز بالقوة والجرأة. ولذلك كون علاقة خاصة بشيخه إياه في مجال الدراسة، حيث كان يطرح عليه من الأسئلة في كل الأوقات ما لا يتجرأ بقية الطلاب على طرحه. كان بارعًا في علم الكلام والفلسفة من خلال دراسته وتدريسه لإضاءة الدجنة.

### محمد حامد

الشيخ محمد حامد بن عبد الله بن آلا الحسيني (ت 1379هـ). عالم فقيه ولغوي كبير وشاعر مبدع. درس في محظرة العلامة الحسن بن زين وبلغ فيها درجة العلم والإقراء فرشحه الطلاب لخلافة الحسن - بعد وفاته - على هذه المحظرة. لكنه بدلا



من ذلك قرر الانضمام إلى محظرة يحظيه بن عبد الودود والدراسة فيها. وكان له دور قوي في منع التأثير الثقافي الفرنسي في منطقته. له مؤلفات وديوان شعر زاخر، وأنظام في النحو وغيره.

### محمد يحيى بن أبوه

محمد يحيى بن محمد الأمين بن محمد مختار (أبوه) اليعقوبي الموسوي (ت1345هـ). عالم تخرج من محظرة أباه بن عبد الودود. له طرة (شرح) على إضاءة الدجنة في علم العقائد وإنتاج شعري جيد. وله آثار علمية منها رحلة ذونها عن مسيرة حجّه، حفظها مع بعض تلك الآثار رفيقه في تلك الرحلة محمد سالم بن أباه المجلسي. وقد تم تحقيق كتاب الرحلة الذي ترجم فيه لنفسه ولأشياخه. وكانت وفاته بالديار المقدسة.

### محمدفال بن متالي

محمدفال (الم رابط) بن متال، التندغي، (1205-1287هـ). العالم العارف، اشتهر بالورع والصلاح وأخذ عنه كثير من العلماء العلوم الشرعية والطريقة الشاذلية في التصوف؛ كان محترماً وجيهاً ملاذاً آمناً لكثير من الناس. انتازت مدرسته بطابعها التربوي التصوفي. له عدة مؤلفات وأنظام، منها ما يتعلق بالنحو واللغة والحث على تعلمهما.

### محنض بابيه

محنض بابيه بن عبيد الديباني، (1187-1277هـ). عالم جليل جمع بين التدريس

والتأليف و القضاء. شهد عصره كثيرا من القضايا العلمية التي شارك فيها. كانت مدرسته من أول المدارس في المنطقة التي درست المنطق والبيان، واتخذت طابعا عقليا أصوليا. له مؤلفات كثيرة ولاسيما في الفقه والأصول وفتاوى عديدة.

### محض بن أحمد يوره

محض بن أحمد يورّا الديماني، أخوه العالم الكبير والشاعر الشهير أحمد بن أحمد يورّا (1340هـ). كان مثل أخيه في العلم والأدب، بل ربما عزى بعض شعره - غلطاً - إلى أخيه أحمد، وهما فرسا رهن في العدم والمعرفة، وإن كان محض مقيلا.

### المختار بن أُلما

المختار بن أُلما بن بباه بن أشفع المختار، اليدالي (ت1308هـ) العالم المدرس، عرف بالورع والصلاح. أخذ عن محمد فال بن متالي وعن محض بابيه بن عبيد. أخذ عنه عدد من العلماء، منهم يحظيه بن عبد الودود (ابنّه) الذي تزوج ابنة المختار وهي السيدة الفاضلة مريم بنت أُلما؛ أم أبناءه الصغار.

### المرادي

بدر الدين، الحسن بن قاسم بن علي المغربي. أخذ عن أبي حيان الأندلسي وغيره. شرح ألفية ابن مالك والتسهيل وشرح الحاجية والجزولية، وله منظومة في معاني الحروف وكتاب "الجنّي الداني في حروف المعاني". ولد ونشأ بالمغرب وسكن مصر وبها توفي سنة 749 هـ.

## قَمُّ

أحمد محمود بن أحمد بن عبد الحميد الحكيم ثم الموساني ؛ اشتهر بلقبه "قَمُّ"؛  
(1312-1362 هـ). نشأ متطلعا إلى العلم وخرج في طنبه مبكرا، فأخذ عن عبد  
الله بن حمين الحسيني. ثم استقر بمحظرة يحظيه بن عبد الودود (اباه) فكان نجما من  
نجومها وركنا من أركانها حيث صاحب اباه حوالي عشرين سنة أخذ فيها عنه من  
علومه الغزيرة وبث خلالها وبعدها علوما كثيرة. وقد أثرى بأنظامه البديعة وفوائده  
الكثيرة تراث هذه المحظرة العظيمة. وكان إلى جانب علمه الغزير شاعرا مفنقا.  
وتعكس أنظامه العلمية بوجه خاص سعة اطلاعه واستيعابه للدراسات النحوية  
واللغوية، ترك ديوانا شعريا زاخرا وشروحا خفيفة (طرة) على إضاءة الدجنة في  
العقائد وقرة الأبصار في السيرة والمقصود والممدود في اللغة وديوان الشعراء الستة،  
وتقييدات على مختصر خليل في الفقه، بالإضافة إلى نظم توثيقي لسيرة وصفات  
شيخه اباه. وتعد أنظامه النحوية من أكثر وأشمل أنظام طرة ابن بونا.



منشورات

محمد محفوظ بن أحمد

---

انواكشوط - موريتانيا

ص. ب: 1332